

جامعة الجزائر 2 - أبو القاسم سعد الله -

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم التربية

أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علوم التربية

الموضوع:

أثر أداة الجيل الثاني الويكي wikispace في التحصيل الدراسي لمادة اللغة الفرنسية

بالنسبة لتلاميذ السنة ثانية ثانوي تخصص علمي.

دراسة ميدانية.

إعداد الطالب : مزيان الشريف خباب

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة الجزائر 2	أستاذ التعليم العالي	بحري نبيل
مشرفا و مقرا	جامعة الجزائر 2	أستاذ التعليم العالي	محمد العربي بدرينة
مناقشا	جامعة الجزائر 2	أستاذ التعليم العالي	عماري نسيمة
مناقشا	جامعة باب الزوار	أستاذ التعليم العلي	بالي نورالدين
مناقشا	جامعة سطيف 2	أستاذ محاضر	خلوة لزهر
مناقشا	جامعة الجزائر 2	أستاذ محاضر	فرحاوي كمال

السنة الجامعية : 2018/2017

قال الله تعالى

بسم الله الرحمن

الرحيم

" و ما أوتيتم من

العلم إلا قليلا "

## شكر تقدير و عرفان

ما كان لهذا البحث أن يؤتى أكله، وما كان له أن يكون لو لا رعاية الله وعونه سبحانه وتعالى فلك الحمد حتى ترضى و لك الحمد إذا رضيت و لك الحمد بعد الرضا ربي سبحانك .

كما أتقدم بجزيل الشكر لوالداي على ما قدموه من دعم مادي و معنوي لأدرس.

لن و لن أوفيكما حق شكركما و لو كتبت المجلدات أو علقت التعليقات لهذا أقول :  
ربي شكرهما واجب و مقرون بشكرك = و شكرهما حق الشكر مستحيل و لو اجتهدنا  
أمي و أبي لقد اعترفت بعجزتي و لكن = أيرضيكما دعائي في كل سجدة لله أسجدها  
قائلا فيها راجيا و باكيا مجتهدا و موقنا = ربي اجعلهما للفردوس سكانا و للرسول جيرانا

كما لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل

للمشرف الأستاذ: بدرينة محمد العربي.

أقولها بصريح العبارة و الله لو كلفت بالحديث عن صفة من صفاتك لكانت حالي :  
كمن وضع في بستان يحوي أفضل الزهور و أجملها ، و قيل له أقطف لنا واحدة  
سيبقى باحثا حيرانا بين هذه و تلك و لن يقطف لجمال كل الورد الذي في البستان  
فذاك علمك و تلك أخلاقك ، و لن يسعني القول إلا جزاك الله عني ألف خير

شكرا: نويوة صالح، خلوة لزهرة، أومليلي حميد، تيغليت صلاح الدين

Thanks : Aydin Selami, Mimi Li, Lomicka Anderson, Reigeluth Charles.

بسم الله الرحمن الرحيم

و الصلاة و السلام على أفضل المرسلين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة و أزكى التسليم

الحمد و الشكر لله أن وفقني إلى إتمام هذا العمل و الذي أهديه إلى:

أمي و أبي، أخوتي الأعزاء

إلى زوجتي سناء و أهلها

الدكتورة و ابنة الخال الغالية: رزيقة

إلى جميع أساتذتي و زملائي في الجامعة

خباب

ع	فهرس الأشكال.....
	مقدمة
1	1. الإشكالية:.....
5	2. التعريف الإجرائي:.....
5	1.2. الفضاء wikispace :.....
5	2.2. تعليمية اللغات الأجنبية :.....
5	3.2. التحصيل الدراسي :.....
6	3. فروض البحث:.....
6	1.3. الفرضية العامة :.....
6	2.3. الفرضية الجزئية:.....
6	3.3. أهداف الدراسة:.....
6	1.3.3. الهدف الأول:.....
7	2.3.3. الهدف الثاني:.....
7	4. أهداف البحث:.....
7	5. أسباب اختيار الموضوع:.....

6. الدراسات السابقة:..... 7
- 1.6. دراسات تقييمية : ..... 8
- 2.6. دراسات حول أداة الويكي و اللغة الثانية / الأجنبية : ..... 15
- 3.6. دراسات حول أدوات الجيل الثاني في التربية : ..... 22
- 4.6. أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة : ..... 34
- أ. من الجانب المنهجي : ..... 34
- ب. من الجانب التقني : ..... 35
- ت. من الجانب العلمي : ..... 35

### الفصل الثاني

#### المقاربة بالكفاءات و تعليمية اللغات الأجنبية

- تمهيد : ..... 38
1. تعريف اللغة:..... 39
- 1.1. تعريف لغوي: ..... 39
- 2.1. تعريف اصطلاحي: ..... 39
2. اكتساب اللغة الثانية: ..... 40

3. لماذا المقاربة بالكفاءات في الجزائر : ..... 41
4. تعريف الكفاءة : ..... 42
- 1.4. تعريف المقاربة بالكفاءات : ..... 43
5. الخلفية النظرية لهذه المقاربة: ..... 44
6. نظريات تأسيس المقاربة بالكفاءات: ..... 48
- 1.6. النظرية المعرفية: ..... 48
- 2.6. النظرية البنائية: ..... 48
- 3.6. البنائية الاجتماعية: ..... 49
7. مركبات الكفاءة: ..... 50
- 1.7. المحتوى: ..... 50
- أ. المعارف المحضة: ..... 50
- ب. المعارف الفعلية: ..... 51
- ت. المعارف السلوكية: ..... 51
- 2.7. القدرة: ..... 52
- 3.7. الوضعية: ..... 52

8. مميزات المقاربة الجديدة وتأثيرها على العلاقة الجديدة: 52.....
- 1.8. المتعلم محور العملية التعليمية وعنصر نشيط فيها فهو: 53.....
- 2.8. دور كل من المعلم والمتعلم في المقاربة بالكفاءات: 53.....
- 1.2.8. دور المعلم في المقاربة بالكفاءات: 53.....
- 2.2.8. دور المتعلم في المقاربة بالكفاءات: 54.....
9. تعليمية " ديداكتيك " المادة و اللغات : 55.....
- 1.9. تعريف التعليمية : 55.....
- 2.9. ديذاكتيك اللغات : 56.....
10. غايات تعليم اللغة الفرنسية : 58.....
- 1.10. "لمح الخروج من التعليم الثانوي : 58.....
- 2.10. الكفاءات المراد تثبيتها عند المتعلم في السنة الثانية ثانوي : 59.....
- 3.10. الهدف النهائي الاندماجي ( للطور ) : 60.....
- الخلاصة: 61.....

### الفصل الثالث

### تكنولوجيا التعليم و أدوات الويب 2

63.....	تمهيد.....
64.....	1. تعريف تقنيات التعليم :
64.....	1.1. تعريف التقنية "التكنولوجيا" :
64.....	1.1.1. التعريف اللغوي :
64.....	2.1.1. التعريف الاصطلاحي :
65.....	2.1. تعريف تقنيات "تكنولوجيا" التعليم :
66.....	2. المفاهيم الدائمة التي تصف هذا التخصص :
68.....	3. تعريف التعليم الإلكتروني.....
68.....	1.3. لغويا :
69.....	2.3. التعريف الاصطلاحي :
69.....	4. أهمية وسائل تكنولوجيا التعليم:
70.....	5. قواعد توظيف التقنية في التعليم :
70.....	1.5. التقنية كأداة في دعم بناء المعرفة من خلال :
71.....	2.5. التقنية كوسيلة نقل المعلومات لاكتشاف المعرفة الداعمة لبناء التعلم من خلال:
71.....	3.5. التقنية كسياق لدعم التعلم بالعمل من خلال :

- 71.....: 4.5. التقنية كوسيط اجتماعي لدعم التعلم بالجوار من خلال
- 71.....: 5.5. التقنية كشريك فكري لدعم التعلم بالتفكير بالإنعكاس من خلال
- 72....." e-learning 2 " الجيل الثاني 2 .6. التعليم الإلكتروني
- 72.....: 1.6. تعريف التعليم الإلكتروني 2
- 75.....: 1.1.6. التعليم غير المتزامن Asynchronous learning
- 76.....: 2.1.6. التعليم المتزامن Synchronous learning
- 76.....: 7. تقنيات و أدوات التعليم الإلكتروني 2
- 76.....: 1.7. الويكي : wikis
- 77.....: 1.1.7. مميزات الويكي
- 77.....: 2.1.7. مكونات الويكي
- 78.....: أ. الدخول للفضاء ويكي
- 79.....: ب. الصفحة الرئيسية للحجرة الدراسية home page
- 80.....: ت. زر الخروج
- 81.....: ث. الأعضاء members
- 82.....: ج. الصفحات page

83.....	ح. إنشاء ملف file :
84.....	خ. فتح حوار discussion :
84.....	د. المشاريع projects :
85.....	ذ. لوحة التحكم dashboard :
86.....	2.7. إمتيازات الفضاءات التفاعلية التابعة للجيل الثاني :
88.....	8. نظريات التعلم و التعليم الإلكتروني 2 :
88.....	1.8. خصائص التعلم المعتمد على المدرسة السلوكية :
89.....	2.8. خصائص التعلم الإلكتروني المعتمد على المدرسة الإدراكية :
90.....	3.8. خصائص التعلم الإلكتروني المعتمد على المدرسة البنائية :
90.....	9. أهداف التعليم الالكتروني 2:
92.....	10. ضرورة التعليم الإلكتروني 2 "e – learning 2" للتطوير البيداغوجي :
94.....	الخلاصة.....

#### الفصل الرابع

#### الإجراءات المنهجية و التطبيقية

95.....	أولا : الإجراءات المنهجية :
---------	-----------------------------

95	1. المنهج المستخدم :
96	1.1. عينة الدراسة:
96	1.1.1. العينة التجريبية :
96	2.1.1. العينة الضابطة:
97	2.1. الإطار الزمني للدراسة:
97	3.1. الضبط التجريبي.
98	1.3.1. الصدق الداخلي:
98	أ. التاريخ:
98	ب. النضج:
98	ت. أداة القياس:
98	ث. تحيز الاختيار:
99	ج. الفناء التجريبي:
99	ح. تحيز المجرب:
99	خ. تحيز استجابات المفحوصين :
99	د. الخبرات السابقة :

100	2.3.1. الصدق الخارجي:
100	أ. أثر تفاعل الاختبار:
100	ب. أثر تفاعل تحيز الاختيار والمتغير التجريبي:
100	ت. تداخل المعالجات المتعددة:
100	ث. خطأ التباين:
101	4.1. أدوات جمع البيانات:
101	1.4.1. اختبار تحصيلي قبلي:
101	أ. جدول مواصفات الاختبار القبلي:
102	2.4.1. المقابلة:
103	5.1. تقدير الشروط السيكمترية لأدوات جمع البيانات:
103	1.5.1. الاختبار القبلي:
103	أ. الثبات:
105	ب. الصدق:
108	6.1. المعالجة التجريبية:
108	1.6.1. مراحل طريقة التدريس باستخدام أدوات الجيل الثاني من التعليم الإلكتروني:

108	أ. التقدیم :.....
108	ب. المتابعة :.....
108	ت. العرض:.....
109	ث. مرحلة الاستثمار أو الاستغلال:.....
109	ج. مرحلة التقييم:.....
110	7.1. إختبار تحصيلي بعدي:.....
110	أ. جدول مواصفات الاختبار البعدي:.....
111	2.7.1. تقدير الشروط السيكومترية للاختبار التحصيلي البعدي:.....
111	أ. الثبات :.....
112	ب. الصدق التمييزي:.....
114	8.1. أساليب المعالجة الإحصائية:.....
116	ثانيا الإجراءات التطبيقية :.....
116	2. عرض نتائج الدراسة :.....
116	1.2. عرض نتائج المقابلة الأولى:.....
116	1.1.2. نتائج تلاميذ المجموعة التجريبية:.....

117	2.1.2. نتائج المجموعة الضابطة :
117	2.2. عرض نتائج الاختبار القبلي :
119	1.2.2. التحقق من شروط استخدام اختبار T-Test :
119	أ. الإعتدالية :
122	2.2.2. نتائج اختبار ت للاختبار القبلي :
123	3.2. عرض نتائج الاختبار البعدي:
125	1.3.2. نتائج اختبار ت للاختبار البعدي:
126	2.3.2. حساب حجم التأثير :
127	4.2. نتائج التعبير الكتابي للاختبار القبلي:
129	1.4.2. نتائج اختبار-ت- على الاختبار البعدي للعينتين في التعبير الكتابي:
132	5.2. نتائج التلاميذ بعد إجراء التجربة:
133	3. تفسير نتائج الدراسة.
133	1.3. الهدف الأول
134	2.3. الفرضية الأولى:
134	أ. الجانب الأول هو تكوين المعلمين و إعداد المتعلمين.

137	..... . wikispace ب. الجانب الثاني: التفاعل بين التلاميذ على الأداة أو الفضاء الويكي
140	.....3.3. الفرضية الثانية.....
142	.....4.3. الهدف الثاني.....
145	.....4. الخلاصة:.....
147	..... خاتمة.....
149	.....الاقتراحات.....

## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
74	الفرق بين Web 1 & Web 2.	الجدول رقم: 1
102	جدول مواصفات الاختبار القبلي	الجدول رقم: 2
104	إحصائيات حول العينتين في التطبيق و إعادة التطبيق للاختبار القبلي.	الجدول رقم: 3
105	معامل الارتباط بيرسون للتطبيق و إعادة التطبيق للاختبار القبلي.	الجدول رقم: 4
106	إحصائيات حول العينتين على الاختبار القبلي.	الجدول رقم: 5
107	إختبار ت للفروق بين المستويين العلوي و السفلي للاختبار القبلي .	الجدول رقم: 6
111	جدول مواصفات الاختبار البعدي.	الجدول رقم: 7
111	إحصائيات حول العينتين في التطبيق و إعادة التطبيق للاختبار البعدي.	الجدول رقم: 8
112	معامل الارتباط بيرسون للتطبيق و إعادة التطبيق للاختبار البعدي.	الجدول رقم: 09
113	إحصائيات حول العينتين على الاختبار البعدي.	الجدول رقم: 10
113	إختبار ت للفروق بين المستويين العلوي و السفلي للاختبار البعدي .	الجدول رقم: 11
118	نتائج المجموعة التجريبية و الضابطة على الاختبار التحصيلي القبلي.	الجدول رقم: 12
119	اختبار كيلموقروف سميرنوف للإعتدالية.	الجدول رقم: 13
122	إحصائيات حول العينتين على الاختبار القبلي.	الجدول رقم: 14
122	دلالة الفروق و التأكد من التجانس للاختبار القبلي.	الجدول رقم: 15
124	نتائج المجموعة التجريبية و الضابطة على الاختبار التحصيلي البعدي.	الجدول رقم: 16

125	إحصائيات حول العينتين على الاختبار البعدي.	الجدول رقم: 17
125	اختبار ت للفروق و التأكد من التجانس للاختبار البعدي.	الجدول رقم: 18
128	نتائج العينتين في التعبير الكتابي على الاختبار القبلي.	الجدول رقم: 19
128	إحصائيات للعينتين في التعبير الكتابي القبلي.	الجدول رقم: 20
129	إختبار ت في التعبير الكتابي للعينتين على الاختبار القبلي.	الجدول رقم: 21
130	نتائج العينتين في التعبير الكتابي على الاختبار البعدي.	الجدول رقم: 22
131	إحصائيات للعينتين في التعبير الكتابي البعدي.	الجدول رقم: 23
131	إختبار ت في التعبير الكتابي للعينتين على الاختبار البعدي	الجدول رقم: 24

## فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الملحق رقم
158	الوحدة الأولى " المجال الأول "	ملحق رقم: 1
160	الدرس الأول	ملحق رقم: 2
164	الدرس الثاني	ملحق رقم: 3
170	الدرس الثالث	ملحق رقم: 4
175	الدرس الرابع	ملحق رقم: 5
178	الدرس الخامس	ملحق رقم: 6
183	الدرس السادس	ملحق رقم: 7
187	الدرس السابع	ملحق رقم: 8
190	الدرس الثامن	ملحق رقم: 9
196	الدرس التاسع	ملحق رقم: 10
198	مشاريع التلاميذ	ملحق رقم: 11
203	القاموس الخاص بالتلاميذ	ملحق رقم: 12
205	جداول نتائج التلاميذ للتحقق من الشروط السيكومترية	ملحق رقم: 13
209	الاختبار التحصيلي القبلي	ملحق رقم: 14
212	التصحيح النموذجي للاختبار التحصيلي القبلي	ملحق رقم: 15
214	الاختبار التحصيلي البعدي	ملحق رقم: 16
216	التصحيح النموذجي للاختبار التحصيلي البعدي	ملحق رقم: 17
218	الإذن بزيارة المؤسسة	ملحق رقم: 18
219	تقرير الأستاذة بعد إجراء التجربة	ملحق رقم: 19
220	تقرير المفتش بعد التجربة	ملحق رقم: 20

## فهرس الأشكال

الصفحة	عنــــــــوان الشكل	رقم الشكل
116	عدد ساعات استخدام تلاميذ المجموعة التجريبية للفايسبوك يوميا	رقم 1
117	عدد ساعات استخدام تلاميذ المجموعة الضابطة للفايسبوك يوميا	رقم 2
120	الرسم البياني للاعتدالية للمجموعة الضابطة	رقم 3
121	الرسم البياني للاعتدالية للمجموعة التجريبية	رقم 4
132	عدد ساعات استخدام تلاميذ المجموعة التجريبية للفايسبوك أثناء التجربة يوميا	رقم 5

سعت الدراسة الحالية لمحاولة معرفة أثر أحد أدوات الويب 2 الويكي **wikispace** في التحصيل الدراسي لمادة اللغة الفرنسية كلغة ثانية في الجزائر، و طبقنا المنهج التجريبي بمجموعتين إحداهما تجريبية و الأخرى ضابطة بحيث اختيرت المجموعتين عشوائيا وتكونت عينة الدراسة من 63 تلميذ وتلميذة بحيث " 33 تلميذا مثلوا المجموعة الضابطة " و " 30 تلميذا مثلوا المجموعة التجريبية". ودرسوا طيلة الفصل الأول من طرف نفس الأستاذة، كما تم إجراء مقابلة مع التلاميذ قبل و بعد التجربة و للتحقق من أثر المتغير المستقل تم حساب " إختبار ت " مستخدمين في ذلك برنامج الحزم الإحصائية **SPSS V22**. و خلصت الدراسة لوجود أثر جوهري لأداة الويب 2 الويكي على التحصيل الدراسي كما أبدى التلاميذ رضاهم على التدريس باستخدام هذا الفضاء الجديد.

**الكلمات المفتاحية:** التعليم الإلكتروني، الويب 2، الويكيبيس، اللغات الأجنبية، التحصيل الدراسي

## THE RESUME

---

---

In this study, we used an experimental design in which the sample of the study is in the form of two groups as an experimental and control group. The first group consists of 33 pupils, whereas experimental group “ consists of “ 30 pupils. To measure the impact of the independent variable that is teaching using the web2 tool “wikispace” in the scholar achievement of French as a foreign language in the high school in algeria, we conducted two tests. The first was a pre-test that allowed us to diagnose pre-requisite pupils. The second test was conducted to determine the effect of the experimental variable. The study was based on a t-test to find significant differences between the averages of the two groups (experimental and control), and we used the interview before and after this experience.

The results of the study showed that the method of teaching using web 2 tool “wikispace” has a substantial impact on learner achievement in the hypothesis, in the other hand the pupiles are satisfied to learn by this new method for them.

**Key Words:** e-learning , web2 ,wikispace ,foreign language, scholar achievement.

# الفصل الأول

## مقدمة

تعتبر التربية عملية تنمية متكاملة و ديناميكية تستهدف جميع جوانب الفرد البشري، هدفها للسمو بالفرد من إلى الأحسن، و التربية تركز دائما على سند فلسفي يتمثل في (أهداف و غايات المجتمع )، و التحليل العلمي (الأساليب و الوسائل التعليمية ) و هذا بغية تحقيق أكبر نجاح ممكن للفرد و المجتمع، لذلك حاولت التربية الحديثة إستدراك نقائص الموجودة في الأساليب التربوية التي ركزت و اهتمت بالجانب العقلي للفرد فقط، و هذا من خلال الاهتمام بكل الجوانب المكونة للشخصية و كذا الربط بين العلم و الواقع العالمي في ظل التحولات التكنولوجية والرقمية الحديثة من جهة، و كذا ضرورة اللغات الأجنبية من جهة ثانية للتبادل الثقافي بين الشعوب.

وسعيا من الأنظمة التعليمية لتحقيق هذا تبنت أساليب مختلفة في التدريس مثل استخدام الأدوات الرقمية الحديثة أو ما يعرف حديثا بأدوات الجيل الثاني من التعليم الإلكتروني، لما لها من أهمية و فاعلية في تدريس اللغات الأجنبية. حيث سلطت الدراسة الحالية الضوء على أحد أدوات الويب 2 الويكي لمحاولة معرفة أثرها على التحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية بالنسبة لتلاميذ السنة الثانية ثانوي تخصص علوم.

و قسمت الدراسة إلى الإطار النظري للدراسة و الذي تكون من فصلين : تضمن الفصل الأول التكنولوجيا و الجيل الثاني من التعليم الإلكتروني، حيث ساير التطورات الحاصلة على وسائل التكنولوجيا التي يعتمد عليها التعليم وصولا إلى العصر الرقمي بظهور الأنترنت، و من ثم الجيل الثاني من التعليم الإلكتروني و الأدوات التي يستخدمها في التعليم أما الفصل الثاني فتحدث عن المقاربة بالكفاءات و تعليمية اللغات الأجنبية.

أما الإطار الثاني فشمّل الإشكالية و اعتباراتها المفاهيمية و الجانب الميداني للدراسة الذي قسم على جزئين تضمن الأول الإجراءات الميدانية للدراسة، و الجزء الثاني عرض و تفسير النتائج المتحصل عليها .

و أخيرا الإقتراحات و كذا الدراسات التي يمكن أن تكمل أو تغطي الجوانب التي أهملتها هذه الدراسة وكذا التوصيات ثم خاتمة الدراسة.

## 1. الإشكالية:

شهد العالم في مطلع القرن 21 العديد من التغيرات التقنية "التكنولوجية" لعل أبرزها ظهور الويب 2 سنة 2004 والذي يعتبر على حد قول أندرسون Anderson: "الويب 2 web من بين أعظم ستة أفكار التي غيرت طرق التفاعل بين الأشخاص". (Anderson, 2007. P. 53) فقد غيرت هذه التكنولوجيا أدوار المستخدمين للشبكة العنكبوتية؛ حيث أصبح المستخدم سواء كان معلما، متعلما أو حتى مستخدما فقط فاعلا نشطا ومنتجا للمعرفة ولم يعد يلعب دور ذلك المتلقي السلبي لأفكار ومعلومات ومعارف غيره. كما يرى (Anderson, 2007) أن الويب 2 يشير إلى مجموعة من تطبيقات الإنترنت التي تسهل الاتصالات الاجتماعية، والتي يمكن فيها لأي شخص إنشاء وتحرير وتبادل المعارف على الخط Online بين المعلمين والمتعلمين، وبالتالي فالويب 2 كما يؤكد تومسون Thomson "أعطى الفرصة إلى مستخدم الإنترنت ليكون مستخدما فاعلا ونشطا ومشاركا في الخدمات وأيضا من التركيز على الأعمال المعدة مسبقا إلى إنتاج المعلومات والأعمال والمحتويات من طرف الجميع عن طريق التفاعل القائم بين الأفراد على الشبكة العنكبوتية World Wide Web" (Thomson, 2008. p. 1). وبالتالي يمكننا القول أن الويب 2 أو أدواته جعلت من المستخدم طرفا فاعلا في إنتاج المعلومات أو المعرفة بصفة عامة.

وتعتبر blogs, social network second life and wikis من أدوات الويب 2 الأكثر شيوعا، وهي تقنيات أصبحت حقا كما يرى (McBride, 2009) عنصرا موجودا في كل حياتنا اليومية. والسبب من وراء هذا الانتشار متعلق بما تقدمه من خصائص وخدمات. ألقاب كثيرة أعطيت لهذا الجيل؛ منها: "جيل الإنترنت"، "الإنسان الرقمي" وأيضا "الجيل C" أي "Créer , Communiquer ,Collaborer" (ينشئ، يتصل،

يتعاون). كما أن هذا الجيل بحاجة إلى التبادل والمشاركة في المعلومات عبر الشبكة من أجل التعلم (Fourgous, 2012. pp. 30-31). فالميزة التي تميز هذه الأدوات الحديثة هي التفاعل والمشاركة للأفكار والمعارف.

ولما كان ذلك التفاعل لا يقتصر على أفراد المجتمع الواحد بل يتعداها إلى التفاعل مع العالم ككل نجد أن هذه الأدوات ساهمت في كسر الحواجز وتقريب المسافات بين الأفراد، هذا التقارب حتم على الجميع إتقان أكثر من لغة للتخاطب وتحويل المعارف والوصول إليها لاسيما اللغات العالمية العلمية مثل "الإنجليزية والفرنسية على سبيل المثال لا الحصر". و لقد شهد تعليم وتعلم اللغات الثانية أو الأجنبية اهتماما متزايدا في الأوساط التربوية على اختلاف مستوياتها و أطوارها. ونتيجة لذلك، تنوعت الدراسات في ممارسات تعليم اللغات ووسعت نطاقات بحوثها، وقد أعادت العديد من الأبحاث التربوية النظر في ديداكتيك اللغات الأجنبية المتبعة قديما بغية تحديد مدى ملاءمتها للوضعية التربوية الحديثة لتدريس اللغات. ويتطلب تدريس اللغات الأجنبية، مراعاة خصوصيات المتعلمين و منها، المكتسبات القبلية واللغة الأم والأهداف الشخصية والتطلعات السائدة في البيئة التربوية بصفة خاصة و النظام التعليمي بصفة عامة، فنجد النظام التربوي الجزائري يسعى في منهاج اللغة الفرنسية للتعليم الثانوي إلى تمكين المتعلمين من الحصول على أداة اتصال تسمح لهم بالوصول إلى المعرفة. هذا من جهة، ومن جهة أخرى التعرف على الثقافات الأخرى الناطقة بالفرنسية لفهم الأبعاد العالمية التي تحملها كل ثقافة في طياتها، وهذا لا يتأتى للفرد بدون لغة أفراد ذلك البلد. (Curriculum 2AS, 2006, p30). ولهذا، ظلت تعليمية اللغات الأجنبية منذ القديم مجالا خصبا لمجموعة رؤى ونظريات وأبحاث وممارسات للوصول لنتائج ناجعة تحقق التغير المرجو إحدائه عند المتعلمين. ولقد سعى المختصين في تعليمية اللغات الأجنبية لتطوير الاستراتيجيات و الطرق التدريسية لتواكب التطورات الحاصلة في مجال التكنولوجيا أو التقنية الحديثة لهذا، كان

لإدماج هذه الأخيرة في عملية تعليم اللغات الأجنبية إسهاما كبيرا في نجاح العملية التعليمية التعلمية، (Coyle, 2007) فهي تعطي للمتعلّم خيارات عديدة للتعلّم الذاتي و التعلّم التعاوني عبر الفضاءات التعليمية الحديثة. و من بين الأدوات التي استخدمت لغرض تعليم وتدرّس اللغات الحية أو اللغات الثانية في النظم التعليمية العالمية المختلفة نجد الويكي Wikispace، وهي بالطبع تابعة لأدوات الويب 2 كما أسلفنا. وتعني كلمة ويكي wiki "سريع" بلغة هاواي، ويمكن استخدامها للكتابة التعاونية ومهام حل المشكلات من خلال توفير بيئة تعليمية تعاونية، يمكن للمتعلّمين المساهمة بشكل جماعي في إنشاء المحتويات وأيضا بناء الموقع وإضافة صفحات جديدة (Alias, & All., 2013). فالويكي wikis من بين الأدوات التفاعلية التي جذبت اهتمام التربويين والأكاديميين الذين يرون إمكانية استخدام الويكي للتعلّم (Guo & Stevens, 2011). كما أن فضاء الويكي Wikispace يوفر العديد من الامتيازات التي انتبه إليها التربويون والمعلّمون وسارعوا إلى استخدامها في العملية التعليمية التعلمية كأداة داعمة ومساعدة لهم في تفعيل وتطوير وتجويد الفعل التعليمي. لأنه لا يتم استخدام هذه الأداة wikis للاتصال غير المتزامن لمجرد نقل المعرفة في التعلّم من خلال تبادل المعلومات فقط، ولكن تحويل المعرفة في هذه الحالة يجعل المتعلّمين يشاركون في توليد المعرفة ومن ثم تبادلها بين بعضهم البعض وأيضا إعادة تشكيل المعرفة في الفضاء الويكي wikis (Bonk et al., 2009) وهذا من بين الأسباب التي ساهمت في انتشار استخدام هذه الأداة، إذ يذكر (Redecker, 2013. P. 23) بهذا الصدد أن أداة الويكي wiki مستخدمة بشكل كبير كبيئة بحوث تعاونية في التربية الرسمية والتكوينية. وتشير الأبحاث أن الويكي تعمل على تعزيز العمل التعاوني والثقة في التكوينية الذاتي وتقييم الأفراد لبعضهم البعض عن طريق التغذية الراجعة الفورية والتعلّم بالإنابة (vicarious Learning) عن طريق ملاحظة إسهامات الآخرين، دون أن ننسى "سهولة الاستخدام والإبحار في هذا الفضاء".

و هناك العديد من الدراسات التي حاولت دراسة فعالية و أدوار هذه المواقع و الفضاءات الاجتماعية على العملية التعليمية التعلمية فنذكر مثلا دراسة (Turkmen, 2012) حيث حاول فيها التحقق من فاعلية الفضاءات الاجتماعية باعتبارها بيئات تعليمية يمكنها دعم تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية و تحسينه أو تعزيزه . وتشير النتائج التي توصل إليها إلى أنه إذا استخدمت هذه الفضاءات بشكل صحيح مع أهداف معينة، فإن هذه الفضاءات التي تذكر الطلاب بحياتهم اليومية، يمكن أن تساعد في توفير الإطار العام للمتعلمين لهيكله وتنسيق أعمال بناء معارفهم. وخلص في دراسته إلى أن دمج الشبكات الاجتماعية على الشبكة العنكبوتية في المناهج التربوية يساعد التلاميذ على تعلم لغة ثانية بطرق مختلفة، و كذا زيادة دافعية التلاميذ و مشاركتهم المستمرة.

و تأتي هذه الدراسة كمحاولة لحل مشكلة عويصة نتحدث عنها الإحصائيات المقدمة من طرف وزارة التربية و التعليم ألا وهي ضعف نتائج التلاميذ في مادة اللغة الفرنسية في جميع الأطوار و المستويات فنذكر مثلا نتائج بكالوريا 2016/2015 و التي تشير إلى أن متوسط مادة اللغة الفرنسية بالنسبة لشعبة العلوم التجريبية قدر ب 9,75 و أما بالنسبة لشعبة الآداب والفلسفة فكان 7,22 أما التسيير والاقتصاد والهندسة الميكانيكية فكان على التوالي 7,53 و 8,89 أما بخصوص شعبة اللغات الأجنبية فقدر ب 11,21 ولكن يبقى المتوسط الوطني لكل التخصصات في مادة اللغة الفرنسية باعتبارها اللغة الثانية ضعيفا حيث قدر ب 9,52. و سعيا منا لتقديم حلول لهذه المشكلة ارتأينا تغيير طريقة التدريس المتبعة في التعليم الثانوي بحيث تكون مواكبة للتطورات التقنية الحاصلة و لهذا اخترنا الأداة أو الفضاء ويكي Wikispace للتدريس تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة علوم و عليه طرحنا التساؤل التالي:

أثر استخدام أداة الويب 2 web الويكي wikispace في التحصيل الدراسي لمادة اللغة الفرنسية بالنسبة لتلاميذ السنة ثانية ثانوي ؟

### 2. التعريف الإجرائي:

#### 1.2. الفضاء wikispace :

صفحة أنترنت يتشارك فيها التلاميذ لتأدية المهام، والتمارين الموكلة إليهم، ويمكن لمعلم المادة الإطلاع على التغييرات الصادرة وإصدار تعاليق وتقارير وملاحظات إلكترونية عن عمل كل تلميذ أو عمل مجموعة من التلاميذ .

#### 2.2. تعليمية اللغات الأجنبية :

هي مجموع الخطابات التي أنتجت حول تعليم وتعلم اللغات، سواء تعلق الأمر بلغات المنشأ أو اللغات الثانية، وقد نشأت في بدايتها مرتبطة باللسانيات التطبيقية مهتمة بطرائق تدريس اللغات، ثم انفتحت على حقول مرجعية مختلفة طورت مجالات البحث في ديداكتيك اللغات .

#### 3.2. التحصيل الدراسي :

ويستدل عليه بالنقطة التي يتحصل عليها المتعلم في الاختبار البعدي للدراسة، و يبنى هذا الاختبار في ظل الوحدة الدراسية المستهدفة .

### 3. فروض البحث:

تبنى الباحث في هذه الدراسة فرضية عامة و فرضية جزئية و هدفين آخرين للدراسة .

#### 1.3. الفرضية العامة :

هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات التحصيل الدراسي بين التلاميذ الذين درسوا باستخدام الأداة ويكي " المجموعة التجريبية" و متوسطات أقرانهم الذين دُرِسوا بالطريقة العادية " المجموعة الضابطة" في مادة اللغة الفرنسية لصالح تلاميذ المجموعة الأولى على الاختبار البعدي.

#### 2.3. الفرضية الجزئية:

هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات التعبير الكتابي بين التلاميذ الذين درسوا باستخدام أداة الويكي "المجموعة التجريبية" و متوسطات أقرانهم الذين درسوا بالطريقة المعتادة "المجموعة الضابطة" في مادة اللغة الفرنسية لصالح المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي.

#### 3.3. أهداف الدراسة:

وضع الباحث هدفين للدراسة تم معالجتهما عن طريق المقابلة "كما سنوضحها لاحقا".

#### 1.3.3. الهدف الأول:

الهدف الأول تشخيصي: تشخيص الحالة الأولية للتلاميذ قبل بداية التجربة .

### 2.3.3. الهدف الثاني:

الهدف الثاني : هل تقلص استخدام التلاميذ أثناء التجربة لأدوات الويب 2 الأخرى " الفايسبوك " ؟.

#### 4. أهداف البحث:

- ❖ مساعدة التلاميذ على اكتساب لغة ثانية يستعملونها في حياتهم اليومية.
- ❖ التعريف بفاعلية التدريس بأدوات الويب 2 وحث المعلمين على استعمالها.

#### 5. أسباب اختيار الموضوع:

- ❖ شكاوي المعلمين من تدني مستوى التلاميذ في اللغة الفرنسية.
- ❖ إرجاع أساتذة المتوسط و الثانوي أسباب تدني المستوى في اللغة الفرنسية إلى غياب قاعدة صحيحة لم يكتسبها التلاميذ في الطور الابتدائي.
- ❖ حث المعلمين على استعمال أدوات الويب 2 في تدريس اللغات الأجنبية لتسهيل عملية اكتساب اللغة.

#### 6. الدراسات السابقة:

تم تصنيف الدراسات السابقة تبعاً لاحتياجات البحث إلى ثلاث مستويات :

## 1.6 . دراسات تقييمية :

و شمل هذا المستوى الدراسات التي قامت بمراجعة الأدبيات التي نشرت حول أدوات الجيل الثاني بصفة عامة و الويكي بصفة خاصة و أثرها على اكتساب لغة ثانية أو أجنبية و هو ما يعرف ب review article

1- دراسة Özdemir, & Aydin, (2015) بعنوان : أثر الويكي في دافعية الكتابة في تعلم اللغة

الإنجليزية كلغة أجنبية .

تقدم هذه الدراسة مراجعة الأدبيات بشأن أثر الويكي على دافعية تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، والبحوث بشأن آثار الويكي على دافعية الكتابة جديدة نسبيا. و تناقش هذه الدراسة أولا أهمية الكتابة في عملية تعلم لغة أجنبية و دافعية الكتابة. ثم، تطرقت الدراسة للويكي من منظور أوسع، حيث ركزت على الخلفية النظرية وراء استخدام الويكي في تعلم اللغة الأجنبية. من جانب آخر، مراجعة الدراسات عن آثار الويكي على الدافع في كتابة اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، ويخلص إلى أن الويكي يمكن استخدامها بشكل فعال كأداة لرفع دافعية الكتابة في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، في حين أنها تؤكد أن عددا من الدراسات حول هذه القضية محدودة إلى حد ما، و من ناحية أخرى على المعلمين الاستفادة القصوى من المميزات التي توفرها الويكي في ممارساتهم التعليمية لتحفيز الطلاب على كتابة أنشطتهم و هذا سيعمل على زيادة دافعية المتعلمين و من جانب آخر يجب أن يكون المتعلمين على دراية بكيفية استخدام الويكي و أيضا على دراية بأنشطتهم لهذا يجب على المعلمين رصد و تتبع العملية التعليمية بعناية .

و في الأخير يوصي الباحثان بمحاولة دراسة كيف ينظر المتعلمين لأداة الويكي و كيف تعمل هذه الأداة على زيادة الدافعية للكتابة و تعلم اللغة الأجنبية .

و نجد أن هذه الدراسة ركزت على كيفية تحفيز الطلبة و رفع دافعيتهم للكتابة بلغة أجنبية مستخدمين في ذلك أداة الويكي كأداة تعليمية ، و هنا تكمن أيضا أهمية هذه الأداة " الويكي " فيما يخص تعلم لغة أجنبية لأن الكتابة تعتبر أحد المهارات الأربع الرئيسية لتعلم لغة أجنبية .

2-دراسة (Aydin, S. (2014) بعنوان : الويكي كأداة للتعلم التعاوني للغة : أثرها على القراءة و الكتابة ، تعلم اللغة و تعدد اللغات .

تقدم هذه الدراسة مراجعة للأدبيات و البحوث بشأن استخدام الويكي كأداة للتعلم التعاوني في اكتساب اللغة الثانية و تعلم اللغة الأجنبية ، بحيث تقدم الدراسة أولا الخلفية النظرية وراء استخدام الويكي في العمليات المذكورة. ثم، تستعرض الدراسات المتعلقة بالويكي كأداة للتعلم التعاوني للغة الأجنبية.

و قدمت الدراسة تحليلا لمجموعة من الدراسات قدرت بأربعين دراسة "40" تناولت استخدام أداة الويكي وأثرها على اللغات الأجنبية أو اللغة الثانية في الفترة الممتدة بين 2005 إلى 2012 و بعض الدراسات الأخرى حول أدوات الجيل الثاني الأخرى و هي 6 دراسات .

و خلصت الدراسة إلى أنه أولا و من منظور واسع الويكي هي أداة تعاونية لتعلم اللغة . و من منظور أضيق، إن استخدام الويكي سبب في تكوين تصورات إيجابية لتعلم اللغات كما تعتبر أداة محفزة و معززة للمتعلمين " تزيد من دافعيتهم "، الويكي أيضا تشجع المتعلمين على وضع تصور للسياق الثقافي على الرغم من أن الويكي لا تملك أي إيجابيات في الكفاءة الاجتماعية " لم تدرس بعد". كما توفر الويكي الفرصة للمتعلم للعمل الذاتي و الاعتماد على النفس و كذا التفكير النقدي . و الأهم من ذلك أنها تسهل عملية تعلم المهارات اللغوية الأساسية و كذا قواعد اللغة و معرفة المفردات ، كما أن الويكي تحسن مهارات التحدث كما أنها أداة للكتابة التعاونية بين

التلاميذ و تبادل الأفكار، كما أنها تعمل على توفير الوقت للمراجعة و تصحيح الأخطاء انطلاقا من ردود أفعال باقي الزملاء.

ثانيا، على الرغم من أن النتائج على أثر الويكي على تعلم اللغة الثانية والأجنبية إيجابية أساسا، و هذا راجع إلى أن الأبحاث حول هذا الموضوع لا تزال شحيحة، والنتائج على قضايا معينة فقط غير كافية لإبلاغ و تحديد النتائج. على سبيل المثال، فإن البيانات الموجودة عن أثر الويكي على مواقف المتعلمين، والتصورات والدوافع والثقافة المستهدفة، والاستماع والتحدث ومهارات القراءة وقواعد اللغة والمفردات معرفة محدودة للغاية لتحديد لنا بعض الآثار التربوية.

ثالثا الأساس النظري لأداة الويكي في الأبحاث الحالية على تأثيرات استخدام الويكي في تعلم اللغة الثانية واللغة الأجنبية. على سبيل المثال، تظهر نتائج البحوث أن الويكي هي أداة مثالية لمساعدة المتعلمين في التقدم من خلال **ZPD\*** في إطار التعلم التعاوني. وعلاوة على ذلك، الويكي هي مناسبة للتعاون ، بالتوازي مع ذلك، عرضية وسرية. من خلال النظرية البنائية، الويكي تمثل البيئة التي تعتبر المتعلم محور العملية التعليمية بحيث يقوم المتعلمون ببناء معرفتهم بمساعدة معلمهم كمسهلين فقط. لأن الويكي تشكل السياقات الاجتماعية والمادية، وهناك بيانات حول أثر استخدام الويكي في دعم تعلم اللغة من الجانب المعرفي . لأن الويكي تحفز وتشجع المتعلمين على تحمل المسؤولية، ومن جهة أخرى نتائج البحوث تدعم التعلم الذاتي ونظرية تقرير المصير .

و بناء على هذه القراءة للدراسات السابقة حول أثر استخدام الويكي كأداة تعلم لغة ثانية أو تعلم اللغات الأجنبية نقدم بعض التوصيات . أولا على المعلم الذي يستخدم أداة الويكي لتعليم اللغات الأجنبية أو اللغة الثانية أن يقدم

أولا تصور للتلاميذ حول اللغات الأجنبية أو اللغة الثانية ثم يتابع المتعلمين بتقديم التعزيز اللازم للمتعلمين على أن يكون هذا التعزيز مستمرا و دائما في الوقت المناسب. و أيضا من الجانب الأمني و لتفادي عرض بعض الأمور غير التربوية أو غير الأخلاقية من قبل التلاميذ " كالكلمات أو الصور أو الفيديوهات " يجب إخفاء خاصة بالإضافة و الحذف من طرف التلاميذ و أيضا تزويد الفضاء بخاصية حجب المواقع السيئة لتفادي إضافة روابط غير أخلاقية و غير تربوية .

و من الجانب التربوي تقدم الدراسة بعض التوصيات للباحثين في المستقبل لدراسة أثر مثل هذه الأدوات على شاكلة الويكي " أدوات الجيل الثاني " و أثرها على الجوانب الثقافية للمتعلمين في تعلمهم للغات الأجنبية أو اللغة الثانية و أيضا دراسة التحصيل الدراسي للتلاميذ في اللغات الأجنبية و اللغة الثانية.

**ZPD** : Zone of Proximal Development ,

و يعني هذا : الفجوة بين ما يتعلمه المتعلم لوحده و يتعلمه في التعاون.

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات القيمة التي قدمت حوصلة مهمة جدا للباحث حول أداة الويكي من كل الجوانب النظرية و المنهجية و التربوية و لكن يجدر بنا التعقيب على نقطة مهمة و هي تمكن صاحب الدراسة Aydin من تحليل نتائج 40 دراسة حول الويكي و رغم هذا لم يتمكن الباحث من الوصول إلى نصف هذا العدد و هذا راجع أولا كون جل الدراسات الموجودة حول الويكي معروضة للبيع و ثانيا هناك دراسات تحدثت عن المهارات اللغوية و لم تتطرق لاكتساب لغة ثانية .

و قدمت هذه الدراسة جملة من التوصيات التربوية و التقنية التي استعان بها الباحث لضبط الفضاء الدراسي الويكي.

### 3- دراسة (Li, 2012) بعنوان : استخدام الويكي مع أقسام اللغة الأجنبية أو الثانية: مراجعة الأدبيات السابقة .

قامت الباحثة في هذه الدراسة بمراجعة الدراسات السابقة المنشورة في المجالات العالمية المحكمة في الفترة الممتدة بين 2008 إلى 2011 التي تناولت أثر استخدام الويكي على اللغة الثانية أو الأجنبية في الفصول الدراسية ، حيث جمعت الباحثة "21" واحد و عشرين دراسة تجريبية و قامت بتحليلها من حيث الأدب النظري الذي استندت عليه و أهدافها و نتائجها و كذا الجانب المنهجي المتبع في الدراسات ، كما سعت الدراسة عن طريق تحليل البيانات إلى استكشاف سيرورة الكتابة و التفاعل السلوكي بين الطلاب أو التلاميذ و أيضا تصورات الطلبة من استخدام الويكي في الكتابة التعاونية.

و خلصت الباحثة في هذه الدراسة إلى أن أداة الويكي كباقي أدوات الجيل الثاني الجديدة بدأت بالانتشار حيث استخدمت لتدريس و تعليم اللغات الأجنبية في جميع المستويات الجامعية و الثانوية و الابتدائية في الكثير من أنحاء العالم كأمریکا ، أوروبا ، آسيا و أستراليا. حيث تؤكد نتائج الدراسة الحالية أن مهام الكتابة باستخدام الويكي تختلف عن المهام في الأقسام التقليدية من حيث : السرد، العرض، والحجج، حيث تصبح المهمة العملية أصيلة و ترتبط ارتباطا وثيقا بالانضباط الأكاديمي لتوفر خاصية الغلق ، و من الجانب التربوي تعتبر عملية تصميم كتابة المهام ، و المهام المصممة تصميما جيدا هي التي تحقق التفاعل التعاوني بين التلاميذ ، كما أن الموضوعات المفتوحة جد خلاقه بحيث تتيح للطلاب فرص التفكير و استخدام اللغة.

ثانيا، يلعب المعلم دورا كبيرا في إنشاء و تصميم بيئة التعلم بحيث لا نجده يبادر إلى كتابة المشاريع في الفضاء ويكي فقط و لكن يشارك أيضا أثناء الكتابة التعاونية للطلاب بحيث يقدم تعليقات فورية و مفصلة عن كتابة الطلاب كما يسهل المشاركة التعاونية للطلاب عن طريق الإرشادات و النصائح و حتى أنه يشارك في المناقشة

مع التلاميذ و حل المشكلات .وبالإضافة إلى ذلك، التدريب على التكنولوجيات الحديثة ضروري للطلاب للاستفادة بشكل أفضل من ميزات أداة الويكي.

كما تعتبر البحوث محدودة نوعا ما على المجموعات الصغيرة لهذا هناك حاجة لمواصلة دراسة ديناميات التفاعل بوساطة الويكي في مجموعات صغيرة وآثار هذه الأنماط التفاعلية على التعلم الفعلي للطلاب، وفيما يتعلق بالتفاعل خلال نشاط الكتابة بوساطة الويكي نجد أن معظم البحوث و الدراسات تناولت التفاعلات بين الطلاب، في حين أن دراسة التفاعل بين الطلاب والمعلم نادرة إلى حد ما ، حيث نجد أن المعلمين لعبوا أدوار المراقبين أو المشرفين.

و تقدم هذه الدراسة أيضا جملة من النتائج المهمة لا سيما حول دور المعلم في هذا الفضاء من حيث تصميم الدرس و متابعته و المشاركة أيضا مع المتعلمين بالتغذية الراجعة الفورية ، كما لم تغفل أيضا التكوين أو التدريب على استخدام مثل هذه الأدوات .

4-دراسة (Wang, & Vasquez, 2012) بعنوان : الويب 2 و تعلم لغة ثانية : ماذا قالت لنا

#### الأبحاث؟

و تستعرض هذه الدراسة الأبحاث الحالية حول استخدام تقنيات الجيل الثاني web2 في تعلم اللغة الثانية. حيث انطلقت هذه الدراسة من مجموعة من الأهداف تسعى للوصول إليها و يمكن حصرها في : التحقيق من الجانب النظري لهذا الإطار، ومن جهة ثانية تحديد بعض فوائد استخدام تقنيات الجيل الثاني web2 في تعلم لغة ثانية، وكذا مناقشة بعض الحدود. حيث حاول الباحثان جمع كل الدراسات المنشورة في المجالات المحكمة في الفترة الممتدة بين 2005 و 2009 بالإضافة إلى الدراسات التي أجريت في الربع الأول من سنة 2010 و الدراسات

القريبة جدا لهذا التاريخ . "و يرجع الباحثان سبب اختيار هذه الفترة كون أدوات الجيل الثاني أو web2 كان أول ظهور له سنة 2004 حسب ما يؤكد O'Reilly, أما الدراسات الإمبريقية في هذه المجال فقد بدأت فعليا في سنة 2005 " و كشف استعراض الدراسات السابقة في هذا المجال أن blogs and wikis أكثر أدوات الجيل الثاني دراسة و استخداما حيث بلغت عدد الدراسات الموجودة 43 دراسة تجريبية 15 دراسة تناولت blogs أي بنسبة 35% و 10 دراسات تناولت أداة wikis أي بنسبة 23% ، في حين أن أدوات أخرى مثل تطبيقات الشبكات الاجتماعية والعالم الافتراضية، كانت أقل استخداما و استغلالا . وبالإضافة إلى ذلك، كانت اللغات الأكثر شيوعا الإنجليزية، الإسبانية، الألمانية، و الفرنسية .

بينما أبحاث قليلة أجريت في هذا المجال أي بتطبيق أدوات الجيل الثاني في تدريس لغات مثل : العربية و الصينية أو الروسية . كما أنه عدد قليل من الدراسات التي شملتها الدراسة قد درست نتائج تقدم تعلم الطلاب المرتبطة بهذه الأدوات، كما أن معظم الدراسات اتفقت أو وصلت إلى أن هذه الأدوات تساهم في زيادة تعزيز الطلاب. بينما مستقبلا يشير الباحثان إلى أنه يستحسن دراسة الجوانب البيداغوجية لهذه الأدوات و مدى مساهمتها في تحسين الكفاءة اللغوية و تبادل الثقافات.

و من جهة أخرى وجد الباحثان أن معظم الدراسات أجريت في الأطوار الثانوية ، لهذا يعتقد الباحثان أن الدراسات المستقبلية قد تتوجه للأطوار الابتدائية . و لكن الأكثر أهمية أن معظم الدراسات قد وقعت في أخطاء منهجية عديدة . و في الأخير كباقي الأدوات التكنولوجية يجب استعمال و استخدام أدوات الجيل الثاني بحذر .

و نلاحظ هنا أن الباحثان و رغم طول المدة التي امتدت من 2005 إلى 2010 إلا أنهما لم يتمكنوا إلا من جمع 10 دراسات حول أداة الويكي في تعلم لغة أجنبية و هذا أكبر دليل على ندرة الدراسات و من جهة ثانية تبين

الدراسة أن أداة blog&wikis هي الأكثر استخداما و أيضا أشار الباحثان إلى أن الدراسات السابقة كلها وقعت في العديد من الأخطاء المنهجية أثناء الإنجاز و هو ما حاولت هذه الدراسة تجنب تكراره و الوقوع فيه.

### حوصلة للمحور:

بعد عرض الدراسات الأربع التي قدمت مراجعة للأدبيات السابقة التي تناولت دور الويكي في تعلم لغة ثانية نجد أن الدراسات الأربع اتفقت على كون أداة الويكي تعمل على رفع دافعية الطلاب و تعزيزهم كما نجد أن كل من aydin & li قد اتفقوا على أهمية التكوين للطلاب على استخدام هذه الأدوات ، و من جهة ثانية أن li & aydin, aydin & ozdmir, aydin, اتفقوا على دور المعلم المهم جدا في الفضاء ويكي سواء من حيث المتابعة الدائمة أو التسهيل أو حتى التصميم و المشاركة مع التلاميذ في أداء مهامهم. و لكن رغم أهمية هذه الدراسات و قيمتها العلمية إلا أننا نتوقف أمام أمر مهم و ملفت للانتباه و هو أن الباحثان wang, & vasquez لم يتمكنوا من إيجاد غير 10 دراسات حول الويكي في تعلم لغة ثانية في فترة كبيرة بين سنة 2005 و 2010 في المجلات العلمية العالمية المحكمة غير أن aydin و في نفس الفترة تقريبا 2005 إلى 2012 تمكن من الوصول إلى 40 دراسة و قد يرجع السبب للمعيار الموضوع من قبل wang, & vasquez حيث اكتفيا بالمجلات العالمية المحكمة و من جهة أخرى تأكيدهم على أن الدراسات السابقة تعاني من قصور كبير في الجوانب المنهجية و هذا ما لم تتطرق له الدراسات الأخرى .

### 2.6. دراسات حول أداة الويكي و اللغة الثانية / الأجنبية :

و يتضمن هذا المستوى الدراسات التي تطرقت إلى دور الويكي في تعليم اللغات الأجنبية أو الثانية .

1- دراسة (Li, & Deoksoon, 2016) بعنوان : ويكي واحد، مجموعتين: ديناميكية التفاعل عبر

مهام الكتابة التعاونية بواسطة اللغة الثانية الإنجليزية.

مع تزايد أهمية أدوات الويب 2.0 للتواصل والتعاون والكتابة في مجموعة صغيرة باستخدام الأداة ويكي قد بدأت الدراسات عليها على نحو متزايد في فصول تعليم اللغة الثانية. ولكن عدد قليل من الباحثين درسوا التفاعلات بين المجموعة خلال الكتابة التعاونية القائمة على أداة الويكي، وأيضا القليل جدا من البحوث قامت باستكشاف التغيرات في أنماط التفاعل التي تحدث عند أداء الطلاب للعديد من مهام الكتابة التعاونية باستخدام أداة الويكي. لهذا سعت الدراسة الحالية لدراسة التفاعلات بين مجموعتين "خلال مهتمتي الكتابة التعاونية في اللغة الإنجليزية للأغراض الأكاديمية باستخدام أداة الويكي" و أجريت هذه الدراسة في جامعة **southeastern** الوم أ . حيث شملت الدراسة طلبة المالية الذين يدرسون في الجامعة الأمريكية السالفة الذكر حيث قدر عددهم ب "29" تسعة و عشرين طالبا بغرض تطوير مهاراتهم اللغوية في اللغة الإنجليزية، لأن العينة التي طبقت عليها الدراسة هم طلبة من بلدان متنوعة غير أمريكا. و حاولت هذه الدراسة الإجابة على الأسئلة الأربعة التالية :

1- كيف يقوم الطلاب بمهام الكتابة و تبادل و مشاركة أفكار بعضهم البعض في مجموعات صغيرة باستخدام أداة الويكي ؟

2- كيف يقوم الطلاب بالتشارك في كتابة النصوص في مجموعات صغيرة باستخدام أداة الويكي ؟

3- كيف يقوم الطلاب بالتقارب و مساندة بعضهم البعض من خلال الكتابة في مجموعات صغيرة باستخدام أداة الويكي ؟

4- ما أنماط التفاعل التي تحدث لكل مجموعة في مهتمتي الكتابة باستخدام الويكي ؟

و للإجابة على هذه الأسئلة قام الباحثان باختيار ستة طلاب من مناطق مختلفة " روسيا ، المملكة العربية السعودية ، الصين " و قسمتهم إلى مجموعتين تحتوي كل مجموعة على ثلاث طلاب ، و كل مجموعة عين لها قائد أثناء إنجاز مهمة الكتابة التعاونية و من جهة أخرى قام الباحثان ببناء استبيان يشمل مستوى الطلبة في اللغة الإنجليزية و اتجاهاتهم نحو العمل بالكمبيوتر أو أداة حديثة و أيضا استعملاتهم للأدوات التابعة للجيل الثاني على شبكة الفايبروك . و كان مستوى الطلاب في اللغة الإنجليزية متوسط عند كل الطلبة باستثناء طالب روسي كان فوق المتوسط . و أجريت هذه الدراسة في مدة قدرها تسع " 9 " أسابيع . و خلصت الدراسة إلى العديد من النتائج :

من الجانب النظري كيف يمكن أن تساهم النظرية الثقافية الاجتماعية في توجيه البحوث حول التعلم التعاوني بواسطة الحواسيب ، التحكم في ديناميكية التفاعل و سهولة التقارب و المساندة . كما قامت هذه الدراسة بنشر مفاهيم المساواة و التعاطف المتبادل بين أعضاء المجموعة بتحليل التفاعل بينهم كما أظهر أعضاء المجموعتين كيف يمكن تسليط الضوء على كتابة النصوص التعاونية في الخط "online". و هذا من خلال تحليل الخطاب الذي دار بين أعضاء المجموعتين و المراقبة الدائمة و المستمرة لهذا الفضاء الخاص بالمجموعتين .

تربويا، تعتبر الويكي أداة تعاون مفيدة جدا للكتابة في مجموعات صغيرة، ولكن تبين دراستنا بوضوح أن طبيعة التعاون التكنولوجي لا يؤدي تلقائيا إلى المشاركة و الأخذ بالمقاربة التعاونية. نحن نؤمن أن هناك عوامل متعددة، مثل "مسارات الحياة، والسياق التعليمي، الأعضاء المشاركين، استراتيجيات التواصل، والظروف الشخصية، والإمكانيات الفعلية من التكنولوجيات. لهذا يحتاج المدربون أو الأساتذة إلى التفكير بعناية في تشكيل المجموعة واختيار قائد عند تصميم كتابة المهام التعاونية. ويتم تشجيع المدربين لتشكيل مجموعات من الطلاب

من لغات واحدة و خلفيات ثقافية مختلفة، وذلك بهدف خلق المزيد من فرص تبادل الأفكار أثناء إنجاز المهام و هذا باستعمال اللغة، ومساعدة الطلاب على تطوير مهارات التواصل بين الثقافات المختلفة . على المدربين أو الأساتذة أيضا تعزيز عمليات الكتابة التعاونية من خلال توجيه الطلاب للتفكير في ديناميات الجماعة والأخذ بعين الاعتبار كلا من المساهمات الفردية والمجهودات المشتركة في تقييم المنتوجات المنجزة من طرف المجموعات.

كما قدم الباحثان مجموعة من التوصيات للباحثين في هذا المجال مستقبلا لدراسة و فحص العوامل الوسيطة المتعددة التي تساعد على فهم ديناميكية التفاعل بين الأقران في الفضاءات التعاونية على الخط و أيضا ، الأهداف و العواطف و الكفاءة اللغوية و أيضا محاولة الفهم الجيد لآثار هذه الأدوات الحديثة. و مثل هذه البحوث تلقي الضوء على التكنولوجيات الحديثة و كيفية التواصل و ديناميكية التفاعل بين الأقران أو الجماعات و كذا أداءاتهم في تعلم اللغات الثانية أو الأجنبية .

تقدم هذه الدراسة العديد من النتائج التي ركز عليها الباحث في إعداد و إنجاز دراسته حيث أشارت الدراسة إلى دور التلميذ القائد في إعداد المشاريع و التي وظفتها هذه الدراسة في إنجاز مشروع الوحدة الأولى المطالب به التلاميذ ، و من جهة ثانية دور المعلم الذي يركز على توجيه الطلبة و تعزيزهم ، كما تعتبر المنهجية المتبعة في هذه الدراسة جيدة من حيث بجانب تبني المنهج التجريبي قام الباحثان بتحديد مستوى الطلبة في اللغة الإنجليزية و اتجاهاتهم نحو الأدوات الرقمية الحديثة و أيضا استخداماتهم لأدوات الجيل الثاني و هذا قبل بدء الدراسة عن طريق استمارة قدمت لهم و هذا ما سعت الدراسة الحالية للاستفادة منه .

2- دراسة (Khoii, & Arabsarhangi, 2014) بعنوان: أثر البيئة التعاونية الويكي في wikis

تحسين اللغة الإنجليزية كلفة أجنبية بالنسبة للإيرانيين " تعلم مهارة الكتابة " .

سعت الدراسة الحالية للإجابة على التساؤل التالي :

هل للعمل في الفضاء التعاوني Wikis أثر في تحسين تعلم مهارة كتابة اللغة الإنجليزية بالنسبة للإيراني على إعتبرها لغة أجنبية ؟

و أجريت الدراسة على عينة قدرت ب 60 تلميذا في الطور الثانوي في طهران اختيروا بطريقة عشوائية و ذلك بعد تطبيق اختبار الكفاءة في اللغة الإنجليزية تبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين التلاميذ . ثم قسمت هذه العينة إلى ثلاث مجموعات كل مجموعة تحتوي على 20 تلميذا و تم استخدام المنهج التجريبي بثلاث مجموعات " عينتان تجريبيتان و عينة ضابطة " و بعد تطبيق القياس القبلي و إخضاع التلاميذ إلى اختبار الكفاءة في كتابة اللغة الإنجليزية و حساب الفروق باستخدام اختبار anova تم التأكد على أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعات الثلاث أي أنهم من نفس المجتمع الإحصائي و يحملون نفس الخصائص تقريبا. أما في المعالجة التجريبية فقد درست المجموعة الضابطة عن طريق الكتابة الفردية للنصوص في القسم و تصحح الأخطاء من قبل الأستاذ . أما المجموعة التجريبية الأولى فدرست هي أيضا في القسم و لكن بتقسيمها إلى أربع مجموعات تكتب جماعيا أي العمل التعاوني و تصحح الأخطاء من قبل أفراد المجموعة مع بعضهم البعض ، في حين تدرس المجموعة التجريبية الثانية باستخدام الويكي Wikis و هذا أيضا بعد تقسيم العينة إلى أربع مجموعات تعمل جماعيا في المجموعة .

و دلت نتائج الدراسة بعد تطبيق الاختبار البعدي على وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام Wikis على حساب المجموعتين الأخرتين التي درست بالتعلم التعاوني و التي

درست بالتعلم الفردي ، و كان للفضاء Wikis أثر على تشجيع العمل التعاوني كفريق بين التلاميذ و تشجيع التفاعل بينهم .

و أيضا تأكد الباحثين أن هذا الفضاء التفاعلي عبر الخط أي عن بعد سهل على التلاميذ العمل الجماعي و التعاوني حيث يمكنهم الالتقاء في أي وقت يناسبهم .

و خلصت الدراسة إلى أن توظيف هذه الأدوات التكنولوجية في المحتويات و تدريس اللغات تجعل الدرس أكثر متعة و أهمية ، كما ترفع من مستوى فهم التلاميذ للأعمال المنزلية فهما معمقا .

من بين الأمور المهمة المقدمة في هذه الدراسة بالإضافة طبعا إلى النتائج المتحصل عليها هو تبنيها للمنهج التجريبي بنموذج سلمون حيث تم تقسيم العينة على ثلاث مجموعات للتأكد من فاعلية الأداة ويكي مقارنة بطريقتين في التدريس و هذا ما سعت الدراسة الحالية لتجريبه و لكن عدم توفر مجموعة ثالثة تدرس من قبل نفس الأستاذة كان عائقا أمام الباحث، أيضا أشارت هذه الدراسة إلى دور إعداد التلاميذ على استخدام أداة الويكي في التعليم .

3- دراسة (Castaneda Vise, 2007) بعنوان " أثر استخدام أدوات أنترنت الجيل الثاني الإجتماعية الويكي و المدونات على التحصيل في مقرر قواعد اللغة الإسبانية " .

و انطلقت الدراسة من السؤالين التاليين :

هل توجد فروق في التحصيل بين مجموعتي طلاب التعليم التعاوني المعتمد على المدونات و الويكي ؟

هل هناك فرق في الرضا لتعليم قواعد اللغة الإسبانية بين مجموعتي طلاب التعليم التعاوني المعتمد على المدونات و طلاب الويكي؟

و استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي حيث قبل بداية الدراسة تم ضبط المستوى المبدئي للطلاب باختبار قبلي . و تكونت عينة الدراسة من ( 41 ) طالب و طالبة في مستوى متوسط بالجامعة في برنامج تعلم اللغة الإسبانية حيث تم تقسيمهم عشوائيا إلى مجموعتين ، المجموعة الأولى عدد أفرادها ( 18 ) تم تدريسهم بأسلوب التعليم التعاوني المعتمد على الويكي ، أما المجموعة الثانية فتكونت من ( 23 ) طالب و طالبة تم تدريسها بأسلوب التعليم التعاوني المعتمد على المدونات .

و بالإضافة إلى أدوات القياس الرئيسية في المنهج التجريبي " الاختبار القبلي و البعدي و المعالجة التجريبية تم استخدام أيضا مقياس تحديد الإتجاه للإجابة على التساؤل الرئيسي الثاني " و قد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- عدم وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل بعد ضبط المدخلات في الاختبار القبلي .
- عدم وجود فروق دالة إحصائية في الإتجاه نحو تعلم اللغة الإسبانية بين طلاب مجموعتي التعليم التعاوني في المدونات و الويكي .

نلاحظ أن هذه الدراسة حاولت المقارنة بين أداتين تابعتين للجيل الثاني و هما الأكثر استخداما كما أكد كل من wang, & vasquez, (2012) و هذه المقارنة تبحت عن أثرهما في تعلم لغة أجنبية و قد أكدت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين المجموعتين و هذا ما يدل على أن كلا الأداة فاعلتين إلا أن الباحث اختار أداة الويكي لأنه و لتجربته في هذا المجال يرى أنها الأبسط و الأسهل استخداما .

تعليق على المحور :

بعد عرض هذه الدراسات نلاحظ أن كل الدراسات اتفقت منهجيا حيث نجدها تبنت المنهج التجريبي غير أن دراسة Khoii, & Arabsarhangui طبقت التصميم التجريبي بثلاث مجموعات و من جهة ثانية نجد أن دراسة كل من khoii, & arabsarhangui & li, & anderson اتفقت على أن أداة الويكي يسهل على التلاميذ العمل بشكل تعاوني كما نجد أن دراسة castaneda خلصت إلا أن هناك رضا من طرف التلاميذ على عملية تعلم لغة أجنبية باستخدام أداة الويكي و هذا ما لم نتحدث عنه الدراستين السابقتين غير أنهما ركزتا على التفاعل بين التلاميذ.

### 3.6. دراسات حول أدوات الجيل الثاني في التربية :

و شمل هذا المستوى الدراسات التي تطرقت إلى دور أدوات الجيل الثاني في التربية أو بصفة خاصة في التعليم ، و ضمن هذه الدراسات نجد أيضا أداة الويكي و أثرها في التحصيل الدراسي و التعليم التعاوني و بعض المتغيرات الأخرى.

#### 1- دراسة. (Rott, & Weber, 2013) بعنوان: إعداد الطلبة لإستخدام برامج الويكي كأداة تعلم تعاونية .

سعت هذه الدراسة لوضع الخطوط العريضة لمقاربة إعداد المتعلم توفر له إطار فعال لبناء مهام البحث التعاوني للتلاميذ باستخدام أداة الويكي كفضاء للكتابة . في حين أن الطلاب على دراية بكيفية نشر الملفات و الصور و الفيديوهات على الأنترنت ، لكن قد لا يكون التلاميذ على علم بكيفية إدراج و إدماج النصوص المرئية و المعلومات و كذا عرض أبحاثهم في الفضاء wikis بشكل فعال . و بالمثل الكتابة التعاونية للتلاميذ تتطلب فهما للتأليف وكيفية التعاون المثمر في التأليف والتنقيح والتحرير، وكيفية التفاعل في شكل متزامن و غير

متزامن لتوفير التغذية المرتدة. لهذا قام الباحثان في هذه الدراسة بإعداد العديد من فضاءات Wiki للطلاب لتعلم اللغة الألمانية و اللغة الفرنسية ، هذا من جهة و من جهة أخرى إنشاء مجموعة لتعلم اللغة الفرنسية كلغة ثانية و تعتبر هذه المجموعة وسيطية . أما المهام المراد إنجازها من قبل الطلاب فهي الكتابة انطلاقا من تحليل مجموعة من الأفلام الروائية و التي يتم عرضها على هذا الفضاء wiki .

ثم في الجزء الأخير من التجربة يتم تقسيم الطلاب إلى ثلاث مجموعات تختار كل مجموعة أحد الأفلام المشاهدة في الفصل الدراسي و تقوم بعدها بإنجاز إعلان لهذا الفلم بصيغة فيديو روائي قصير أو بصيغة powerpoint . و هذه المهام بالنسبة للمجموعتين التين تدرسان اللغة الفرنسية و الألمانية ، أما بالنسبة للمجموعة الوسيطية ذات المستوى الأعلى في اللغة الفرنسية فهي تقوم على أن يختار كل طالب الفلم من القائمة المعدة من قبل المعلم ثم إنجاز صفحة ويكي لكل نص و أيضا صورة للمؤلف و سيرة ذاتية له و كذا ببيوغرافيا موجزة و مشروحة للمادة . كما تم إضافة المقاطع الموسيقية الألمانية للمجموعة التي تدرس اللغة الألمانية و هي مقاطع من التراث الألماني التابع للقرن 20 و 21 و هذا للدفع بالتلاميذ للبحث عن أصول هذه المقاطع الموسيقية أيضا للمحافظة على البعد الثقافي للتلاميذ .

و في هذا الإطار سعت الدراسة الحالية لتحديد كيفية صقل المهام المنجزة باستعمال أداة الويكي و هذا لضمان التجربة المثلى لتعلم اللغة و الثقافة . لهذا سعى الباحثان لصقل و تطوير هذا الفضاء انطلاقا من أفكارهما الخاصة و أيضا مراجعة ما كتب من أدب و دراسات تناولت هذا الموضوع.

و خلصت الدراسة إلى أنه يمكن إشراك التلاميذ في تطوير مواقع ويكي للتواصل و عرض نتائج أبحاثهم إلى أقرانهم أو إلى جمهور أوسع و في هذا الإطار تعتبر أداة الويكي أداة تعليمية قوية، وأيضا ساهمت هذه الأداة في

تتمية مهارات الكتابة. كما أن استخدام الموسيقى بالنسبة للمجموعة التي درست الألمانية حافظ على الإطار الثقافي ، كما أن أداة الويكي بنفسها يخلق إمكانية التواصل الذي يمتد خارجها " خارج الفضاء ويكي " .

كما أن الاستخدام الدائم لأداة الويكي في التعليم بالنسبة للباحثين أكدت لهما أن إنهاء المهام التعاونية بنجاح من قبل التلاميذ يعتمد بقوة على فعالية و كفاءة إعداد التلاميذ على استخدام الويكي في كل جزء من المهمة . و أيضا تمكن الطلاب من استخدام الأدوات التكنولوجية و قدرتهم على كتابة النصوص شيء لا يمكن افتراضه لذلك قام الباحثان من تطوير هذا الإطار لضمان تمكن الطلاب من الاستفادة من كل فرصة متاحة في العمل التعاوني باستخدام أداة الويكي التي تساهم في تطوير مهارات البناء و تطوير الكفاءة اللغوية و التحليل و أيضا القدرات العليا المتمثلة في النقد .

من عنوان الدراسة التي قدمها الباحثان نلاحظ مدى تقدم الدول الأجنبية في هذا المجال بحيث أصبح الحديث عن تكوين و إعداد المتعلم لاستخدام أداة أو الفضاء ويكي في التعلم و هو الفرض الذي انطلقت منه الدراسة حيث لا يمكن في أي حال من الأحوال تجاهل استخدام المتعلمين لمثل هذه الأدوات و ارتباطهم بها ، كما أشارت الدراسة أن الإعداد الجيد للتلاميذ يساهم في تحسين مستواهم .

2- دراسة كمتور الحسن، ع. إ. (2012) بعنوان: "دور تقنيات الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني في نشر و تعلم اللغة العربية بكليات التربية السودانية".

هدفت الدراسة إلى التعريف بتقنيات الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني ، ومن ثم إبراز الدور الذي يمكن أن تساهم به في نشر و تعلم اللغة العربية من وجهة نظر أساتذة كليات التربية السودانية بأقسام اللغة العربية و المناهج و طرق التدريس .

و تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس ممن يقومون بتدريس مقررات اللغة العربية و طرق تدريسها و التابعين ل 19 كلية تربية سودانية ، و قد اعتمد الباحث الإستبانة كأداة لجمع المعلومات ، حيث تم توزيعها على عينة بلغت 84 أستاذ أجريت بطريقة عشوائية و لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي و قد خلصت الدراسة إلى أن تقنيات الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني يمكن أن تسهم و بدرجة كبيرة في نشر و تعلم اللغة العربية في كليات التربية السودانية إذا أحسن توظيفها وبالمقابل لم تظهر الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة "0,05" بين متوسطات أفراد العينة تعزى لمتغير الخبرة . الأمر الذي يعني موافقة أفراد العينة بمختلف سنوات خبراتهم على ما ورد في سياق محاور الإستبانة فيما يتعلق بدور تقنيات الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني في نشر و تعلم اللغة العربية .

من بين الأمور التي يلاحظها القارئ لهذه الدراسة هو أن الباحث استخدم الإستبانة و لكن في النتائج تحدث عن الفروق في المتوسطات و هذا ما لا يقبل منهجيا طبعا هذا من جهة و من جهة أخرى تعتبر هذه الدراسة من بين الدراسات القليلة جدا جدا الغير إمبريقية " التي لم تستند للتجريب" و أيضا في هذه الدراسة تحدث الباحث عن أداة الويكي و المدونات و هو ما يعتبر إجحاف في حق الأدوات الأخرى لأن الجيل الثاني لا ينحصر في هاتين الأداتين فقط و من بين النتائج التي ذكرها الباحث و التي تمثل آراء الأساتذة على اختلاف سنوات عملهم هو دور هذه الأداة الفعال و هو ما يقودنا للقول أنه حتى الأساتذة الذين لم يعيشوا هذه الأدوات منذ الصغر إلا أنهم يعترفون بأهميتها و فاعليتها .

3- دراسة شتات، خ. و آخرون . ( 2012 ) بعنوان " انتشار و استخدام تكنولوجيايات التعليم و الاتصال في

مدارس المملكة الأردنية الهاشمية " .

و هدفت هذه الدراسة المسحية التي قام بإنجازها فريق بحث إلى معرفة مدى جاهزية و استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في جميع مدارس المملكة ، و إلى إنشاء قاعدة بيانات وطنية حول جاهزية البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال و استخدامها في المملكة إضافة إلى المساعدة في وضع خطط و إستراتيجيات و برامج تدعم التطوير التربوي المبني على اقتصاد المعرفة و حاولت الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية :

- ما مدى جاهزية البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال في مدارس المملكة ؟
- ما مدى انتشار تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في مدارس المملكة ؟
- ما مجالات استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في مدارس المملكة ؟ و ما مدى هذا الاستخدام ؟

و قد تبنت الدراسة المنهج الوصفي المسحي التحليلي الكمي و النوعي و تم الانطلاق في هذه الدراسة بداية من 2011/04/11 إلى 2011/07/09 و استهدفت الدراسة كل مدارس المملكة الحكومية و الخاصة باستثناء رياض الأطفال و بلغ العدد الكلي " 4610 " مدرسة . و لقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

تمتلك ما نسبته 76% من إجمالي مدارس المملكة خط هاتف أرضي واحد على الأقل و بالنسبة لعدد الحواسيب في المدارس فيوجد ما يفوق 95000 جهاز في المملكة ( بلغت نسبة الحواسيب الثابتة منها 97% ) كما بينت الدراسة أن نسبة 99% من إجمالي المدارس المستجيبة تتوفر فيها جهاز حاسوب يستخدم لأغراض دراسية أو إدارية و قد بلغت نسبة الطلبة للحواسيب ما يقارب حاسوب لكل 14 طالب .

و فيما يتعلق باستخدام منظومة التعلم الإلكتروني " eduwave " فقد أجابت 96% من المدارس على استخدامها المنظومة في مجالات متعددة و أيضا تبلغ نسبة المدارس التي فيها مخابر حواسيب قرابة 85 % .

و بينت الدراسة أن ما يقارب 62% من المدارس تستخدم برمجيات تعليمية و أن حوالي 86% من المدارس موصولة بشبكة الأنترنت و يستخدم حوالي 77% من المعلمين البريد الإلكتروني و أن ما نسبته 58 % من التلاميذ يمتلكون حاسوب موصول بشبكة الأنترنت في بيوتهم .

تشير هذه الدراسة إلى أن أي عملية إصلاح أو إدراج للأدوات الجديدة و الحديثة فيما يتعلق بالأدوات التقنية " التكنولوجيا " يجب أن يتأسس على حصر شامل لما هو موجود فعلا أو متوفر في البيئات التربوية لمعرفة طبعاً أوجه القصور و مواطن القوة و بهذا ينطلق الإصلاح من الواقع لينتهي إلى الواقع .

5- دراسة Ibrahim, (2011) بعنوان أثر استعمال PBWorks في البيئة الصفية التعاونية على التحصيل الدراسي للطلبة .

حاولت هذه الدراسة معرفة أثر استخدام أداة من أدوات الجيل الثاني من التعليم الإلكتروني PBWorks في البيئة الصفية التعاونية على التحصيل الدراسي للطلبات ، و كذا دراسة مواقف و اتجاهات الطالبات حول التعليم التعاوني عبر شبكة الأنترنت باستخدام أدوات الجيل الثاني من التعليم الإلكتروني .

و قد تبنت الدراسة المنهج التجريبي في البحث و هذا بالمقارنة بين نتائج عينتين إحداهما تجريبية درست باستخدام أداة الجيل الثاني من التعليم الإلكتروني PBWorks و مجموعة ضابطة درست وجها لوجه ، و لكن كلا المجموعتين درست وفق أسلوب التدريس التعاوني .

و تكونت عينة الدراسة من 102 طالبة في مقياس الاتصالات التربوية ، حيث مثلت 51 طالبة المجموعة التجريبية و 51 طالبة المجموعة الضابطة بحيث درست كلا المجموعتين نفس المقياس و درسهما نفس المدرب . و أجريت هذه الدراسة في كلية التربية في دولة الكويت .

و أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الاختبار القبلي و لكن لوحظ تحسن ملحوظ بين المجموعتين على الاختبار البعدي في التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية ، كما أن اتجاهات الطلبة كانت جد إيجابية نحو التعلم التعاوني باستخدام أدوات الجيل الثاني من التعليم الإلكتروني .

من بين الأمور التي تطرقت لها هذه الدراسة هي اتجاهات المتعلمين نحو مثل هذه الأدوات و التي كانت جد إيجابية حيث و بالإضافة إلى تحسن التحصيل الدراسي للمتعلمين مقارنة بالمجموعة الضابطة لوحظ أيضا استحسان المتعلمين لهذه الطريقة في التدريس باستخدام أداة الجيل الثاني pbworks .

5- دراسة : . (Megan, 2010) بعنوان تعلم اللغة باستخدام الويب 2 : استكشاف استخدام ميزات مواقع

التواصل الإجتماعي في تعلم اللغات الأجنبية .

سعت الدراسة الحالية إلى استقصاء و تتبع ميزات ثلاث مواقع لتعلم اللغات الأجنبية تستند إلى أدوات الجيل الثاني في عملها و يتعلق الأمر ب المواقع الثلاث التالية: Babel, livemocha, Palabea و هذا بتطبيق اختبار لقياس مدى فعالية هذه المواقع في تعلم اللغات الأجنبية ، بهدف الوصول إلى فهم كيفية استخدام المتعلمين لهذه المواقع للأغراض التعليمية و بعض الأغراض الاجتماعية الأخرى .

و يهدف الاختبار من جهة أخرى للوصول إلى فهم كيف سيتفاعل المتعلمين مستقبلا في الثلاث مواقع الخاصة بتعلم اللغات الأجنبية ، و استكشاف الاستخدامات التربوية و التقنية لهذه المواقع و تأمل نتائج الدراسة الحالية لإلقاء الضوء على كيفية تصميم و تحديد أهداف هذه المواقع المستندة لأدوات الجيل الثاني بحيث تناسب أهداف و احتياجات متعلمي اللغات الأجنبية حاليا و مستقبلا .

و لتحقيق هذه الأهداف المرجوة حدد الباحث في هذه الدراسة سؤالين سعى للإجابة عليهما و هما :

1- كيف يوظف المستخدمين مواقع تعلم اللغات الأجنبية التي تستعمل أدوات الجيل الثاني للأغراض التربوية التعليمية و الأغراض الاجتماعية ؟

2- ما هي النتائج التقنية و البيداغوجية المترتبة عن اشتراك المستخدمين المحتملين في اختبار قابلية التعلم؟

و طبقت الدراسة على عينة قدرت ب 164 مستخدم حيث قام المستخدمون بالإجابة على استبيان مكون محورين يحتوي المحور الأول على 16 بند و المحور الثاني على 9 بنود ، و بنود أخرى خاصة بكل موقع من المواقع الثلاث السالفة الذكر .

و خلصت نتائج الدراسة إلى أن المستخدمين أبدوا إعجابهم و رضاهم عن هذه المواقع التي تستند إلى أدوات الجيل الثاني من حيث المشاركة بين المستخدمين و كذا من حيث أنها اجتماعية على عكس أدوات الجيل الأول هذا من جهة ، و من جهة أخرى يعتبر المستخدمون أن هذه المواقع ساهمت في تطوير كفاءتهم اللغوية نتيجة الاستخدام المستمر لهذه المواقع و كذا الاحتكاك و الاستفادة من باقي المستخدمين .

و من الناحية البيداغوجية يعتبر المستخدمون أن هذه المواقع تفتقر إلى أداة للترجمة تكون سهلة و سريعة الاستخدام حيث أن غيابها أو صعوبة استخدامها حتم عليهم إما الاستعانة بمواقع أخرى على غرار google translate أو تطبيقات الترجمة الأخرى أو الاتصال بمستخدمين آخرين في الموقع لغتهم الأم هي اللغة التي يسعى المستخدم لاكتسابها أو تعلمها لمساعدتهم على ضبط المفاهيم أو الكلمات و الجمل الصعبة .

أما من الناحية التقنية فقد أكد المستخدمون أن هذه المواقع التي تستند إلى أدوات الجيل الثاني سهلة الاستعمال و الاستخدام .

تطرق الباحث في هذه الدراسة إلى أدوات أخرى غير blogs & wikis و هي أدوات الجيل الثاني، و بعد استعمال العينة للمواقع الثالث في تعلم اللغات الأجنبية أبدوا رضاهم على المواقع كما حددوا بعض النقاط التي لا تتوفر عليها هذه المواقع إذا ما إعتدنا عليها في الميادين التربوية.

6 - دراسة: (Chou, & Chen, 2008) بعنوان : المشاركة في التعلم التعاوني عن طريق الأنترنت ، دراسة في حالة استخدام أدوات الجيل الثاني . WEB 2 .

في هذه الدراسة وظف الباحثان أدوات الجيل الثاني من التعليم الإلكتروني " الويكيز wikis و مواقع التواصل الاجتماعي " و هذا لتشجيع الطلاب على العمل التعاوني و الجماعي عبر الأنترنت . تكونت عينة الدراسة من 55 طالب يدرسون تخصص إدارة تكنولوجيا المعلومات ، حيث طبقت هذه الدراسة عليهم لمدة أسبوعين في مقياس دورة لغة البرمجيات .

و قد تبنت هذه الدراسة منهج البحث النوعي لجمع البيانات ، و خلصت الدراسة إلى أن أدوات الجيل الثاني من التعليم الإلكتروني ترفع من دافعية الطلاب للعمل التعاوني و الجماعي عبر الأنترنت هذا من جهة و من جهة أخرى استخدام مثل هذه الأدوات الرقمية يدعم تعلم الطلاب .

نلاحظ أيضا في هذه الدراسة أن الباحثان وظفا بالإضافة إلى أداة الويكي أدوات التواصل الاجتماعي الأخرى وهو ما يؤكد ما ذكرناه أنفا أن أدوات الويب 2 لا تنحصر في wikis & blogs فقط هذا من جهة، ومن جهة أخرى أكد الباحثان أن استخدام مثل هذه الأدوات تزيد من دافعية الطلاب حتى في مقياس إدارة تكنولوجيا المعلومات.

8 - دراسة حسن آل محيا، ( 2008 ) : " أثر استخدام الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني E-LEARNING 2 على مهارات التعليم التعاوني لدى طلاب كلية المعلمين في أبها " .

و قد هدفت الدراسة لقياس أثر استخدام الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني e-learning 2 على مهارات التعليم التعاوني لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك خالد في أبها حيث انطلقت الدراسة من الفرضيات التالية :

- ما أثر استخدام الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني e-learning 2 على التعليم التعاوني لدى طلاب كلية المعلمين في أبها ، وفق تدرج جونواردينا و زملاؤه (1997) gunawarduna & all للتعليم التعاوني المعتمد على شبكات الحاسب :

المستوى الأول : المشاركة /المقارنة في المعلومات .

المستوى الثاني : الكشف عن التناقض أو التضارب أو عدم الاتساق في الأفكار.

المستوى الثالث : النقاش حول المعنى / إعادة بناء المعرفة .

المستوى الرابع : الاختبار و التعديل في التأليف أو بناء المجموعة .

المستوى الخامس : جمل الموافقة للمعاني المبنية حديثا "المعاني الجديدة" .

- هل يوجد فروق في التعليم التعاوني لدى عينة الدراسة تعزى لاستخدام الأنترنت ؟

و قد طبقت الدراسة على عينة مكونة من (51) طالبا تم اختيارهم عشوائيا و تبنت الدراسة المنهج شبه التجريبي حيث تكونت المجموعة 1 التجريبية من ( 25 ) طالب تم تدريسها بأسلوب التعليم التعاوني باستخدام الجيل

الثاني من التعليم الإلكتروني المعتمد على الويكي wiki و المدونات blog و المجموعة الثانية ضابطة و تكونت من ( 26 ) طالب تم تدريسهم بأسلوب التعلم التعاوني المعتمد على التعلم الإلكتروني التقليدي بنظام إدارة التعلم learning management system وتوصلت الدراسة لانخفاض مستوى التعليم التعاوني إجمالاً لدى المجموعتين، و لم توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التعليم التعاوني بين المجموعتين. و بتحليل النتائج وفق التصنيف الخماسي لم يوجد فروق دالة في المستوى الأول المشاركة بينما وجدت فروق دالة إحصائية في المستويين الثاني و الثالث للتعليم التعاوني عند مستوى دلالة " 0,01 " لصالح المجموعة التجريبية بينما لم تسجل مشاركات في المستويات العليا المستوى الرابع و الخامس .

تطرق الباحث في هذه الدراسة إلى أمور جد مهمة حيث فصل جيداً في المتغيرات التابعة التي قسمها إلى خمسة مستويات و وجد أن الفروق في مستويين هما الكشف عن التنافر أو التضارب أو عدم الاتساق في الأفكار و أيضاً النقاش حول المعنى أو إعادة بناء المعرفة، و هو ما يخدم الوحدة التي سيدرسها التلاميذ في هذه الدراسة و التي تركز على إعداد مشروع علمي أو بحث علمي و نعلم أن خطوات البحث العلمي تتجسد أساساً في الملاحظة ومحاولة إيجاد الفروق .

8- دراسة زين الدين، (2006) بعنوان " أثر تجربة التعليم الإلكتروني في المدارس الإعدادية المصرية على التحصيل الدراسي للطلاب و اتجاهاتهم نحوها "

و هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر تجربة التعليم الإلكتروني في المدارس المصرية على التحصيل الدراسي للطلاب و اتجاهاتهم نحوها و هذا بالإجابة على التساؤلات التالية :

- توجد فروق دالة إحصائياً بين تحصيل طلاب الصف الثالث الإعدادي الذين يدرسون مادة الرياضيات باستخدام إستراتيجيات التعليم الإلكتروني " التعليم القائم على الكمبيوتر ، التعليم الإلكتروني المقدم عبر الشبكات " و الطلاب الذين يدرسون بالطريقة التقليدية أم لا ؟

- توجد فروق دالة إحصائياً في الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني بين طلاب الصف الثالث الإعدادي الذين يدرسون مادة الرياضيات باستخدام إستراتيجيات التعليم الإلكتروني و الطلاب الذين يدرسون بالطريقة التقليدية أم لا ؟

و اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي و هذا بغرض وصف و تحليل مشروع التعليم الإلكتروني بالمدارس الإعدادية المصرية و التجارب العالمية للتعليم الإلكتروني و اتبعت أيضا المنهج التجريبي لمعرفة أثر المتغيرين المستقلين و التفاعل بينهما على المتغيرات التابعة . و طبقت هذه الدراسة على طلاب الصف الثالث الإعدادي بثلاث مدارس بمحافظة بور سعيد في العام الدراسي 2006/2005 و بلغ مجتمع الدراسة " 30304 " طالب و طالبة موزعين على 71 مدرسة و تمثلت عينة الدراسة من " 112 " طالبا تم اختيارهم بالطريقة القصدية ( لأسباب ذكرها الباحث )، و قد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعتين التجريبتين و طلاب المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي لمادة الرياضيات بعد إجراء التجربة .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبتين و طلاب المجموعة الضابطة في الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني.

الملفت للانتباه في هذه الدراسة هو تطبيق المنهج التجريبي مع ذكر الباحث أنه تم اختيار العينة بطريقة قصدية و هو ما يعتبر مناف لأصول و القواعد المنهجية في المنهج التجريبي و الأدوات الإحصائية التي تستخدم في

التحليل فيما بعد، من جهة ثانية تطرق الباحث لاتجاهات التلاميذ نحو مثل هذه الأدوات و هو الأمر الذي يعتبر مهما جدا كما ذكرت بعض الدراسات التي تطرقنا إليها سابقا.

#### تعليق حول المحور:

تطرقت الدراسات في هذا المحور إلى اتجاهات و آراء التلاميذ حول استخدام أدوات الجيل الثاني في التعليم و كانت إيجابية جدا و هذا ما ذكرته دراسة زين الدين، و migan, ibrahim كما انفردت دراسة شتات باستخدامها للمنهج المسحي حيث تم رصد ما هو متوفر فعليا في المدارس الأردنية من أدوات رقمية و هذا ما يساعدنا على معرفة إمكانية تطبيقها من التريث إلى وقت آخر، و قد أشار أيضا Rott, & weber في دراستها إلى إعداد المتعلم لاستخدام أداة الويكي في التعليم و هو ما يقودنا إلى ما أشارت إليه دراسة شتات حيث نبدأ بتشخيص الحالة الأولية للتلاميذ و من ثم ننطلق في العملية التعليمية التعلمية.

#### 4.6. أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

قدمت مجمل هذه الدراسات العديد من المعطيات للباحث بخصوص أداة الويكي و أدوات الجيل الثاني بصفة عامة و استخداماتها في التربية و التعليم بصفة عامة و تعليم اللغات الأجنبية بصفة خاصة و قسم الباحث هذه المعطيات التي قدمتها الدراسات إلى ثلاث نقاط:

#### أ. من الجانب المنهجي :

قدمت الدراسات السابقة نظرة معمقة للباحث حول منهجية البحث لهذا تبنت الدراسة الحالية المنهج التجريبي بمجموعتين إحداهما ضابطة و الأخرى تجريبية على الرغم من أن دراسة Arabsarhangi, & khoii كانت بثلاث مجموعات أو ما يعرف بنموذج سلامون و لكن تعذر على الباحث استخدام هذا النموذج، كما ساهمت

أيضا الدراسات السابقة في اختيار الباحث للمقابلة القبلية و البعدية كأداة لجمع البيانات. و من جهة ثانية كان للدراسات السابقة دور كبير في اختيار أداة الدراسة حيث تم استعمال أداة الويكي دون غيرها من الأدوات الأخرى على غرار blog و التي أشارت دراسة wang, & vasquez بأنها الأكثر استخداما و لكن كما أشرنا سابقا أن الويكي أسهل و أبسط للمعلم و المتعلم. و في الأخير ساعدت الدراسات السابقة بالتوصيات التي قدمتها الباحث على تحديد متغير الدراسة و الذي حدد بالتحصيل الدراسي دون غيره من المتغيرات.

### ب. من الجانب التقني :

قدمت الدراسات جملة من التوصيات تتعلق بالأداة ويكي من حيث ضبطها و تزويدها ببعض الخصائص التي تحجب المواقع الغير لائقة و كذا من حيث تسهيل الأمور للطالب في الدخول و الخروج و التفاعل بسهولة بوضع روابط و إشارات توجيهية للطالب . كما ساهمت الدراسات السابقة أيضا في تزويد الباحث بفكرة تكوين التلاميذ على استخدام أداة الويكي لهذا تم وضع نموذج على شكر فيديو لكل الخطوات التي يحتاجها الطالب للولوج و العمل و النشر و المناقشة في فضاء الويكي و تم إعداده من قبل الباحث .

### ت. من الجانب العلمي :

قدمت الدراسات السابقة العديد من الأمور المهمة التي تم توظيفها في الجانب النظري على غرار تاريخ الجيل الثاني و أدواته و كذا استخداماته التربوية المختلفة .

# الفصل الثاني

## الفصل الثاني

المقارنة بالكفاءات و تعليمية اللغات الأجنبية

**تمهيد :**

سعيًا من الجزائر لمسايرة التطورات العالمية الحاصلة في شتى المجالات " إقتصادية، اجتماعية، سياسية، علمية و تكنولوجيا" كان لابد عليها من التفكير بجدية في نظام تربوي يساعد على تحقيق التطور في المجالات السالفة الذكر، لهذا سارعت الدولة الجزائرية لإصلاح النظام التربوي إصلاحًا جذريًا تبنت فيه مقاربة تدريسية حديثة هي المقاربة بالكفاءات و التي جعلت من التلميذ المحور الأساسي للعملية التعليمية التعليمية و كان هذا سنة 2003. ومن المعلوم أن هذه المقاربة تستدعي طرائق حديثة في التدريس تركز أساسًا على ما أفرزته التكنولوجيات الحديثة في ميدان التربية و التعليم من أدوات رقمية ولجت تعليمية المواد الدراسية.

وبالحديث أيضا على مواكبة التطورات الحاصلة كان لابد على الإصلاحات الجديدة أن تركز على اللغات الأجنبية لما لها من إيجابيات و أدوار في التحصيل العلمي و المطالعة و التبادل العلمي و الثقافي، و هنا يجب أن نتحدث عن تعليمية تدريس اللغات الأجنبية أو الثانية في المقاربة بالكفاءات و هذا يسعى هذا الفصل لتغطيته بحيث سنستهله بالحديث عن المقاربة بالكفاءات ثم اللغة و اللغات الأجنبية و كذا تعليمية اللغات الأجنبية.

## 1. تعريف اللغة:

### 1.1. تعريف لغوي:

تعريف اللغة في المعجم الوسيط أنها: أصوات يُعبر بها كل قوم عن أغراضهم، و هو نفس التعريف الذي أورده الشيرازي في القاموس المحيط، و يرى ابن منظور صاحب قاموس لسان العرب أنّ اللغة تتبدل و تتغير و تتطور حسب تبدل الأقوام و الأحوال و هو يرى بأنّ اللغة من "اللغو" و اللغو ما كان من الكلام غير المعقود عليه، و اللغو أيضًا هو " ما لا يُعتد به" لتقلبه من حال إلى حال.(أنس محمد، 2000، ص. 14).

### 2.1. تعريف اصطلاحي:

تُعرفها الجمعية الأمريكية للكلام و اللغة و السمع: "اللغة نظام مُعقد و دينامي من الرموز الاصطلاحية، تُستخدم بطرق مختلفة من أجل التفكير و التواصل" (أونز، 2010، ص. 40).

و يعرفها M.Lewis: أنّ اللغة هي صياغة المعلومات و المشاعر بشكل رموز منطوقة أو أصوات تكون على شكل مقاطع و هو يُشير أيضًا أنّ اللغة لا تكون إلا عندما يكون هناك نظام اجتماعي و أفراد أي لغة اجتماعية.

أما Owens "1994" فيعرفها: بأنها نظام محدد مرتب من القواعد التي يفهمها و يدركها الأفراد في الكلام و الاستماع و الكتابة. (أنس محمد، 2000، ص. 15)

و يُعرفها Edward Sapir بأنها: ظاهرة إنسانية و غير غريزية لتوصيل العواطف و الأفكار و الرغبات، بواسطة نظام من الرموز الصوتية و الاصطلاحية.(رمضان النجار، 2010، ص. 22).

و من هذه التعاريف يُمكن القول أن اللغة عبارة عن نظام من الأصوات اللفظية الاصطلاحية التي تستخدم في الاتصال المتبادل بين جماعة من الناس، بحيث يُمكن من خلال هذا النظام تسمية الأشياء و الأحداث و تصنيفها.

## 2. اكتساب اللغة الثانية:

إنَّ الأطفال في بداية مراحلهم العمرية بحاجة لمن يراعى حاجاتهم العضوية و النفسية المختلفة و من المعلوم أن الأطفال ينشؤون في ثقافات شديدة التنوع و بيئات جغرافية و مناخية متباينة، ويتعلم الأطفال لغتهم القومية ضمن فترة زمنية معينة على الرغم من تباين الثقافات و اللغات وأساليب التنشئة الأسرية (الحمداني، 2007، ص. 185) و من هذا المنطلق انقسم اللغويين بين من يرجع اللغة إلى الفطرة أي أن تعلم اللغة فطري و في الوقت نفسه هناك من يرى بأن اللغة متعلمة أو مكتسبة و هذا ما يوضحه تعدد اللسان البشرية و كذا اللهجات المحلية، إذ قدرنا لوجدنا الآلاف من اللغات و اللهجات عالميا. و نتيجة لتعدد اللغات إذ أن تعرض كل طفل بكل لغة من اللغات تؤثر في اكتسابها و منه يمكننا القول أن الوظائف اللغوية مرتبطة بالتبنيها البيئية.

و لا ننسى أيضا دور المحاولة و الخطأ في اكتساب اللغة، و هذا ما تشير إليه المدرسة السلوكية حيث تعتبر أن للمحاولة و الخطأ أثرهما في اكتساب اللغة إذ يجرب الطفل كثيرا من الأصوات و يُخطئ و يبدأ في انتقاء الأنسب و الأصح عن طريق التجريب و التصحيح.

و في ظل تعدد الآراء ظهرت العديد من النظريات المفسرة لاكتساب اللغة التي صاغها العديد من علماء النفس و هذه النظريات تضع في اعتبارها عناصر خاصة للنمو اللغوي Language development بين الأسباب البيولوجية إلى خبرات الأطفال في البيئة.

### 3. لماذا المقاربة بالكفاءات في الجزائر :

يلق الباحث البلجيكي Xavier Rogiers عن أسباب تبني المقاربة بالكفاءات في الجزائر قائلا :

"توجد هوة بين الحياة المدرسية التي تسعى لتلقين معارف مدرسية، و الحياة في المجتمع التي يفترض من هذه المدرسة أن تعد لها التلميذ . إن التلاميذ الذين تعودوا منذ الصغر على تلقي المعارف بطريقة تلقينية و حفظها عن ظهر قلب لاستظهارها يوم الامتحان، ليست لهم الأدوات التي تسمح لهم بالتصرف و تدبر أحوالهم في وضعيات من الحياة اليومية .

وهكذا تخرج المدرسة فتيانا اكتسبوا معارف طيلة سنوات عديدة غير أنهم عاجزون عن توظيفها في الحياة اليومية :

- يستنتقون نصا و لكنهم كثيرا ما يعجزون عن إدراك معناه ليتصرفوا و فق ذلك.
- يدرسون قواعد النحو و الصرف غير أنهم عاجزون عن إنتاج نص قصير بكيفية صحيحة، في وضعية ملموسة من الحياة .

يستطيعون إجراء عمليات الجمع و الطرح ، و حين تواجههم مسألة في الحياة اليومية ، لا يعرفون أي عملية ينبغي إجراؤها ، الجمع أو الطرح .. " إنه مشكل كبير للمجتمع إذ أنه ينفق أموالا طائلة لتربية جميع هؤلاء التلاميذ فيغادر عدد كبير منهم المدرسة و هم غير قادرين على توظيف ما تعلموه فيها" (Rogiers, 2006,

pp. 14-15)

فالمقاربة بالكفاءات تسعى لتكوين أفراد للمجتمع بالدرجة الأولى حيث يكون هذا الفرد قادرا على مواجهة وضعيات في حياته اليومية أي يكون قادر على التصرف بأسلوب جيد للخروج من هذه الوضعيات بأسلوب علمي أو منطقي إن صح التعبير .

#### 4. تعريف الكفاءة :

يعرفها De Ketele مستخدمة هذا التمثيل :



أي أنه لا يمكننا الحديث عن الكفاءة إلا انطلاقا من وضعية يحرك فيها أو توظف موارد ذات صلة بالوضعية في مواجهة وضعية مشكلة لحلها أو تنفيذ مهمة معقدة. (De Ketele, 2006, P. 17)

ومن هذا يمكن القول أن الحديث عن الكفاءة لا يتم إلا إذا تمكن الفرد من توظيف مكتسباته و موارده على أرض الواقع .

#### 1.4. تعريف المقاربة بالكفاءات :

يعرفها Bernaerdt ,Romainville: " هي مجموعة وظائف مدمجة للمعارف، المهارات، السلوكيات وحسن التصرف و التي تسمح بالتكيف أمام مجموعة من الوضعيات ، و حل المشكلات و أيضا إنجاز المشاريع" يعتبر Nico أن هذا التعريف هو الأكثر انتشارا و استعمالا في البيئـة التربوية الفرنسية. (Nicott, p. 1)

يؤكد هذا التعريف على أهمية الكفاءات و اعتبارها محور الاهتمام و الشغل الشاغل في العملية التعليمية التعليمية.

وتقوم المقاربة بالكفاءات على ابتكار وضعيات تجعل من المتعلم قادر على توظيف المعارف و المهارات أمام مجموعة مختلفة من الوضعيات الممكن مصادفتها في الحياة المدرسية أو اليومية.

ويقع اختيار هذه المقاربة في سياق الانتقال من منطلق التعليم الذي يركز على المادة المعرفية إلى منطلق التعلم الذي يركز على المتعلم وتجعله عنصرا فعالا،(عكس المقاربة التي تجعل منه تلميذا " غير نشط" ) يساهم ودرجة كبيرة في بناء تعلماته، عوض البقاء كمجرد عنصر يتلقى فقط المعلومات.( Nicott, p. 1) وكل هذا راجع كون فلسفة المقاربة بالكفاءات تعتبر المتعلم محور العملية التعليمية التعليمية ولهذا تركز دائما على الدور النشط للمتعلم و ضرورة و ضعه أمام وضعيات مشكلة و وضعيات بحث أو مشاريع ليصبح المتعلم مسؤولا عن إنجازاته و بصفة عامة عن تعلمه

ويرجع هذا التصور الجديد لدور كل من المعلم والمتعلم للمقاربة بالكفاءات إلى التصور البنائي للتعلم، وعليه فإنها عكس المقاربة بالأهداف أي لا تركز على السلوك الظاهر بل تركز على القدرات الفكرية المجردة التي تظهر عند الفرد (lafortune, & all, 1998, p. 50) وعلى العمليات المعقدة التي ترافق هذا السلوك

باعتباره نتيجة لكم من السيرورات الداخلية والمترابطة والمنسجمة فيما بينها، ويكون هذا البناء من خلال جعل المتعلم في حالة نشاط معرفي يجند فيه مختلف الموارد لحل هذه المشاكل.

يتضمن أيضا هذا التصور الجديد لعملية التعلم تصورا جديدا للتقويم، فنشاط التلميذ والطريقة التي يصل بها إلى النتيجة هي ما تشكل موضوع التقويم وليس النتيجة في حد ذاتها.

ومن بين الأمور التي يتحتم على مقاربة المكافئات مواكبتها هي الثورة الرقمية أو التكنولوجيا المعاصرة حيث يعلق Rogiers على هذا قائلا " إن تعليم التلاميذ استعمال المعلوماتية و التحكم في المعلومة و أن يكونوا مواطني العالم أمر مهم ، و لكن لا ننسى مع ذلك أن نمكن كل تلميذ من المكتسبات القاعدية ليندمج في المجتمع ، ليوصل دراسته ، ليستطيع أن يخلق شغله بنفسه " (Roegiers, 2006, p. 13) ، فالمقاربة بالكفاءات تهتم بمحور العملية التعليمية مباشرة و هو المتعلم و تسعى لتحقيق استقلالته أو ما يعرف بالاعتماد الدائم على نفسه في بناء معارفه و من ثم تحويلها إلى سلوكات حياتية وصولا به إلى خلق منصب شغله بنفسه كما أشير إليه سابقا .

## 5. الخلفية النظرية لهذه المقاربة:

نظرا للأهمية التي يوليها التربويون للتعلم نجد أن العديد من المدراس قامت بتفسير هذه الظاهرة انطلاقا من مبادئها و أسسها النظرية و من هذه المدارس سنركز على مدرستين أساسيتين هما :

المدرسية السلوكية والمدرسة المعرفية البنائية، ويشكل المنظور الأول الخلفية النظرية للمقاربة بالأهداف في حين يشكل المنظور الثاني الخلفية النظرية للمقاربة بالكفاءات.

ولقد ظهر المنظور المعرفي كرد فعل للنظرية السلوكية في تفسيرها لظاهرة التعلم، الذي تعتبره أي التعلم بأنه تغيير دائم في السلوك، وأنه يمكن إحداثه على مبدأ (المثير استجابة) ومن ضمن ما كانت تعرف به هذه النظرية أن المعرفة تقع خارج عقل الفرد المتعلم، وهي موجودة في فعل التعلم، ويجب عليه نقلها لعقل المتعلم، وهذه النظرية لم تهتم بالمعرفة السابقة للمتعلم، ولا المعنى ولا الدلالة، ومن ثم فإن السلوكية هي تدريب أكثر منها تعليم مقابل ذلك وبعكس ما افترضته السلوكية أخذت البنائية بالاهتمام بعقل الفرد المتعلم وكيف يحدث التعلم، واستخدمت في هذا البحوث التشرحية التي ربطت بين التعلم ونظريات جانبي الدماغ الأيمن والأيسر والإبداعي، الأكاديمي، وأن أفضل تعلم هو ما يربط بين هذين الجانبين، وفي هذا افترضت البنائية وجود لبنى أفضل تعلم يتم تطويرها ضمن مراحل نمائية من قبل المتعلم نفسه، قسمها "بياجيه" ل 04 مراحل هي:

1- المرحلة الحس حركية .

2- مرحلة ما قبل العمليات المادية .

3- مرحلة العمليات المادية.

4- مرحلة العمليات المجردة (بتصرف الميهوبي، 2003، ص.31).

ويقول Piaget أنه لحدوث التعلم يجب النظر للنمو المعرفي من جانبين هما: البنية العقلية والوظائف العقلية، ويرى بأن النمو المعرفي لا يتم إلا لمعرفتها فيشير "البناء العقلي" لحالة التفكير الموجودة لدى الفرد في مرحلة من مراحل نموه. أما الوظائف العقلية فتشير للعمليات التي يلجأ لها الفرد عند تفاعله مع مثيرات البيئة التي يتعامل معها (الميهوبي، 2003، ص. 26).

الوظائف العقلية ثابتة لا تتغير عند الإنسان وبالتالي فهي موروثية، أما الأبنية فهي متغيرة مع مرور الزمن نتيجة تفاعل الفرد مع البيئة، حسب Piaget تقع الوظائف اللا متغيرة في إطار وظيفتين بيولوجيتين أكثر شمولية هما، "التمثل: حيث يستخدم الفرد ما يتوفر لديه من معارف بعد إعادة تنظيمها و كشف علاقات جديدة بين عناصرها و يطلق عليها أيضا عملية التنظيم و تمثل وظيفة التنظيم نزعة الفرد لترتيب العمليات العقلية وتنسيقها في أنظمة كلية متناسقة ومتكاملة، أما وظيفة التكيف فتمثل نزعة الفرد لتحقيق التوازن مع البيئة. (بركات، د س، ص. 5 ) ، فقد يفشل الفرد في حل المشكلات باستخدام ما لديه من معارف حتى بعد إعادة تنظيمها فيكيف نفسه مع المشكلة عن طريق اكتساب معارف جديدة تعتبر ضرورية لحل المشكلات المسببة للشعور بعدم التوازن ، فيستمر النمو المعرفي من خلال مواجهة المشكلات من الشعور بعدم التوازن إلى حالة التوازن .

فالتكيف إذا عبارة عن عملية بناء للمفاهيم والحقائق والقيم والسلوكات والمهارات والوظائف المرغوبة من المتعلم في البيئة .

وحسب (Not) التمثل يمثل المعرفة المكتسبة لدى المتعلم و التي تتمثل في اختيار وضعيات أو أفكار تحتوي على خصائص أو طابع جديد يكون قادر على تغيير التصورات أو الأفكار الذهنية، وتطبيقها يؤدي للتساؤل عن التغيرات التي ستحدث في تصورات المتعلم (Not, 1987, p. 28)

أما الكفاءة فلا تتم إلا بناء على تنظيمات داخلية تبدأ أولية ثم يعاد تنظيمها بناء على تفاعل الفرد مع البيئة الخارجية . ( أبو لبن، 2009، ص. 38) و لبناء الكفاءة يجب المرور على الموائمة و التي تقوم على تغيير التراكيب المعرفية الموجودة لدى الفرد، بحيث تناسب الخبرات والمؤشرات الخارجية الجديدة " نقصد بها الموجودة في البيئة " ، فالمتعلم حسب Piaget يعالج المعرفة الجديدة حسب المكتسبات القبلية و ليستوعبها يتطلب منه

ذلك تطابقا جديدا لبناء معرفته وينتج عن هذا تغيير الأفكار السابقة حسب الوضعية الجديدة لذا يجب ضم المعرفة الجديدة لما هو موجود لدى المتعلم " المعارف الموجودة مسبقا في ذهن المتعلم".

نستخلص من كل ما سبق أنه لحدوث عملية التعلم يجب أن يشعر الفرد بحالة عدم التوازن بسبب الفرق الملاحظ بين بنائه الإدراكي والخبرات البيئية ، بحيث يشعر أن ما لديه في بنائه المعرفي لا يفسر ظاهرة ما، فيقوم بعملتي التمثل والموائمة، إن هذه الحالة تجعل المتعلم في صراع دائم لبناء المعرفة، غير أنه صراع يمكن حدوثه في تفاعل الفرد مع الآخرين نتيجة اختلاف وجهات نظرهم، وهو ما يسمى "بالصراع المعرفي" الاجتماعي، ولهذا فإن النماذج البنائية لا يشكلون فقط الخلفية النظرية للمقاربة بالكفاءات، ولكن أيضا البنائية الاجتماعية.

إذ تقوم البنائية على معتقدات جديدة حول الضمير والإبداع في التعليم والتعلم والتجديد في أدوار المتعلمين والمعلمين في عملية التعليم والتعلم، وفي صفوف التعليم البنائي، يكون الطلاب نشطين بدلا من كونهم سلبيين، والمعلمون مساندون للتعلم بدلا من ناقلين للمعرفة العلمية. (زيتون، 2007، ص. 23).

كما أنه على المتعلمين تنشيط معارفهم السابقة للتوسع في المعرفة ، فالمعرفة القبالية للمتعلم شرط أساسي لبناء تعلم ذي معنى، حيث أن المعرفة الجديدة والمعرفة القبالية تعد إحدى المكونات المهمة في التعلم ذي المعنى (أبورياش، 2007، ص. 287).

## 6. نظريات تأسيس المقارنة بالكفاءات:

من المعلوم أن كل مقارنة تدريسية أو تعليمية لديه خلفية فلسفية أو نظرية قامت عليها ، لهذا نجد أن المقارنة بالكفاءات اتخذت من النظريات التالية لبنة لتأسيسها.

### 1.6. النظرية المعرفية:

يختلف أنصار هذه النظرية عن السلوكيين في أنهم يعتبرون بأن البنيات العقلية للمتعلم هي التي تتدخل في تحصيل التعلم وليس المثبر والاستجابة كما يقول السلوكيون، فالعمليات العقلية في سيرورتها المطردة هي التي يوظفها المتعلم في بناء المعرفة.

وأساس انطلاقهم هذا هو (علم النفس المعرفي) وقد وجهوا اهتماماتهم في هذا إلى الطريقة التي تتم بها عملية التعلم.

لقد نظروا للمتعلم على أنه نظام نشيط لمعالجة المعلومات وشبهوه بالحاسوب فهو يلتقط المعلومات من العالم الخارجي ويقوم بالتعرف عليها وتخزينها .

### 2.6. النظرية البنائية:

من روادها **Piaget** يتجه أصحاب هذه النظرية إلى أن المعرفة تنتج من أعمال حقيقية يقوم المتعلم باستنتاجها، لذلك وجه الاهتمام إلى الدور النشط الذي يؤديه المتعلم في عملية تعلمه.

إن المعارف وبناءا على هذا الاتجاه تبنى في الذهن بالاعتماد على المكتسبات القبلية، وليس من الفراغ أو في شكل تراكمي تكديسي مستقل الحلقات، كما يؤكدون على أنه يجب أن تكون هذه المعارف ذات معنى جديد في توظيفها وفعاليتها. وبناء المعرفة في هذا السياق ينبغي أن يعتمد على تصورات المتعلم وفهمه لواقع المشكلة ولا تأتيه من الخارج عن طريق المعلم، وتقوم البنائية على 03 معطيات.

أولا في سياقها الابدستمولوجي، تعتبر بناء من قبل المتعلم وليس معطاة. لتوضيح هذا السياق نقول أن المتعلم يأتي محمل بمجموعة من التصورات أو يحمل مجموعة من الإدراك التي تشكل له المعرفة القبلية " هنا نؤكد على التصورات الصحيحة وليست الخاطئة أي التي عولجت و صححت"، انطلاقا من هذه المعرفة نقوم ببناء معرفة جديدة مكملة لهذه المعرفة لتشكل بذلك حلقة متواصلة من المعارف.

ثانيا في مجال علم النفس المعرفي، تركز على السيرورات الذهنية التي تدخل في التعلم، وليس على المثير والاستجابة فهي تحلل الآليات الذهنية التي تدخل في بناء المعرفة الجديدة.

ثالثا في المجال البيداغوجي، تضمن الإستراتيجيات التي يضعها المدرس ليساعد المتعلمين على بناء معارفهم.

ويمكن القول أن المدرسة البنائية في المجال البيداغوجي تركز على مسلمة مفادها، أن المعارف يتم بناؤها بطريقة مستمرة من قبل المتعلم وبتوجيه، إرشاد و متابعة من قبل المعلم.

### 3.6. البنائية الاجتماعية:

هي تيار اجتماعي من رواده الباحث الروسي **Vygotsky** يذهب هذا الاتجاه في تحليله لعملية التعلم إلى أن مفهوم الوساطة المعرفية التي يؤمنها الآخر إلى جانب المتعلم سواء كان كهلا أم صغيرا، تلعب دورا هاما في

البناء المعرفي ومعنى ذلك أن البنائية الاجتماعية تعتبر بناء المعرفة يحدث عن طريق التفاعل الاجتماعي الذي يقوم بدور فعال في تصور السيرورات الذهنية للمتعلم، فهم يرون أن التفاعل الاجتماعي يلعب دورا كبيرا في بناء الأدوات المعرفية حيث تصبح صمام الأمان للدخول في تفاعلات اجتماعية جديدة تكون أرقى من سابقتها. (المقارنة بالكفاءات في المدارس الابتدائية، 09).

### 7. مركبات الكفاءة:

ترتكز الكفاءة على 03 مركبات أساسية، ضمن إطار تكاملي وهي:

#### 1.7. المحتوى:

ويقصد به مجموع الأشياء التي يتضمنها التعلم، ومعنى ذلك أن التعلم يتوخى ممارسة النشاطات من أجل التعرف على الأشياء التي تعتبر ضرورية.

ومن أجل تحقيق هذه الغاية، قام العلماء المختصون بوضع صنافه بسيطة بمحتوى التعلم، أي المكونات التي يتكون منها محتوى التعلم وهي: المعارف المحضة، المعارف الفعلية (المهارات)، المعارف السلوكية (المواقف).

ويمكن تحليل هذه المكونات كالتالي:

#### أ. المعارف المحضة:

وهي المركب الأساسي لبناء الكفاءة لأن المعارف (محتويات ومضامين)، تشكل الإطار المرجعي للتعلم، حيث لا يمكن أن يتم تعلم ما خارج إطار المعرفة، فلا يعقل أن تنمو الكفاءة في فراغ معرفي لذلك يشكل المحتوى

النواة الأولى للمتعلم والذي من خلاله تنمو الكفاءة وتندرج نحو الكمال مثال: تعلم قواعد النحو الصرفية والإملائية واللغوية والرياضية والهندسية.

### ب. المعارف الفعلية:

ويقصد بها مهارات استعمال المعرفة في مواطنها الملائمة أي القدرة على توظيف المعارف المشار إليه سابقا في وضعيات مناسبة، مثلا: قدرة التلميذ على استعمال مهارات الطرح أو الجمع في حل إشكالية تمرين حسابي ما. أو تحديد الحكم الإعراب الذي تعلمه سابقا في معالجة وضعية نحوية اعتراضية في موقف ما، فهذه القدرة على التوظيف هي المقصودة بالمعارف الفعلية.

### ت. المعارف السلوكية:

وهي مختلف المواقف الإيجابية التي يسلكها المتعلم أثناء أدائه فعل التعلم، ومعنى ذلك، أن يظهر التلميذ القدرة على تجاوز الصعوبات، عندما يقوم بعملية استرجاع المكتسبات القبلية لتوظيفها في الوضعيات الجديدة (الإشكاليات)، حل تمارين أو مسائل حسابية، أو إعراب كلمة أو جملة، أو كتابة موضوع معين في التعبير الكتابي أو إملاء أو فراغ، أو إتمام جمل ناقصة، أو ربط علاقة بين أشياء متناظرة أو كتابة تقرير عن حادثة ما، أو معالجة قضية أخلاقية أو دينية... إلخ

وعندما نملك قدرة على تجاوز الصعوبات لإيجاد الحل بطريقة أسهل نقول بأن المتعلم يملك معرفة سلوكية

(Rogiers, 2006, pp. 28-30)

### 2.7. القدرة:

هي كل ما يستطيع المتعلم أن يستثمره من استعدادات لمواجهة مختلف الوضعيات المطروحة أمامه، وقد تكون هذه الاستعدادات مكتسبة أو متطورة تمكن من انجاز أي نشاط، سواء كان فكريا أو بدنيا أو مهنيا أو اجتماعيا، وغالبا ما يعبر عنها بفعل: يشخص، يحصر، يحلل، يقرر.

### 3.7. الوضعية:

ويقصد بها الإشكالية التي تطرح أمام التلميذ، لتكون مادة لنشاطه وتعلماته، والتي من خلالها تظهر كفاءاته وقدرته. ومن هنا نصل لنتيجة وهي بان الكفاءة تتركب من ثلاث مكونات وهي:

أولا: المحتوى: وهو المضمون الدراسي المقرر في كتاب التلميذ (قراءة، قواعد، رياضيات...إلخ).

ثانيا: القدرات التي تعبر عن الاستعداد للتعلم.

ثالثا: وأخيرا الوضعية وتعني الموضوع الدراسي.

## 8. مميزات المقارنة الجديدة وتأثيرها على العلاقة الجديدة:

إن المقارنة الجديدة للمناهج تجعل المتعلم محورا أساسيا للعملية التعليمية وتعمل على إشراكه في مسؤوليات قيادة وتنفيذ عملية التعلم فهي تقوم على اختيار وضعيات تعليمية مستقاة من الحياة في صيغة مشكلات وترمي عملية التعلم إلى حلها باستعمال أدوات فكرية وتسخير المهارات والمعارف الضرورية لذلك.

فحل المشكلات هو الأسلوب المعتمد للتعلم الفعال أي انه يتيح الفرصة للمتعلم لبناء معارفه بإدماج المعطيات والحلول الجديدة في مكتسباته السابقة ونذكر جملة من المميزات للمقارنة التدريسية الجديدة منها:

- تعمل المناهج على تشجيع إدماج المفاهيم والأدوات المعرفية الجديدة .
- تحدد المقارنة بالكفاءات أدوار متكاملة جديدة لكل من المعلم والمتعلم فالمعلم منشط ومنظم وليس ملقنا.
- يسهل عملية التعلم ويحفز على الجهد والابتكار .
- يعدد الوضعيات ويحث المتعلم على التعامل معها.
- يتابع باستمرار مسيرة المتعلم من خلال تقويم مجهوداته.

### 1.8. المتعلم محور العملية التعليمية وعنصر نشيط فيها فهو:

- مسؤول عن التقدم الذي يحرزه.
- يبادر ويساهم في تحديد المسار التعليمي.
- يمارس ويقوم بمحاولات يقنع بها أئداده ويدافع عنها في جو تعاوني.
- يثمن تجربته السابقة ويعمل على توسيع أفاقها. (الإصلاح التربوي أهدافه ونتائجه، 2005، ص. 03)

### 2.8. دور كل من المعلم والمتعلم في المقارنة بالكفاءات:

#### 1.2.8. دور المعلم في المقارنة بالكفاءات:

من بين أدوار المعلم في التعلم المستند إلى المشكلة دور الموجه من حيث تهيئة الجو المناسب للسير في خطوات حل المشكلة، من أحد الأدوار الفرعية للمعلم وفق هذا الدور هو توفير أكبر عدد ممكن من مصادر

المعلومات، توجيه التلاميذ من خلال إعداد حلول مقترحة، تحديد ما يعرفونه حول المشكلة وما يتعين عليهم أن يعرفوه، ويمكن للمعلم أن يقدم لهم اقتراحات عندما لا يتمكنون من ذلك. (أبو جادو، و، آخرون، 2007، ص. 300).

فعلى سبيل المثال عند استخدام أسلوب حل المشكلات مع المتعلمين على المعلم أن يلعب دور الموضح و المسهل لأن الدور الأساسي المنوط بالمعلم يكمن في مساعدة المتعلم بأن يعرف جيدا ماذا يجب عليه أن يفعل أو أن يحل، لأن حل المشكلات يجعل من المتعلم يبحث و ينظم المعارف، فالطلبة يحددون المشكلة ويوضحون القضايا ويقترحون طرقا للحصول على المعلومات اللازمة ثم يتفحصون و يقيمون نتائجهم، و يسعى المتعلمون في هذه الحالة لاختبار أي الحلول تكون مناسبة لمشكلة التي يسعون لحلها انطلاقا من الموارد التي أعطيت لهم.

### 2.2.8. دور المتعلم في المقاربة بالكفاءات:

لم يعد المعلم في المقاربات التدريسية الحديثة ذلك الشخص الموسوعي المحيط بكل حيثيات العلوم، كما أنه لم يصبح المورد الأساسي الوالحيد للمعرفة بل بتعدد مشارب و مصادر المعرفة تغيرت أدواره أيضا حيث حدد له الباحثين العديد من الأدوار نذكر منها تصنيف De Peretti الذي حدد قائمة بثلاثين مهمة لمهنة المعلم موزعة على عشرة مستويات للتدخل تابعة بدورها إلى خمسة وظائف كبرى للمعلم والمتمثلة في كونه: - مسؤولا عن العلاقات داخل الفصل من خلال عمليتي التنظيم والتنشيط، - تقنيا عبر تحكمه في عمليتي إنجاز واستعمال الوسائل التعليمية، - باحثا من خلال كونه مجربا لمختلف الوضعيات التعليمية ومعالجا للمشكلات التي قد تنتجها، - مقيما عبر كونه مراقبا لشتى مراحل التعلم ومستشارا لتلاميذه خلالها، وأيضا - موردا عن طريق كونه خبيرا لا سيما فيما يخص إدراكه بنقائسه في التدريس وتصور عمليات التكوين المكمل لها ومنهجيا في جميع

عمليات ومراحل أدائه. ولما كان التلميذ محور اهتمام العملية التربوية والتعليمية، فقد أصبح المعلم مطالباً بتركيز جهوده على إيجاد الطريقة الأنسب لحث وتوجيه التعلم الذاتي لدى هذا التلميذ، وهكذا تولدت اجتهادات باحثين آخرين لتسطير قوائم جديدة لمهام المعلم وفق هذا المنظور الجديد السوسيو-بنائي نذكر منها أعمال Labédie et Amossé اللذين اقترحا قائمة بثلاثة أدوار كبرى للمعلم يندرج ضمن كل منها جملة من المهام، تتمثل تلك الأدوار في: - المعلم المنظم enseignant organisateur: عبر قيامه مثلاً بتحليل المعطيات التي بحوزته وتنظيم عملية التعلم وتوزيع الأدوار على المتعلمين، - المعلم الوسيط enseignant médiateur: وذلك بقيامه بدور الوسيط بين المعارف والتلاميذ أو بين التلاميذ فيما بينهم، و - المعلم المتواصل l'enseignant communicateur: من خلال وظيفة تنشيطه لمختلف وضعيات التعلم داخل الصف. بالإضافة إلى القائمة المقترحة من طرف Perrenoud التي تشمل عشر كفاءات مرجعية لممارسة مهنة التدريس التي تشكل في جوهرها وظائف يؤديها المعلم في سعيه إلى بناء تلاميذه لتعلماتهم والتي سنعرضها بالتفصيل في الفصول اللاحقة. (في نويوة، 2016، ص ص 5-6)

و عند ملاحظة هذه الأدوار يتضح لنا أن المقاربة الحديثة التي جعلت من المتعلم محور العملية التعليمية ركزت أيضاً على المعلم و لم تهمل دوره إطلاقاً و ما المهام و الأدوار التي ذكرناها آنفاً إلا دليل واضح على هذا.

## 9. تعليمية " ديداكتيك " المادة و اللغات :

### 1.9. تعريف التعليمية :

- شق من البيداغوجيا موضوعه التدريس .

- الـديداكتيك هي الدراسة العلمية لتنظيم و ضعيات التعلم التي يعيشها المتربي لبلوغ هدف عقلي أو وجداني أو حسي حركي . و تتطلب الدراسة العلمية كما نعلم ، شروطا دقيقة منها بالأساس الالتزام بالمنهج العلمي في وضع الفرضيات و صياغتها و التأكد من صحتها عن طريق الاختبار و التجريب . كما تنصب الدراسات الـديداكتيكية على الوضعيات العلمية ، التي يلعب فيها المتعلم الدور الأساسي بمعنى أن دور المعلم هو تسهيل عملية تعلم التلميذ بتصنيف المادة التعليمية تصنيفا يلائم حاجات التلميذ ، و تحديد الطريقة الملائمة لتعلمه ، و تحضير الأدوات الضرورية و المساعدة على هذا التعلم "(الفاربي، و آخرون، 1994. ص. 69).

و من هذا و ذاك يمكن القول أن الـديداكتيك هي الدراسة العلمية التي تسعى للوصول إلى أحسن الطرق و الطرائق التي تستعمل في التدريس أي كيفية التدريس و هذا دون تجاهل المحور الأساسي في عملية التعليم و التعلم و هو المتعلم و كذا العلاقة بينه و بين المعلم و المنهاج و المادة الدراسية ...

## 2.9. ديداكتيك اللغات :

هي مجموع الخطابات التي أنتجت حول تعليم و تعلم اللغات سواء تعلق الأمر بلغات المنشأ أو اللغات الثانية . و قد نشأت في بدايتها مرتبطة باللسانيات التطبيقية مهتمة بطرائق تدريس اللغات . ثم انفتحت على حقول مرجعية مختلفة طورت مجالات البحث في ديـداكتيك اللغات . و أصبحت تهتم بمتغيرات عديدة من متغيرات العملية التربوية ، و منها المتعلم من حيث الإستراتيجيات التي يكتسب بها اللغة و الأخطاء التي يرتكبها و آليات فهم و استيعاب اللغة و إنتاجها .

ومن الأمور التي يجب الاهتمام بها الجوانب الأساسية التي تتعلق بعملية تنمية الرغبة ومستوى الدارسين، بحيث تتضمن هذه الجوانب التربوية والتعليمية الأربعة التالية التي تتعلق بحياة التلاميذ غير المتخصصين في اللغة الفرنسية بل يدرسونها كلغة ثانية فقط، كما حددتها صوفي (2007). وهي كالآتي:

### (1) الجانب النفسي :

يُعد الجانب النفسي جانبا مهما في أية عملية تعليمية، بل لا يخلو كتاب يتناول المحتويات من هذا الجانب وصلته بالموضوع الكلي للكتاب، وبالمثل لا نستطيع عند تناول موضوع كموضوع مواد تعليم اللغات الأجنبية أو اللغات الثانية لغير الناطقين بها إلا أن يجذب انتباهنا إلى هذا العنصر.

### (2) الجانب الثقافي :

يُعد الجانب الثقافي جانبا مهماً في أية عملية تعليمية. وتحمل الثقافة باعتبارها طرائق حياة الشعوب، وأنظمتها السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والتربوية، مكانة هامة في تعليم وتعلم اللغات الأجنبية.

### (3) الجانب التربوي :

معرفة هذا الجانب تساعد المسؤولين على وضع المحتويات، واختيارها في تحليل هذه المواد وتحديد أيها يصلح للبرنامج الذي يقومون بتخطيطه وتنفيذه، ثم تنظيمه بشكل معقول مقبول صالح للتطبيق، مناسب لمستوى الدارسين العمري والثقافي والتعليمي ونحوه.

### (4) الجانب اللغوي :

تُعد المحتويات أساساً لتعليم اللغة، ويشمل الاهتمام بالجانب اللغوي اختيار القواعد المناسبة وترتيب المهارات اللغوية ترتيباً تربوياً يسمح للمعلم والتلاميذ تطبيقها بأيسر طرق، لأن حسن تنظيم المهارات اللغوية في مادة من المواد التعليمية يعنى به حسن تنظيم المواقف الدراسية الأخرى، ويتم تطبيقها في مهارة الاستماع حيث يستمع

التلاميذ إلى أنظمة أصوات وكلمات وعبارات تناسبهم بناء على قواعد علم الأصوات، وعلم الصرف، والنحو، والبلاغة، التي سبق تحديدها للمستوى المحدد. وكذلك تطبيقها في مهارة الكلام والقراءة والكتابة.(صوفي،

2007 . في زين الدين، و، شهرير، 2014، ص ص. 6-7)

### 10. غايات تعليم اللغة الفرنسية :

- التكوين الفكري للمتعلمين لتمكينهم من أن يصبحوا مواطنين مسؤولين، و مزودين بمهارات التفكير الحقيقي والتفكير النقدي.
- اندماجهم في الحياة الاجتماعية والمهنية.
- على مستوى أكثر تحديدا ، تعليم اللغة الفرنسية يسمح ب:
- الحصول على أداة اتصال تسمح للمتعلمين بالوصول إلى المعرفة.
- الوعي بتكنولوجيات الاتصال الحديثة .
- التعرف على الثقافات الأخرى الناطقة بالفرنسية لفهم الأبعاد العالمية التي تحملها كل ثقافة في طياتها .
- الانفتاح على العالم ، و تثبيت مواقف و قيم التسامح و السلام.

### 1.10. "لمح الخروج من التعليم الثانوي :

المتعلم في نهاية الطور يكون قادرا على :

- إتقان كاف للغة ، لتمكينه من قراءة وفهم الرسائل الاجتماعية أو الأدبية.

• استخدام اللغة في حالات التحوار لأهداف مختلفة ، مع الوضع في الاعتبار القيود التي تفرضها الحياة الاجتماعية.

• استغلال الوثائق بفاعلية ، و إعادة بنائها على شكل ( ملخصات ، التركيب ، التقارير ) .

• تبني موقفا حاسما اتجاه الكثير من المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام.

• إنتاج خطابات مكتوبة و شفوية توضح مواقفه و وضعيته اتجاه العديد من الأمور المختلفة.

• التحكم في القواعد اللغوية لتقدير البعد الجمالي. ( Curriculum 2AS, 2006, p. 30 )

### 2.10. الكفاءات المراد تثبيتها عند المتعلم في السنة الثانية ثانوي :

• فهم وتفسير الخطاب الشفوي كمستقبل أو كمحاور .

• إنتاج رسائل عن طريق الفم في حالات مونولوج أو التحوار .

• عرض حقائق موظفا في ذلك روح النقد .

• المشاركة في مواضيع النقاش .

• تحدي المحاورين لمعرفة ردود أفعالهم .

• فهم وتفسير مختلف الخطابات لإعادة صياغتها في شكل تراكيب .

• إنتاج نص ذو علاقة بأهداف الدراسة ، مع الأخذ بعين الاعتبار القيود المتعلقة بوضعية الاتصال، الهدف

المحدد " .

### 3.10. الهدف النهائي الاندماجي ( للطور ):

إنتاج خطاب شفوي / كتابي في وضعية حياتية " اجتماعية" مشكلة مع احترام قيود وضعية الاتصال وهذا مع توريطهم بشكل ملحوظ ( لتوظيف الأساليب العلمية و أيضا توظيف علامات الموضوعية و تبني وجهة نظر

موضوعية حول الوضعية الحياتية" ( Curriculum 2AS, 2006, p. 31 )

الملاحظ لهذه الأهداف المسطرة في منهاج الطور الثالث من التعليم الثانوي، يرى أن المنظومة التربوية تولي

اهتمام كبير للغة الأجنبية باعتبارها وسيلة تواصل بالدرجة الأولى، و كذا أداة للوصول إلى المعارف

و اكتسابها، لأنه و مما لا شك فيه أن الباع العلمي المكتوب باللغات الأجنبية أكبر بكثير منه باللغة العربية

"المجلات ، التقارير ، البحوث العلمية في شتى التخصصات ، و كذا الكتب و الدوريات ...".

و من جهة أخرى و بالحديث عن التقنية نجد أن جل البرمجيات و البرامج التعليمية هي باللغات الأجنبية ،

و يدخل ضمن هذه الأدوات و التقنيات أدوات الجيل الثاني من التعليم الإلكتروني .

و لهذا نجد المنهاج الجزائري الحديث الخاص باللغة الفرنسية يسعى للوصول بالمتعلم إلى التمكن من الحديث

باللغة الفرنسية كلغة ثانية بطلاقة .

### الخلاصة:

مما سبق ذكره نستخلص أنه لمواكبة التطورات الحاصلة في شتى المجالات كان على الجزائر إصلاح المنظومة التربوية لأنها حجر الزاوية لكل دولة تسعى لمسايرة التطورات الحاصلة و اللحاق بركب الدول المتقدمة، فتبنت الجزائر لذلك مقاربة الكفاءات التي تسعى لتكوين أفراد للمجتمع قادرين على التأقلم مع متغيرات الحياة الإجتماعية في البيئة الجزائرية، والفرد الجزائري لا يعيش في معزل عن هذا العالم لهذا كان لا ب على المنظومة التربوية أن تولي اهتمام كبيرا للغات الأجنبية التي يستخدمها المتعلم في البحث عن المعلومات وأيضا كوسيلة للتبادل الثقافي والمعرفي مع باقي أفراد المجتمع، وتدريس اللغات الأجنبية يحتاج إلى طرائق وأساليب تتماشى وطبيعة هذه المادة وهذا ما تهتم به ديداكتيك اللغات الأجنبية.

# الفصل الثالث

## الفصل الثالث

### تكنولوجيا التعليم و أدوات الويب 2

### تمهيد

شهد العالم تحولات تقنية كبيرة جدا في الآونة الأخيرة لعل أبرزها ظهور الشبكة العنكبوتية World Wide Web عن طريق الباحث تيم بارنس لي Tim Berness Lee سنة 1989 و من ثم تطوير هذه الشبكة في بداية القرن 21 عن طريق الباحث تيم أورلي Tim O'reilly سنة 2004 و ظهور الويب 2 و الذي غير طرق التفاعل بين الأشخاص بتطبيقاته الحديثة و أصبحت هذه الأخيرة منتشرة في المجتمعات و في كل الأوساط بما في ذلك التربية و التعليم حيث ظهرت طرق تعليم و تدريس حديثة تستند إلى هذه التطبيقات كفضاء البلوغ Blog و الوكي WIKISPACE و حتى الفايسبوك Facebook و في هذا الفصل سنتطرق لتكنولوجيا التعليم و التطورات الحاصلة على هذا المجال .

1. تعريف تقنيات التعليم :

1.1. تعريف التقنية "التكنولوجيا" :

1.1.1. التعريف اللغوي :

"اشتقت كلمة تكنولوجيا Technolog والتي عُرِبَت تقنيات من الكلمة اليونانية Techne التي تعني فنًا أو مهارة و الكلمة اللاتينية Texere و تعني تركيب أو نسجًا، و الكلمة Logos و التي تعني علمًا أي أنها "تكنولوجيا" تعني علم المهارات و الفنون" (الحيلة، 1998. ص. 21) و (Seung, 2008. P. 3).

2.1.1. التعريف الاصطلاحي :

و قد أورد (Sazali & Raduan (2011) جدول لأهم التعريفات التي قدمت للتكنولوجيا نورد بعضها :

يعرف Levin 1996 :

التكنولوجيا ليست في الحقيقة "شيء"، ومن الأفضل وصفها بأنها النهج. فهي تطبيق المبادئ العلمية في حل المشاكل العملية. وقد وصفت التكنولوجيا في ثلاث جوانب: القطع المادية (الأشياء)، واستخدام هذه القطع في متابعة الهدف، والمعرفة اللازمة لاستخدام هذه القطع.

و يعرفها Reisman 2006 :

تطوير وتطبيق الأدوات والآلات والمواد والعمليات التي تساعد في حل مشاكل الإنسان. (Sazali, & all.

2012. P. 70)

و من جملة هذه التعاريف يمكن القول أن التكنولوجيا تعني الاستفادة القصوى من العلم في إنتاج منتجات معينة و لكنها لا تتوقف عند هذا الحد فقط بل أيضا في كيفية استخدام هذه الأدوات و المنتجات لتلبي حاجيات الإنسان .

وبهذا تصبح التكنولوجيا هي المجهودات العلمية الرامية لإنشاء و ابتكار تقنيات رقمية لتسهيل عمل الإنسان في شتى المجالات .

### 2.1. تعريف تقنيات "تكنولوجيا" التعليم :

هناك العديد من التعاريف لتقنيات التعليم نورد منها :

تعرفها اللجنة الأمريكية لتقنية التعليم 1970:

يمكن تعريف تقنية التعليم بطريقتين . فهي تعني - من حيث معناها المألوف بدرجة أكبر - الوسائط التي تولدت عن ثورة الاتصالات و التي يمكن استخدامها جنبا إلى جنب مع المدرس و الكتاب المدرسي و السبورة هذه الوسائط التي تشكل في مجموعها تقنية التعليم تشمل : التلفاز و الأفلام و أجهزة العرض و الحواسيب

و غير ذلك من الأجهزة و المعدات و البرامج.(Seung, 2008. P. 3)

أما التعريف الثاني لتقنية التعليم فيذهب إلى ابعد من ذلك ، إذ لا يتقيد بأية وسائط أو معدات بعينها. و بهذا المعنى، فإن تقنية التعليم، وفقا لهذا ، أكثر من مجرد مجموع أجزائه، فهي وسيلة نظامية لتصميم عملية التعلم و التدريس بأسرها و تنفيذها و تقويمها على شكل أهداف محددة توضع على أساس أبحاث التعلم و الاتصال و تستخدم مزيجا من الموارد البشرية و غير البشرية للتوصل إلى تعليم أكثر فاعلية. (Reiser, 2012).

P. 3)

تعريف الموسوعة الأمريكية 1978:

" تكنولوجيا التعليم هي العلم الذي يعمل على إدماج المواد التعليمية و الأجهزة و تقديمها بهدف القيام بالتدريس و تعزيزه و هي تقوم على عاملين هما الأجهزة و المواد التعليمية التي تشمل البرمجيات و الصور و ذلك لتحقيق الأهداف التعليمية" ( زاهر، 1999. ص. 11).

و منه يمكن القول أن تكنولوجيا التعليم هي الاستخدام الأمثل للأجهزة و الأدوات و المواد التعليمية المستخدمة معها الصور و الرسومات و العروض التوضيحية و الأجهزة التكنولوجية من "أفلام علمية و أجهزة عرض و سبورات ذكية " من طرف المعلم لتفسير أو توضيح أو شرح أحد الموضوعات بغرض تحقيق التلميذ لأهداف سلوكية أو للوصول بالتلميذ للكفاءات المنشودة أو المحددة.

## 2. المفاهيم الدائمة التي تصف هذا التخصص :

و قد أورد روبرت غانبيه و هو أحد رواد و معالم هذا التخصص بعض المفاهيم الدائمة التي تصف مجال التقنية في التعليم في كتابه أصول تكنولوجيا التعليم ( 8-7 Pp. Gagnier, 2000. ):

- على الرغم من أن المخترعات في أجهزة الاتصالات و أساليب استخدامها ( غالبا ما تسمى بوسائل الإعلام) من الممكن أنها صممت أصلا لاستخدامات أخرى إلا أنها غالبا ما تجعل من المحتمل إعطاء فرص جديدة لمعنى تنفيذ عملية التعليم كما أن تقنيات التعليم تبحث في تطوير مستوى التطبيق و تقويمه و رفعه في مثل هذه الأساليب

- حيث أن الغرض من عملية التعليم هو التعلم فإن التركيز الأساسي لمصدر أساليب التعليم المعقول هو التعليم الإنساني ، يجب أن يأخذ تطور أساليب التعليم المعروفة و المنطقية بعين الاعتبار صفات المتعلم مثل

القدرات الطبيعية والتجارب الناضجة وحالة المعرفة الحالية، ولقد أصبحت هذه الحقائق مقياسا لتصميم البرامج الخاصة للتعليم.

- تشمل طرق تحسين التعلم للأساليب التي تكون مستقلة عن أجهزة الوسائل التعليمية (مثل الإعادة المنظمة واستخدام التغذية الراجعة) بالإضافة إلى تلك الأشياء المرتبطة جدا بأجهزة الوسائل التعليمية.
- أصبح غرض البحث إظهار.

(أ) طرق التوظيف السليم للوسائل التعليمية الموجودة لتحسين التعليم الإنساني الفعال.  
 (ب) شروط استخدام التعلم الفعال بما في ذلك خواص الوسائل التعليمية وصفاتها التي يمكن استخدامها لتحقيق تلك الشروط.

(ج) الأساليب الحديثة في تصميم التعليم وتنفيذه والتي يمكن أن تساهم في تطوير فعاليته.

و من مجمل هذه المفاهيم التي وصفت بالدائمة لهذا التخصص نستخلص بعض الأمور المهمة و المرتبطة ارتباطا وثيقا بالتقنية " التكنولوجيا " و التعليم و يمكن حصرها في :

- هذه الأدوات التقنية استحدثت لأغراض و ميادين غير التربية و لكن لما حققته في تلك الميادين، اقتنصها و استغلها النظام التربوي في التعليم بغرض تحسين و تطوير العملية التعليمية التعليمية.
- توظيف هذه المستحدثات و الأدوات التقنية لم يكن بشكل عشوائي بل تزامن ظهورها مع بزوغ علم النفس و علوم التربية في الأفق فطبقت الدراسات و التجارب لمعرفة خصائص المتعلم و بالتالي توظيف هذه الأدوات بطريقة تحقق حاجات المتعلم و تتماشى و خصائصه النفسية و المعرفية.

- الأدوات التقنية أو المعدات أو الوسائل التقنية " التكنولوجية" كما يقول **Reiser** أية معدات - مع ما يرتبط بها من معدات تتحكم من خلال وسائل ميكانيكية أو إلكترونية في عرض و تقديم أي اتصال سمعي أو بصري لغرض التعليم (**Reiser, 2000. P. 17**). فالوسائل التقنية تبقى دائما معين للأستاذ و مسهل له و هو المسؤول عن توظيفها.

و لقد أدى التقدم التكنولوجي إلى ظهور أساليب و وسائل تعليمية حديثة ، تعتمد على توظيف مستحدثات تكنولوجية من أجل تحقيق فاعلية و كفاءة أفضل للتعليم ، و منها استعمال الحاسوب و ملحقاته و وسائل العرض الإلكترونية و الأفلام و الشرائط العلمية و كذا الشبكة العنكبوتية و المكتبات الإلكترونية وصولا إلى ما يسمى حديثا بالأدوات الرقمية ، لغرض إتاحة التعلم في الوقت و المكان الذي يناسب المتعلم ، بواسطة أساليب و طرق متنوعة مما يجعل التعليم أكثر تشويقا و متعة و جهد و وقت أقل . و هذا ما يعرف الآن بالتعليم الإلكتروني و الذي وردت له العديد من التعريفات نورد منها :

### 3. تعريف التعليم الإلكتروني

#### 1.3. لغويا :

يشير مفهوم التعليم الإلكتروني في فرنسا حسب الباحث فينويل فابيان " **fenouillee fabian** " : " إلى استعمال الأنترنيت في إطار تكويني معين " ( **fenouillet, p. 1** ).

### 2.3. التعريف الاصطلاحي :

تعرفه جمعية efrontlearning 2014 : التعليم الإلكتروني التعليم القائم على أدوات التربوية المرتكزة على الكمبيوتر أو النظم القادرة على أن توفر لنا التعليم في أي مكان و في أي وقت أو زمان. و حاليا التعليم الإلكتروني منتشرة بكثرة بفضل الأنترنت .

فالتعليم الإلكتروني يوفر القدرة على مشاركة العديد من الأدوات بصيغ متنوعة و مختلفة مثل الفيديو videos و شرائح العرض slides و ملفات pdf, word ( efrontlearning, 2014. Pp. 5-6 ).

و منه يمكن القول أن التعليم الإلكتروني يأخذ اتجاهين الأول هو: تقديم المعارف و المعلومات المتمثلة هنا بالدروس للمتعلم عبر جميع الوسائط الإلكترونية مستعنيين على ذلك بالأنترنت أما الاتجاه الثاني فهو الوصول إلى معلم موجه و مرشد و متعلم باحث و مستكشف .

### 4. أهمية وسائل تكنولوجيا التعليم:

من التعريفات السابقة يتضح أن وسائل تكنولوجيا التعليم تلعب دورًا بالغ الأهمية في العملية التعليمية و تؤثر فيها بشكل إيجابي يؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة إذا ما أحسن استخدامها، فهي تساهم في تقريب المعاني و الأفكار و المفاهيم إلى أذهان المتعلمين و تبرز أهميتها في جميع المواد الدراسية كما لاحظنا في الدراسات السابقة فهي بمثابة الجسر الذي ينتقل خلاله المتعلم من الفهم المحسوس إلى الفهم المجرد لذلك يجب على المعلم استخدامها بصفة دائمة قبل أن يصل بالمتعلمين إلى مرحلة التجريد حتى يكون للتعلم أثرًا لديهم.

و " و تكمن أهمية وسائل تكنولوجيا التعليم حسب (li, 2012 & aydin, 2014 & wang, 2012):

- جعل المتعلم أكثر تفاعلا و إيجابية مع العملية التعليمية و ذلك عن طريق إنتاجه للوسائل و استخدامه لها و متابعتها.
- إثارة و حفز اهتمامات المتعلمين للمادة الدراسية بحيث تسهم في ترسيخ الفهم و تثبيت الإدراك لديهم.
- تثبيت المعلومات في أذهان المتعلمين.

### 5. قواعد توظيف التقنية في التعليم :

أصبح التعليم الحديث يستند إلى العديد من الوسائط التعليمية المساندة و الميسرة لعملية بناء المعرفة و اكتساب الكفاءات المحددة و من بينها التقنية الحديثة أو الأدوات الرقمية و لكن توظيف هذه الأدوات الرقمية الحديثة يحتاج إلى قواعد حيث يتحدث **Clark** : "إنه لا يمكن أن نتحدث عن سلبية أو إيجابية التكنولوجيا الرقمية في التعليم و لكن ما يجب الحديث عنه هو عن قلة أو كثرة استخدامها، و كيفية توظيف أو استعمال البيداغوجيات التدريسية للتكنولوجيا الرقمية." (Fenouillet, p. 4) لهذا نجد " (Jonassen & all, 2003)" قد حددوا قواعد توظيف التقنية في التعليم :

#### 1.5. التقنية كأداة في دعم بناء المعرفة من خلال :

- إظهار أفكار المتعلم و فهمه و اعتقاداته .
- إنتاج وسائط متعددة للمعرفة بالاعتماد على المتعلم .

## 2.5. التقنية كوسيلة نقل المعلومات لاكتشاف المعرفة الداعمة لبناء التعلم من

خلال:

- الوصول إلى المعلومات التي يحتاجها المتعلم .
- مقارنة المنظور و المعتقدات و النظرة إلى العالم .

## 3.5. التقنية كسياق لدعم التعلم بالعمل من خلال :

- عرض و محاكاة مشاكل العالم الحقيقية و الأوضاع و السياقات .
- عرض المعتقدات و وجهات النظر و النقاشات و قصص الآخرين .
- تحديد مجال آمن يفكر فيه التلميذ في المشكلات و يتم التحكم فيه ( أي التحكم في هذا المجال و ليس في التلميذ ) .

## 4.5. التقنية كوسيط اجتماعي لدعم التعلم بالجوار من خلال :

- التعاون مع الآخرين .
- النقاش و التماور و بناء الجماعات مع أفراد المجتمع .
- دعم الحديث "الحوار" في بناء المعرفة بين أفراد المجتمع .

## 5.5. التقنية كشريك فكري لدعم التعلم بالتفكير بالإنعكاس من خلال :

- مساعدة التلاميذ للتفكير و تقديم ما يعرفونه .
- التفكير في انعكاسات ماذا تعلم ؟ و كيف تمكن من تعلمه ؟

- دعم المتعلمين في التحوار الذاتي الداخلي و تكوين المعاني .
- دعم الفهم ذو المعنى .

و الملاحظ لهذه القواعد من جهة و للمقاربة بالكفاءات من جهة أخرى يستطيع القول أن هذه التقنية الحديثة تخدم كثيرا المقاربة بالكفاءات كون هذه الأخيرة تسعى لبناء أو تكوين طفل للمجتمع من خلال البيداغوجيات التي تتبناها في التدريس " كبيداغوجيا حل المشكلات و بيداغوجيا الوضعية مشكلة و الوضعية الإدماجية و أيضا بيداغوجيا المشروع..." ، لهذا نجد هذه القواعد تتحدث عموما عن العمل الجماعي و التعاوني ، أيضا على نشر الأفكار العلمية في المجتمع أي تداول الأفكار و نقلها أو إن صح القول تطبيقها عمليا في المجتمع لأن هذا الشيء هو الذي يجعل من التعليم تعليما هادفا و ذو معنى .

## 6. التعليم الإلكتروني 2 الجيل الثاني " e-learning 2 "

### 1.6. تعريف التعليم الإلكتروني 2 :

قبل الحديث عن تعريف التعليم الإلكتروني الجيل الثاني منه نورد هذا القول : الويب 2 web من بين أعظم ستة أفكار التي غيرت طرق التفاعل بين الأشخاص. (Paul, 2007. P. 53) فهذه الفكرة نال صاحبها عنها العديد من الجوائز و الأوسمة ، لأنه غير مجرى عمل الويب web من الدور الاستهلاكي للمعلومات من طرف مستخدم الأنترنت إلى الدور المنتج للمعلومات في الويب 2 web .

والحديث عن WEB 2 يقودنا للويب WEB1 و الذي ظهر بفضل الباحث الإنجليزي Tim berners lee سنة

1991 و الذي يعني الشبكة العنكبوتية أو كما يسمى بلغة التقنيين w.w.w. فما الفرق إذن بينها؟

حدد (2005) tim o'reilly جدول لأهم الفروق بين الويب 1 و الويب 2 ، باعتباره و كما

أشرنا سابقا أن Tim O'reilly هو مكتشف الويب 2 :

الويب 1.0	الويب 2.0
- دبل كليك DoubleClick	- قوقل آدسنس Google AdSense
- أو - فوتو Ofoto	- فليكر Flickr
- آكمي Akamai	- بت تورنت BitTorrent
- إم بي 3 mp3.com	- نابستر Napster
- براتينكا أون لاین Britannica Online	- ويكيبيديا Wikipedia
- الصفحات الشخصية Personal webpages	- التدوين Blogging
- إي فايت evite	EVDB و upcoming.org
الاعتمادية على اسم النطاق للوصول للموقع	الاعتمادية على الظهور في محركات البحث SEO
- عدد المشاهدات page views	- قيمة عدد النقرات cost per click
screen scraping	- خدمات الويب web services
- النشر publishing	- المشاركة participation
- لمة إدارة المحتوى content management systems	- الويكي wikis
- التصنيفات directories (taxonomy)	- الوسوم ("folksonomy") tagging

الالتصاق stickiness -

الربط syndication -

جدول رقم 1 : يوضح الفرق بين web 1 و web 2 (O'REILLY, T. 2005. P. 2).

و أعطى له أيضا تعريفا بقوله : مثل كثير من المفاهيم فإن الويب 2.0 ليس له حدود واضحة لكنه في المقابل يمتاز بامتلاكه أساساً جاذباً. يمكنك تصوّر الويب 2.0 على أنه مجموعة من المبادئ والممارسات التي تجتمع مع بعضها البعض لتكوّن أشبه ما يكون بنظام شمسي من المواقع التي توضّح بعضاً من تلك المبادئ أو كلها على اختلاف بُعدها وقربها من تلك النقطة المركزية الجاذبة. (O'reilly, 2005. P. 1).

و بعد هذه الإطلاة القصيرة على الويب 1 و الويب 2 نرجع لتعريف التعليم الإلكتروني الجيل الثاني :

لقد أورد الباحثين جملة من التعاريف لهذا المفهوم الحديث نذكر منها :

يعرفه (Downes, 2006) بأنه : " قطع صغيرة من المعلومات عبر الشبكة التي ترتبط مع بعضها بشكل مرن والتي تدمج استعمال أدوات منفصلة و مكملة لبعضها عبر الويب ، وهي تعتمد على الويكي والمدونات وغيرها من برامج الأنترنت الاجتماعية و التي تدعم تكوين مجتمعات التعلم عبر الشبكات " .

أما Fayon فقد أعطى لهذا المفهوم ثلاث أبعاد حيث قام بحصره بطريقة جيدة في هذا التعريف الآتي : " يمكن تعريفه تقنياً : ( إستعمال الأوراق الخاصة للمواقع و المدونات و قواعد " flux et rss و إستعمال ajax... إلخ ( إجتماعياً : ) التفاعل بين مستعملي الانترنت مستخدمين في ذلك الأدوات الرقمية الحديثة على شاكلة الويكي و wikis و المدونات blogs و الشبكات التفاعلية الاجتماعية (social net works) و نسبي : للبيانات المجمعة و التي تكون غالباً تابعة لتطبيقات الويب، حتى لو رغب مستخدمو الأنترنت في قابلية التشغيل البيئي بين

الأدوات. عموماً نتوقف عند البعد الثاني للمفهوم. وحقيقة أن البعد التعاوني هو صميم تطور الويب، فالويب 2 web 2 يتيح لمستخدم الأنترنت المشاركة بتعليقاته و إسهاماته" (Fayon, 2008. pp. 42-43) .

أما البعدين التقني و النسبي للبيانات فهي أبعاد تتعلق بمستويات علمية أكثر دقة يناقشها " الأخصائيون في الإعلام الآلي و مصممي البرامج " لهذا أورد Fayon تعليقه في آخر التعريف كون البعد الاجتماعي للويب 2 هو الأكثر استعمالاً في البحوث التربوية .

ومن جملة هذه التعريفات نستخلص أن الويب 2 هو فضاء تفاعلي تشاركي و تعاوني حيث يسمح لمستخدمي الأنترنت بإدراج تعليقاتهم و أفكارهم و تصوراتهم للمواضيع حيز النقاش . دون أن ننسى توفير خاصية التحميل للملفات و المواضيع .

و لكن الحديث عن التعليم الإلكتروني الجيل الثاني E-learning 2 يقودنا إلى الحديث عن نوعين من أنواع هذا التعليم و هما التعليم المباشر غير المتزامن و التعليم المباشر المتزامن و يعرفهما Hrastinski بأنهما :

### 1.1.6. التعليم غير المتزامن Asynchronous learning :

هو التعليم الذي يعتمد على الشبكة العنكبوتية و البريد الإلكتروني حيث يمكن للمتعلم الوصول إلى المعلومة وتحميلها ولكن ما يميز هذا التعليم هو أنه لا يمكن للمعلم و المتعلم الاتصال في موعد زمني واحد " أي لا يمكن أن يلتقي للمعلم و المتعلم على الخط في نفس الوقت " و يستطيع المعلم إرسال الرسائل إلى المعلم والزلاء وكذا تحميل الملفات في أي وقت .

### 2.1.6. التعليم المتزامن Synchronous learning :

في التعليم المتزامن يكون المعلم و المتعلم أو المجموعة في حوار مباشر في نفس الوقت حيث يمتاز هذا النوع من التعليم بالتفاعل و هو أكثر اجتماعية لأن الجميع يسأل و يجيب على الأسئلة في نفس الوقت و كذا التعليق والتحميل . ( Hrastinski, 2008. Pp. 51-52 ).

ستستند هذه الدراسة إلى التعليم المتزامن و التعليم غير المتزامن حيث يكون هناك احتمال النقاء المعلم والتلاميذ على الخط في نفس الوقت و كذا التلاميذ مع بعضهم البعض لعرض استفساراتهم و طرح النقاط المبهمة ومناقشة وجهات آرائهم حول الدرس المطروح و حل التمارين بطريقة جماعية ( و بطريقة فردية في أحيان أخرى) في نفس الوقت قد يقدم المعلم الدرس و الشرح ليأتي فيما بعد التلاميذ للإطلاع وترك الاستفسارات.

### 7. تقنيات و أدوات التعليم الإلكتروني 2 :

فيما يلي سنستعرض أحد أدوات الجيل الثاني التي تستخدم في تطبيق التعليم الإلكتروني وهي نفسها الأداة التي سنتبناها هذه الدراسة :

#### 1.7. الويكي : wikis :

تعرف بمحركات الويب التشابكية ، و تدل على السرعة و السهولة في تعديل الموقع و تستخدم الويكي لإنشاء محتوى إلكتروني على الويب مباشرة و بشكل تعاوني و يكون بوسع جميع المتعلمين الدخول للإضافة و الحذف والتعديل وبذلك يتمكن أي مستخدم للإنترنت من إنتاج أو تحرير صفحة أنترنت من خلال برنامج المتصفح في جهاز المستخدم دون الحاجة لمعرفة لغة الترميز أو البرمجة بل بالكتابة النصية المباشرة ، " قد أصبحت الويكي

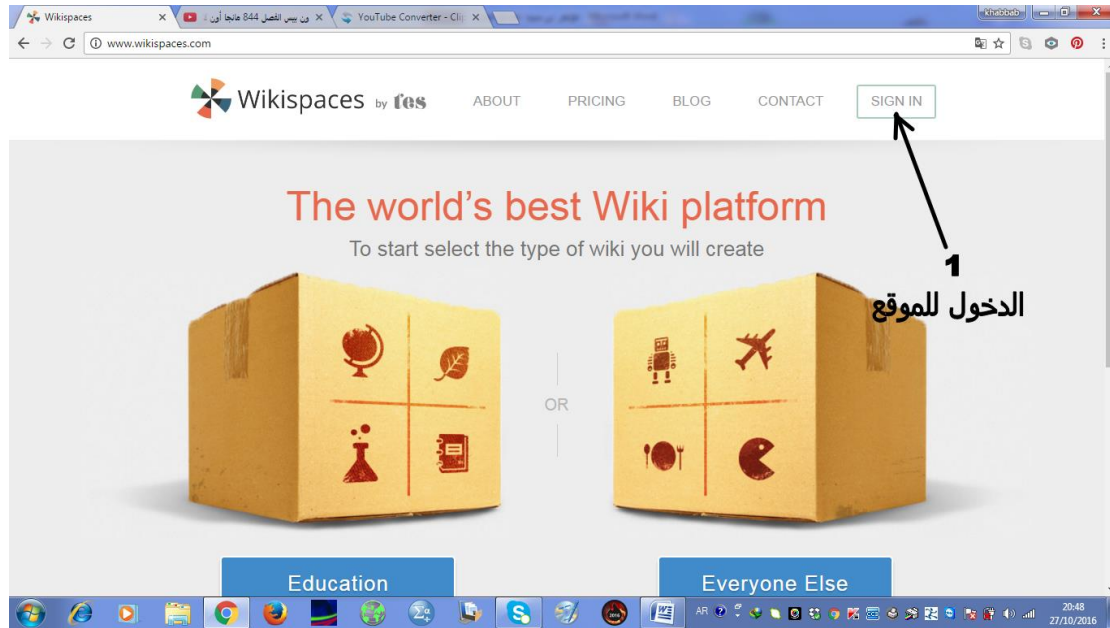
مستخدمة بشكل كبير كبنية بحوث تعاونية في التربية الرسمية والتكوين وتشير الأبحاث أن الويكي تعمل على تعزيز العمل التعاوني و الثقة في التكوين الذاتي و تقييم الأفراد لبعضهم البعض عن طريق التغذية الراجعة الفورية و التعلم بالإنابة (vicarious learning) عن طريق ملاحظة إسهامات الآخرين كذا دون أن ننسى سهولة الاستخدام و الإبحار في هذا الفضاء " ( Redecker, 2013. P. 23 ) و عليه يمكن توظيف الويكي كإستراتيجية تعليمية تعليمية تتيح للمتعلم المشاركة بحسب قدراته و في أي وقت يشاء حيث يستطيع الدخول على النظام من أي موقع و طرح ما لديه مع الاستفادة من مشاركة الطلاب الآخرين ، كما يستطيع التلاميذ من خلال هذه التقنية تطوير قدراتهم البحثية و العملية في أي وقت يشاءون .

### 1.1.7. مميزات الويكي :

- تعتبر الويكي أداة تقييم للطلاب ، فالمعلم بوسعه تقييم كل ما أضافه الطالب إلى الحساب .
- تنمي مهارة الكتابة و التعبير و الاتصال لدى المتعلم .
- تدعم عملية التفكير وأسلوب حل المشكلات لدى الطلاب .
- تمكن الطالب من تقديم المهام المنوطة بهم .
- تساهم في جعل المتعلمين يعملون في إطار جماعي تعاوني .

### 2.1.7. مكونات الويكي :

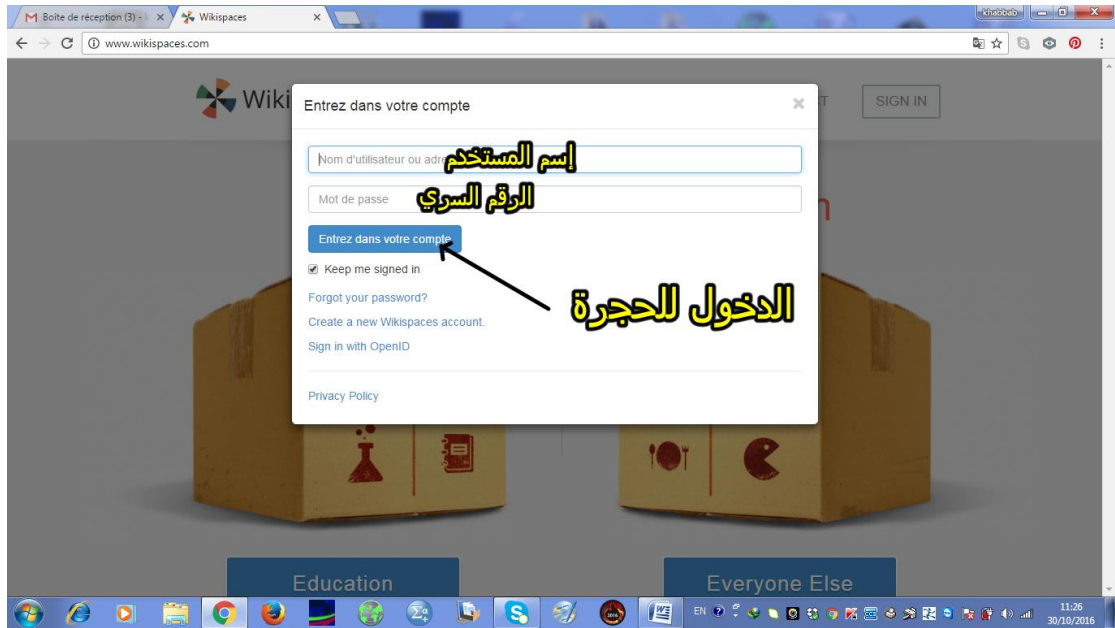
أولا يتواجد الموقع ويكي على الشبكة العنكبوتية: [www.wikispaces.com](http://www.wikispaces.com) بحيث تظهر الصفحة التالية للولوج إلى هذا الفضاء .



للدخول إلى هذا الفضاء ما على المتعلمين والأستاذ إلى الضغط على كلمة الدخول sign in الظاهرة على الصورة في الأعلى . ولكن تجدر الإشارة إلى الفضاء ويكي الذي خصص للتدريس في هذه الدراسة قد أنشئ وأعد من قبل، حيث أنجزت هذه العملية من طرف الباحث.

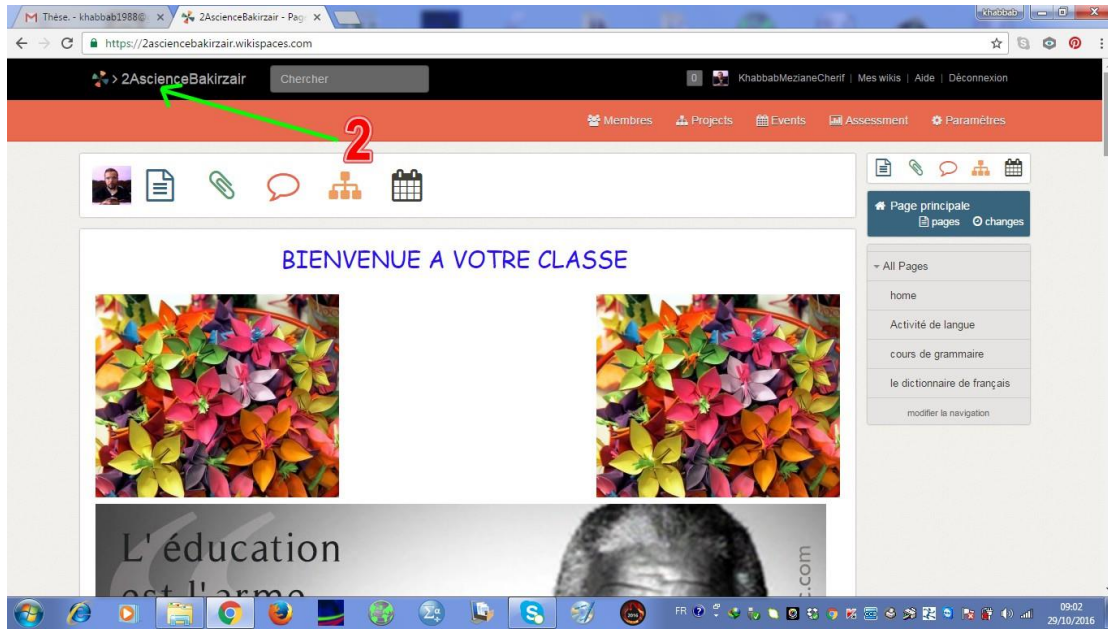
#### أ. الدخول للفضاء ويكي :

بعد الضغط على كلمة sign in تظهر الصفحة التي في الأعلى و من خلالها يتسنى لمتعلمين بتسجيل أسمائهم ورقمهم السري الذي سجلوا به في هذا الفضاء من قبل الباحث ثم الضغط على الدخول للحساب كما هو موضح في الصورة أعلاه .



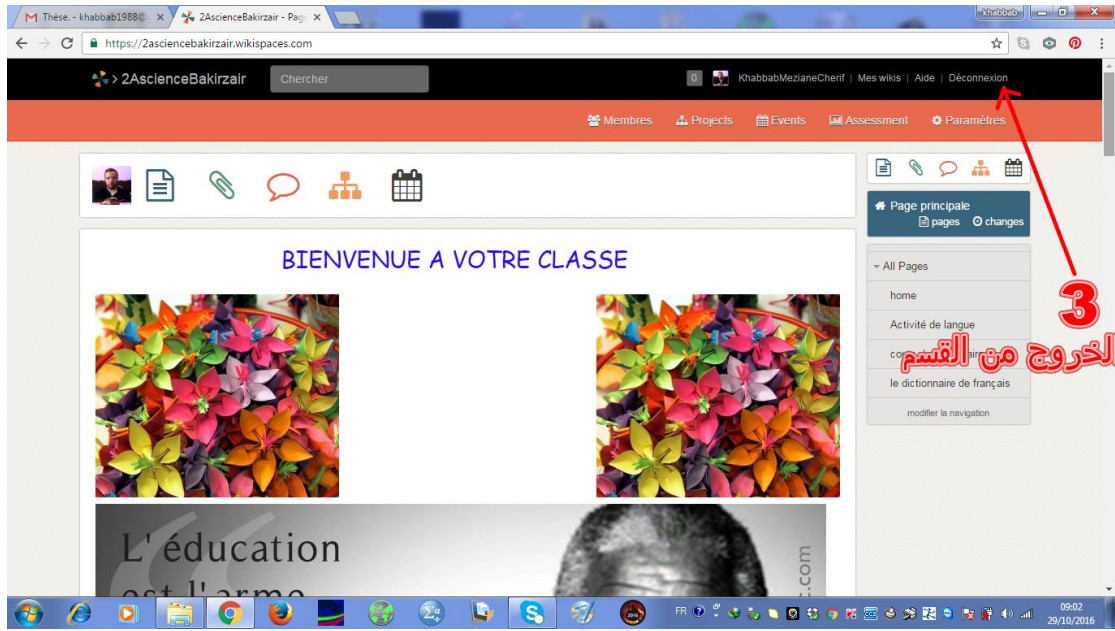
ب. الصفحة الرئيسية للحجرة الدراسية : home page

بعد التأكد من معلومات المتعلم من قبل المحرك يسمح له بالدخول إلى الحجرة أو الفضاء ويكي كما هو مبين في الصورة حيث نجد اسم الحجرة في الأعلى 2Ascience Bakirzair حيث سمي القسم بالمستوى الدراسي للمتعلمين و أيضا الثانوية التي يدرسون فيها .



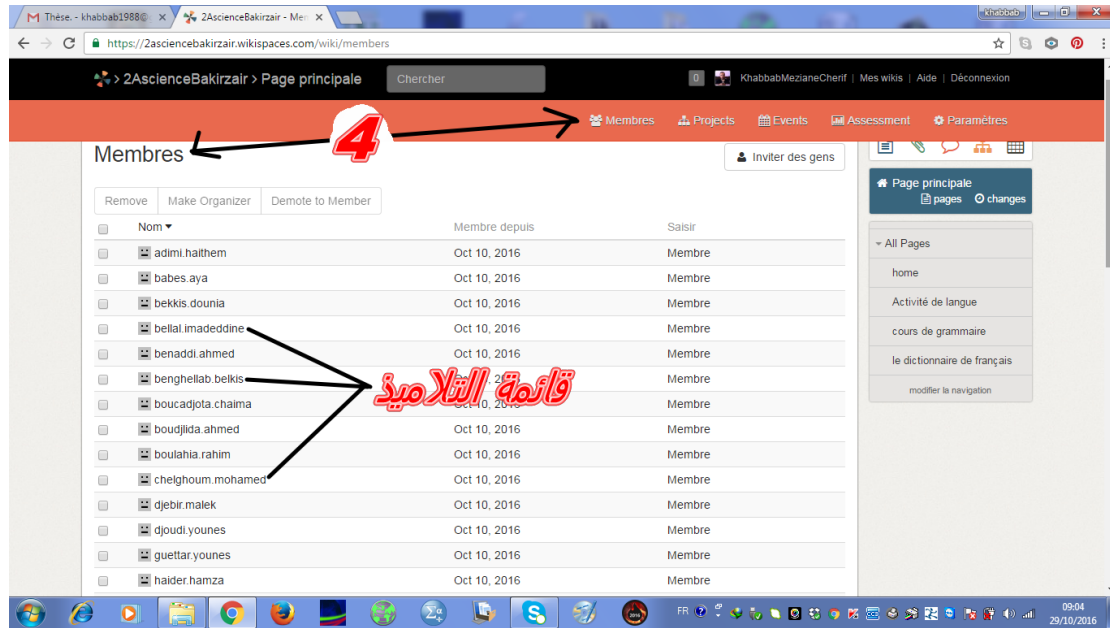
ت. زر الخروج :

بعد التصفح للفضاء يتسعمل المتعلم الزر deconnexion للخروج من الفضاء أو الحجرة الدراسية كما يمكنه أيضا الخروج بالضغط على الزر الأحمر أعلاه لتفادي الإعادة الدائمة لتسجيل كلمة السر وهذا إن كان- طبعا - المتعلم يستعمل هاتفه المحمول أو حاسبه الشخصي، لأن من بين الامتيازات التي تقدمها أدوات الجيل الثاني web2 tools هو أنها تعمل بشكل جيد أيضا على الهواتف المزودة بشاشات تسمح بولوج الأنترنت.



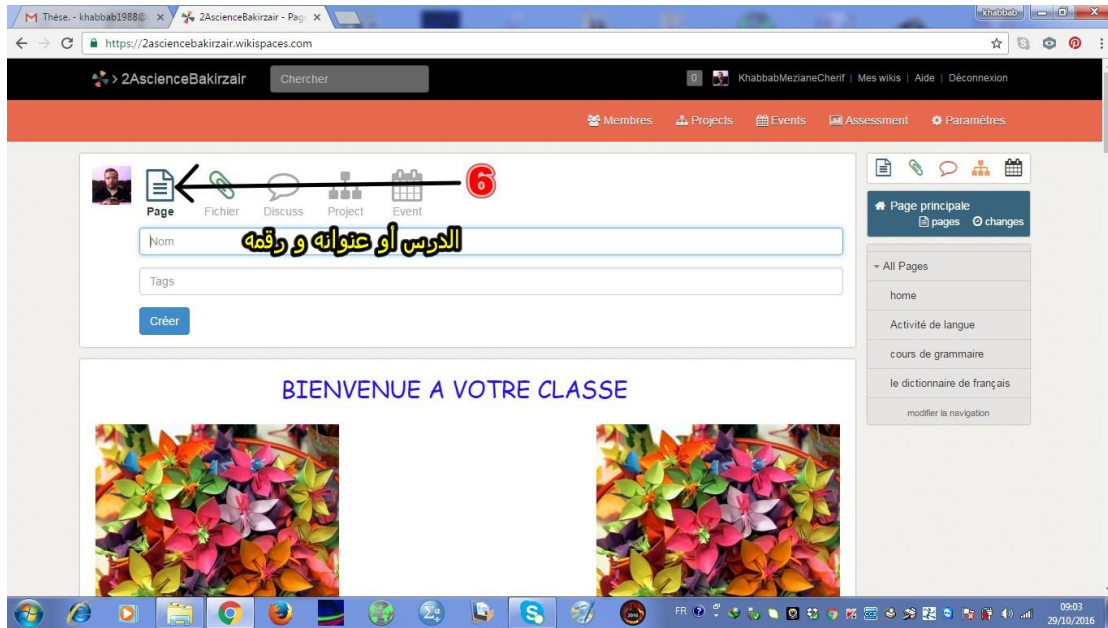
### ث. الأعضاء members :

هي الخاصية التي تسمح للباحث بصفته منظم و مسير organizer لهذا الفضاء مع العلم أن الباحث أضاف الأستاذة أيضا بهذه الصفة ليتسنى لها أيضا العمل بشكل حر في هذا الفضاء أو الحجرة ، و نلاحظ في الصورة قائمة المتعلمين الذين تمت إضافتهم لهذا الفضاء و هم يمثلون المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام أداة الويكي، مع العلم أن المتعلمين فيما بعد قد وضعوا صورهم الخاصة لتسهيل الأمر على الأستاذة في التعرف عليهم .



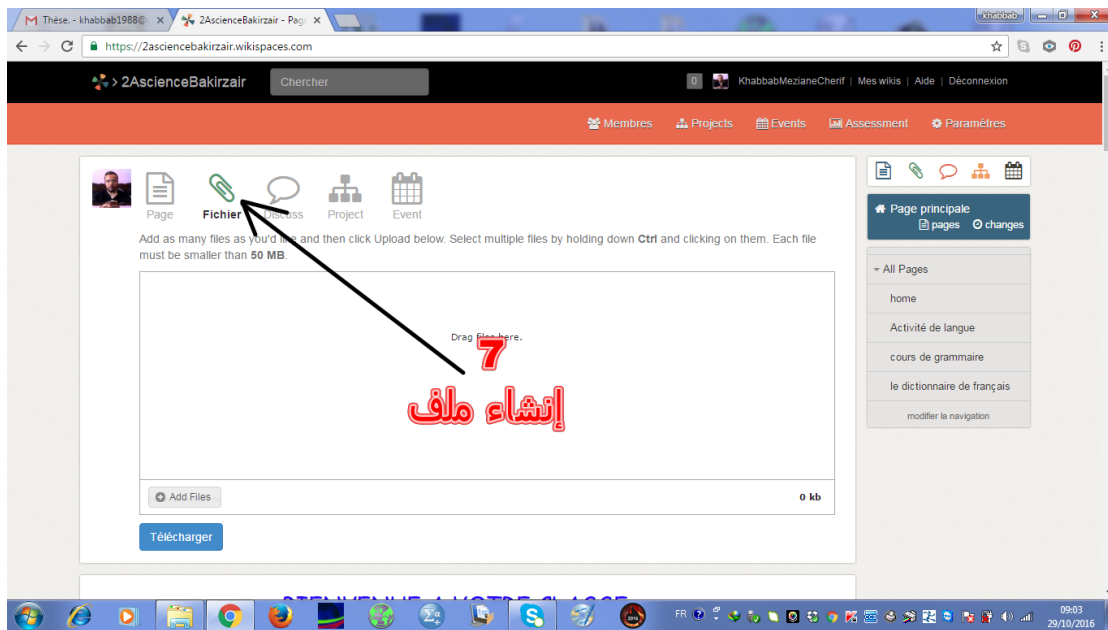
ج. الصفحات page :

و تمثل هذه الصفحات الدروس التي يتم إنشاؤها من طرف الأستاذة و الباحث و من ثم وضعها في هذا الفضاء حيث تحتل هذه الدروس العديد من الأشكال "ملفات word,pdf, image,graph,videos&presentation" كما يمكن الكتابة مباشرة على الصفحة، حيث و كما نلاحظ على الصورة بمجرد النقر على صفحة page يفتح مجال لكتابة عنوان الدرس و رقمه كما هو مبين في الصورة . و بعدها ينتقل الأستاذ للصفحة التي يكتب فيها الدرس.



ح. إنشاء ملف file :

و تسمح هذه الخاصية للأستاذ و الباحث بإضافة ملفات للدروس كما أشرنا سابقا على العديد من الإشكال ثم وضعها للمتعلمين في الحجرة .



خ. فتح حوار *discussion* :

و هنا يضع الأستاذ المتعلمين في مجال للمناقشة و تبادل الأفكار في مناقشة مفتوحة للجميع حول موضوع ما بحيث يكتب عنوان للحوار أو المناقشة و من جهة أخرى يحدد مجال أو محاور الحوار أو المناقشة لتقادي الخروج عن الموضوع المستهدف .



د. المشاريع *projects* :

تحدد الأستاذة عنوان المشروع لكل مجموعة بحيث تتناول كل مجموعة مشروع مختلف عن المجموعة الأخرى و هذا نجده في عنوان المشروع، وبعدها تحدد مجالات المشروع و محاوره التي سيخوض فيها المتعلمين لإنجاز مشروعهم، وبالإضافة إلى هذا نجد أيضا خاصية أخرى جيدة و هي تحديد وقت بداية المشروع و وقت نهايته ليلتزم المتعلمين بمواقيت إعداد المشاريع لأن خاصية الإغلاق هذه لا تسمح للمتعلمين بإضافة أي معلومة بوصول تاريخ نهاية الإعداد .

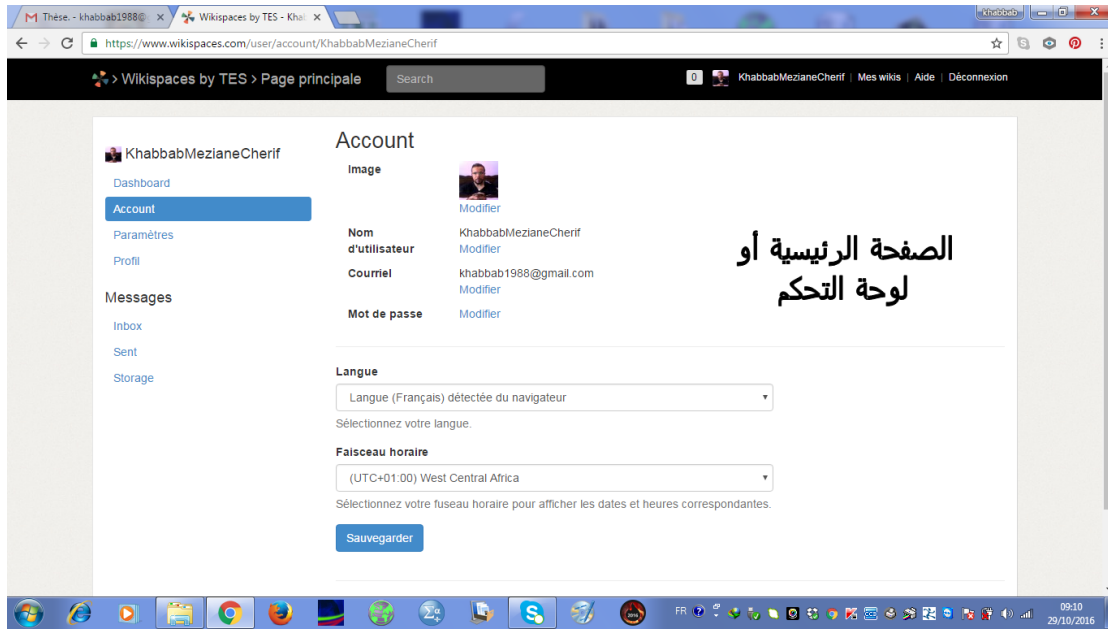


ذ. لوحة التحكم *dashboard* :

الصفحة الرئيسية التي يتمتع بها كل متعلم حيث يجد فيها كل معلوماته الشخصية من صورة و اسم مستخدم

و كذا الرقم السري الخاص به إن أحب التعديل والتغيير فيهم " لكن اسم المستخدم لم يسمح للمتعلمين بتغييره

بما أنه عبارة عن الإسم و اللقب ".



## 2.7. إمتيازات الفضاءات التفاعلية التابعة للجيل الثاني :

و يذكر كل من (Abuseileck & Qatawnesh (2013) أن لهذه الفضاءات التفاعلية العديد من الامتيازات منها:

- تساعد على تحقيق العديد من الأهداف اللغوية.
- تعطي الكثير من الوقت لتطوير وإنتاج التعليقات والتي تعود إلى ضبط دقيق للجمل.
- تفرز وترفع من الدفاعية لتطبيق واستعمال اللغة وتطوير الأداء اللغوي للتلاميذ.
- تفرز روح العمل التعاوني.
- تحقق مبدأ المتعلم محور العملية التعليمية.
- التركيز على المحتوى وليس الشكل.
- تقلل وتخفف من قلق التلاميذ من المحادثة وجها لوجه بلغة أجنبية في القسم.

• تعطي الفرصة للتلاميذ للتعبير عن وجهات نظرهم (Abuseilecek, & Qatawnesh, 2013. P.

185)

و في هذا الصدد يشير (coyle(2007 : " أن واحد من أهم إيجابيات هذه الأدوات الرقمية هو أن الطالب يكون قادر على العمل في أي وقت و في أي مكان " (abdullah, 2011. p. 14) و يشير قول coyle إلى سهولة ولوج الأنترنت و استعمال هذه الأدوات الرقمية و عدم الاكتفاء بحجرة الدراسة فقط للتعلم أو بالبيت فقط للإنجاز و المذاكرة . كما يشير (carter (2009 : " إلى أن الطلاب الذين يدرسون باستخدام مثل هذه الأدوات الرقمية يصبحون أكثر نشاط و تزداد دافعيتهم للعمل أكثر " (abdullah, 2011. p. 14) و نجد أن هناك من الباحثين من ذهب إلى أبعد من هذا حيث نجد كل من (matthew & felvegi (2009 يتفقان على أن " هذه الأدوات تجعل من الطالب قادر على النظر في سبل أخرى للوصول إلى المعرفة و عدم الاكتفاء بالمعلم كمصدر رئيسي للمعلومات ... و هذه الأدوات أيضا تجعل من الطلاب أكثر مسؤولية أثناء إنجاز واجباتهم (abdullah, 2011. p. 17) و يمكن أن نأخذ قول الباحث mcpherson كتعليق على هذا القول الأخير ، حيث يقول " تزداد مسؤولية الطلاب عند إنجاز واجباتهم و أعمالهم باستخدام مثل هذه الأدوات لأنهم على دراية أن زملائهم سيطلعون على كتاباتهم و أعمالهم و يقيمونها لأن المعلم ليس الطرف الوحيد المسؤول على هذا العمل " (abdullah, 2011. p. 9). و يمكن القول أن مثل هذه الأدوات تسهل بدرجة كبيرة عمل كل من المعلم و المتعلم و تعطى للمتعلم الفرصة كاملة لبناء تعلمه لوحده ، و من جهة أخرى للاستفادة من زملائه في هذا الفضاء التفاعلي .

## 8. نظريات التعلم و التعليم الإلكتروني 2 :

و هناك العديد من نظريات التعلم و لكن الأكثر بروزا هي " السلوكية و الإدراكية و البنائية " حيث نجد " Anderson & Elloumi " قد صنف مستويات التعلم على النحو التالي :

- السلوكية لتعليم ماذا ؟ ( و نقصد بها تعليم الحقائق )
- الإدراكية لتعليم كيف ؟ ( و نقصد بها الأسس و العمليات )
- البنائية لتعليم لماذا ؟ ( و نقصد بها مستويات عليا من التفكير تعزز التفكير الذاتي و التعلم في السياق الواقعي ) (حسن آل محيا، 2008. ص. 29) .

## 1.8. خصائص التعلم المعتمد على المدرسة السلوكية :

- إن التعلم الإلكتروني الذي يعتمد على المدرسة السلوكية في التعليم يتميز بالعديد من الخصائص من أبرزها :
- إخبار المتعلم عن المخرجات التي سيحققها من التعلم أي أن المعلم على دراية تامة بما سيحققه في نهاية التعلم .
  - إجراء اختبار للمتعلم لتحديد جاهزيته للدخول في التعلم أو لتحديد مستوى التسكين الذي يقابل مستواه في برنامج التعلم ، و هذا ما يتمثل في التقييم التشخيصي الذي تتبناه المقاربة بالكفاءات في بداية الحصة الدراسية .
  - تنظيم المحتوى بشكل متسلسل لتحقيق التعلم ، و يكون التنظيم من المادة العلمية المعرفية من السهل إلى الأصعب و من البسيط إلى المركب .

## 2.8. خصائص التعلم الإلكتروني المعتمد على المدرسة الإدراكية :

إن التعلم الإلكتروني الذي يعتمد على المدرسة الإدراكية يتم من خلال معالجة المعلومات و التي يوظف من خلالها المتعلم أنواع متعدد من الذاكرة ، و تبدأ عملية التعلم بنقل المعلومات من المستقبلات الحسية ( سمع ، بصر، لمس ..) إلى المخزن الحسي في الذاكرة و الذي يستمر لأقل من ثانية و إذا لم يتم نقله فورا إلى الذاكرة العاملة " قصيرة المدى " فإنه يفقد كمية المعلومات ، و يعتمد على كمية الانتباه إلى المعلومات القادمة ،

و على البنية العقلية للمتعم هل هي في وضع يعطي مفهوم أو مدلول أو إحساس بالمعلومات القادمة ( لذا على مصمم التعليم أن يراعي مدى توافر البنية العقلية الملائمة لدى المتعلم و التي تمكن المتعلم من ربط المعرفة التي لديه مع المعرفة الجديدة التي يقدمها التعلم الإلكتروني. (حسن آل محيا، 2008. ص. 31) و في هذا الصدد نجد أن تلاميذ الطور الثانوي لديهم بنية عقلية تأهلهم للربط بين المعارف.

و بعد أن يتم معالجة البيانات في الذاكرة قصيرة المدى يتم تمريرها إلى الذاكرة طويلة المدى و يتحدد كمية المعلومات التي تخزن في الذاكرة طويلة المدى على الجودة و العمق في معالجة المعلومات في الذاكرة قصيرة المدى ، و يؤكد " Anderson & Ellomi " في هذا الصدد أن ( المعلومات التي يتم إرسالها إلى الذاكرة طويلة المدى يحدث لها واحد من الأمرين إما أن يتم التمثل assimilation للمعلومات و التي يتم فيها وضع البيانات الجديدة في نفس البنية الحالية للإدراك ، أو أن يتم التكيف accommodation لهذه المعلومات في الذاكرة طويلة المدى و التي يتم فيها تعديل البنية الإدراكية لتدمج فيها المعلومات الجديدة . و يتم ربط المعلومات في الذاكرة طويلة المدى عن طريق روابط و التي تربط المعلومات على شكل خرائط معلومات بشكل منطقي . (حسن آل محيا، 2008. ص. 31).

### 3.8. خصائص التعلم الإلكتروني المعتمد على المدرسة البنائية :

إن التعليم الإلكتروني المعتمد على المدرسة البنائية يتميز بالعديد من الخصائص نذكر منها :

- يكون التعلم في خطوات نشطة . ( لذلك على التعليم الإلكتروني جعل المتعلم نشط و يمارس أعمال باستمرار ) .
- تحويل دور المعلم إلى الإرشاد و التوجيه و الإشراف و التنظيم .
- يقدم التعليم الإلكتروني أسلوب حديث في التعليم هو التعليم التعاوني بين المتعلمين مع بعضهم البعض و بينهم و بين المعلم . ( مثل عمل الأفواج و المجموعات و كذا إنجاز البحوث و المشاريع ) .
- يعط التعليم الإلكتروني للمتعلم الفرصة لبيدع و ينجز و يكون أكثر تحرر ( و هذا في الإنجاز والتحاور و التعليقات الشخصية )

### 9. أهداف التعليم الإلكتروني 2:

- إن الدخول إلى بوابة التقنيات الحديثة يجب أن يرتكز على أهداف محددة يجب تحقيقها من خلال هذا الدخول كي يتم تحقيق الفائدة الأكبر، و من أهم الأهداف التي يجب تحقيقها من التعليم الإلكتروني ما يلي:
- توفير بيئة تعليمية غنية ومتعددة المصادر تخدم العملية التعليمية بكافة محاورها. " لم يعد التعليم يقتصر على الحجرة أو الفصل الدراسي فقط و لا على الوسائل البسيطة بل استغل التعليم كل المستحدثات التي أنتجتها الثورة الرقمية في العملية التعليمية التعليمية " .

- إعادة صياغة الأدوار في الطريقة التي تتم بها عملية التعليم والتعلم بما يتوافق مع مستجدات الفكر التربوي.
  - فكما أشرنا سابقاً لم يعد المعلم هو ذلك الشخص الوحيد الذي يملك كل المعارف و دوره تقديم أو حشو ذهن المتعلم بهذه المعارف بل أصبح الجميع يملك المعلومة و ما على المعلم إلا توجيهه و مساعدة المتعلم على بناء تعلماته بشكل سليم "
  - إيجاد الحوافز وتشجيع التواصل بين منظومة العملية التعليمية كالتواصل بين البيت والمدرسة والمدرسة والبيئة المحيطة.
  - الاستغلال الأمثل للتقنيات الحديثة وما يتصل بها من وسائط متعددة. " و هذا كون الأبحاث التربوية أكدت إيجابيتها و فاعليتها في العملية التعليمية و التعلمية "
  - تناقل الخبرات التربوية من خلال إيجاد قنوات اتصال ومنتديات تمكن المعلمين والمدربين والمشرفين وجميع المهتمين بالشأن التربوي من المناقشة وتبادل الآراء والتجارب عبر موقع محدد يجمعهم جميعاً في غرفة افتراضية رغم بعد المسافات في كثير من الأحيان." و رغم تغير الأدوار الذي تحدثنا عليه آنفاً إلا أن المعلم يبقى الموجه و المرشد و لهذا يجب عليه أن يتوفر على باع كبير من المعارف و الخبرات و من السبل التي ينتهجها لبناء معارفه و تطويرها هي مناقشة زملائه و الاستفادة من خبراتهم و تجاربهم "
  - إعداد جيل من المعلمين والطلاب قادر على التعامل مع التقنية ومهارات العصر والتطورات الهائلة التي يشهدها العالم.
  - المساعدة على نشر التقنية في المجتمع وجعله مجتمعاً مثقفاً إلكترونياً وموكباً لما يدور في أقاصي الأرض.
- (الراشد، 2003. ص ص. 5-6).

و نستشف من هذه النقاط أن الجيل الثاني من التعليم الإلكتروني يسعى لمسايرة التطورات الحاصلة في العالم

و مواكبتها و توفير التعليم مدى الحياة و التعليم للجميع .

## 10. ضرورة التعليم الإلكتروني 2 "e - learning 2" للتطوير البيداغوجي :

و قد علق الباحث الفرنسي Jean-Michel Fourgous على أثر التعليم الإلكتروني 2 " web2 " في هذا العصر قائلاً : " نحن نعرف جيذا الجيل y ( مابين 20 - 34 سنة ) الذي ولد مع الجيل الأول 1 " web 1 " ، هذا الويب الساكن الذي لا يسمح إلا بقراءة الصفحات . أما الويب 2 " web 2 " الذي له العديد من الآثار على طريقة تفكير الجيل التالي ، الجيل " Z " الأقل من 20 سنة " . ألقاب كثيرة أعطيت لهذا الجيل ، منها ، " جيل الأنترنت " ، " الإنسان الرقمي " و أيضا " الجيل C " أي " Créer , Communiquer , Collaborer " " ينشئ ، يتصل ، يتعاون " .... هذا الجيل بحاجة إلى التبادل و المشاركة في المعلومات عبر الشبكة للتعلم (Fourgous, 2012. pp. 30-31).

و من هذا التعليق نستنتج أن التعليم الجزائري يجب أن يستغل فرصة ولادة هذا الجيل في ظل التقدم التكنولوجي الحالي لا سيما فيما يتعلق بالإنترنت و الجيل 4 " و هنا لا أتحدث عن الأدوات الرقمية بل عن خاصية سرعة الأنترنت أو ما يتداول في الوسط الاجتماعي بالإنترنت 4G" الذي أتاح الفرصة للجميع بالارتباط الدائم على الشبكة العنكبوتية هذا من جهة و من جهة أخرى الهواتف الذكية التي أصبحت مزودة بشاشات تسمح بولوج الأنترنت بسهولة ، و كل هذا يساهم في تطوير المنظومة التربوية و التعليم بصفة خاصة إذا ما تم استغلاله جيدا و هذا ما أكدته التقرير السنوي للمفتشية العامة الفرنسية ( 2009 ) عندما تحدث عن ما يمكن أن توفره أدوات الجيل الثاني من التعليم الإلكتروني :

- رفع نسبة النجاح المدرسي و تكافؤ الفرص .

- تطوير العمل الفردي " الاعتماد على النفس " للتلاميذ .
  - تطوير بيداغوجيات تربوية "تعليمية" رقمية نشطة و ابتكارية .
  - تسهيل التعاون و التعليم عن طريق المجموعات . ( و هذا عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي ).
  - تطوير الكفاءات القاعدية للتلاميذ ، خاصة الرقمية و العالمية .
  - إعداد التلاميذ للمجتمع الرقمي ليتمكنوا من الاندماج فيه و تكوين أنفسهم عن طريق قواعد البيانات و التعليم الإلكتروني .
  - تطوير و عصنة عمليات التقييم .(2009, inspection generales ) .
- فالضرورة إذن ملحة لإنشاء قواعد بيانات و تبني الجيل الثاني من التعليم الإلكتروني لتطوير المنظومة التربوية الجزائرية و هذا للحاق بالركب و مسايرة التطورات الحاصلة في مجال الرقمنة و استخدامها في التعليم بجميع أطواره .

## الخلاصة

إن الجيل الثاني من التعليم الإلكتروني يسعى إلى نقل عملية التعليم من مجرد التلقين من قبل المعلم وعملية التخزين من قبل الطالب إلى العملية الحوارية التفاعلية بين الطرفين و هو الهدف الذي تطمح الأنظمة التربوية للوصول إليه بغرض تحسين مستوى التعليم. فالجيل الثاني من التعليم الإلكتروني يمكن المتعلم من تحمل مسؤولية أكبر في العملية التعليمية عن طريق الاستكشاف والتعبير و النقد و التجربة فتتغير الأدوار حيث يصبح الطالب متعلماً بدلاً من متلق والمعلم موجهاً و مرشداً و مسهلاً بدلاً من ناقل للمعرفة.

و كل هذا بهدف تطوير النظم التربوية و استغلال أحدث ما وصل له العالم في مجال التقنية الرقمية الحديثة ، لأن النظم التربوية هي المصدر و المنبع الأول و الرئيسي لكل القطاعات الأخرى و كفاءة و قدرة القطاعات الأخرى على الابتكار و التجديد مرتبطة بكفاءة النظم التربوية.

# الفصل الرابع

## الفصل الرابع

### الإجراءات المنهجية و التطبيقية

أولاً : الإجراءات المنهجية :

### 1. المنهج المستخدم :

إن ما يتميز به البحث العلمي هو تعدد مناهجه، و المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة مشكلة الدراسة. و في ضوء متغيرات البحث و العينة المتاحة للدراسة تم تبني المنهج الشبه التجريبي في تطبيق الدراسة. تتمثل السمة الأساسية للبحوث التجريبية في أن الباحثين يعمدون إلى التحكم في الظروف التي تحدد الآثار التي يريدون الوصول إليها، وإدخال المتغير المستقل وقياس الفرق الذي يتخذه. تتضمن التجربة إجراء تغيير في قيمة متغير واحد - يسمى المتغير المستقل - ومراقبة تأثير ذلك التغيير على متغير آخر - يسمى المتغير التابع. باستخدام تصميم ثابت.(Cohen, & all. 2007. P. 272) أي أن هذه العملية تسعى إلى " ضبط العوامل التي يمكن أن تؤثر في الظاهرة موضوع الدراسة أو التحكم فيها بطريقة محددة أي الاحتفاظ بكل العوامل ثابتة ما عدا واحدًا، و يُغير المجرّب هذا العامل الأخير بطريقة معينة ليحدد ما إذا كان مؤثر في الظاهرة أم لا(عبد الخلاق، 2002. ص. 87)، وبالتالي فالباحث في هذه الدراسة يسعى إلى التحكم في مختلف العوامل التي يمكن أن تؤثر في الظاهرة موضوع الدراسة و هي التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية والوصول إلى العلاقات بين الأسباب و النتائج.

تبنى الباحث التصميم التجريبي بعينتين " عينة تجريبية " تدرس باستخدام أداة الويكي و عينة ضابطة تدرس بالطريقة المعتادة.

### 1.1. عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة الكلية على 63 تلميذ و تلميذة موزعين على قسمين، تم اختيارهما بطريقة عشوائية حيث و من بين أربع أقسام تدرسههم الأستاذة في هذا الطور و هذا المستوى تم إجراء القرعة بين الأقسام الأربع لاختيار قسمين يمثلان العينتين التجريبية و الضابطة. ثم تم اختيار المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة أيضا بطريقة عشوائية و هي إجراء عملية القرعة بين المجموعتين.

#### 1.1.1. العينة التجريبية :

عدد الإناث : 18 تلميذة.

عدد الذكور: 12 تلميذ.

تتراوح أعمارهم بين 16 و 17 سنة.

أي أن نسبة الإناث 60% و نسبة الذكور 40% من العينة الإجمالية و التي قدرت ب 30 تلميذ و تلميذة.

#### 2.1.1. العينة الضابطة:

عدد الإناث : 21 تلميذة .

عدد الذكور : 12 تلميذ .

تتراوح أعمارهم أيضا بين 16/17 سنة .

أي أن نسبة الإناث 64 % بينما نسبة الذكور بلغت 36% من العينة الإجمالية التي قدرت ب 33 تلميذ و تلميذة .

كما تم اختيار مادة الفرنسية وحدة "إنشاء مشروع علمي" المقررة للسنة الثانية ثانوي للموسم الدراسي 2016/2017 كمادة الدراسة. قام بتدريس المجموعتين: معلمة مادة الفرنسية.

### 2.1. الإطار الزمني للدراسة:

تم تقسيم إجراءات الدراسة إلى مرحلتين أساسيتين المرحلة الأولى هي إعداد المعلمة على استخدام أداة الويكي والتحكم فيها جيدا من حيث إضافة الملفات و إنشاء الروابط و كتابة الدروس بشتى الصيغ، و كان هذا قبل بداية الموسم الدراسي لأن الباحث كان له عمل مع الأستاذة في السنوات الماضية بأدوات أخرى غير الويكي " أداة زيميرا" ثم في المرحلة الثانية و بعد تحديد العينة التجريبية تم تخصيص حصتين للتلاميذ لتعريفهم بما أنتجته التكنولوجيات الحديثة و أيضا أدوات الويب 2، و كيف أنها طبقت في العديد من الدول و كانت ناجحة و هذا لتعزيزهم و إبعاد فكرة أنهم عبارة عن عينة لنجرب عليها تجاربنا فقط. ثم توضيح كيفية العمل على الفضاء ويكي. أما الحصة الثانية فكانت تطبيقية بحتة حيث تم ولوج الفضاء و تزويد التلاميذ بأسماء المستخدم " تمثلت في أسمائهم و ألقابهم " وأيضا الرقم السري الذي أعطوه هم للباحث. كان هذا يوم 9 و 10 أكتوبر 2016. لنصل إلى المرحلة العملية والتي تمثلت في مرحلة العمل أو التدريس باستخدام الفضاء الويكي، وهذا طيلة الفصل الدراسي الأول أي منذ هذا التاريخ "تاريخ إضافة التلاميذ " إلى نهاية الفصل الأول 2017/12/22.

### 3.1. الضبط التجريبي

لضبط المتغيرات تم إتباع عدد من الإجراءات ومن أهمها محاولة السيطرة على المعاملات المهددة للصدق كما ورد عن شيفرمايير و هارد (schafermeyer, & Hurd. 1998. P, 509)، في إيضاحهما لمهددات

الدراسات شبه التجريبية فيما أطلق عليه الصدق الداخلي والخارجي:

### 1.3.1. الصدق الداخلي:

يعني الصدق الداخلي إلى أي مدى تعد التجربة حقيقية، بمعنى إلى أي مدى المتغير المستقل هو السبب المؤثر في المتغير التابع. ومهددات الصدق الداخلي وطرق معالجتها في البحث كما يلي:

#### أ. التاريخ:

قد يؤدي طول فترة تطبيق الدراسة إلى وجود عوامل أخرى تؤثر في نتائج الدراسة غير المتغير المستقل، ولا يعتبر التاريخ " المدة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة" مهدد للدراسة الحالية لكون الدراسة أجريت في فصل دراسي واحد ولوجود مجموعتين ضابطة وتجريبية.

#### ب. النضج:

أيضا لا يعتبر النضج مهدد لقصر فترة التطبيق، حيث تم إجراء التجربة في مدة قدرها " 2 أشهر و 10 أيام ".

#### ت. أداة القياس:

قبل تطبيق الأداة تم إخضاعها لما يعرف بالتأكد من الشروط السيكومترية وتم التحقق من الصدق والثبات قبل إجراء الاختبار و هذا مبين في النتائج فيما بعد.

#### ث. تحيز الاختيار:

من المعلوم أن شروط تطبيق المنهج التجريبي هو الاختيار العشوائي للعينتين و بالفعل تم الاختيار والتعيين العشوائي لمجموعتي الدراسة.

**ج. الفناء التجريبي:**

نظرا لكون المتعلمين الذين مثلوا عينة الدراسة يدرسون بطريقة نظامية ، كانت العينة الأولية هي نفسها العينة النهائية و لم ينسحب أي تلميذ من التجربة.

**ح. تحيز المجرب:**

اقتصر دور المجرب أو الباحث في هذه الدراسة على جانبيين، الأول : توضيح طريقة عمل الأداة أو الفضاء الويكي wki space قبل إجراء التجربة و في الجانب الثاني مراقبة أو متابعة عمل التلاميذ في الفضاء دون تدخل مباشر في التجربة بل وضع الدروس حسب ما تمليه الأستاذة و مساعدتها في توظيفه فقط . وبالفعل قد تم الأخذ بالحسبان عدم اندفاع الباحث في الإجراءات التطبيقية بطريقة تؤدي إلى وجود أثر في التعامل مع التلاميذ للباحث في النتائج .

**خ. تحيز استجابات المفحوصين :**

تم التغلب على هذه المشكلة كون الأداة هي اختبار تحصيلي يعكس مستوى التلاميذ في وحدة دراسية معينة .

**د. الخبرات السابقة :**

تم الاختيار والتعيين العشوائي لأفراد المجموعتين، كما تم التحقق من تكافؤ المجموعتين في الخبرات السابقة التي قد تؤثر على نتائج الدراسة واشتملت على أدوات الجيل الثاني من التعليم الإلكتروني، مع التركيز على الأداة الويكي wki space. كما أكدت نتائج المقابلة أن كل التلاميذ لا يملكون أدنى فكرة على أداة الويكي .

### 2.3.1. الصدق الخارجي:

وهو القدرة على تعميم النتائج، وتم اتخاذ عدد من الإجراءات للتأكد من تحقيق مستوى عالي في هذا المجال .  
ومنها ما يلي:

#### أ. أثر تفاعل الاختبار:

يعتبر الاختبار التحصيلي من الأدوات التي يتعامل معها الباحث انطلاقاً من نموذج تصحيحي معين و محدد مسبقاً بحيث لا يستطيع الباحث التلاعب بنتائج أو استجابات التلاميذ .

#### ب. أثر تفاعل تحيز الاختيار والمتغير التجريبي:

تم اختيار العينتين التجريبية و الضابطة بطريقة عشوائية وهذا لضمان تحيز الاختيار، ومن جهة ثانية و كما أشرنا سابقاً تم التأكد من تجانس و تكافؤ العينتين قبل إجراء التجربة .

#### ت. تداخل المعالجات المتعددة:

هذا العنصر خارج تصميم التجربة.

#### ث. خطأ التباين :

عادة ما يكون خطأ التباين سبباً في إصدار حكم عن وجود دلالة في الفروق وقد تكون هذه الفروق غير راجعة للمتغير التجريبي، و محاولة منا لعدم الوقوع في هذا الخطأ تم التركيز على ثلاث نقاط أساسية تتعلق ب:

أولاً: أدوات القياس: تم استخدام أداة القياس " الاختبار التحصيلي " بعد التحقق من مواصفاته السيكومترية.

ثانيا: تصميم التجربة: و تم الاعتماد على التصميم الشبه التجريبي بمجموعتين تدرسان نفس المقرر مع نفس الأستاذة و لكن بطريقتين متميزتين بحيث تدرس المجموعة التجريبية باستخدام أحد أدوات الجيل الثاني web2 و يتعلق الأمر بالأداة الويكي wikispace بينما تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة في التدريس .

ثالثا: طريقة الاختيار: تم الاختيار والتعيين العشوائي في عينة الدراسة للتحكم في المتغيرات الدخيلة بطريقة تقلل من أثرها على النتائج.

#### 4.1. أدوات جمع البيانات:

##### 1.4.1. اختبار تحصيلي قبلي:

و قد تم بناء هذا الاختبار في ظل أهداف البرنامج الدراسي التي حددتها الوزارة في المنهاج التربوي و كذا في ظل الوحدة الأولى وحدة " إنجاز مشروع علمي " و أهدافها و كفاءاتها المحددة.

أما الهدف من الاختبار القبلي فقد طبق لأجل معرفة و قياس المكتسبات القبلية للتلاميذ قبل تطبيق المعالجة التجريبية للوحدة المختارة " إنجاز مشروع علمي " و من جهة ثانية طبق هذا الاختبار لمعرفة الفروق بين متوسطات المجموعتين و التأكد من التجانس بين العينيتين " التجريبية و الضابطة " .

##### أ. جدول مواصفات الاختبار القبلي:

اشتمل الاختبار القبلي على نص علمي يتحدث عن أحد الأمراض المنتشرة في عصرنا هذا و العديد من الأسئلة، موضحة على النحو التالي:

التقيط	الكفاءة المستهدفة	الأسئلة
1 ن	يكون المتعلم قادر على معرفة المرادفات من النص	س1
1,5 ن	يكون المتعلم قادرا على استخراج النمط الغالب على النص	س2
1 ن	يكون المتعلم قادرا على استخراج الكلمات و المفردات " Le lexique thematique" المستعملة في النص العلمي	س3
2,5 ن	يكون المتعلم قادرا على توضيح موارده و معارفه فيما يتعلق بأسئلة التصنيف و التكملة و أيضا التركيب.	س4
1 ن	يكون المتعلم متمكنا من القواعد اللغوية للغة الفرنسية	س5
1 ن	يكون المتعلم قادرا على إختيار عنوانا يكون موضح للنص.	س6
2 ن	يكون المتعلم قادرا على استخدام أنماط التحويل الخاصة باللغة الفرنسية .	س7
1 ن	يكون المتعلم قادرا على معرفة الأزمنة الموظفة في البناء للمجهول.	س8
2,5 ن	يكون المتعلم قادرا على معرفة الروابط المنطقية" السببية، النتيجة و الضد "	س9
0,5 ن	يكون المتعلم قادرا على اقتراح عنوانا آخر للنص، أي فاهما جيدا لما يتحدث عنه الكاتب في هذا النص.	س10
6 ن	يكون المتعلم قادرا على استخدام: الإجراءات الخاصة بالشرح و التوضيح، الكلمات العلمية و الكلمات الخاصة من نفس السياق، استخدام نمط الغائب في الحديث لأن النص علمي يجب الابتعاد عن الذاتية في الطرح، الابتعاد عن الإعادة و التكرار، استخدام أدوات الربط، استعمال البناء الخاص بالنص العلمي .	س11

الجدول رقم 2: جدول مواصفات الاختبار القبلي

### 2.4.1. المقابلة:

يعرفها أنجز Angers بأنها: تلك التقنية المباشرة التي تستعمل لمساءلة أفراد على انفراد و في بعض الحالات مجموعات بطريقة نصف موجهة . (Angers, 1997. P. 140)

تم إجراء مقابلة موجهة مع التلاميذ قبل بداية التجربة و الهدف منها هو تشخيص الحالة الأولية للتلاميذ حيث كانت أسئلة المقابلة كالتالي:

هل يعرف التلاميذ أداة الويكي؟

هل يملك التلاميذ حساب فايسبوك و كم يستخدمونه يوميا " ساعة في اليوم ؟ "

ثم تم إجراء مقابلة ثانية مع التلاميذ في نهاية التجربة حيث تمحورت المقابلة حول السؤال التالي:

هل تقلصت نسبة استخدامكم للفايسبوك أثناء التجربة " كم ساعة في اليوم "؟

## 5.1. تقدير الشروط السيكومترية لأدوات جمع البيانات:

### 1.5.1. الاختبار القبلي

أ. الثبات:

و الثبات هو مدى استقرار ظاهرة معينة في مناسبات مختلفة.

و يعرف ثبات الاختبار بأنه: مدى الدقة أو الاتساق أو استقرار نتائجه فيما لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين (مقدم، 1993. ص. 156).

و تم حساب الثبات عن طريق تطبيق و إعادة التطبيق ، حيث تم تطبيق الاختبار على عينة محايدة مكونة من 33 تلميذ و تلميذة في مناسبتين مختلفتين .حيث طبق الاختبار الأول على العينة و بعد أربعة 4 أيام تم تطبيق الاختبار على نفس العينة و في نفس الظروف الفيزيائية .

و بعد التطبيق و إعادة التطبيق ، قمنا بحساب معامل الثبات عن طريق معامل الارتباط بيرسون "bearsan":

و تم الحساب باستخدام برنامج SPSS و حصلنا على النتائج المبينة في الجدول أدناه:

<b>Descriptive Statistics</b>			
	Mean	Std. Deviation	N
1Tset	7,7576	<b>4,47060</b>	33
2Test	10,2273	<b>4,73037</b>	33

الجدول رقم ③- إحصائيات حول العينتين في التطبيق و إعادة التطبيق للاختبار القبلي.

نلاحظ في الجدول رقم 3 مجموعة من الإحصائيات حيث الانحراف المعياري في الاختبار الأول قدر ب 4,47

بينما في الاختبار الثاني 4,73 و هو متقارب نوعا ما و بلغت العينة 33 تلميذا و تلميذة.

و يبين الجدول رقم 4 معامل الارتباط و دلالاته الإحصائية .

Correlations			
		1Tset	2Test
1Tset	<b>Pearson Correlation</b>	1	<b>,882**</b>
	Sig. (2-tailed)		,000
	N	33	33
2Test	<b>Pearson Correlation</b>	<b>,882**</b>	1
	Sig. (2-tailed)	,000	
	N	33	33

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الجدول رقم **4-** معامل الارتباط بيرسون للتطبيق و إعادة التطبيق للاختبار القبلي.

نلاحظ من الجدول رقم 4 أن الارتباط قوي جدا حيث قدر ب 0,88 و النجمتان دالتان على وجود ارتباط قوي كما نلاحظ أيضا أن الدلالة المعنوية sig= 0.00 أقل من مستوى الدلالة 0.05 أي أننا نرفض الفرض الصفري أو فرض العدم الذي ينص على عدم وجود ارتباط و بالتالي هناك ارتباط .

و نستدل بهذا على أن الاختبار ثابت .

**ب. الصدق:**

يقصد بصدق الاختبار مدى صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لقياسه، فإذا أردنا أن نضع اختبار يقيس صفة الذكاء فإنه يجب أن نعرف و أن نتأكد من أن هذا الاختبار يقيس صفة الذكاء و ليس صفة أخرى (مقدم،

1993. ص. 146).

الصدق التمييزي: و تم هنا تقسيم العينة المكونة من 33 تلميذ و تلميذة إلى فئتين سفلية و علوية بنسبة 27 % من العينة الكلية حيث نجد أن الترتيب كانا تصاعديا للنتائج من الأعلى إلى الأسفل ثم تم حساب الصدق باستخدام برنامج SPSS و تم الحصول على النتائج الممثلة في الجدول أدناه :

Group Statistics					
	data	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
1Tset	1,00	9	2,8889	,69722	,23241
	2,00	9	13,7778	2,20951	,73650

#### الجدول رقم 5- إحصائيات حول العينتين على الإختبار القبلي.

و نلاحظ من الجدول رقم 5 أن الانحراف المعياري للفئة الأولى كان 0,69 أما للفئة الثانية فكان 2,20 و هذا دليل على تباعد الانحرافين .

Independent Samples Test									
	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
1Tset	18,401	,001	-14,099	16	,000	-10,88889	,77230	-12,52610	-9,25168
			-14,099	9,578	,000	-10,88889	,77230	-12,62003	-9,15775

الجدول رقم 6- إختبار ت للفروق بين المستويين العلوي و السفلي للإختبار القبلي.

و نلاحظ من الجدول رقم 6 أن:

أولا بما أن نتيجة Sig = 0.01 على إختبار Levene's و هي أقل من 0,05 و بالتالي نرفض الفرض الصفري و لهذا نستخدم نتائج الأسطر الأول المبين باللون الأحمر .

و هو أن نتائج إختبار t=14,09 و بدرجة حرية 16 و بما أن نتيجة sig=0.00 أقل من 0,05 فبالتالي نرفض الفرض الصفري القائل بعدم وجود فروق . و بالتالي هناك فروق بين الفئتين و هذا دليل على أن الإختبار قادر على التمييز بين الفئتين العلوية و السفلية .

و منه فالإختبار صادق .

## 6.1. المعالجة التجريبية:

### 1.6.1. مراحل طريقة التدريس باستخدام أدوات الجيل الثاني من التعليم الإلكتروني :

#### أ. التقديم :

يقدم للمتعلمين الدرس المراد تقديمه قبل الحصة، حيث يتم وضعه في الفضاء "الويكي، wikispace" مع مطالبتهم بإنجاز بعض الأعمال المرتبطة بالدرس " و قد يقدم الدرس في شكل فيديو، صور، ملفات word, pdf أو يكتب مباشرة في الفضاء مع تقديم التعلية و المتمثلة في ما هو مطلوب من المتعلمين.

#### ب. المتابعة :

في مرحلة المتابعة تقوم الأستاذة بمتابعة أو مراقبة استجابات المتعلمين أو الحوارات التي دارت بينهم ، و تشجيعهم و شكرهم على هذا النقاش الثري، و من ثم توضيح الأمور التي وجد فيها التلاميذ صعوبة ما و هذا بإضافة روابط أخرى للتلاميذ لمطالعتها إما روابط فيديوهات أو صور أو مقالات متوفرة على الشبكة العنكبوتية. و فيما يتعلق بالجانب اللغوي و الأخطاء اللغوية و الصرفية فقد تم تزويد الموقع بالقاموس الشامل في اللغة الفرنسية و الذي يعالج هذه الأمور في جميع مستوياتها اللغوية " النحو، الصرف و التركيب " وقد تم تزويد الفضاء بهذا الرابط لتسهيل الوصول إلى المعلومات المفيدة للمتعلمين.

#### ت. العرض:

و تتم هذه المرحلة في القسم أثناء الحصة حيث تقدم الأستاذة فكرة عامة عن الدرس " كونها مطالبة بهذا العمل "، و تحل هذه الخطوة محل التقييم التشخيصي حيث تقوم الأستاذة بفتح المجال أمام المتعلمين للتعبير عن

آرائهم و أفكارهم حول الموضوع. و ترك المتعلمين يعبرون عن وجهات نظرهم انطلاقاً من الأفكار التي تم تجميعها، و مناقشتها في الفضاء .

و هنا يلتزم المتعلمين بالموضوعية في النقاش ، مع استخدام اللغة الفرنسية في النقاش و تبادل الأفكار، و ينحصر دور الأستاذة في هذه الخطوة في توزيع الكلمة بين المتعلمين و توجيه النقاش كي لا يخرج عن الموضوع المراد معالجته، و تصحيح النطق الغير السليم الذي قد يقع فيه المتعلمين.

### ث. مرحلة الاستثمار أو الاستغلال:

و في هذه المرحلة يتمكن المتعلمين من توظيف حصيلتهم اللغوية في أنواع مختلفة من التمارين، بل هي الفرصة التي تتاح لهم ليعبروا مستعملين في ذلك ما اكتسبوه من مفردات، أي انتقال المتعلمين إلى مرحلة الإنشاء و التعبير. و هنا تجدر الإشارة إلى أن التمارين هنا تكون في القسم ذات شق شفهي، حيث تطلب الأستاذة من المتعلمين بالتعبير بحجج موضوعية علمية ، كون الموضوعية التي تحدثنا عنها سابقاً تلزمه بعرض أفكار من تحدث عن الموضوع من علماء. أما الشق الثاني من التمارين فيتم في الموقع بعرض المتعلمين لأفكارهم و وجهات نظرهم حول الموضوع.

### ج. مرحلة التقييم:

و هنا تقوم الأستاذة بالتحقق من مدى التغذية الراجعة عن طريق:

- إجراء حوار جديد حول النص، و حول بعض المواضيع المشابهة.
- استعمال المتعلمين لما تعلموه في الدرس في تركيبات جديدة حول مواقف معينة.
- تمارين القواعد و التراكيب بالإضافة إلى الإنشاء .

- تمارين أخرى.

### 7.1. إختبار تحصيلي بعدي:

و قد طبق هذا الاختبار من أجل معرفة الفروق بين متوسطات التحصيل الدراسي للمتعلمين الذين درسوا باستخدام أداة أو فضاء الويكي " المجموعة التجريبية " و التلاميذ الذين درسوا بالطريقة المعتادة " العينة الضابطة " وأيضا هذا بهدف معرفة فاعلية هذه الطريقة في التدريس.

#### أ. جدول مواصفات الاختبار البعدي:

الأسئلة	الكفاءة المستهدفة	التنقيط
س1	يكون المتعلم قادر على معرفة الأسلوب الذي كتب به النص	1,5 ن
س2	يكون المتعلم قادرا على فهم النص	1,5 ن
س3	يكون المتعلم قادرا على فهم الموضوع الذي يتحدث عنه النص.	1 ن
س4	يكون المتعلم قادرا على توضيح التشابه و الاختلاف بين الأسئلة المعروضة عليه و ما هو موجود في النص.	1,5 ن
س5	يكون المتعلم قادرا على استخراج الكلمات و المفردات " Le lexique thematique" المستعملة في النص العلمي	1 ن
س6	يكون المتعلم متمكنا من القواعد اللغوية للغة الفرنسية.	1 ن
س7	يكون المتعلم قادرا على التمييز بين موضوعية و ذاتية الكاتب بالمرادفات اللاشخصية.	1 ن
س8	يكون المتعلم قادرا على التمييز بين أساليب التوضيح.	2 ن
س9	يكون المتعلم قادرا على استخراج الغرض من الزمن "الصرفي" present de l'indicatif	2 ن
س10	يكون المتعلم قادرا على اعطاء عنوانا مناسباً للنص من حيث ما يعرضه و ما يتحدث عنه الكاتب.	1,5 ن
س11	يكون المتعلم قادرا على استخدام: الإجراءات الخاصة بالشرح و التوضيح، الكلمات العلمية و الكلمات الخاصة من نفس السياق، استخدام نمط الغائب في الحديث لأن النص علمي يجب الابتعاد	6 ن

عن الذاتية في الطرح، الابتعاد عن الإعادة و التكرار، استخدام أدوات الربط، استعمال البناء الخاص بالنص العلمي .
--

الجدول رقم 7: جدول مواصفات الاختبار البعدي

### 2.7.1. تقدير الشروط السيكومترية للاختبار التحصيلي البعدي:

أ. الثبات :

و تم حساب الثبات عن طريق تطبيق و إعادة التطبيق ، حيث تم تطبيق الاختبار على عينة محايدة مكونة من 33 تلميذ و تلميذة في مناسبتين مختلفتين .حيث طبق الاختبار الأول على العينة و بعد أسبوع تم تطبيق الاختبار على نفس العينة و في نفس الظروف الفيزيقية .

Descriptive Statistics			
	Mean	Std. Deviation	N
retest	9,4545	3,19757	33
test	9,6667	3,22749	33

الجدول رقم -8- إحصائيات حول العينتين في التطبيق و إعادة التطبيق للاختبار البعدي.

نلاحظ في الجدول رقم -8- مجموعة من الإحصائيات حيث الانحراف المعياري في الاختبار الأول قدر ب 3,19 بينما في الاختبار الثاني 3,22 و هو متقارب نوعا ما و بلغت العينة 33 تلميذا و تلميذة.

و يبين الجدول رقم -9- معامل الارتباط و دلالاته الإحصائية .

Correlations			
		retest	test
retest	Pearson Correlation	1	<b>,857**</b>
	Sig. (2-tailed)		,000
	N	33	33
test	Pearson Correlation	<b>,857**</b>	1
	Sig. (2-tailed)	,000	
	N	33	33

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

### الجدول رقم -9- معامل الارتباط بيرسون للتطبيق و إعادة التطبيق للإختبار البعدي.

نلاحظ من الجدول رقم - 9- أن الارتباط قوي حيث قدر ب 0,85 و النجمتان دالتان على وجود ارتباط قوي كما نلاحظ أيضا أن الدلالة المعنوية sig= 0.00 أقل من مستوى الدلالة 0.05 أي أننا نرفض الفرض الصفري أو فرض العدم الذي ينص على عدم وجود ارتباط و بالتالي هناك ارتباط .

و نستدل بهذا على أن الاختبار ثابت .

### ب. الصدق التمييزي:

و تم هنا تقسيم العينة المكونة من 33 تلميذ و تلميذة إلى فئتين سفلية و علوية بنسبة 27 % من العينة الكلية حيث نجد أن الترتيب كانا تصاعديا للنتائج من الأعلى إلى الأسفل ثم تم حساب الصدق باستخدام برنامج SPSS و تم الحصول على النتائج الممثلة في الجدول أدناه :

Group Statistics					
	data	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
test	1,00	9	5,9444	,80795	,26932
	2,00	9	13,7778	1,62233	,54078

الجدول رقم 10- إحصائيات حول العينتين على الإختبار البعدي.

و نلاحظ من الجدول رقم - 10 أن الانحراف المعياري للفئة الأولى كان 0,80 أما للفئة الثانية فكان 1,62 و هذا دليل على تباعد الانحرافين .

و نلاحظ من الجدول رقم - 11 أن:

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
test	9,839	,006	-12,966	16	,000	-7,83333	,60413	-9,11402	-6,55264
			-12,966	11,738	,000	-7,83333	,60413	-9,15287	-6,51379

الجدول رقم 11- إختبار ت للفروق بين المستويين العلوي و السفلي للإختبار البعدي.

أولاً بما أن نتيجة  $Sig = 0.006$  على اختبار Levene's و هي أقل من 0,05 و بالتالي نرفض الفرض الصفري و لهذا نستخدم نتائج السطر الأول المبين باللون الأحمر .

و هو أن نتائج اختبار  $t=12,96$  و بدرجة حرية 16 و بما أن نتيجة  $sig=0.00$  أقل من 0,05 فبالتالي نرفض الفرض الصفري القائل بعدم وجود فروق . و بالتالي هناك فروق بين الفئتين و هذا دليل على أن الإختبار قادر على التمييز بين الفئتين العلوية و السفلية .

و منه فالاختبار صادق .

### 8.1. أساليب المعالجة الإحصائية:

يُعتبر الاختبار "ت" "T" من أكثر اختبارات الدلالة شيوعاً في الأبحاث النفسية و التربوية كما يُعتبر من "مقاييس دلالة الفروق بين المتوسطات المرتبطة و غير مرتبطة للعينات المتساوية و غير متساوية" (مقدم، 1993. ص.

(108).

أما شروط استخدام هذا الاختبار "ت" "T" هي:

- الاختيار العشوائي للينة.
- " أن يكون توزيع العينتين اعتدالياً.
- أن يكون حجم العينين متقارباً.
- التأكد من التجانس بين العينين (بوعلاق، 2002. ص. 145).

و لقد تم استخدام هذا الاختبار "T" مرتين في هذه الدراسة:

1. معرفة الفروق بين متوسطي المجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبار القبلي.

2. معرفة الفروق بين متوسطي المجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبار البعدي، و هذا لمعرفة أثر طريقة

التدريس باستخدام الأداة ويكي.

ثانيا الإجراءات التطبيقية :

2. عرض نتائج الدراسة :

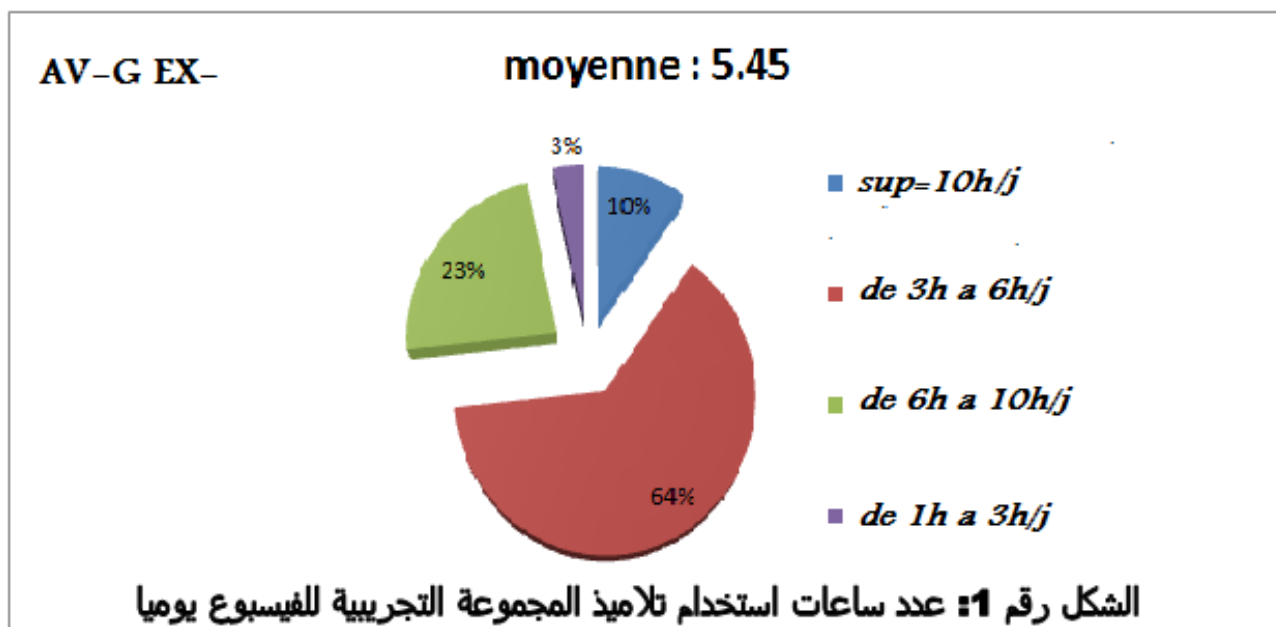
1.2. عرض نتائج المقابلة الأولى:

تم توزيع أسئلة على التلاميذ بالنسبة للمجموعتين تتمثل في:

هل استخدمت فضاء الويكي من قبل؟

هل تمتلك حساب فايسبوك؟ و كم تستخدمه يوميا؟

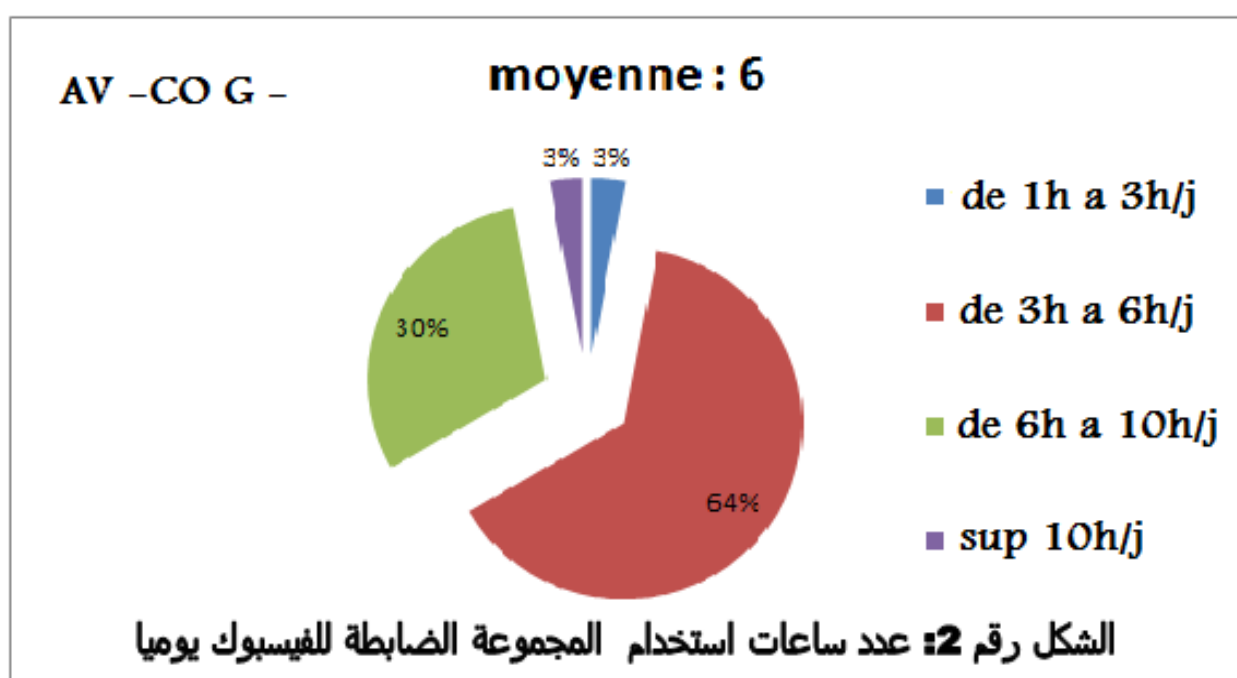
1.1.2. نتائج تلاميذ المجموعة التجريبية:



حيث نلاحظ من الشكل رقم 1: أن كل التلاميذ يملكون حساب فايسبوك و يستخدمونه بمتوسط حسابي قدره 5 سا و 45 يوما. حيث أعلى نسبة قدرت 64% من التلاميذ يستخدمونه بمدة قدرها 3 سا إلى 6 سا يوميا.

ثانيا: من حيث استخدام الفضاء ويكي WIKISPACE أثبت النتائج أن كل التلاميذ لا يعرفون هذا الفضاء، و لم يستخدموه من قبل أبدا.

### 2.1.2. نتائج المجموعة الضابطة :



من النتائج الممثلة في الشكل رقم 2: نلاحظ أن كل التلاميذ يمتلكون حساب فايسبوك و يستخدموه بمتوسط قدره 6 سا يوميا و أكبر نسبة قدرت ب 64% من التلاميذ و يستخدموه بمعدل 3سا إلى 6 سا يوميا.

نلاحظ أن نتائج المجموعتين متقاربتين من حيث الوقت المقتضي في استخدام الفايسبوك بالنسبة للمجموعتين.

### 2.2. عرض نتائج الاختبار القبلي :

جدول رقم - 12 - : نتائج المجموعة الضابطة و التجريبية على الاختبار التحصيلي القبلي:

الأفراد	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
1	12,50	15,50
2	5,00	8,00
3	3,50	8,00

11,50	11,00	4
7,50	4,50	5
12,00	10,00	6
9,00	4,50	7
8,00	6,50	8
7,00	5,50	9
16,50	13,50	10
7,50	7,00	11
17,50	15,00	12
17,00	10,00	13
12,00	10,00	14
9,00	5,50	15
11,00	8,00	16
8,00	8,50	17
19,00	16,50	18
15,00	16,00	19
12,00	11,00	20
6,50	6,00	21
12,00	10,00	22
13,50	12,50	23
5,00	4,50	24
16,00	17,00	25
10,00	6,50	26
15,00	13,50	27
4,50	10,00	28
11,50	11,00	29
6,00	14,00	30
11,00	/	31
8,50	/	32
7,00	/	33
		المجموع

$H_0$ : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين تلاميذ المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة قبل تطبيق المعالجة التجريبية.

1.2.2. التحقق من شروط استخدام اختبار T-Test :

أ. الإعتدالية :

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
groupCO	,104	30	,200*	,967	30	,456
groupEX	,118	30	,200*	,949	30	,158

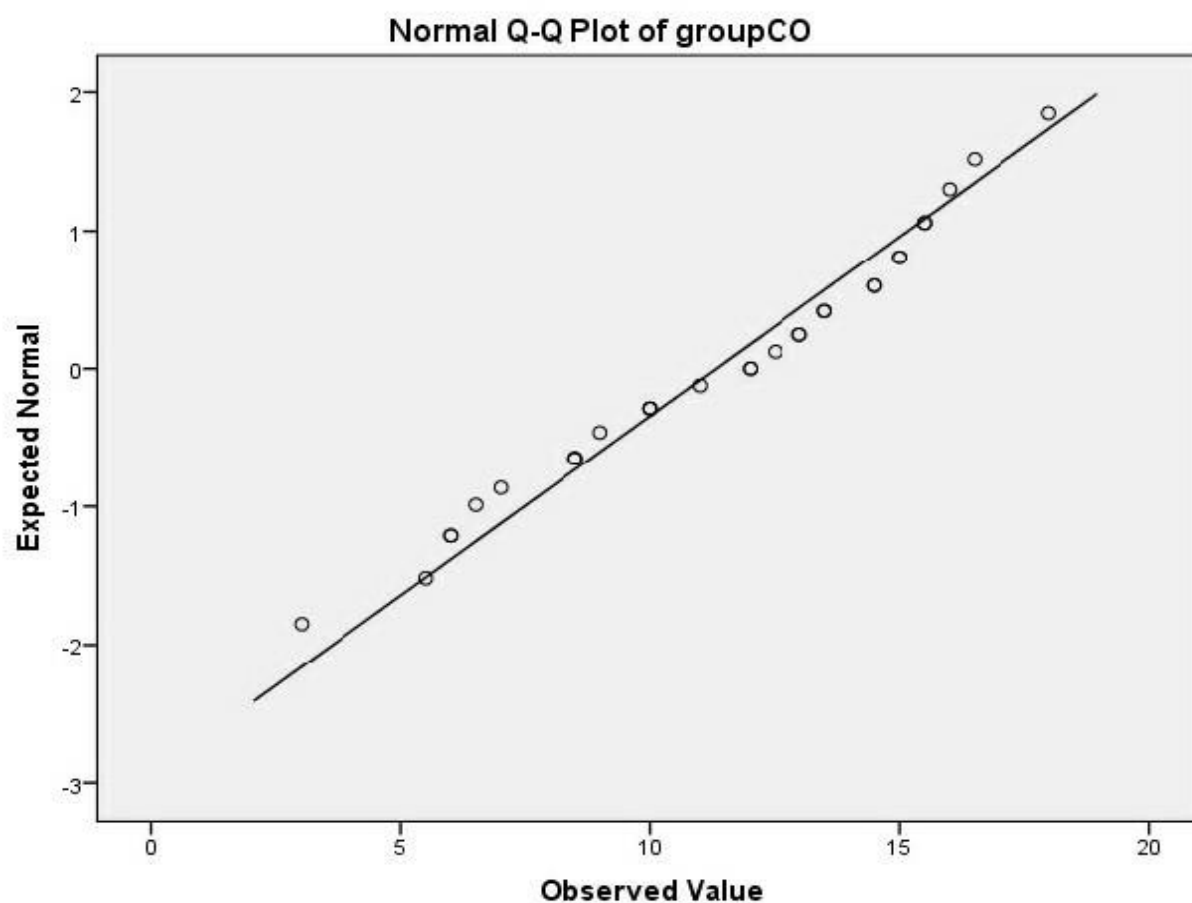
\*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

### الجدول رقم -13- اختبار كولموقروف سيميرنوف للإعتدالية

يتضح من الجدول رقم -13- و هو اختبار كولموقروف- سيميرنوف Kolmogorov-Smirnov<sup>a</sup> للاعتدالية أن قيمة sig=0,200 و هي قيمة دالة معنويا كما هو موضح في الجدول بنجمة الدلالة و بالتالي فالتوزيع يتبع توزيعا إعتداليا .

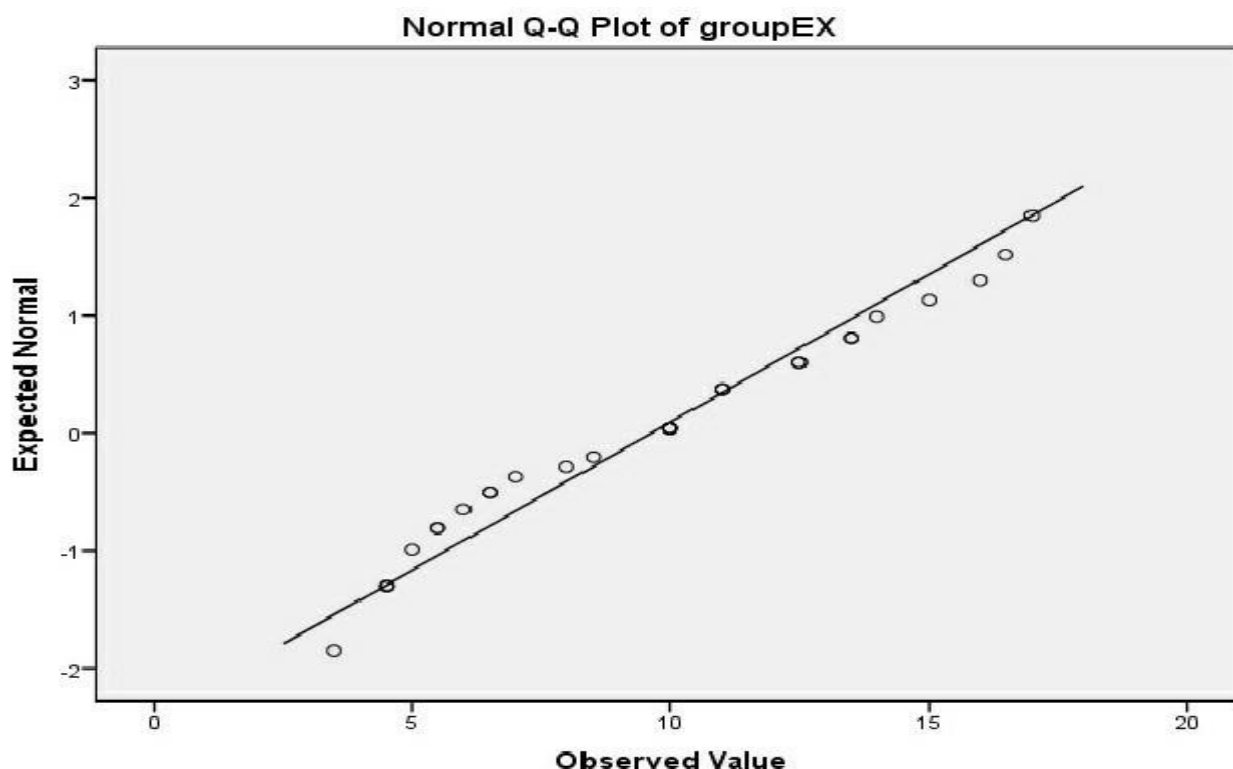
و الرسم البياني للتوزيع للعينتين يوضح الأمر أكثر.



### الشكل رقم 3: الرسم البياني للاعتدالية للمجموعة الضابطة

نلاحظ من الشكل رقم 3: من الرسم البياني نجد أن القيم تتوزع على المحور توزيعاً اعتدالياً حيث نلاحظ أنها غير مشتتة و غير منتشرة انتشاراً كبيراً على المحور و هذا بالنسبة للعينة الضابطة.

أما بالنسبة للعينة التجريبية فالشكل الموالي للاعتدالية يوضح توزيع القيم كما هو في الرسم البياني التالي:



#### الشكل رقم 4: الرسم البياني للاعتدالية للمجموعة التجريبية

نلاحظ من الشكل رقم 4: من الرسم البياني نلاحظ أن القيم تتوزع على المحور توزيعاً إعتدالياً حيث نلاحظ أنها غير مشتتة و غير منتشرة انتشاراً كبيراً على المحور و هذا بالنسبة للعينة التجريبية أيضاً. و بعد التأكد من الاعتدالية باستخدام اختبار كولموقروف و كذا التوضيح عن طريق الرسم البياني يمكننا القول أن العينتين تتوزعان توزيعاً اعتدالياً.

**ملاحظة :** بالنسبة للتجانس سنتأكد من التجانس عن طريق اختبار ليفنس leven's أثناء التطبيق:

2.2.2. نتائج اختبارات للاختبار القبلي :

Group Statistics					
	groups	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
achievement	cont	33	10,8333	3,91645	,68177
	exp	30	9,6333	3,97608	,72593

الجدول رقم 14- إحصائيات للعينتين على الإختبار القبلي.

من الجدول رقم - 14- نلاحظ أن متوسط المجموعة الضابطة 10,83 بانحراف معياري 3,91 بينما متوسط المجموعة التجريبية 9,63 و بانحراف معياري 3,97.

Independent Samples Test										
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
achievement	Equal variances assumed	,010	,921	1,206	61	,233	1,20000	,99515	-,78993	3,18993
	Equal variances not assumed			1,205	60,244	,233	1,20000	,99588	-,79189	3,19189

الجدول رقم 15 دلالة الفروق و التأكد من التجانس للاختبار القبلي.

من الجدول رقم -15- نلاحظ أن الدلالة  $\text{sig}=0.92$  على اختبار Levene's و هي قيمة أكبر من 0,05 و بالتالي نقبل الفرض الصفري أي أنه لا توجد فروق في التجانس و بالتالي فالعينتين متجانستين و هذا يعني أن نأخذ نتائج السطر الأول .

و هو أن قيمة  $t=1.20$  بدرجة حرية  $df=61$  و بما أن  $\text{sig}=0.23$  أكبر من 0,05 و بالتالي نقبل الفرض الصفري القائل بعدم وجود فروق في متوسطات المجموعتين التجريبية و الضابطة على الاختبار القبلي .

### 3.2. عرض نتائج الاختبار البعدي:

جدول رقم - 16 - نتائج المجموعة التجريبية و الضابطة على الاختبار البعدي:

الأفراد	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
1	16,00	10,00
2	12,00	12,00
3	13,00	11,50
4	4,00	9,50
5	12,00	8,00
6	12,00	6,00
7	10,00	8,00
8	18,00	10,50
9	15,00	9,00
10	17,50	9,00
11	13,00	10,00
12	15,00	8,50
13	13,50	12,50
14	9,00	10,50
15	14,00	7,50
16	15,00	8,00
17	16,00	8,50

9,50	12,00	18
10,00	8,00	19
10,00	15,00	20
8,50	12,50	21
11,00	7,00	22
11,00	10,00	23
6,50	10,00	24
7,50	14,00	25
16,50	10,00	26
10,50	8,50	27
6,50	16,00	28
8,00	15,00	29
12,00	13,50	30
10,50	/	31
8,50	/	32
7,00	/	33
		المجموع

**H0:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين التلاميذ الذين درسوا باستخدام أداة الويكي

(المجموعة التجريبية) و التلاميذ الذين درسوا بالطريقة المعتادة (المجموعة الضابطة) في مادة اللغة الفرنسية

لصالح تلاميذ المجموعة الأولى.

1.3.2. نتائج اختبارات للاختبار البعدي:

Group Statistics					
	groups	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
achievement	cont	33	9,4697	2,10631	,36666
	exp	30	12,5500	3,25457	,59420

الجدول رقم 17- إحصائيات حول العينتين على الإختبار البعدي.

من الجدول رقم 17 نلاحظ أن متوسط المجموعة الضابطة 9,46 بانحراف معياري 2,10 بينما متوسط المجموعة التجريبية 12,55 و بانحراف معياري 3,25.

و الجدول الآتي يبين التأكد من التجانس بين المجموعتين و كذا الفروق بين المجموعتين .

Independent Samples Test										
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
achievement	Equal variances assumed	5,526	,022	-4,500	61	,000	-3,08030	,68451	-4,44907	-1,71154
	Equal variances not assumed			-4,412	48,868	,000	-3,08030	,69822	-4,48353	-1,67708

الجدول رقم 18- إختبارات لقياس الفروق و التأكد من التجانس على الإختبار البعدي

من الجدول رقم 18 نلاحظ أن الدلالة sig=0.02 على اختبار Levene's و هي قيمة أقل من 0,05 و بالتالي نرفض الفرض الصفري أي أنه توجد فروق في التجانس و و هذا يعني أن نأخذ نتائج السطر الثاني .  
و هو أن قيمة t=4.41 بدرجة حرية 48.86 و بما أن sig=0.00 أقل من 0,05 و بالتالي نرفض الفرض الصفري القائل و قبل الفرض البديل القائل بوجود فروق في متوسطات المجموعتين التجريبية و الضابطة على الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

### 2.3.2. حساب حجم التأثير :

من المعلوم أن قيمة " ت " التجريبية " تعطينا دلالة إحصائية فقط لهذا نقوم بحساب حجم التأثير " حجم الفرق " لأن حجم التأثير يوضح مقدار تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع ، و نستخدم لهذا الغرض معامل (Itta<sup>2</sup>) . ( بتصرف : الدريد، أ. 2006. ص. 79) و نستخدم القانون التالي :

$$Itta^2 = \frac{T2}{[T2+DF]}$$

$$Itta^2 = \frac{19,44}{[19,44+48,86]}$$

$$Itta^2 = (0,28)^2$$

$$Itta^2 = 0.08$$

ثم نقوم بتحويل هذه القيمة إلى قيمة معيارية Z و هذا للوصول إلى القيمة الحقيقية و نستعمل القانون التالي:

$$Z = \frac{2\sqrt{itaa^2}}{\sqrt{1-itaa^2}}$$

$$Z = 0.59$$

و بما أن قيمة Z هي " 0,59 " في المجال " 0,60 " فما فوق فهذا يعني أن التأثير كبير أو قوي .

## 4.2. نتائج التعبير الكتابي للاختبار القبلي:

حيث قمنا في هذه المرحلة بأخذ نتائج التلاميذ على الاختبار القبلي على التعبير الكتابي الخاص بهذا الاختبار و الذي يقيم على 6 نقاط من 20 نقطة كما هو معتمد في الاختبارات الرسمية طبعاً. و السبب الذي جعلنا نعمل إلى هذا هو الاعتماد على النتائج كمؤشر على تحقق الكفاءة اللغوية، لأن هذه الأخيرة لديها أربع مستويات من بينها كفاءة الكتابة و التعبير و بهذا نتأكد هل حقق التحسن في التحصيل الدراسي باستخدام الفضاء الويكي ينعكس أيضاً على النتائج اللغوية للتلاميذ، و تمت العملية بقياس الفروق بين التلاميذ على الاختبار القبلي ثم الاختبار البعدي كما هو مبين في الجداول التالية :

الأفراد	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
1	3,50	4
2	1	1
3	0	2
4	3	2
5	1	1
6	2	1,50
7	0	1,50
8	0,50	1
9	1	1
10	3,50	4,50
11	1	1
12	4,50	4,50
13	2	5
14	3	3
15	1	1,50
16	2	2
17	1,50	1
18	5	6

4	5	19
2,50	2	20
0	1	21
3	2	22
2,50	2	23
0	0	24
4	5,50	25
1	1,50	26
3	3	27
0,50	2	28
1,50	2	29
0,50	3,50	30
1,50	/	31
1	/	32
0,50	/	33
		المجموع

الجدول رقم -19- نتائج العينتين في التعبير الكتابي على الاختبار القبلي.

H0: لا توجد فروق في متوسطات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في التعبير الكتابي على الاختبار القبلي.

Group Statistics					
	group	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
test	exper	30	2,1667	1,51050	,27578
	cont	33	2,0909	1,54846	,26955

الجدول رقم -20- إحصائيات للعينتين في التعبير الكتابي

من الجدول رقم 20 نلاحظ أن متوسط المجموعة التجريبية يقدر ب 2,16 و متوسط المجموعة الضابطة قدر ب 2,09 و هما متقاربين .

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
test									
Equal variances assumed	,124	,726	,196	61	,845	,07576	,38610	-,69629	,84780
Equal variances not assumed			,196	60,685	,845	,07576	,38563	-,69544	,84696

الجدول رقم 21- إختبار ت للعينتين في التعبير الكتابي على الإختبار القبلي.

من الجدول رقم 21 نلاحظ أن قيمة sig=0,726 و هي قيمة أكبر من 0,5 و لهذا نستخدم نتائج الثاني و الذي تشير قيمة sig=0,845 و هي قيمة أكبر من 0,5 وبالتالي نقبل الفرض الصفري القائل بعدم وجود فروق في المتوسطات بين المجموعتين على الإختبار القبلي في التعبير الكتابي.

1.4.2. نتائج إختبار-ت- على الإختبار البعدي للعينتين في التعبير الكتابي:

الأفراد	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
1	4,50	2
2	3	3,50
3	3	3
4	1	1
5	2,50	2

1	2,50	6
1,50	2	7
1,50	6	8
2	4,50	9
0,50	6	10
2	4	11
1,50	4	12
2,50	3	13
2,50	2	14
1	3,50	15
2	4	16
1,50	5	17
3	2,50	18
2,50	1	19
1,50	4,50	20
2	2,50	21
3	1,50	22
2,50	2	23
0,50	2,50	24
1,50	3,50	25
5	2	26
2	1,50	27
1	5	28
1	5	29
2,50	3,50	30
1,50	/	31
2	/	32
1	/	33
		المجموع

الجدول رقم - 22 - يوضح نتائج العينتين في التعبير الكتابي على الاختبار البعدي

H0: لا توجد فروق في متوسطات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في التعبير الكتابي على الاختبار البعدي.

Group Statistics					
	group	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
st	exper	30	3,2500	1,39426	,25456
	cont	33	1,9242	,92805	,16155

### الجدول رقم - 23 - يقدم إحصائيات للعينتين في التعبير الكتابي البعدي

من الجدول رقم 23 نلاحظ أن قيمة المتوسط بالنسبة للعينة التجريبية و الذي قدر ب 3,25 أكبر من المتوسط الخاص بالعينة الضابطة و الذي يشير إلى 1,92 على الإختبار البعدي .

#### Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
Equal variances assumed	7,978	,006	4,480	61	,000	1,32576	,29591	,73405	1,91747
Equal variances not assumed			4,397	49,751	,000	1,32576	,30149	,72012	1,93140

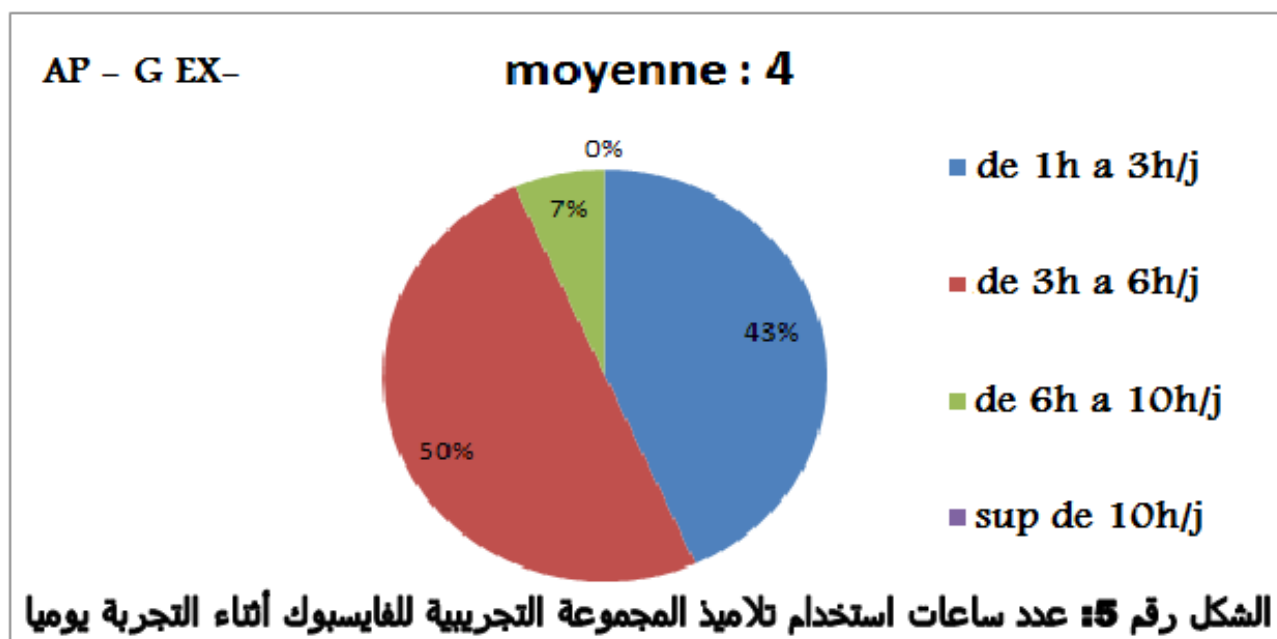
الجدول رقم 24 يوضح نتائج إختبار ت في التعبير الكتابي للعينتين على الإختبار البعدي

من الجدول رقم 24 نلاحظ أن قيمة  $\text{sig}=0,006$  أقل من 0,5 و بالتالي نرفض الفرض الصفري القائل بعدم وجود فروق و نأخذ نتائج السطر الأول و التي تشير فيه قيمة  $\text{sig}=0.00$  و التي هي أقل من 0.5 و بالتالي نرفض الفرض الصفري مما يعني أن هناك فروق في المتوسطات لصالح المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي في التعبير الكتابي .

## 5.2. نتائج التلاميذ بعد إجراء التجربة:

بعد انتهاء التجربة أجرينا مقابلة مع التلاميذ و أجابوا على السؤال التالي:

كم عدد ساعات استخدامك للفيسبوك يوميا أثناء فترة التجربة ؟



نلاحظ من الشكل رقم 5: أن التلاميذ قد استخدموا الفيسبوك بمتوسط قدره 4 سا يوميا و أعلى نسبة سجلت كانت 50% بمعدل 3 سا إلى 6 سا يوميا تليها نسبة قريبة لها قدرت ب 43% بمعدل قدره 1 سا إلى 3 سا يوميا.

## 3. تفسير نتائج الدراسة

## 1.3. الهدف الأول

انطلقنا في هذه الدراسة من تشخيص الحالة الأولية للتلاميذ حيث و بعد عرض نتائج المقابلة كما هي مبينة في الجداول السابقة، و جدنا أولاً أن التلاميذ يستخدمون الحواسيب أو الهواتف المربوطة على الأنترنت لغرض رئيسي هو ولوج المواقع الاجتماعية و الموقع المستهدف هو الفايسبوك بنسبة 100% حيث أن كل التلاميذ أكدوا أنهم يستخدمون الفايسبوك بغرض الدردشة و التفاعل مع بعضهم البعض و مع باقي أصدقائهم، و الملفت للانتباه أن التلاميذ يلجون مواقع التواصل الاجتماعي بمعدل 5 ساً و 45 يوماً، و هنا تتفق نتائج الدراسة في هذه الخطوة مع ما أشارت إليه دراسة (شتات، و، آخرون، 2012) في محاولة تشخيص البنية التحتية من حيث الأدوات التكنولوجية المتوفرة في المدارس الأردنية و هي من النقاط التي تتفق معها الدراسة الحالية من حيث أهميتها ، كون أي دراسة يجب أن تتطرق من تشخيص الحالة الأولية للعينة و هذا للتأكد من إمكانية التطبيق من عدمه. من جهة ثانية نجد أن كل التلاميذ في هذه الدراسة أجابوا بأنهم لا يملكون أدنى فكرة على الأداة الويكي wikispace على الرغم من أنها أداة مستخدمة بكثرة في الأنظمة التعليمية في أنحاء العالم وهذا ما عرضناه في عديد الدراسات من بينها ما أشارت إليه دراسة (Li, 2012) حيث أكدت أن أداة الويكي كباقي أدوات الجيل الثاني الجديدة بدأت بالانتشار حيث استخدمت لتدريس و تعليم اللغات الأجنبية في جميع المستويات الجامعية و الثانوية و الابتدائية في الكثير من أنحاء العالم كأمريكا ، أوروبا ، آسيا و أستراليا. كما نجد أيضاً (Wang, & Vasquez, 2012) قد أشارا إلى أن blogs and wikis أكثر أدوات الجيل الثاني دراسة و استخداماً حيث بلغت عدد الدراسات الموجودة 43 دراسة تجريبية 15 دراسة تناولت blogs أي

بنسبة 35% و 10 دراسات تناولت أداة wikis أي بنسبة 23% ، في حين أن أدوات أخرى مثل تطبيقات الشبكات الاجتماعية والعوالم الافتراضية، كانت أقل استخداما و استغلالا.و لكن في البيئة الجزائرية " و نتحدث على المحيط الذي يعرفه الباحث فقط " نجد أن الأبحاث التي تناولت الويكي كأداة تعليمية تعتبر منعدمة .

### 2.3. الفرضية الأولى:

هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين التلاميذ الذين درسوا باستخدام أداة الويكي (المجموعة التجريبية) و التلاميذ الذين درسوا بالطريقة المعتادة (المجموعة الضابطة) في مادة اللغة الفرنسية لصالح تلاميذ المجموعة الأولى.

دلت نتائج اختبارات على وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي، و هذا ما يمكن تفسيره في ظل الجانب النظري و الدراسات السابقة من جانبين أساسيين:

#### أ. الجانب الأول هو تكوين المعلمين و إعداد المتعلمين

لماذا نتحدث عن المعلم في هذا الجانب؟ لأن الدور الذي يلعبه المعلم لا ينحصر في إنجاز العملية التعليمية التعليمية فقط، بل يتعداه إلى النظام التعليمي ككل عملا بقول **Roy Singh** "لا يمكن لأي نظام تعليمي أن يرتقي أعلى من مستوى معلميه" (Roy Singh, 1991, p. 75)

فالمعلم يلعب دورا جوهريا في إنجاز العملية التعليمية التعليمية لذلك نجد أن الدراسات (Aydin, & Li, Vasquez, Ozdemir, é & Aydin, Wang, Weber) ركزت على دوره لاسيما في التغذية الراجعة الفورية التي يوفرها للمتعلمين في الفضاء التعليمي الويكي حيث لاحظنا أن الأستاذة كانت ترافق المتعلمين في كل خطوة و تقدم النصائح و الإرشادات للتلاميذ طوال أيام الأسبوع و هذا إن دل على شيء فهو يدل على تعدد

الأدوار التي أصبحت منوطة بالمعلمين، فالمعلم في العصر الحديث أو حسب المقاربات الجديدة لم يعد يتمثل دوره بتزويد التلاميذ بالمعلومات و الحلول الجاهزة بل تعددت أدواره كما ذكرنا ذلك في الجانب النظري فنجد مثلا De Pertti كما ذكر ذلك ( نويوة، 2016 ) قد حدد العديد من الأدوار للمعلم، فالمعلم مسؤول عن العلاقات داخل الفصل من خلال عمليتي التنظيم والتنشيط، و في فضاء الويكي وجدنا بالفعل أن الأستاذة تقوم بتنظيم الدرس بالشكل الذي تراه مناسبا مستعينة في ذلك بما توفره الشبكة العنكبوتية من وسائل متعددة مساعدة في بناء الدرس، و هي في نفس الوقت منشطة للعملية التعليمية بتشجيع المتعلمين على الولوج و المشاركة و التفاعل في بينهم هذا من جهة و من جهة ثانية بتوفير التغذية الراجعة الفورية للمتعلمين- تقنيا عبر تحكمه في عمليتي إنجاز واستعمال الوسائل التعليمية، - و هنا نجد أن الفضاء الويكي من بين هذه الأدوات التقنية الحديثة التي إذا ما نظرنا لانتشارها الواسع و استخدامها في العديد من دول العالم في التعليم كما ذكرت ذلك (Li, 2012) فالأستاذة متمرسة و مستخدمة للأدوات التقنية أو التكنولوجية .

و إذا تحدثنا عن تعدد هذه الأدوار يجب أن نذكر أيضا أمرا بالغ الأهمية و قد يكون من الأمور التي ساهمت فعليا في إنجاح هذه التجربة و هو تكوين الأستاذة لاسيما فيما يخص باستخدام الأدوات الرقمية أو التقنية الحديثة و هذه كانت أول خطوة من خطوات هذا البحث حيث كانت المرحلة الأولى هي الحجر الأساس لهذا البحث لان تحكم الأستاذة في استخدام الأداة الويكي wikispace يعني نجاحها في إدارة العملية التعليمية التعليمية و هذا يتفق مع دراسة (Rott & Weber, 2013) حيث أصبحت الأستاذة قادرة على تقديم الدروس بعدة أشكال في الفضاء و مستعينة في ذلك بعدة وسائل " الصور التوضيحية، و الملفات المتعددة على شكل word, pdf, videos... ) و هذا بما يخدم الدرس المراد تقديمه.

و من جهة ثانية و عملا بما أشار به الباحثون ( Rott, & Weber, 2013. Li, 2012 ) فيما يتعلق بإعداد المتعلمين فقد عمد الباحث في هذه الدراسة إلى تقديم حصتين للمتعلمين عن كيفية استخدام هذه الأداة في العملية التعليمية من حيث إضافة ملفات و صور و فيديوهات و حتى مقالات تخدم الدروس المقدمة من طرف الأستاذة بالإضافة إلى فيديو توضيحي منجز من طرف الباحث متواجد على الفضاء للرجوع إليه إن اقتضت الحاجة، و الملفت للانتباه فعلا أن التلاميذ حقا على دراية بكيفية عمل هذا الفضاء و هذا يتجلى في نقطة أساسية : و هو أنه و فور تفعيل حساباتهم قاموا بولوجها و التعديل عليها عن طريق إضافة صورهم الشخصية و هو ما نجده واضح في الملاحق، من جهة ثالثة و كما أشارت الدراسة التشخيصية حيث وجدنا أن كل التلاميذ يمتلكون فضاء facebook يستخدمونه بمتوسط قدر ب 5 ساو 45 يوميا و هو ما يمكن أنه قد ساعدهم في العمل على الفضاء. و بالرجوع إلى الجانب النظري و الحديث عن مقارنة الكفاءات التي تسعى لتكوين متعلم للمجتمع و ليس للمدرسة و أيضا التعليم ذو المعنى أو الدلالة الذي يجد المتعلم نفسه فيه قادر على توظيف ما تعلمه في المجتمع، فهذا الأمر نجده قد تحقق بالفعل في هذه الدراسة أولا: كون المتعلم أصبح يتعلم مستخدما أدوات تقنية تكنولوجية وجدت في عصره و هو أيضا متحكم في الأدوات المشابهة لها " و هنا أتحدث عن أدوات التفاعل الاجتماعي على رأسها طبعا الفايسبوك و اليوتوب و غيرها " و هذا ما يجعل المتعلم مستمتعا بالعملية التعليمية. و لكن تجدر الإشارة إلى أنه و كما أوضحت دراسة (Rott, & Weber, 2013) أن التلاميذ على دراية بكيفية عمل مثل هذه الأدوات و لكن يجب إعدادهم لكيفية العمل بها في المجال التربوي و هذا ما لاحظناه جليا بعد هذه التجربة حيث و حتى بعد تقديم الحصتين و الفيديو التوضيحي كانت هناك استفسارات من طرف التلاميذ عن كيفية إدراج روابط للتوضيح و النشر لباقي الزملاء، لهذا تلعب مرحلة إعداد التلاميذ على استخدام مثل هذه الأدوات دورا أساسيا في إنجاح العملية التعليمية، و ما على الأستاذة إلا الثقة في

قدرات التلاميذ و الإيمان بأنهم يملكون طاقات كبيرة جدا لا سيما في مجال التقنية كونهم ولدوا في عصر تعج به البيوت بالأدوات الرقمية و على المعلمين الاستفادة القصوى من هذه الطاقات و توجيهها للتوجيه الصحيح و السليم بما يخدم التلاميذ و المنظومة التعليمية بصفة عامة.

#### ب. الجانب الثاني: التفاعل بين التلاميذ على الأداة أو الفضاء الويكي *wikispace* .

من بين الأمور التي تبرز التفاعل بين المتعلمين كما تبرز أيضا العمل التعاوني بينهم، هي المشاريع التي قاموا بإعدادها و هذا ما يبدو جليا بعد تقسيم المتعلمين إلى مجموعات و اختيارهم للمشاريع التي سينجزونها، ثم تخصيص حيز في الفضاء لكل مجموعة من المجموعات بحيث يشتمل على عناصر المجموعة فقط و أصبح المتعلمون قادرين على استعمال فضاء الويكي *wikispace* في إنجاز مشاريعهم " كونهم مطالبين بإنجاز مشروع بحثي لكل وحدة يدرسونها "بدأ عمل المجموعات في الفضاء و قدمت كل مجموعة على وضع العديد من المقالات و التسجيلات الصوتية و كذا الفيديوهات التي تخدم مشروعهم و هو ما نجده واضحا في الملاحق هذا من حيث الإعداد، الذي يقودنا للحديث على خاصية مهمة يوفرها فضاء الويكي هي إزالة العوائق المادية و عدم الاكتفاء بحجرة الدراسة فقط، دون أن ننسى التعليم في أي مكان و في أي زمان. هذا من حيث الإعداد أما من حيث العرض و التقديم فوجدنا أن المجموعة الضابطة التي لم تستخدم فضاء الويكي *wikispace* قد قدموا اعتذارات للأستاذة مفادها أنهم لم يجدوا الوقت للالتقاء مع بعضهم البعض لإنجاز المشروع المكلفين بإعداده غير وقت الدراسة و الذي يعتبر في نظرهم غير كافي، في حين نجد أن المجموعة التجريبية لم تجد هذا المشكل حيث وفر لهم هذا الفضاء الفرصة للالتقاء و التفاعل و تبادل الخبرات و الأفكار في كل الأوقات، وقد أشرنا في الفصول النظرية إلى أن فضاءات الويب 2 ككل تجعل من التلاميذ قادرين على التعلم في أي وقت و أي مكان

ليس هذا فقط بل وفر فضاء الويكي wikispace للتلاميذ الفرصة لتبادل روابط الفيديوهات و الصور و الملفات التي تثري موضوع بحثهم و تزيده وضوحا و تشويقا .

كما أنه أثناء عرض المشاريع في القسم وجدنا أن أعضاء المجموعات التجريبية التي استخدمت فضاء الويكي wikispace في إنجاز المشروع كلهم كانوا على دراية ببيثيات المشروع لأن إنجازهم كان جماعي، تعاوني و تشاركي و كل العناصر التي وضعت في المشروع قد اتفق عليها الأعضاء مسبقا و تم جمع المعلومات عليها جماعيا و تبادلها أعضاء المجموعة في الفضاء و تناقشوا فيها ثم وضعت في المشروع، و هذا ما بدا واضح أثناء التقديم حيث كان كل واحد من أعضاء المجموعة قادر على الإجابة على الأسئلة الموجهة من قبل الزملاء أو حتى الاستزادة و التوضيح بعمق و هنا تكمل أهمية العمل التعاوني في فضاء الويكي لأنه إذا ما رجعنا للدراسة (Khoii, & Arabsarhangi, 2014) فإن العمل التعاوني في الفضاء ويكي كان أفضل و أكثر فاعلية منه خارج الفضاء بالأسلوبين العمل التعاوني أو حتى إنجاز العمل فردي و هو ما ذهبت إليه أيضا نتائج دراسة (Ibrahim, 2011) حيث أن العمل التعاوني على فضاء PB works كانت نتائجه أفضل من العمل وجه لوجه، و هذا راجع لما توفره هذه الفضاءات من خصائص تفاعلية للمتعلمين. بينما نجد أن المجموعة الضابطة قد قسموا المهام أو العناصر و كل واحد منهم كان مسؤولا على عنصر من عناصر البحث أو المشروع و هذا كحل لمشكلة عدم وجود وقت كافي للالتقاء، لهذا و أثناء عرض المشروع كان كل واحد منهم يدافع على عنصره و يجيب على الأسئلة الموجهة إليه فقط المتعلقة بالعنصر الذي ألقاه أو تحدث عليها فقط لأنه ليس على دراية بمحتوى عنصر زميله الآخر .

في هذا الجانب و بالرجوع للنظريات التي تحدثنا عنها " السلوكية، المعرفية و البنائية " و التي قلنا أنها تركز على إحداث تغيير في سلوك المتعلم، التعلم عملية داخلية يتبعها التطبيق، واكتساب المعرفة والمعلومات التي

يقوم المتعلم ببنائها لوحده. و نتائج هذه الدراسة تبرز أهمية أداة الويكي أو دور الأدوات الرقمية " التكنولوجية " في بيئات، التعلم حيث يعمل الفضاء الويكي على تيسير التفاعل بين التلاميذ و بينهم و بين الأستاذة و هذا ما ذكرته جل الدراسات السابقة التي تم عرضها، كما يمكن استخدامها أيضا في كل أساليب التعلم البنائية على سبيل المثال في انجاز المشاريع و استعمال الوسائط المتعددة كما أشار (Driscoll, 2007) و هذا ما تحقق بالفعل في هذه الدراسة لأن المشاريع المنجزة من طرف التلاميذ كانت مبنية على هذا الأساس و هو أن المتعلم هو الذي يبحث و يستغل ما يراه مناسبا من أدوات و تطبيقات في أعداد المشروع المطلوب، فلاحظنا أن التلاميذ استعملوا " العروض، اليوتوب، التسجيلات الصوتية و كذا الملفات الأخرى " و تبادلوا بينهم. فيصبح بهذا عملهم فردي في الإعداد و البحث و تعاوني جماعي في الإنجاز و المناقشة و التحليل و هذا ما تسعى المقاربة بالكفاءات لتحقيقه كما أشار (Roegiers, 2006). و إذا ما نظرنا لهذا العمل المنجز "مشاريع التلاميذ الخاصة بالوحدة " من طرف المتعلمين من زاوية أخرى و هي تحقيق الجانب الاجتماعي المرتبط بالتعلم (Ravenscroft, 2011) فيجب التطرق إلى ما ذهب إليه (Chen, & Brayer, 2012) و هو أن فكرة استخدام هذه الفضاءات الاجتماعية لأغراض تعليمية يمكن أن يعزى إلى النظرية البنائية الاجتماعية، والمبدأ الأساسي لهذه النظرية كما اقترحه Vygotsky هو أن التلاميذ يتعلمون بطريقة أكثر فعالية من خلال المساهمة في حل المشكلات التعليمية بطريقة تعاونية و تحت إشراف و متابعة المعلمين، و هو ما رأيناه مجسدا في هذه الدراسة و هو نفسه ما ترمي إليه المقاربة التدريسية التي تبنتها الجزائر سنة 2003 و هي المقاربة بالكفاءات أي أن التجربة التي قمنا بها و الأداة التي استعملناها تحقق و تتماشى مع ما يستلزمه تجسيد هذه المقاربة. ففضاء الويكي كما يراه (Khoii, & Arabsarhangi, 2014) و (Chou, & Chen, 2008) بأنها أداة مشجعة للعمل التعاوني و تشجع التفاعل بين التلاميذ و هو ما لاحظناه في هذه الدراسة و ذكرناه آنفا،

و من جهة ثانية فالفضاء ويكي يساعد على بناء علاقات جيدة بين التلاميذ و بينهم بين الأساتذة ( كاحترام و الثقة و التعاون ) عن طريق التفاعل الدائم و المستمر بينهم على الفضاء، و عن طريق العمل التعاوني بينهم في البحث و الإعداد و الإنجاز و هذه النتائج تتفق أيضا في هذه النقطة مع العديد من الدراسات التي تم عرضها **Li, & Deoksoon, 2016) & Ibrahim, 2011, & Megan, 2010**. و من حيث اتجاهات التلاميذ الإيجابية نحو استخدام هذه الأدوات في التعلم فهي لا تقتصر على الفضاء الويكي فقط بل تتعداه لمعظم هذه الأدوات التابعة للويب 2 كما أشارت إلى ذلك دراسة **(Castaneda Vise, 2007)** حيث كانت اتجاهات التلاميذ جد إيجابية نحو أداة WIKI & Blog .

### 3.3. الفرضية الثانية

هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات التعبير الكتابي بين التلاميذ الذين درسوا باستخدام فضاء الويكي المجموعة التجريبية" و متوسطات أقرانهم الذين درّسوا بالطريقة العادية" المجموعة الضابطة" في مادّة اللغة الفرنسية لصالح تلاميذ المجموعة الأولى على الاختبار البعدي.

و بما أن نتائج الدراسة دلت على وجود فروق بين المتعلمين لصالح المجموعة التجريبية في التعبير الكتابي على الاختبار البعدي، و هو ما يمكن تفسيره كالآتي:

أصبحت أدوات الويب 2 منتشرة انتشارا كبيرا حيث أصبحت ترافقنا في حياتنا اليومية. فهذه الأدوات أو الفضاءات كما يرى **(wolf, & college, 2007)** تسمح للمستخدمين بإنشاء حسابات مجانية و من ثم إنشاء ملفات و تشكيل مجموعات في هذه الفضاءات بحيث يمكن لجميع المستخدمين في المجموعة أن تتفاعل مع بعضها البعض، وتتبادل المعلومات وتكون قادرة على بناء مجتمعات افتراضية.

حيث يعتبر (Aydin, 2014) أن أداة أو فضاء الويكي يجعل من المتعلم مسؤولاً عن تعلماته عن طريق ما يكتبه و ينشره لزملائه، وعلى الرغم من أن مهارة الكتابة كما يرى (Gabrielatos, 2002) هي مهارة أكثر تعقيداً مما تبدو عليه وغالباً ما تعتبر من أصعب المهارات، لأنها لا تنطوي على تمثيل بياني للكلام فقط، ولكنها عملية تطوير وعرض الأفكار بطريقة منظمة. إلا أننا لاحظنا في هذه الدراسة تحسن نتائج التلاميذ في اختبار التعبير الكتابي مقارنة بنتائج المجموعة الضابطة ويمكن أن نستشهد في هذا السياق بقول الباحث McPherson: "تزداد مسؤولية الطلاب عند إنجاز واجباتهم وأعمالهم باستخدام مثل هذه الأدوات لأنهم على دراية بأن زملاءهم سيطلعون على كتاباتهم وأعمالهم و يقيمونها، لأن المعلم ليس الطرف الوحيد المسؤول عن هذا العمل" (Abdullah, 2011, p. 9). وهذا ما لاحظناه في هذه الدراسة حيث كان للفضاء ويكي دور كبير في تسهيل عمل كل من المعلم والمتعلم، كما أعطى للمتعلم الفرصة كاملة لبناء تعلمه لوحده، ومن جهة أخرى للاستفادة من زملائه في هذا الفضاء التفاعلي و هو ما نراه جلي في ملاحق الدراسة الحالية. وبالرجوع إلى الكتابة فهي مهارة مهمة جداً للتلاميذ خاصة إذا تعلق الأمر بتعلم لغة أجنبية أو ثانية، و في هذا السياق رأينا أن الفضاء ويكي يساعد المتعلمين على العمل بشكل تعاوني في بناء تعلماتهم و هذا راجع إلى ميزة التغذية الراجعة الفورية. حيث و بعد كتابة أي محتوى تعليمي من طرف المتعلم يتلقى التعليقات و المراجعات و كذا الآراء و المعلومات الإضافية حول ما كتبه إما من قبل زملائه في الفضاء أو من قبل الأستاذة وهذا بشكل مستمر و دائم، و من خلال هذه العملية يمكن بناء مناقشات أخرى بين التلاميذ يحتاجون فيها إلى الكتابة من جهة و إلى رصيد لغوي يعبرون به من جهة أخرى و هذا ما يساعدهم على تحسين مستواهم في اللغة الفرنسية باعتبارها لغة أجنبية أو ثانية، و هو نفس ما ذهبت إليه دراسة (Deakson, & Li, 2016) . فالويكي توفر

سبل تعليم أخرى للتلاميذ و هي التعلم بشكل تعاوني لأن تعلم اللغات الأجنبية بصفة عامة يحتاج إلى التطبيق أو المحاورة لتعلمها و اكتسابها.

### 4.3. الهدف الثاني

بعد إجراء التجربة و إجراء مقابلة مع التلاميذ للإجابة على السؤال المتعلق بعدد ساعات استخدام الفاييبوك أثناء التجربة لاحظنا تقلص عدد ساعات استخدام الفاييبوك بالنسبة للمجموعة التجريبية كما وضحناه في الشكل السابق، و يمكن تفسير هذا الأمر كما يلي:

الجزائر حسب internet world stats أحصت 15 مليون مستخدما للفايبوك سنة 2016 أي بنسبة 37,3% من إجمالي السكان، و قدر عدد مستخدمي الفاييبوك عالميا ب مليار و مئة مليون مستخدم حسب ذات المصدر، وقد أشرنا في الدراسة الحالية أن كل التلاميذ " العينة الإجمالية" يستخدمون الفاييبوك أي بنسبة 100% من التلاميذ، وبالنسبة لتلاميذ العينة التجريبية فهم يستخدمون الفاييبوك بمتوسط قدره 5 سا و 45 يوما وبالتالي يصبح معدل الاستخدام أسبوعيا 40 سا أسبوعيا" قبل التجربة" و هو نفس معدل استخدام تلاميذ دولة السويد للأنترنيت أسبوعيا حسب إحصائيات OCDE, 2015 و بالتالي فالظاهرة التي نتحدث عليها عالمية و الدليل ما قدمناه من إحصائيات حول استخدام الفاييبوك عالميا. و لكن ما يهمنا في هذا الإطار هو ما أشرنا إليه سابقا في الجانب النظري حين تحدثنا عن أدور المعلم و قلنا بأنها تعددت و لم يصبح ذلك الملقن أو ذلك المعلم الذي يعلم التلاميذ ما يجهلون، فدور المعلم هنا هو استغلال هذا الوقت الذي يضيعه المتعلم في الدرشة إلى التعلم و التعليم، لأنه و بعد إجراء التجربة و استخدام المتعلمين لفضاء الويكي wikispace تقلصت نسبة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي حيث أصبح معدل استخدامها 4سا / يوميا و بمعدل 28

سا/ أسبوعيا و هو تقريبا مساوي لمتوسط دول **OCDE** " 34 دولة التي شاركت في تقييم PISA لسنة 2015 " و الذي قدر 27سا/ أسبوعيا، و هنا نتحدث عن أمر بالغ الأهمية و هو توجيه قدرات التلاميذ و استغلالها الاستغلال الأمثل و هذا ما ذهب إليه كل من (**Rott, & Weber, 2013**) بأن التلاميذ يحسنون استخدام مثل هذه الأدوات و لكن نحتاج إلى الاستفادة من هذه المهارات و القدرات في الجانب التربوي، و هو ما لاحظناه بالفعل في هذه الدراسة حيث أصبح جل وقت التلاميذ في الفضاء عن طريق إدراج تعليقات و استفسارات و تفاعل دائم بين التلاميذ مع بعضهم البعض و بينهم و بين الأستاذة، ونوه هنا إلى أنه من بين المفاهيم التربوية التي ظهرت حديثا هو مصطلح النظرية الربطية التي بدأها (**Siemens, 2004**) و واصل على نفس المنوال الباحث (**Downes, 2007**) حيث يتم دمج التعلم الاجتماعي مع تقنيات و وسائل الإعلام الاجتماعية. وحسب **Siemens** فإن الكفاءة الأساسية التي يجب أن يتصف بها المتعلم في هذا العصر هي القدرة على "البقاء متصل" وان "تتلمي" إلى المجتمعات الرقمية التي تتقاسم و تشارك مصالحها بشكل مستمر، و هذا ما تحقق في هذه الدراسة حيث تم بناء قسم آخر للمتعلمين ليجتمعوا فيه و يدرسوا فيه في الوقت الذي يناسبهم و بالتالي تصبح كفاءة البقاء متصل تعني البقاء في جو التعليم دائما، و هذا من بين أهم الامتيازات التي توفرها أداة الويكي كما ذكرنا في الجانب النظري. و الحديث على الكفاءة الذي ذكرها **Siemens** يقودنا إلى ما ذكرته (**Redcker, 2013**) كون الإتحاد الأوروبي وضع عدة كفاءات يجب أن يحققها كل تلميذ أوروبي من بينها الكفاءة الرقمية، و هي التحكم في الأدوات الرقمية الحديثة، و هذا يعتبر دليل على أهمية و ضرورة مثل هذه الأدوات في التعليم و نتائج الدراسة الحالية تثبت ذلك أيضا .

و إذا ما دققنا أيضا في الفارق الزمني أسبوعيا بين النتيجتين " قبل و بعد " فسنجد أن ما قدره 12 سا/ أسبوعيا، هو وقت كبير ضيعه المتعلم لأنه و حسب **Caroll** " المتعلم سينجح في تعلم مهنة أو مهارة ما في

حدود ما يمضيه من الوقت الذي سيحتاجه لتعلم تلك المهنة أو المهارة" **Reiser, 2000. P. 53** فالمتعلم بحاجة لكل الوقت لتحقيق الكفاءات المرجوة. و بما أن الفضاء ويكي قد أتاح للمتعلمين التعلم في كل زمان و كل مكان، فهذا ما نراه قد ساهم فعليا في تقليص نسبة استخدامهم لأدوات الجيل الثاني الأخرى على غرار الفايبيوك، لأن الفضاء الويكي كما وصفه (**Chou, & Chen, 2008**) يزيد من دافعية التلاميذ للتعلم من جهة، و من جهة ثانية لا يجب أن ننسى أن المتعلمين ولدوا في عصر التكنولوجيا و الأدوات الرقمية حتى أن الهواتف لا تفارقهم لحظة واحدة، لهذا إذا ما أردنا أن يستمتع المتعلم بتعلمه فيجب أن نوفر له الطرق و الأساليب التعليمية التي تتماشى مع عصره وهذا ما عبر عنه المتعلمين في هذا الفضاء حيث تشير تعليقاتهم المبينة في (**الملحق رقم 12**) حول القاموس و كذا شكرهم للأستاذة المرافقة لهم، أنهم راضين و مستمتعين بهذه الطريقة في التدريس، وهو ما يتفق مع ما طرحه (**Fourgous, 2012**) بأن هذا الجيل " يتعاون، يشارك، ينشئ" بحاجة لهذه الخصائص التي توفرها أدوات الويب 2 ليتعلم و بالتالي فهذه الخصائص التي وفرها الفضاء ويكي للمتعلمين جعلت منهم يمضون جل الوقت في الفضاء للتعلم و من جهة ثانية يمكن أن نستدل بما ذهب إليه (**Turkmen, 2012**) حين تحدث عن أدوات التواصل الاجتماعي و أشار أنها إذا ما استخدمت في التعليم فسييسد التلاميذ بها كونها تذكرهم بالأمور التي اعتادوا عليها في حياتهم اليومية .

إن المشكلة ليست في استخدام المتعلم لمثل هذه الأدوات " أدوات الويب 2 " و لكن ما نواجهه هو كيفية جعل المتعلم يستغل مثل هذه الأدوات فيما يفيده و يحقق له النفع في التعليم.

## 4. الخلاصة:

بسبب الابتكارات في مجال التكنولوجيا طوال السنوات الثلاثين الماضية، التفاعل وجها لوجه، المشاركة، والتعاون أعطانا الآن الفرصة لتعزيز الأدوات المقدمة أو المهداة من طرف التكنولوجيا. و من بين هذه الأدوات المقدمة كهدية من طرف المختصين في مجال البرمجيات و الحواسيب نجد الويكي wikispace فعلى الساهرين على الأنظمة التعليمية توظيف الويكي كأداة تعليمية تعليمية تتيح للمتعلّم المشاركة بحسب قدراته و في أي وقت يشاء حيث يستطيع الدخول على النظام من أي موقع و طرح ما لديه مع الاستفادة من مشاركة المتعلمين الآخرين ، كما يستطيع المتعلمين من خلال هذه التقنية تطوير قدراتهم البحثية و العملية ، و لكن ما لا يجب إغفاله ما أكدته دراسة كل من ( **li, & Deoksen, 2016** ) أن طبيعة التعاون التكنولوجي لا يؤدي تلقائيا إلى المشاركة و الأخذ بالمقاربة التعاونية. نحن نؤمن أن هناك عوامل متعددة، مثل "مسارات الحياة، والسياق التعليمي، الأعضاء المشاركين، استراتيجيات التواصل، والظروف الشخصية، والإمكانيات الفعلية من التكنولوجيات.و هذا ما يجب علينا أخذه بالحسبان عن طريق إجراء دراسات تشخيصية للواقع قبل تطبيق مثل هذه الدراسات، و من جانب آخر و كما أشرنا في بداية هذا البحث أن الويب 2 web غير جميع الأدوار حتى دور المعلمين، ففي فضاء الويكي wikispace دور المعلم يصبح المتابعة المستمرة و تقديم التغذية الراجعة الفورية لهذا على المعلمين محاولة الاستفادة القصوى من المميزات التي توفرها الويكي في ممارساتهم التعليمية وتحفيز تلاميذهم و هذا سيعمل على زيادة دافعية المتعلمين، و من جانب آخر يجب أن يكون المتعلمين على دراية بكيفية استخدام الويكي و أيضا على دراية بأنشطتهم لهذا يجب على المعلمين رصد و تتبع العملية التعليمية بعناية .

و لتحقيق هذا على الأنظمة التعليمية أولا إعداد جيل من المعلمين قادر و متحكم في هذه الأدوات الرقمية الحديثة و هذا عن طريق التكوين و التدريب المستمرين، ثم تأتي في الخطوة التالية اختيار أنسب الأدوات و أفضلها للتعليم، و الأفضلية هنا يجب أن تتعلق بالمتعلم حيث تناسبه هذه الأدوات و تتناسب أيضا مع جيله و أيضا أن تكون مواكبة للتطورات الحاصلة في المجال الرقمي دون أن ننسى إمكانية الحصول عليها و توفيرها.

### خاتمة

نظرا للتغيرات التي شهدها العالم في السنوات الأخيرة على جميع الأصعدة "السياسية و التكنولوجية والتربوية" ما شكل منطلقا لدعوات كثيرة بضرورة إصلاح النظام التربوي، الذي أصبح شبه عاجز أمام التدفق المعرفي الكبير جدا و بروز المجتمع الرقمي بفضل التطورات الحاصلة على الشبكة العنكبوتية، وهذا ما دفع الكثير من الدول في الآونة الأخيرة لإصلاح نظمها التربوية لأن الهدف من النظام التربوي لم يعد يقتصر على تلقين التلاميذ للمعارف و الحقائق فقط بل تعداه إلى تنمية مهاراتهم و قدراتهم و بناء شخصيتهم و إكسابهم كفاءات ليكون قادرين على التفاعل مع متغيرات العصر.

و على غرار دول العالم بدأت الجزائر إصلاحا جذريا سنة 2003 بتبني مقاربة الكفاءات في التدريس وهذا سعيها منها لمواجهة التغيرات التي تحدثنا عنها و التي يمكن القول أن من أبرزها التقدم العلمي والتطور التقني و ظهور ما يسمى بالتقنية الرقمية و البرامج الإلكترونية و أدوات التواصل الاجتماعي أو أدوات الويب 2 التي على النظام التعليمي الجزائري الاستفادة منها في التعليم. و قد لاحظنا في هذه الدراسة كيف ساهم تغيير طريقة التدريس واستخدام أداة الويكي في تحسين التحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية بالنسبة لتلاميذ السنة الثانية ثانوي، وركزنا في هذه الدراسة على اللغة الأجنبية " الفرنسية" لأننا لاحظنا ضعفا كبيرا لدى التلاميذ من جهة، ومن جهة ثانية لأن اللغات الأجنبية أو الثانية تحتل مكانة كبيرة في النظام التعليمي، ليس فقط لأن اللغة أداة للتفكير و لكن لأن العالم اليوم أصبح مرتبط مع بعضه البعض ترابطا كبيرا جدا بفعل الأدوات الرقمية الحديثة طبعا. ما جعل الأفراد بحاجة إلى لغات للتواصل والتبادل الثقافي، و إذا نظرنا للأمر من زاوية أخرى نجد أن النتائج العلمي المتوفر على الشبكة العنكبوتية بدرجة كبيرة جدا باللغات الأجنبية، لهذا يلعب تدريس اللغات

الأجنبية دور مهم جدا في بناء المناهج التربوية و في طرائق التدريس أيضا التي يجب أن تساير التطورات الحاصلة لاسيما في مجال الأدوات الرقمية أو ما يعرف بأدوات الويب 2.

و إذا ما أردنا وضع أبعاد لهذه الدراسة فسنجدها تتحصر بين بعدين أساسيين:

البعد الأولي: ضرورة استخدام الأدوات الرقمية " التكنولوجية " مثل أداة الويكي WIKISPACE في التدريس و هذا لما لها من آثار في تجويد و تحسين الفعل التعليمي و أيضا كون أبناء هذا الجيل يستحسنون استخدام مثل هذه الأدوات التي يستخدمونها في حياتهم اليومية بشكل مستمر و ملفت للانتباه و لكن قبل تبني مثل هذه الأدوات في المناهج التربوية يجب تكوين المعلمين على استخدامها و توظيفها في تدريسهم هذا من جهة، و من جهة ثانية يجب إعداد المتعلمين لاستعمال هذه الأدوات في جانبها التربوي كونهم يستخدمونها في جوانب كثيرة غير هذا الجانب، و هذا ما سيساهم في اللحاق بركب الأنظمة التعليمية العالمية.

البعد الثاني: أثبتت نتائج العديد من الدراسات العالمية و كذا الدراسة الحالية فاعلية الفضاء أو الأداة الويكي WIKISPACE في تدريس اللغات الأجنبية " اللغة الفرنسية في هذه الدراسة على سبيل المثال " و هذا في العديد من المستويات الأكاديمية " التحصيل الدراسي " و اللغوية " التعبير الكتابي " لكن ما ننوه إليه هو أنه لا يجب النظر لهذه الأداة الرقمية " التكنولوجية " أو غيرها من الأدوات على أنها عصا سحرية تحل المشاكل التربوية بل يجب استخدامها حسب الضرورة، لأنها تبقى أداة في يد المعلم و نتائجها مرتبطة بكيفية استغلالها.

## الاقتراحات

من بين التوصيات التي نقتريها :

- تكوين المعلمين على استخدام الأدوات الرقمية الحديثة كأدوات داعمة للعملية التعليمية.
- إستغلال قدرات التلاميذ في مجال التقنية في العملية التعليمية.
- الاهتمام بالطرق الحديثة المرتكزة على الأدوات التقنية في تعليم و تدريس اللغات الأجنبية.
- إعادة النظر في مناهج اللغة الفرنسية من حيث تعزيزها بالأدوات التقنية.

من الدراسات المكتملة لهذه الدراسة:

- دراسة اتجاهات التلاميذ نحو مثل هذه الأدوات
- دراسة فعالية أدوات الويب 2 على باقي المواد الدراسية
- دراسة فعالية تكوين الأساتذة على استعمال أدوات الويب 2 في التدريس
- استخدام أدوات أخرى كالفيسبوك مثلا.

قائمة المراجع :

المراجع العربية :

- آل محيا، ح. ع. (2008). أثر استخدام الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني 2e-learning على مهارات التعليم التعاوني لدى طلاب كلية المعلمين في أبها ، المملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراة منشورة.
- أنسي، م. أ. ق. (2000). مقدمة في سيكولوجية اللغة. القاهرة: مركز الإسكندرية للكتاب.
- أوونز، ر. (2010). مقدمة في التطور اللغوي. (ط1). ترجمة: مصطفى، م. ق. عمان: دار الفكر .
- البغدادي، م، ر. (1998). تكنولوجيا التعليم. (ط1). القاهرة، دار الفكر العربي .
- بوعلاق، أ. م. (2009). الموجه في الإحصاء الوصفي و الإستدلالي في العلوم النفسية و التربوية و الإجتماعية. دار الأمل للطباعة و النشر و التوزيع.
- تركي، ر. (1984). مناهج البحث في علوم التربية و علم النفس. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب .
- جابر، ع. ج. (دس). التعلم و تكنولوجيا التعليم. القاهرة: دار النهضة العربية.
- الحمداني، م. (2007). علم نفس اللغة من منظور معرفي. (ط2). عمان: دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة.
- الحيلة، م. م. (1998). تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق. (ط1). عمان: دار الميسرة للنشر و التوزيع .
- رمضان النجار، ن. (2010). اللغة و علم اللغة قديما و حديثا. (ط1). الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.

- ريزر، أ. ر. (2000). أصول تكنولوجيا التعليم. ترجمة: المشيقح، م. س. المملكة العربية السعودية، النشر العلمي و المطابع. ص ص. 15-72.
- زاهر، غ.، و، بهبهاني، إ. (1999). تكنولوجيا التعليم "نظرة مستقبلية". (ط2). دار الكتاب الحديث.
- زين الدين، م. م. (2006). أثر تجربة التعليم الإلكتروني في المدارس الإعدادية المصرية على التحصيل الدراسي للطلاب و اتجاهاتهم نحوها. المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية النوعية جامعة قناة السويس، منظومة البحث العلمي في مصر (التحديات-المعايير -الرؤى المستقبلية). 19، 20، أبريل.
- سعد، ج. (دس). الطفولة و المراهقة. (ط2). الكويت: دار الفكر العربي.
- سلامة شاش، س. م. (2006). علم نفس اللغة. (ط1). القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- سلامة، ع. (1998). مدخل إلى تكنولوجيا التعليم. (ط2). عمان: دار الفكر.
- شتات، خ.، الفاعوري، ر.، برقاوي، م.، الزيود، م.، عريضة، ف. ياسين، م. منصور، ر. الشريدة، ح. الخطاطبة، ل. عبيدات، أ.، و جوعانة، ز. (2012). انتشار و إستخدام تكنولوجيايات التعليم و الإتصال في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية. دراسة مسحية لمبادرة التعليم الأردنية.
- شمس الدين، ج. (دس). علم اللغة النفسي، مناهجه و نظرياته و قضاياها. (ج1). الإسكندرية : مؤسسة الثقافة الجامعية.
- الشيبياني، ب. إ. (2000). سيكولوجية النمو "تطور النمو من الإخصاب حتى المراهقة". (ط1). الكويت: دار الوارقين للنشر و التوزيع.
- الشيبياني، ب. إ. (2003). سيكولوجية النمو. الكويت. مركز المخطوطات و التراث الثقافي.
- عطار، ع.، و، كנסارة، إ. (1998). وسائل الإتصال التعليمية. مكة المكرمة: مطابع بدر.
- غانبيه، ر. (2000). أصول تكنولوجيا التعليم. ترجمة: المشيقح، م. س. المملكة العربية السعودية، النشر العلمي و المطابع. ص ص. 1-14.

- فلينكس، ( 1982). فلسفة التربية. ( دط ). ( محمد لبيب النجحي، مترجم ). القاهرة : دار النهضة العربية .
- الفاربي، ع.، أيت موحى، م.، الغرضاف، ع.، و، غريب، ع. (1994). معجم علوم التربية. (ط1). المغرب: درا الخطابى للنشر و التوزيع.
- كريمان، ب.، و، إيميل، ص. (2000). تنمية المهارات اللغوية للطفل. (ط1). القاهرة: عالم الكتب نشر توزيع طباعة .
- كمتور الحسن، ع. إ. (2012). دور تقنيات الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني في نشر و تعلم اللغة العربية بكليات التربية السودانية. ورقة بحثية مقدمة في المؤتمر الدولي للغة العربية، 19 إلى 23 مارس، بيروت.
- مقدم، ع. (1993). الإحصاء و القياس النفسي و التربوي مع نماذج من المقاييس و الإختبارات. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- المهيوبي، ع. (2003). النظريات المفسرة لإكتساب اللغة الأم. المملكة العربية السعودية: اللسان العربي.
- ميشال، ز. (1982). الألسنية التوليدية و التحويلية و قواعد اللغة العربية (النظرية الألسنية) . (ط1). بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع.
- نايف، ح.، و، حجاج، ع. ( دس ). اللغات الأجنبية. الكويت : المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب .
- نويوة، ص. (2016). اقتراح برنامج للتكوين المستمر بناء على تحليل الاحتياجات التكوينية لأساتذة التعليم الثانوي. جامعة باتنة، الجزائر. رسالة دكتوراه منشورة.
- وجيه المرسي، أ. ( 2009 ). نظريات إكتساب اللغة وتعلمها. مصر.
- وولف لوك، أ. (2010). علم النفس التربوي. (ط1). ترجمة: محمود علام، ص. عمان: دار الفكر ناشرون و موزعون.

## المراجع الأجنبية:

- Abdullah, I. (2011). the effects of using pbworks in hybrid collaborative class environment on studen't academic achievement , indiana state univercity , terre haute , indiana , PUBLISHED doctorat.
- Abuseileck, A. F., & Qatawnesh, K. (2013). Effect of synchronous and asynchronous computer mediated communication and conversation on English language learners discourse. *Computer & education*, 62. Pp. 181-190.
- Ahmadi, D., & Marandi, S. (2014). Social Software in the Classroom: The Case of Wikis for Scaffolding. *Procedia. Social and Behavioral Sciences* (98) 100 – 108.
- Alias, N., DeWitt, D., Siraj, S., Syed Kamaruddin, S. N. A., & Md Daud, M. K. A. (2013). A content analysis of wikis in selected journals from 2007 to 2012. *Procedia. Social and Behavioral Sciences* (103) 28 – 36.
- Anderson, P. (2007). What is Web 2.0? Ideas, technologies and implications for education. *JISC TechWatch Reports*.
- Angers, M. (1997). initiation pratique a la méthodologie des sciences humaines. Collections techniques de recherches. Algérie, casbah.
- Aydin, S. (2014). Wikis as a tool for collaborative language learning : implications for literacy , language education and multilingualism. *Darnioji daugiakalbysté/ sustainable multilingualism*. 207-236.
- Bonk, C. J., Lee, M. M., Kim, N., & Lin, M. F. G. (2009). The tensions of transformation in three cross-institutional wikibook projects. *The Internet and Higher Education*, 12, 126–135. doi: 10.1016/j.iheduc.2009.04.002
- Castaneda Vise, D. A. (2007). The effect of wikis and blog- technologies on the students' performance when learning the preterite and imperfect aspects in Spanish. West verginia university, usa. Published PHD.

- Chen, B., & Bryer, T. (2012). Investigating Instructional Strategies for Using Social Media in Formal and Informal Learning. *The International Review of Research in Open and Distance Learning (IRRODL)*, 13(1).
- Chou, P. N., & Chen, H. H. (2008). Engagement in online collaborative learning: A Case Study Using Web 2.0 tool. *MERLOT Journal of Online learning and teaching*, Vol. 4, No. 4, 574-582.
- Cohen, L., Manion, L., & Morrison, K. (2007). *Research methods in education* (6th ed.). USA, New York : Routledge.
- Downes, S. (2007). An introduction to connective knowledge. Presented at the International Conference on Media, Knowledge & Education—Exploring New Spaces, Relations and Dynamics in Digital Media Ecologies
- Driscoll, M.P. (2007). *Trends and Issues in Instructional Design and Technology* Reiser, R.A. & Dempsey, J.V. (Eds.). Upper Saddle River, NJ: Pearson.
- Efrontlearning , (2014). E-LEARNING concept, trends, application. Usa. Epignosis LLC.
- Fayon, D. (2008). les nouveaux outils du web : blogs, wikis, reseaux sociaux...les web 2.0 :l'internet participatif ? medialog n= 68, decembre 2008. Forum.
- Fenouillet, F. (w.d). le « e-learning »et –il efficace ?une analyse de la litterature anglo sascone. paris 5 nantene. I,U,F,M villeneuve d'axa.
- Fourgous, J. M. (2012). « Apprendre autrement « a l'ere numerique ,se former ,collaborer ,innover :un nouveau model educatif pour une egalite des chances. paris. Assemblée national 126.
- Gabrielatos, C. (2002). EFL writing: Product and process. ERIC, ED476839.
- Gagne, R. (1984). Learning Outcomes and Their Effects: Useful Categories of HumanPerformance. *American Psychologist*, 39(4), 377-385.
- Haygood, E., Garner, R., & Johnson, S. (2012). *Blended Learning: Using Web 2.0S to Enhance Classroom Instruction*. Interlink Alliance.
- Howland &all (2003) ,learning to solve problem with technology a constructive prospective , merrill prentice hall.

- Hrastaski, S. (2008). A study of asynchronous and synchronous learning methods discovered that each supports different purposes educationally, n=4.
- Khoii, R., & Arabsarhangi, Z. (2014). The effect of wikis collaborative environment on the improvement of Iranian EFL.(learning writing skill). Paper presented at the “ICT for language learning” 4<sup>th</sup> edition.
- Li, M. (2012). Use of Wikis in Second/Foreign Language Classes: A Literature Review. *CALL-EJ*, 13(1), 17-35.
- Li, M., & Deoksoon, K. (2016). One wiki, two groups: Dynamic interactions across ESL collaborative writing tasks. *Journal of Second Language Writing*, (31), 25–42.
- McBride, K. (2009). Social-networking sites in foreign language classes: Opportunities for re-creation. In L. Lomicka & G. Lord (Eds.), *The next generation: Social networking and online collaboration in foreign language learning* (pp. 35-58). San Marcos, Texas: CALICO.
- Megan, P. S. (2010). learning a language with web 2.0: Exploring the use of social networking features of foreign language learning websites. *CALICO Journal*, 27(2), 233-259.
- O'REILLY, T. (2005). What is Web 2.0: Design Patterns and Business Models for the next generation of software. O'Reilly website, 30th September 2005. O'Reilly Media Inc. Available online at: <http://www.oreillynet.com/pub/a/oreilly/tim/news/2005/09/30/what-is-web-20.html> [last accessed 10/01/2016].
- OECD, (2018). How has Internet use changed between 2012 and 2015? OECD Publishing, Paris.
- Ozdemir, E., & Aydın, S. (2015). The Effects of Wikis on Motivation in EFL Writing. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, (191), 2359 – 2363.
- Rapport annuel des inspections generales (2009), inspections generale de l'education national(IGEN),inspection generale de l'administration de l'education national et de la recherche (IGAENR), la documentation francaise .
- Ravenscroft, A. (2011). Dialogue and Connectivism: A New Approach to Understanding and Promoting Dialogue-Rich Networked Learning. Learning Technology Research Institute (LTRI), London Metropolitan University, UK. 12(3), 139-160.

- Redcker, C. (2013). The use of ICT for the assessment of key competences. Luxembourg. Publication office of european union.
- Reiser, r, a. (2012). What field did you say you were in ? Defining and naming our field. In Reiser, R, A., & Dempsey, J, V. Trends and issues in instructional design Technology. Pp (1-8), 3<sup>rd</sup> edition, USA, Pearson Education.
- Renner, w. (2006). E-learning 2.0:new frontier for student empowerment , nong khair , Thailand 22<sup>nd</sup>-24<sup>th</sup> November ,presented at EDU-COM ,engagement and empowerment.
- Rogiers, X. ( 2006). l'approche par competences dans l'ecole algerienne , programme d'appui de l'unesco a la reforme du systeme educatif (pare) japanese funds-in-trust .
- Rott, S., & Weber, E. D. (2013). Preparing students to use wiki software as a collaborative learning tool. CALICO Journal, 30(2), 179-203.
- Roy Singh, R. (1991). Education for the 21st Century: Asia-Pacific Perspectives, UNESCO-APEID, Bangkok.
- Sazali, A. W., Che Rose, R., & Wati Osman, S. I. (2012). Defining the Concepts of Technology and Technology Transfer: A Literature Analysis. Canadian Center of Science and Education Vol. 5, No. 1 pp. 61-71.
- Schafermeyer, K, w., & Hurd, P, D. (1998). Research Methodology: Designing a research study. Journal of Managed Care Pharmacy Vol. 4. No.5. pp. 504-516.
- Seung, Y., C. (2008). Foundations of Instructional and Performance Technology, U.S and Canada, HRD press, Inc.
- Siemens, G. (2004). Connectivism: A learning theory for the digital age. E-learn space.
- Stevens, A., & Shield, L. (Eds.). (2007/2009). Study on the impact of information and technology (ICT) and new media on language learning: Annexe IV case studies. EACEA: European Commission.
- Thomson, H. (2008). wikis , blogs and web2.0 technology , the university of melborne , manager , copy right and information policy .

Turkmen, G. (2012). Using Social Networking in EFL Classroom in Higher Education. Conference proceedings of "eLearning and Software for Education" (eLSE), 1, 350-354.

Wang, S., & Vasquez, C. (2012). Web2.0 and second language learning : what does the research Tell Us ?. CALICO Journal, 29(3), 412-430.

Wolf, A., & College, E. (2007). Students' attitudes towards social networks and modalities.

ملحق رقم-1-: الوحدة الأولى

## Projet I:

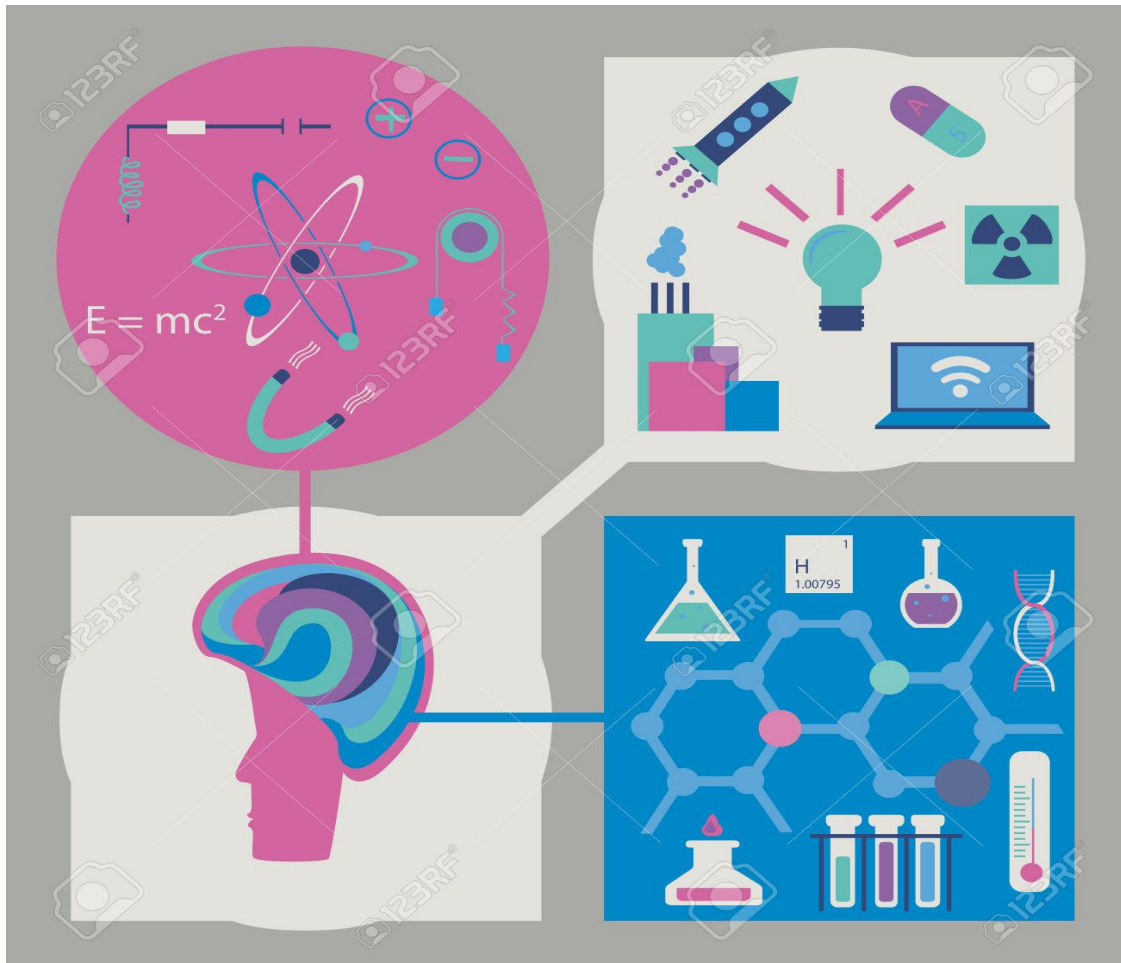
*Concevoir et réaliser*

*un dossier*

*documentaire pour*

*présenter les grandes*

*réalisations scientifiques*



# Objet d'étude :

Le discours objectif

## Séquence 01 :

*Présenter un fait,*

*Une notion,*

*Un phénomène*

## ملحق رقم 2 : الدرس الأول

**Niveau :** Deuxième année secondaire

**Projet I :** Conception et réalisation d'un dossier documentaire

**Objet d'étude :** Le discours objectif

**Séquence 01:** Présenter un fait, une notion, un phénomène

**Activité 01 :** L'écrit.

**Objectif d'apprentissage :**

- Lire et comprendre le texte
- Retrouver les marques de l'objectivité dans le texte.

**Le support : Texte: Grippe aviaire Le H5N1 , ce virus virulent**

**Texte :**

La grippe aviaire est l'une des maladies contagieuses et mortelles qui touchent principalement les oiseaux et plus rarement le porc. Chez les volailles domestique , l'infection par le virus H5N1 provoque ,(...) ; deux principale formes de maladies, caractérisées l'une par une virulence extrêmement faible et l'autre une virulence extrêmement élevée. La forme dite faiblement pathogène ne poque que des symptômes bénins et peut passer inaperçus.La forme hautement pathogène se propage très rapidement dans les élevages et provoque une pathologie polyviscerale et dont le taux de létalité peut atteindre 100%.(...).

A.H, info soir 1\_ jeudi 2 mars 2006.

**1- مرحلة التقديم :** حيث تم وضع النص أو المقال على الفضاء مع التعليمات المقدمة من طرف الأستاذة و المتمثلة في قراءة النص جيدا من جهة، ومن جهة أخرى محاولة تصنيف التسلسل المنطقي للنص.

و الشكل الموالي يوضح تقديم الدرس أو النص بالإضافة إلى استجابات المتعلمين لتعليمات الأستاذة المرفقة مع النص و أسئلته .

**Cours de grammaire:**  
**La progression thématique des textes .**  
**Activité:**  
 Dans l'article suivant identifiez les progressions thématiques utilisées et faites le schéma de chacune.  
 Texte: Grippe aviaire Le H5N1 , ce virus virulent

La grippe aviaire est l'une des maladies contagieuses et mortelles qui touchent principalement les oiseaux et plus rarement le porc. Chez les volailles domestiques, l'infection par le virus H5N1 provoque (...) ; deux principales formes de maladies, caractérisées l'une par une virulence extrêmement faible et l'autre une virulence extrêmement élevée.

La forme dite faiblement pathogène ne pose que des symptômes bénins et peut passer inaperçue. La forme hautement pathogène se propage très rapidement dans les élevages et provoque une pathologie polyviscérale et dont le taux de létalité peut atteindre 100% (...).

A.H, info soir 1\_jeudi 2 mars 2006.

la grippe aviaire  
 sebihi.wissal Oct 16, 2016

-Paragraphe 01 =  
 -Ph1 : La grippe.....le porc  
 Th1: la grippe aviaire  
 Inf1: sa définition  
 -Ph2 : Chez les volailles..... élevée.  
 Th1: La grippe aviaire  
 Inf2: les formes de cette maladie

-Paragraphe 02 =  
 -Ph1: la forme .....atteindre 100%  
 Th1: les deux formes de la grippe aviaire  
 Inf1: les symptômes de chaque formes

Comment

réponse proposée  
 djebir.malek Oct 16, 2016

Ph1: Th1= la grippe aviaire  
 Inf1= une maladie mortelle qui touche les oiseaux

**إستجابات التلاميذ**

2 - المتابعة : تقوم الأستاذة بمطالعة عمل التلاميذ و استجاباتهم حول التعليلة المقدمة لهم، وبوجود نص يحمل في طياته الكثير من الأمور العلمية التي قد تحتاج شرحا تقوم الأستاذة بتقديم تعليمات أخرى للتلاميذ ليتضح لها مدى فهم التلاميذ للنص، و كذا ترشدهم إلى الاستعانة بالقاموس اللغوي الذي وضع تحت تصرفهم في الفضاء. كما تتابع الأستاذة ما طرحه التلاميذ من أجوبة و أيضا من أسئلة، و بهذا تقوم الأستاذة بمشاركة المتعلمين في أداء



**3 - العرض :** و هذه المرحلة تتم في القسم حيث تقوم الأستاذة بتقديم عام للنص ومن ثم تسند مهمة قراءة النص لبعض التلاميذ. و بعد قراءة النص عدة مرات تبدأ عملية النقاش حول هذا النص بين التلاميذ، و ينحصر دور الأستاذة في المتابعة و طرح الأسئلة مع الحرص دائما على البناء الجيد للجمل، و الكلمات المناسبة و التصحيح إن اقتضى الأمر، و بذلك يكتسب التلاميذ المفاهيم الصحيحة و يستفيد كل متعلم من أخطاء زملائه.

**4 - مرحلة الاستثمار و الاستغلال :** و هنا تقوم الأستاذة بتقديم مجموعة من التمارين المتعلقة بالنص للمتعلمين، و من جهة أخرى و للتأكد من أن المتعلمين قد تمكنوا من الفهم الجيد للنص " العلمي الموضوعي "، تقدم الأستاذة موضوع للنقاش يتم في الأخير عرضه في شكل موضوع كتابي، و هذا العمل يقوم المتعلمين بإنجازه في شكل مجموعات مكونة من خمسة أفراد في كل مجموعة مستعنيين في أداء عملهم بالفضاء و من ثم عرضه في القسم. كما يتطلب على التلاميذ إنجاز مشروع بحث يتم فيه عرض أحد الأدوات التكنولوجية الحديثة المتواجدة في مجتمعنا و ما قدمته من خدمات للإنسان بصفة خاصة و للمجتمع بصفة عامة و يختار التلاميذ أي أداة.

**5- مرحلة التقييم:** و تقدم فيها الأستاذة مجموعة من التمارين للتلاميذ لحلها.

- Quel est le temps verbal employé par l'énonciateur ? Justifiez
- Quels types de phrase a-t-on utilisé ?
- Pour présenter quels procédés l'auteur a-t-il utilisé ?

a- L'énumération/ b- L'explication/ c- La reformulation/ d- La caractérisation.

**D- Récapitulation :** Dégagez le plan du texte :

Paragraphes	Contenu	Etapas	Moyens linguistiques
1			-
2			
3			

## الملحق : 3 : الدرس الثاني

**Niveau :** Deuxième année secondaire

**Projet I :** Conception et réalisation d'un dossier documentaire

**Objet d'étude :** Le discours objectif

**Séquence 01:** Présenter un fait, une notion, un phénomène

**Activité 03 :** Points de langue

**II/Syntaxe :**

**Objectif d'apprentissage :**

➤ Montrer à l'élève que le présentatif focalise l'attention sur le thème

➤ **1- LA tournure présentative au service de l'explicative :**

Les présentatifs servent à présenter un objet, un fait. Ils focalisent l'attention sur le thème, le sujet.

Les valeurs des présentatifs :

- Donner une définition d'un objet, d'un événement ;
- Montrer un objet, un être, un événement ;
- Caractériser un objet, un être, un événement ;
- affirmer l'existence d'un objet, d'un être, d'un événement.

Les présentateurs les plus usités sont :

c'est – ce sont – il y a – il existe – il s'agit de – voilà – voici.

**APPLICATION :**

1- Relevez les présentateurs, classez-les selon leur valeurs :

- Il existe de nos jours un nombre considérable d'armes nucléaires ;
- Le laser, c'est un pinceau de lumière intense colorée ;
- Il y a sur cette lamelle de microscope une cellule animale ;
- Le soleil, c'est une énorme bombe thermonucléaire ;
- La cytologie, voilà une science qui va résoudre beaucoup de problèmes ;
- La gravité c'est aussi ce qu'on appelle : attraction terrestre.

2- Réécrivez les phrases suivantes en utilisant : c'est ...qui/ c'est ...que / c'est ...dont

- Je t'ai parlé de ces livres de science-fiction.
- Il a fait la connaissance de son correspondant canadien en surfant sur Internet.
- Les jeux olympiques d'hiver débiteront bientôt.
- L'astronaute arrima méticuleusement l'émetteur à la sonde .

1- **مرحلة التقديم :** و تم تقديم الدرس " كيف يتم عرض النص العلمي أو المقال العلمي أو بصفة عامة الظاهرة العلمية" و ما هي الأدوات التي نستخدمها في التقديم و توضيح معانيها للتلاميذ مع إسناد لهم مجموعة من المهام و محاولة حلها و فهمها مستعينين على ذلك بالمجلد، و كذا محاولة حل التمارين المرفقة مع الدرس. و الشكل الموالي يوضح استجابات التلاميذ مع تعليمة الأستاذة.

Ex 01 :

- 1-Il existe===> affirmer l'existence
- 2.c'est une ==>Donner une définition
- 3-Il y a ==> affirmer l'existence
- 4.c'est une ==>Donner une définition
- 5.voilà ==>Montrer un objet
- 6.c'est ==>Donner une définition

Ex 02 :

- C'est de ces livres de science-fiction que Je t'ai parlé.
- C'est en surfant sur Internetqu' il a fait la connaissance de son correspondant canadien.
- C'est bientôt que Les jeux olympiques d'hiver débiteront .
- C'est l'astronaute qui arrima méticuleusement l'émetteur a la sonde.

الحلول المقدمة من طرف التلاميذ

La réponse  
Medamene69 Nov 1, 2016

- 1\_c'est(caractériser un objet)
- 2\_ ce sont(caractériser un objet)
- 3\_ il y a(affirmer l'existence)
- 4\_ il existe(affirmer l'existence)
- 5\_ il s'agit de(montrer un objet)
- 6\_ voilà(donner une difinition)
- 7\_ voici\_ (donner une difinition)

Medamene69 Nov 1, 2016

Exercic\_02;

- C'est de ces livres de science-fiction que Je t'ai parlé.
- C'est en surfant sur Internetqu' il a fait la connaissance de son correspondant canadien.
- C'est bientôt que Les jeux olympiques d'hiver débiteront .
- C'est l'astronaute qui arrima méticuleusement l'émetteur a la sonde

Comment

La Réponse  
hemali.hiba Oct 30, 2016

بعض استجابات و تفاعل التلاميذ

2- المتابعة : تقوم الأستاذة بمطالعة عمل التلاميذ و النقاشات التي دارت بينهم و الإجابة على الأسئلة التي قدمت لها من طرف التلاميذ و الشكل الموالي يوضح تفاعل التلاميذ مع الأستاذة .

MERCI

Comment

QUESTION  
merdas rayane Oct 30, 2016

je remarque dans le premier exercice que la valeur de (C' EST) est toujours "DONNER UNE DEFINITION"  
est-ce que c' est une coincidence ou bien la valeur du C' EST est toujours DONNER UNE DEFINITION

Mdm-maalem Oct 30, 2016  
non "c'est" n'a pas toujours la même valeur, donc tes réponses du 1er exercice ne sont pas toute justes.

merdas rayane Nov 2, 2016  
mrc madam

Comment

reponse proposée  
merdas rayane Oct 30, 2016

07:56  
14/02/2018

توضيح الأستاذة للتلاميذ و تفاعلها معهم في الشكل الموالي:

Boîte de réception (21) - Facebook - Connexion - 2AscienceBakirzair - Acti

Sécurisé | https://2asceiencebakirzair.wikispaces.com/Activité+de+langue

2AscienceBakirzair > Page principale Chercher

Membres Projets Events Engagement Paramètres

reponse proposée  
merdas rayane Oct 30, 2016

APPLICATION 1

1-il existe.....=affirmer l'existence d'un objet  
2-c' est .....=donner une definition  
3-il ya .....=montrer un etre  
4-c' est .....=donner une difinition  
5-voila .....= montre un objet  
6-c' est .....=donner une définition

Comment

Explication de l'exercice 2  
Mdm-maalem Oct 30, 2016

pour mettre en relief le sujet ou l'objet qu'on désir présenter, il faut relier le présentateur à un pronom relatif.Exemple:  
La pluie a dégradé la chaussée.....>C'est la pluie qui a dégradée la chaussée.

Comment

11:53  
14/02/2018

**3- العرض :** و بتواجد التلاميذ في الحصة تتم عملية مناقشة الأساليب و الأدوات و كذا الأفعال و معانيها التي يتم بها بناء أو تقديم موضوع علمي أو ظاهرة علمية، و بغرض تثبيت المعلومات في أذهان التلاميذ يقوم كل تلميذ بتقديم مافهمه عن هذا الموضوع و تتم المناقشة بين التلاميذ و بينهم و بين الأستاذة.

**4 - مرحلة الاستثمار و الاستغلال :** و هنا لاحظنا أن الدرس كان يحتوي أيضا على مجموعة من التمارين قام التلاميذ بحلها في الفضاء، و انطلاقا من الحلول المقدمة يحاول التلاميذ بناء تصور حول كيفية بناء هيكل أو خطوات للتقديم العلمي مستفيدين بذلك من النص الأول الذي درسوه و كذا أدوات الربط و الأفعال المستخدمة لبناء فقرة توضح تقديمًا لظاهرة علمية.

**5- مرحلة التقويم :** تم تقديم مجموعة من التمارين للتلاميذ لتساعدهم على الفهم الجيد للموضوع

**Exercice 01:** Relevez les présentatifs, classez les selon leur valeur.

- 1- Il existe de nos jours un nombre considérable d'armes nucléaires
- 2- Le laser, c'est un pinceau de lumière intense colorée
- 3- Il y a sur cette lamelle de microscope une cellule animale
- 4- Le soleil, c'est une énorme bourde thermonucléaire
- 5- La cytologie, voilà une science qui va résoudre des problèmes
- 6- La gravité, c'est aussi ce qu'on appelle : attraction terrestre.

Phrases	Présentatifs	Valeurs
1	Il existe	Affirmer l'existence
2	C'est	Donner une définition
3	Il y a	Montrer/ affirmer
4	C'est	l'existence
5	Voilà	Caractériser
6	C'est	Montrer un objet Donner une définition

**Exercice 02 :**

Réécrivez les phrases suivantes en utilisant : c'est.....qui ; c'est.....que ; c'est .....dont ; ce sont .....qui

- 1- **C'est** le livre de fiction **dont** je t'ai parlé.
- 2- **Ce sont** les jeux olympiques **qui** débiteront bientôt.
- 3- **C'est** l'astronaute **qui** arrima méticuleusement l'émetteur à la sonde.
- 5- **C'est** en surfant sur Internet **qu'il** a fait la connaissance de son correspondant

الملحق رقم 4: الدرس الثالث

**Niveau :** Deuxième année secondaire

**Projet I :** Conception et réalisation d'un dossier documentaire

**Objet d'étude :** Le discours objectif

**Séquence 01:** Présenter un fait, une notion, un phénomène

**Activité 01 :** L'oral

**Objectif d'apprentissage :**

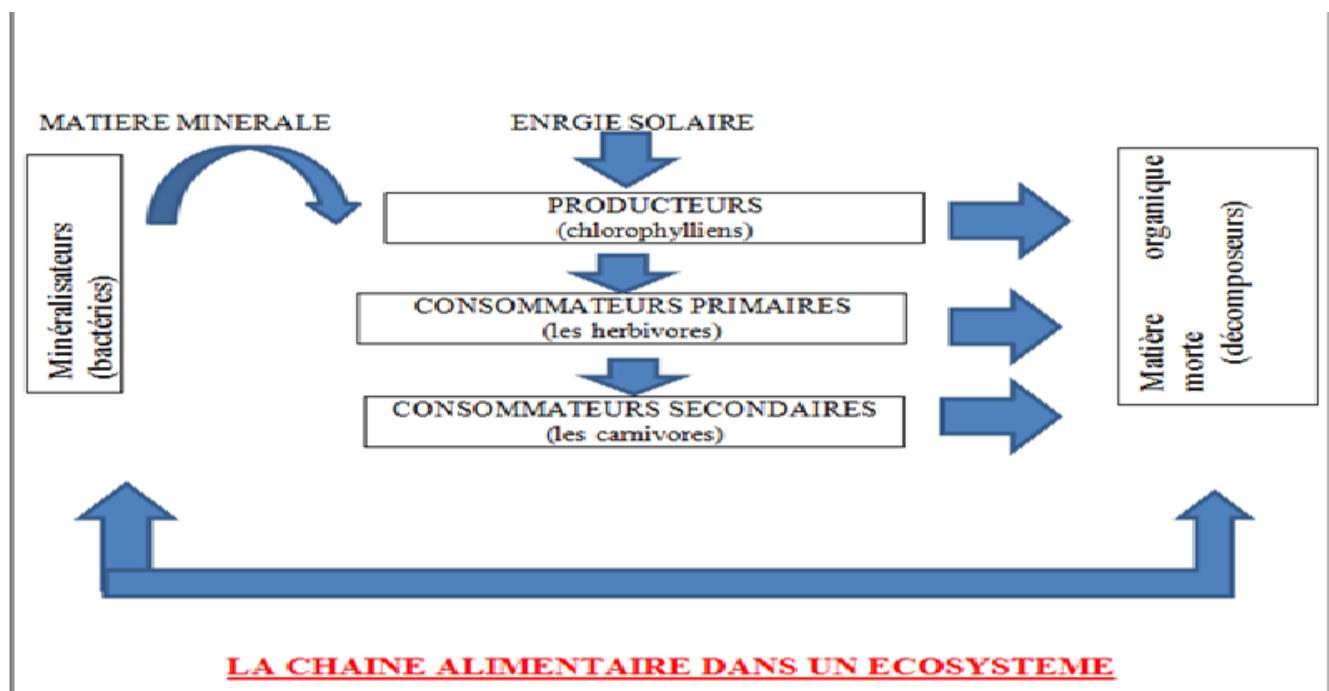
- Amener l'élève à s'exprimer oralement sur un phénomène

**· Eveil de l'intérêt :**

- Voici un schéma qui représente ces relations, décrivez-le en expliquant l'hierarchie des maillons qui le composent tout en respectant une progression à thème linéaire ?

Activité :

Les êtres vivants qui peuplent un système forment la biocénose (le milieu étant la biotope). Tous les êtres vivants d'un écosystème sont en interaction les uns avec les autres. Ils sont unis par des relations alimentaires : les chaînes alimentaires. Voici un schéma qui représente ces relations, décrivez-le en expliquant l'hierarchie des maillons qui le composent tout en respectant une progression à thème linéaire.



1- مرحلة التقديم : حيث تم وضع الشكل مع التعليم في الفضاء، و بما أن الغرض هو الجانب اللغوي فالمطلوب هو الحديث و إدراج تعليقات عن الشكل و تحليله، فالتلاميذ يلاحظون الشكل جيدا و من ثم يعلقون عليه و يعدوا أنفسهم من حيث التراكيب اللغوية السليمة و المفيدة للحصة.

**2- المتابعة :** تقوم الأستاذة بمطالعة تعليقات التلاميذ و تحليلهم للشكل مع تحفيزهم و تشجيعهم على عملهم هذا، كما تحاول توضيح استفسارات التلاميذ و المشاركة في النقاشات التي دارت بينهم .

Comment

La Réponse  
touchal.aya Nov 5, 2016

La chaîne alimentaire se divise en 3 catégories d'êtres vivants. Il y d'abord les producteurs, souvent les végétaux. Ensuite, vient la catégorie des consommateurs : les herbivores, les carnivores primaires qui se nourrissent d'espèces herbivores, et les carnivores secondaires qui se nourrissent de carnivores primaires. Enfin, la catégorie des décomposeurs, qui englobe les champignons et bactéries, a pour rôle de dégrader la matière organique générée par les deux autres catégories.

Mdm-maalem Nov 6, 2016  
c'est bien mais ta progression est à thème éclatéel

babes.aya Nov 6, 2016  
le système dans la nature  
les être vivant peuplent un système forment la biocénose.  
D'abord l'énergie solaire pour la terre c'est très important pour les plantes. parce que avec les étapes de développement de la nature l'énergie produit les chlorophylliens.  
ensuite : les consommateurs primaires consomment les plantes qui trouvent la matière minérale.  
finalement : les consommateurs secondaires (les carnivores) consomment les herbivores qui consomment les plantes qui trouvent la matière minérale  
et sa la chaîne alimentaire

تعليق الأستاذة على عمل أحد التلاميذ

**3 - العرض :** و أثناء الحصة " في القسم " يقوم التلاميذ بعرض ما أعدوه شفهيًا و يتناقش التلاميذ مع بعضهم البعض، كما تتدخل الأستاذة بطرح مجموعة من الأسئلة على التلاميذ لتتأكد من الحصيلة اللغوية للتلاميذ و كذا من سلامة بناء التراكييب و استخدام أدوات الربط و أفعال العرض.

**4 - مرحلة الاستثمار و الاستغلال :** حيث طلب من التلاميذ بناء حوصلة لنص في الكتاب المدرسي، كما تم وضع التعليمات فيما بعد في الفضاء و تم العمل في الفضاء.

Boîte de réception (23) - Facebook - Connexion - 2AscienceBakirzair - COU

Sécurisé | https://2asceiencebakirzair.wikispaces.com/COURS+DE+PRODUCTION+ORALE

2AscienceBakirzair > Page principale Chercher

Membres Projets Events Engagement Paramètres

reddah.abdelillah Nov 8, 2016  
Ok merci

Comment

djebir.malek Nov 7, 2016  
compte rendu

il sagit d'un texte explicatif dans lequel l'auteur informe les élèves de la 5eme année de l'organisation de societe d'abeilles dans le manuel de biologie .  
l'auteur décrit les abeilles qui vivent en societe impressionante qui se compose de males et ouvrier et il dit que la reine est fecondrée par les males en donnant des oeufs qui devinrent des insects adultes après qu'ils soient nouris par les ouvrieres

Comment

Mdm-maalem Nov 7, 2016  
technique du compte rendu

← "تعليمه الأستاذة" إعداد الحوصلة للنص

à partir de ce que vous avez appris et du plandéja élaboré, faites le compte rendu objectif du texte "la société des abeilles"

15:00  
14/02/2018

و الشكل التالي يوضح استجابات التلاميذ و أعمالهم المنجزة حول الحوصلة للنص.

Boîte de réception (23) - Facebook - Connexion - 2AscienceBakirzair - COU

Sécurisé | https://2asceiencebakirzair.wikispaces.com/COURS+DE+PRODUCTION+ORALE

2AscienceBakirzair > Page principale Chercher

Membres Projets Events Engagement Paramètres

Comment

djebir.malek Nov 7, 2016  
compte rendu

il sagit d'un texte explicatif dans lequel l'auteur informe les élèves de la 5eme année de l'organisation de societe d'abeilles dans le manuel de biologie .  
l'auteur décrit les abeilles qui vivent en societe impressionante qui se compose de males et ouvrier et il dit que la reine est fecondrée par les males en donnant des oeufs qui devinrent des insects adultes après qu'ils soient nouris par les ouvrieres

boucadjota.chaima Nov 8, 2016  
"la societe des abeilles"est un texte explicatif tire (extrait) du maneul de biologie qui informe les eleves de la 5 eme de l'organisation social des abeilles  
Au debut du texte l'auteur decrit l'organisation sociale des abeilles qu'il qualifie d'"étonnante".Elle comprend selonlui: la reine, quique nales et beaucoup d'ouvrieres . et la fin du texte, l'auteur décrit les etapes de reproduction de ces insects ; de la fecondation de la reine en passant par les pondaison des oeufs, jusqu' a devenir des abeilles adultes

Comment

إعداد التلاميذ للحوصلة

Aide - A propos de - Pritx - Protection des données - Conditions - Assistance  
Portions not contributed by visitors are Copyright 2018 Tangient LLC  
TES: The largest network of teachers in the world

15:14

5- مرحلة التقويم: حيث اقترح على التلاميذ موضوع آخر و تمت مناقشته داخل الحصة.

**Activité :**

- Quels sont les problèmes qui menacent actuellement notre planète ?

Le thème choisi : la pollution.

- Présenter la pollution : Parler des différents types de pollution

1- Pollution de la terre

2- Pollution atmosphérique

3- Pollution de la mer

- Quelles sont les causes ou qui est le responsable de ce phénomène ?

Le premier responsable est l'homme, Pourquoi ?

## ملحق رقم 5: الدرس الرابع

**Niveau :** Deuxième année secondaire

**Projet I :** Conception et réalisation d'un dossier documentaire

**Objet d'étude :** Le discours objectif

**Séquence 01:** Présenter un fait, une notion, un phénomène

**Activité 04 :** Ecriture

**Expression écrite :**

Rédigez un paragraphe parle

و الأشكال الموالية توضح أعمال التلاميذ و كذا إرشادات الأستاذة لهم:

The screenshot shows a web browser window with the URL <https://2asciencebakirzair.wikispaces.com>. The page content is as follows:

**Démarche scientifique sur la gravité**  
salem.ines Nov 12, 2016

- 1- Identification du problème : Pourquoi les pommes tombent et pas la lune ?
- 2- Formulation de l'hypothèse : On suppose que les pommes tombent car il y a une force qui attire les pommes vers le sol .
- 3- Expérimentation : projeter une pomme verticalement et horizontalement , avec et sans vitesse initiale , on changeant la distance .
- 4- analyses des résultats : - On projetant la pomme verticalement et sans vitesse initiale > elle tombe verticalement avec un mouvement uniformément accéléré donc la gravité attire la pomme verticalement .  
- On projetant la pomme horizontalement avec vitesse initiale > la pomme fait une sorte de courbe qui se nomme une parabole .  
- On projetant la pomme très haut et très loin > la pomme fait une forme d'ellipse car on prend en compte l'intensité de la gravité qui diminue avec l'altitude et la direction qui est vers le centre de la terre .  
- On la projetant beaucoup plus haut avec une grande vitesse initiale > la pomme peut faire un tour sur la terre sans retomber sur terre.
- 5- Conclusion : les pommes tombent sur terre car la gravité les attire au centre de la terre mais la lune ne tombe pas parce qu'elle est plus loin de la terre et la gravité diminue avec l'altitude . la lune fait un tour sur la terre en presque 28 jours , en fait elle chute en permanence mais sa trajectoire ne croise pas la terre .

Comments:

slimani.ikram Nov 22, 2016  
mec!!

slimani.ikram Nov 22, 2016  
mec!!

A red watermark is overlaid on the page: **استجابات التلاميذ حول التعبير الكتابي**

2AscienceBakirzair - Page X

Sécurisé | <https://2asciencebakirzair.wikispaces.com>

2AscienceBakirzair Chercher

Membres Projets Events Engagement Paramètres

sabrinel karrah Nov 21, 2016

- 1- la plupart des jeunes dit qu'ils sont heureux dans ses vies et peu dit contre les autres mais il y'a 22 qui ne répond pas .
- 2- dans cette question on trouve la plus qui pence par l'amour est important dans la vie et peu personne refuse cette opinion ; aussi il y'a une petite partie qui na pas répondu a cette question.
- 3-la plus n'aime pas vivre a l'etranger et la minorité disent qu'ils veulent vivre a l'etranger.
- 4-tous les hommes répond à cette question et on peut dire qu'il ya très peu les jeunes contre ce parole et la grands majorité accept que doit faire régulièrement le sport .
- 5- presque tous les hommes pense que la sport est important et très nécessaire par la santé et trouve 6 jeunes dit sur le sport qui n'import pas et 2 qui ne répond pas à cette question.

Comment

Exercice d'application  
babes.aya Nov 21, 2016

On donne des question a cent cardes de âges 35a 55ans . travaillent en entreprises.  
D'abord dans la 1er question la grande majorité affirme et disent que ils sont heureux .et le plus disent que ils ne sont pas heureux . et la plupart est sons opinions.  
Ensuite . dans la 2eme question la plupart pense que l'amour n'est pas nécessaire dans la vie , la grande majorité disent que il est nécessaire le plus est sons opinions.  
Alors , dans la 3eme question la plupart souhaitez vivre a l'étranger la grande majorité disent non et le plus est sons opinions.  
Aussi . dans la 4eme question il y'a très peu qui faites le sport la grande majorité disent non et aucen persen est sons opinions.  
Finalement . dans la 5 ème question la grande majorité affirme que le sport est important pour la santé le plus disent non et le très peu sans opinion

06:27  
05/03/2018

الجزء الثاني من الوحدة

## Séquence 02 :

*Démontrer,  
prouver un fait.*

**الملحق 6: الدرس الخامس:**

**Niveau :** Deuxième année secondaire

**Projet I :** Conception et réalisation d'un dossier documentaire

**Objet d'étude :** Le discours objectif

**Séquence 02:** Démontrer, prouver un fait

**Activité 01 :** Oral

**Objectif d'apprentissage :**

- Amener l'élève à s'exprimer oralement

**Support : une vidéo.** " La démarche scientifique "

[https://www.youtube.com/watch?v=cJL\\_oiyT99k&t=19s](https://www.youtube.com/watch?v=cJL_oiyT99k&t=19s)

Que représente cette vidéo ?

**1 - مرحلة التقديم :** و تم وضع الفيديو للتلاميذ في الفضاء التعليمي مع تعليمة للأستاذة بمتابعة هذا الفيديو video ، و الذي يوضح الخطوات المنهجية لمعالجة ظاهرة علمية، و متابعة هذا الفيديو video تسمح للمتعلمين بمعرفة هذه الخطوات الأساسية و تكوين وجهة نظر معينة بالإضافة إلى أنهم يتابعون vidéo باللغة الفرنسية. و بعد المتابعة و الإنصات الجيد يقوم المتعلمين بالتعليق على هذا الفيديو video .

و الشكل التالي يوضح الفيديو video على الفضاء التعليمي .

Séquence2 Copmréhension de l'oral

La démarche scientifique

Expérimenter pour trouver la réponse à la question.

il faut noter des observations et recueillir des données.

Add Discussion

Page principale

home

L'ECRIT

cours de grammaire

COURS DE PRODUCTION ORALE

Félicitations

le dictionnaire de français

les représentations graphiques

Projet 2 chapitre 2

و نلاحظ في الشكل الموالي استجابات التلاميذ حول الفيديو الموضوع.

hammache.ines Nov 13, 2016  
j'ai posté madame

hammache.ines Nov 13, 2016  
j'ai posté madame

Comment

La démarche scientifique.  
babes.aya Nov 12, 2016

Dans la démarche scientifique il y'a 5 étapes :

- 1\_ Identification du problème : la permeir étape et on sa on donne des question dans se domaine (pourquoi, comment, est que.....ect)
- 2\_ formulation de l hypothèse : prévoir la réponse de la question et il avait deux partie : la premier c'est la supposition commence aux (je pense que) et la 2eme c'est d'explication.
- 3\_ Exprimmentatoin : et dans la Exprimmentatoin on trouver la réponse du question.
- 4\_ L'analyse des rusultas : et on l'analyse il faut faire les graphique pour comprendre .
- 5\_ La conclusion : dans la conclusion on rappelle le but et on donne un réponse a la question.

Comment

تفاعل التلاميذ مع الفيديو

Boîte de réception (25) - Facebook - Connexion - 2AscienceBakirzair - Séq

Sécurisé | https://2asceiencebakirzair.wikispaces.com/Séquence2+Copmréhension+de+I%27oral

2AscienceBakirzair > Page principale Chercher

Membres Projects Events Engagement Paramètres

La remarque  
touchal.aya Nov 10, 2016

Je pense que le vidéo représente les étapes de la démonstrations

sabrinel.karrah Nov 12, 2016  
\*La démarche scientifique::  
il'ya 5 étapes pour la démarche scientifiques:  
1-Identification du problème:c'est la 1er étape.elle pose le question et commence par:(Pourquoi,Comment,Est ce que.....)  
2-Formulation de l'hypothèse:-elle compose de 2 parties ; l'explication et la supposition .  
la supposition (proposer une solution pourrait être bon ou mauvais) il commence par : je pense .je suppose..et se termine par : car elle . parce que....  
3- Expérimentation : expérimenter pour trouver la réponse à la question et faut doit fait le recherche, écrire un protocole et réaliser l'expérience .  
4- Analyse des résultats: faire des tableaux et des graphiques pour comprendre les résultats.....  
5- La conclusion : c'est la dernière étape et on rappelle le but et on donne un réponse à la question

Comment

compréhension oral  
lemaoui.lahcen Nov 9, 2016

Mrc Pour la video

FR 16:39 14/02/2018

2 - المتابعة : تتابع الأستاذة عمل التلاميذ و تشاركهم في النقاش مع التأكيد على التلاميذ بمتابعة الفيديو بتأن و الاستعداد للحصة في القسم كما هو موضح في الشكل التالي.

Boîte de réception (25) - Facebook - Connexion - 2AscienceBakirzair - Séq

Sécurisé | https://2asceiencebakirzair.wikispaces.com/Séquence2+Copmréhension+de+I%27oral

2AscienceBakirzair > Page principale Chercher

Membres Projects Events Engagement Paramètres

Comment

Activité de compréhension  
Mdm-maalem Nov 8, 2016

Ecoutez attentivement la vidéo et prenez notes pour demain.  
Bon visionnage

babes.aya Nov 10, 2016  
mrc madam

seffari.yasser Nov 14, 2016  
je compré pas madam

Comment

Aide - A propos de - Prix - Protection des données - Conditions - Assistance  
Portions not contributed by visitors are Copyright 2018 Tangient LLC  
TES: The largest network of teachers in the world

FR 16:41 14/02/2018

**3- العرض:** يستعين التلاميذ هنا بالهواتف لتفعيل الفيديو في الحصة، لأن الأستاذة تحدثت كثيرا عن مشكلة جهاز العرض. حيث يتم متابعة الفيديو مرة أخرى في الحصة مع الوقوف دائما أمام الأقوال التي تشير إلى الخطوات العلمية في البناء و التأسيس لمعالجتها و التحدث عنها بإطناب من قبل الأستاذة.

**4- مرحلة الاستثمار و الاستغلال :** و هنا و نظرا لأن وقت الحصة لا يكفي لإنجاز كل التمارين في القسم فتقدم الأستاذة مجموعة من التمارين للمتعلمين للاعتياد على المواضيع العلمية و احترام الأسس الأساسية لبناء نص علمي انطلاقا من الملاحظة و الفرضيات ثم التجريب كما عرض في الفيديو. و من جهة ثانية ليستعمل التلميذ الحصيلة اللغوية المكتسبة في وضعيات مختلفة.

**5- مرحلة التقييم :** و فيها تم عرض بعض التمارين على التلاميذ و حلها في القسم، لأنها تهدف إلى دفع التلاميذ للحديث مباشرة على الصور.

**Support : Image Page 25**

- Que représente cette image ?
- Est-ce qu'on peut trouver ces couleurs dans toutes les feuilles de plantes ?
- Vous parait-elle différente ?
- D'après vous, pourquoi cette différence ?
- Si, cela est dû à l'exposition exagérée au soleil dans ce cas, que faut-il faire ?
- Comment appelle-on cette démarche ?

**Activité: 1,2 page 47**

2AscienceBakirzair - Page X | Sécurisé | https://2asceincebakirzair.wikispaces.com

2AscienceBakirzair | Chercher | KhabbabMezianeCherif | Mes wikis | Aide | Déconnexion

Membres | Projects | Events | Engagement | Paramètres

Comment

Les réponses d'activités 1 et 2 page 47  
touchal.aya Nov 22, 2016

Act 01 :

- 1\_ décomposerait
- 2\_ engendreraient
- 3\_ contiendrait
- 4\_ rendraient

Act 02

- 1\_ auraient développé.
- 2\_ aurait découvert
- 3\_ serait devenu
- 4\_ serait envolé
- 5\_ auraient trouvé.

Comment

la réponse "l'emploi du conditionnel"  
haider.hamza Nov 22, 2016

06:22 05/03/2018

التمارين المنجزة على الفضاء



2AscienceBakirzair - Page X | Sécurisé | https://2asceincebakirzair.wikispaces.com

2AscienceBakirzair | Chercher | KhabbabMezianeCherif | Mes wikis | Aide | Déconnexion

Membres | Projects | Events | Engagement | Paramètres

la réponse "l'emploi du conditionnel"  
haider.hamza Nov 22, 2016

Application 1 :

- 1- Exposée au soleil , cette solution se décomposerait .
- 2- Les gaz contenus dans la lave d'un volcan engendreraient de petites explosions .
- 3- La galaxie contiendrait quelques 200 milliards d'étoiles .
- 4- Entre 100 et 150 km de profondeur, les conditions de température et de pression rendraient possible la fusion des roches .

Application 2:

- 1- Les plantes auraient développé de nombreux artifices pour faciliter leur dispersion sur la surface du globe
- 2-Gallilé, qui fut le premier à observer la Voie lactée, à la lunette aurait découvert que cette bande blanche se résolvait en une multitude d'étoiles indécélable à l'oeil nu .(panorama encyclopedique des sciences)
- 3-La cancer, ce serait une cellule qui serait devenue folle et qui mettrait en péril toute la machine humaine
- 4-Tim Senior, un as de l'acrobatie aérienne se serait envolé sans hésiter en utilisant le toit d'un 4/4 comme piste de décollage
- 5-Des botanistes australiens auraient trouvé peut -etre, la plus vieille plante du monde, "Lomatia Tasmanica "qui vit en Tasmanie , une ile du sud de l'Australie :cette plante aurait 43600 ans .

boucadjota.chaima Nov 22, 2016

Application 1p47

- decomposerait
- engendreraient
- contiendrait

06:23 05/03/2018

## ملحق 7: الدرس السادس

**Niveau :** Deuxième année secondaire

**Projet I :** Conception et réalisation d'un dossier documentaire

**Objet d'étude :** Le discours objectif

**Séquence 02:** Démontrer, prouver un fait

**Activité 02 :** Lecture

**Compréhension :**

**Objectif d'apprentissage :**

- Lire et comprendre un texte.
- Saisir la situation d'énonciation.

**Support 01 :** *Une protection naturelle des plantes cultivées, la lutte biologique (P24)*

The screenshot shows a web browser window displaying a Wikipedia page. The page title is 'COMPREHENSION DE L'ECRIT'. Below the title, there is a section titled 'Une protection naturelle des plantes cultivées, La lutte biologique'. A red handwritten note 'النص المراد تقديمه' (The text to be presented) is written in Arabic and has an arrow pointing to the title 'La lutte biologique'. The page content includes a paragraph about the enemies of cultivated plants and the use of biological control. The browser's address bar shows the URL: 'https://2asciencebakirzair.wikispaces.com/COMPREHENSION%20DE%20L%27ECRIT'. The browser's taskbar at the bottom shows various application icons and the system clock indicating 07:45 on 18/02/2018.

1- مرحلة التقديم : حيث تم كتابة النص مباشرة على الفضاء لتفادي مشكلة عدم توفر الكتاب لكل التلاميذ، وطلب منهم قراءة النص بتدبر و محاولة الإجابة على الأسئلة المرفقة بالنص.

spectaculaire est celui de la coccinelle qui est utilisée contre les pucerons.  
La femelle coccinelle pond des œufs sur les feuilles infestées de jeunes pucerons. Six jours après la ponte, chaque œuf donne naissance à une larve très vorace qui s'attaque aux pucerons ; elle mange une centaine d'individus par jour .  
Les coccinelle sont donc utilisées par l'homme pour lutter contre les pucerons  
L'emploi d'êtres vivants pour détruire des ravageurs des cultures porte le nom de lutte biologique.  
Manuel de Biologie, Bordas, Collection Tavernier,5ème

Activité1 : complétez le tableau de la communication :

De quoi ?	A qui ?	Pourquoi ?	Comment ?

Activité 2 : A quel terme générique du texte renvoie la liste des mots suivants ?  
« insectes, petites araignées, vers, micro-organismes et champignons microscopiques.

Activité 3 : Retrouvez les étapes de la démonstration étudiées précédemment dans votre texte support.

Appliquez -vous.

Add Discussion

الأسئلة المرفقة بالنص

و نلاحظ في الشكل الموالي تفاعل التلاميذ مع النص و أسئلته.

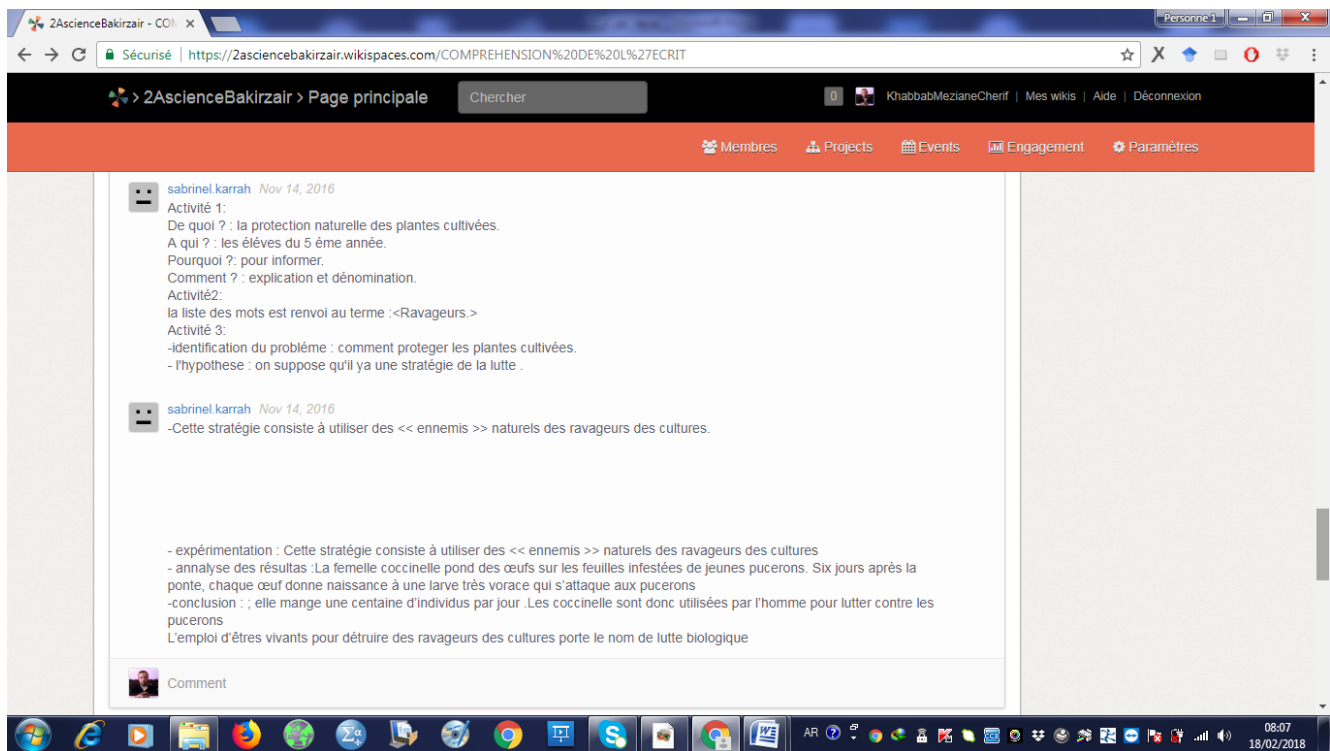
boudjida.ahmed Nov 14, 2016  
activité1:de quoi:de la protection naturelle de plante cultivées.  
A qui : au lecteurs et les scientifique .  
pourquoi:pour trouvé une solution pour proteger les plante .  
Comment:par la lutte biologique.  
Activité 2:elles renvoi a les terme scientifique.  
Activité3:les étapes de la démonstration sont:l'introduction.l'analyse.le conclusion

salem.ines Nov 14, 2016  
activité 01 :- De quoi ? ...> de la protection naturelle des plantes cultivées  
- A qui ? ...> aux élèves de 5ème année de biologie  
- Pourquoi? ...> pour proteger les plantes de nombreux ennemis  
- Comment ? ...> avec la lutte biologique  
Activité 02 : la liste des mots renvoie au terme ravageurs

salem.ines Nov 14, 2016  
Activité 03 : 1-identification du problème : Comment proteger les plantes cultivées des ravageurs naturellement ?  
2-hypothèse : on suppose qu'il y a une stratégie de lutte avec des insectes  
3-l'experimentation : utiliser utiliser des << ennemis >> naturels des ravageurs des cultures comme la coccinelle .  
4-fanalyses des résultats : La femelle coccinelle pond des œufs sur les feuilles infestées de jeunes pucerons. Six jours après la ponte, chaque œuf donne naissance à une larve très vorace qui s'attaque aux pucerons.  
5-La Conclusion : elle mange une centaine d'individus par jour . Les coccinelle sont donc utilisées par l'homme pour lutter contre les pucerons . Cette stratégie porte le nom de lutte biologique.

boucajdjota.chaima Nov 15, 2016  
de quoi=le mécanisme de la lutte biologique  
a qui=au élèvesde la 5ème annés biologie  
comment=suivre les étapes d'une démonstration scientifique  
pourquoi= pour informer et expliquer

استجابات التلاميذ و تفاعلهم مع بعضهم البعض



**2- المتابعة :** تقوم الأستاذة بمتابعة عمل التلاميذ و التأكد من استجابتهم للتعليمية المقدمة لهم و تشجيعهم على قراءة النص بعناية، دون أن ننسى شكرهم و تشجيعهم على الأعمال التي يقدمونها. و في نفس الوقت تتفاعل معهم حول المشاريع التي هم بصدد إنجازها.

**3- العرض:** حيث تتم قراءة النص مباشرة دون اللجوء إلى القراءة الصامتة لأن التلاميذ يملكون النص و قد تفاعلوا حول النص، و من جهة ثانية تقف الأستاذة عن المصطلحات الصعبة التي تحتاج إلى توضيح و شرح.

**4- الاستثمار و الاستغلال:** و يتم فيها معالجة النص من الناحية المنهجية و هذا بطرح أسئلة على التلاميذ تركز على الخطوات التي يبني عليها النص العلمي أو الخطوات العلمية التي بدأ بها العلماء في اكتشاف نظرياتهم و القوانين التي وضعوها لنا، و هذا مع المحافظة على التحيز التام في الطرح كون النمط الذي يغلب على مثل هذه المواضيع هي الموضوعية في الطرح. أي أن التلميذ هنا يعبر معتمدا على كلام الباحث أو العالم دون إطلاق حجج شخصية أو أحكام شخصية.

5- التقويم: حيث تمت معالجة بعض التمارين التي تركز على النمط الشرحي و التوضيحي المعتمد في بناء النصوص العلمية.

**Activité:**

- Rappel du thème : **la manipulation du vivant**
- A quel endroit ce thème est énoncé ?

**Au 3ème paragraphe.**

- A quoi le 1er et le 2ème paragraphe auraient-ils servi ?

**Ils introduisent le problème sous forme de constat surtout dans le domaine des sciences dites de la vie.**

- Que représente la paragraphe 3 ?

**Une explication pour justifier le problème posé d'une manière générale, cas général : (manipulation du vivant) puis en donnant un exemple (cas particulier : modification générique des céréales).**

- De quel type de texte s'agit-il ?

**Un texte explicatif**

- Comment appelle-t-on la démarche suivie dans cette explication ?

**Le raisonnement déductif (du général au particulier).**

## الملحق رقم 8: الدرس السابع

**Niveau :** Deuxième année secondaire

**Projet I :** Conception et réalisation d'un dossier documentaire

**Objet d'étude :** Le discours objectivé

**Séquence 02:** Démontrer, prouver un fait

**Activité 03 :** Points de langue

**II/Syntaxe :**

**Objectif d'apprentissage :**

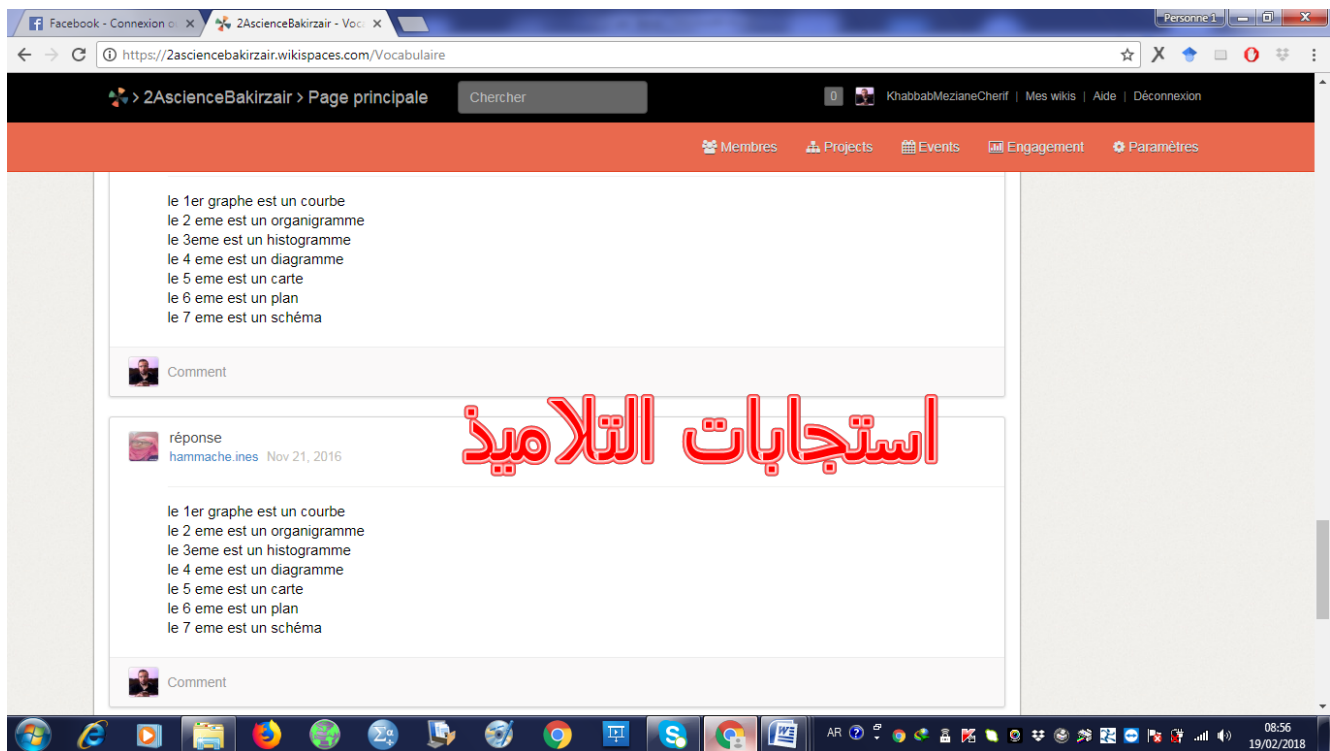
- Repérer les liens logiques essentiels organisateurs de l'explication.

**Les représentations graphiques :**

Identifiez les graphes ci-dessus en donnant leurs noms.

## الدرس عبارة عن رسومات بيانية

**1- التقديم:** تم وضع الدرس في الفضاء و الذي تمثل في رسومات بيانية ليحللها التلاميذ و يوضحوا النمط الذي تم الاعتماد عليه في بنائها أو " تسميتها ". و هذا بغرض استعمال المصطلحات العلمية في الشرح و التوضيح.



**2- المتابعة :** تتابع الأستاذة عمل التلاميذ في الفضاء كما تعلق على استجاباتهم و تحاول الإجابة على أسئلتهم التي طرحت أثناء التفاعل فيما بينهم.

**3- العرض :** حيث تمت مناقشة الأشكال و الرسومات البيانية مع التلاميذ في القسم و متى تستخدم و كيف يتم إنجازها، و كون التلاميذ قد لاحظوا الأشكال في الفضاء و حتى في القسم باستخدام هواتفهم المربوطة على الشبكة العنكبوتية، لم تجد الأستاذة مشكلة في التوضيح دون الاستعانة بصور أو أشكال تعلق في القسم أو حتى جهاز العرض.

**4- الاستثمار و الاستغلال:** و بعد التعليق و مناقشة الأشكال و الرسومات البيانية، تتطرق الأستاذة إلى السببية و النتائج لتوضح الأدوات التي تثبت السبب و الأخرى التي تحدد النتائج، هذا من جهة و من جهة ثانية تعالج بعض الأفعال المتعلقة بالتفكير و الأخرى التي توضح الأفعال السلوكية. حيث تعطي أمثلة و تفتح المجال للتلاميذ لتحديد أي دور يلعبه الفعل.

**5 - التقييم:** حيث يقوم التلاميذ بمعالجة بعض التمارين لتعزيز فهم خصائص الأفعال.

**Exercice n°01 P40 (manuel scolaire)**

- Exploitation des mots pour qualifier l'acte de penser :

La pensée, l'idée, le concept, la réflexion, le raisonnement, la logique.

- Compréhension des 189 définitions et expressions

En utilisant le tableau imaginez pour chaque situation deux ou trois phrases pour la caractériser :

**Situation 01 :** Que fait-on face à une équation à deux inconnues ?

- Avoir un raisonnement logique
- Raisonner méthodiquement et de manière cohérente.

**Situation 02 :** Comment peut-on se sortir d'une mauvaise passe ?

- Réfléchi longuement
- Considérer la question sous différents angles
- Raisonner calmement.

**Situation 03 :** Que doit-on faire avant de commencer une rédaction ?

- Avoir des idées
- Faculté de combiner des idées
- Réfléchir longuement
- Lier les idées pour aboutir à une conclusion.

Activité 2 : Classez les verbes soulignés dans l'une des colonnes du tableau ci dessous :

Verbes liés à des actions concrètes	Verbes exprimés des opérations intellectuelles	
	Hypothèses	Conclusion
Observer Donner Répéter Soumettre	Supposer	Arriver

## الملحق رقم 9: الدرس الثامن

**Niveau :** Deuxième année secondaire

**Projet I :** Conception et réalisation d'un dossier documentaire

**Objet d'étude :** Le discours objectif

**Séquence 02:** Démontrer, prouver un fait

**Activité 04 :** Ecriture

**I/ Expression écrite :**

**Objectif d'apprentissage :**

- Produire un texte expositif.
- amener 'élève à réinvestir tous les moyens de la séquence et les moyens linguistiques afin de réaliser un court texte expositif.
- Rappel des caractéristiques d'un texte expositif.

**Activite :** écrivez une production écrite concernant la grip aviaire. « la définition de la grip aviaire »

The screenshot shows a forum thread on the website 2AscienceBakirzair.com. The main post is from user 'babes.aya' on November 27, 2016, asking 'madame je ne comprend pas?!!!!'. A reply from 'Mdm-maalem' asks for a scientific experiment to explain a theme. Another reply from 'babes.aya' asks how to do it orally. A final reply from 'Mdm-maalem' suggests doing it in writing. There are also replies from 'salem.ines' and 'merdas.rayane' asking about a voice message. Red handwritten text with arrows points to the forum post, reading 'تعليمه الأستاذة حول التعبير الكتابي' and 'استفسارات التلاميذ حول أعمالهم'. The browser address bar shows 'https://2asciencebakirzair.wikispaces.com'.

2AscienceBakirzair - Page X Facebook - Connexion X

Sécurisé | https://2asceincebakirzair.wikispaces.com

2AscienceBakirzair Chercher

Membres Projets Events Engagement Paramètres

production écrite sebihi.wissal Nov 29, 2016

-La définition de la grippe aviaire :  
Le virus H5N1 ou bien la grippe aviaire est une maladie contagieuse qui attaque principalement les oiseaux et plus rarement le porc.

-L'apparition de la maladie :  
Elle est apparue la 1ère fois en 1959 en Ecosse sous le nom d'(H5N1)

-L'épidémie de Hong Kong :  
Eté en 1997 , la conséquence de cette épidémie est : le décès de 6 personnes et 18 infectés , ainsi que toutes les volailles abattues en 3 jours seulement . Puis en Décembre 2003 le (H5N1) est apparu en Corée Sud et Indonésie , il a provoqué la mort de milliers de personnes.

-L'avertissement de l'OMS:  
A cause de la propagation de cet virus en Janvier 2004 en Vietnam et Thailand qui a laissé 46 infectés et 53 décès et la mort de centaines volails ce qui a poussé l'OMS à lancer un avertissement de prévention de cette maladie

-La propagation de cette maladie :  
En 2005 jusqu'à 2006 le virus a frappé la Sibérie et s'est déplacé à l'ouest et en laissant 94 infectés et 41 décès.

-On remarque l'éradication des virus de volailles et diminution de nombre d'infection et décès humain .

Comment

Production écrite touchal.aya Nov 29, 2016

16:40 19/02/2018

2AscienceBakirzair - Page X Facebook - Connexion X

Sécurisé | https://2asceincebakirzair.wikispaces.com

2AscienceBakirzair Chercher

Membres Projets Events Engagement Paramètres

A cause de la propagation de cet virus en Janvier 2004 en Vietnam et Thailand qui a laissé 46 infectés et 53 décès et la mort de centaines volails ce qui a poussé l'OMS à lancer un avertissement de prévention de cette maladie

-La propagation de cette maladie :  
En 2005 jusqu'à 2006 le virus a frappé la Sibérie et s'est déplacé à l'ouest et en laissant 94 infectés et 41 décès.

-On remarque l'éradication des virus de volailles et diminution de nombre d'infection et décès humain .

Comment

Production écrite touchal.aya Nov 29, 2016

La grippe aviaire est une dangereuse maladie très contagieuse provoque les volailles et les humains

\*le debut  
La grippe (H5N1) est causé par le verus influenza en 1959  
En 1997 Epidemie hong Kong a causé 18 cas infectés et 6 mortes et tout les volailles adultes en 3 jrs

\*l'evolution  
Le decembre 2003 cette phénomène (H5N1) a ete causee de tuer des milliers des morts en coré du sud et En JNV 2004 46 cas ont ete infectés et 32 cas décès a VitnaM et thailand et aussi l'asie su asia  
En fin du 2015 /2006 cette maladie a eteints la turque et Chypre et aucun victimes  
Depuis 2003 cette maladie travers plusieurs pays et a ete laisé 200 cas enfecte et 100 cas décès .

Comment

16:40 19/02/2018

2AscienceBakirzair - Page X Facebook - Connexion X

Sécurisé | https://2asceincebakirzair.wikispaces.com

2AscienceBakirzair Chercher

Personne 1

Membres Projets Events Engagement Paramètres

production écrite  
djebir.malek Nov 29, 2016

Page documentaire sur la grippe aviaire

Définition de la grippe :

La grippe aviaire est l'une des maladies contagieuses et mortelles qui touchent principalement les oiseaux et plus rarement le porc. Chez les volailles domestique , l'infection par le virus H5N1 provoque ,(...); deux principale formes de maladies, caractérisées l'une par une virulence extrêmement faible et l'autre une virulence extrêmement élevée.

Les formes de maladie :

- 1- La forme faiblement pathogène : ne provoque que des symptômes bénins et peut passer inaperçus.
- 2- La forme hautement pathogène : se propage très rapidement dans les élevages et provoque une pathologie polyviscérale et dont le taux de létalité peut atteindre 100% (...).

Progression de la maladie dans le monde :

En 1959 la maladie était identifiée sous le nom de H5N1 pour la 1er fois en Ecosse sous sa forme hautement pathogène .

En 1997 Hong Kong a enregistré 18 personnes infectées et 06 morts à cause de cette épidémie . Tous les volailles sont abattues en 3 jr

En decembre 2005 la Corée du sud et l'Indonésie sont touchée par cette maladie mortelle . les conséquences n'ont pas été signalées .

En 2004 la maladie était arrivée au Vietnam , la Thaïlande et aussi l'Asie du sud-est et a causé 46 infection et a peu près de 60 personnes mortes .ainsi que des centaines de morts .

Comment

16:40 19/02/2018

2AscienceBakirzair - Page X Facebook - Connexion X

Sécurisé | https://2asceincebakirzair.wikispaces.com

2AscienceBakirzair Chercher

Personne 1

Membres Projets Events Engagement Paramètres

l'histoire de la grippe aviaire  
hammache.ines Nov 28, 2016

-La définition et l'identification de la grippe aviaire:

la grippe aviaire est une maladie infectieuse, respiratoire très contagieuse  
la grippe H5N1 est causée par un virus de type aviaire du genre Influenza  
le virus provient de la souche A celui ci présente de caractéristique particulièrement inquiétante et se transmet d'une personne a l'autre quand on tousse ou quand on esterne

-Le début de l'épidémie :

ce phénomène a été parue en 1959 en ecasse mais d'une manière inquiétante. En 1997 a Hong-Kong ou elle a enregistré 18 cas de personne infectées et 6 cas de décès et a cause de cette épidémie les autorités été ce pays on battu 1,5 million de volailles sue une période de 3 jours

-L'évolution de la maladie :

en 2003 cette pathologie infectieuse a été observée en Assie et en Indonésie ou elle a causé des conséquences terribles a savoir 2 millions de morts juste une année après , en Janvier 2004, 46 cas infectés ont été enregistrés répartie entre le Vitname et le Taïlande  
entre temps , soit 4 morts ont été observés simultanément ,32 cas de décès ont été enregistrés la fin de 2004 au niveau de l'Assie du sud  
suite a cet événement effroyable . L'OMS lança un avertissement pour prendre les mesures préventives malgré ces mesures puisse par l'OMS , cette maladie a été réparue en Sibérie et a louest de l'Assie elle a laissé 94 infectés et 41 décès  
en fin 2005/ 2006 cette maladie contagieuse a atteint la Turquie et touche le Chypre , heureusement elle n'as pas laisse de victimes  
En somme et depuis 2003 cette maladie qui s'est propagée a travers plusieurs pays et continents a laissé environ 200 cas infectes et 100 cas de décès

16:40 19/02/2018

2AscienceBakirzair - Page X | Facebook - Connexion | X | Personne 1

Sécurisé | https://2asceincebakirzair.wikispaces.com

2AscienceBakirzair | Chercher

Membres | Projets | Events | Engagement | Paramètres

Comment

Production écrite  
babes.aya Nov 28, 2016

La grippe ( ou influenza) est une maladie coussée par un virus qui attaque au système respiratoire.  
D'abord: la grippe dans 1957 elle est provoquée par un virus . le H5N1 .  
Ensuite : la grippe de Hong Kong 1997 cette virus responsable de 18 millions d'infects et 6 millions de décès et aussi toute les volailles abatus en 3 jours .  
Après : en décembre 2003 un cas de grippe aviaire a été confirmés chez les volailles et cause des milliers morts.  
Puis :En 2004 , janvier dans le Vietnam et Thaïlande elle cause 46 millions d'infect et 31\_32millions décès et aussi des volaille.  
Aussi dans la période 2004\_2005 le vêtus dans l'Europe Sybérie, et déplace l'ouest aussi Turquie et touche Chypre . elle cause 94millions d'infect et 4 décès .  
Depuis 2003 la grippe touche pas des pays mais il laisse 200 millions d'infect et 100 décès.

Mdm-maalem Nov 29, 2016  
Babesi ceci est juste un paragraphe qui présente l'évolution de la grippe aviaire. Tu dois recomposer ton texte en plusieurs parties précédés de titres et de sous titres.Exemple: Définition de la grippe aviaire -Première apparition - historique...etc

Comment

16:41  
19/02/2018

## II : Expression écrite :

### Objectifs :

- Amener l'élève à produire un court paragraphe démonstratif
- Rappel de la structure du texte démonstratif

### Sujet :

« Rédigez un texte sur une expérience que vous avez faite en sciences naturelles ou en physique en respectant les différentes étapes de la démonstration »

### plan de travail :

#### Les étapes de la démonstration :

1. Observation.
2. Hypothèses.
3. Expérience.
4. Conclusion.

و الأشكال التالية توضح عمل التلاميذ .

Facebook | 2AscienceBakirzair - Page | Adresse et heures d'ouverture | Personne

Sécurisé | <https://2asceiencebakirzair.wikispaces.com>

2AscienceBakirzair | Chercher | KhabbabMezianeCherif | Mes wikis | Aide | Déconnexion

Membres | Projets | Events | Engagement | Paramètres

la réponse  
saidi.zinebraihana Nov 27, 2016

Comment convertir pièces de monnaie "pennies" à la couleur de l'argent?  
Mettez une cuillère à café de zinc "1-2 g" poudre dans une petite tasse, ou dans un plat de cuisson à la vapeur contenant de l'eau. Puis ajouter une petite quantité d'hydroxyde de sodium ou de la solution. Et Aschan mélange à un degré approchant du point d'ébullition, puis retirer de la source de chaleur.  
AJOUTER pennies propres à la solution, loin de l'autre, et après le temps du (passage 5-10) minutes, retirer les pièces de monnaie sont «argent» de la solution. Cette réaction chimique du cuivre avec le processus de zinc "galvanoplastie" appelé.  
Du produit chimique, le zinc réagit avec l'hydroxyde de sodium à chaud pour former du zincate de sodium "Na<sub>2</sub>ZnO" soluble, qui est converti en métal de zinc quand il touche la surface de la pièce.

Comment

la réponse  
saidi.zinebraihana Nov 27, 2016

Comment convertir pièces de monnaie "pennies" à la couleur de l'argent?  
Mettez une cuillère à café de zinc "1-2 g" poudre dans une petite tasse, ou dans un plat de cuisson à la vapeur contenant de l'eau. Puis ajouter une petite quantité d'hydroxyde de sodium ou de la solution. Et Aschan mélange à un degré approchant du point d'ébullition, puis retirer de la source de chaleur.  
Tdhavh pennies propres à la solution, loin de l'autre, et après le temps du (passage 5-10) minutes, retirer les pièces

08:50  
20/02/2018

Facebook | 2AscienceBakirzair - Page | Adresse et heures d'ouverture | Personne

Sécurisé | <https://2asceiencebakirzair.wikispaces.com>

2AscienceBakirzair | Chercher | KhabbabMezianeCherif | Mes wikis | Aide | Déconnexion

Membres | Projets | Events | Engagement | Paramètres

un degré approchant du point d'ébullition, puis retirer de la source de chaleur.  
AJOUTER pennies propres à la solution, loin de l'autre, et après le temps du (passage 5-10) minutes, retirer les pièces de monnaie sont «argent» de la solution. Cette réaction chimique du cuivre avec le processus de zinc "galvanoplastie" appelé.  
Du produit chimique, le zinc réagit avec l'hydroxyde de sodium à chaud pour former du zincate de sodium "Na<sub>2</sub>ZnO" soluble, qui est converti en métal de zinc quand il touche la surface de la pièce.

Comment

la réponse  
saidi.zinebraihana Nov 27, 2016

Comment convertir pièces de monnaie "pennies" à la couleur de l'argent?  
Mettez une cuillère à café de zinc "1-2 g" poudre dans une petite tasse, ou dans un plat de cuisson à la vapeur contenant de l'eau. Puis ajouter une petite quantité d'hydroxyde de sodium ou de la solution. Et Aschan mélange à un degré approchant du point d'ébullition, puis retirer de la source de chaleur.  
Tdhavh pennies propres à la solution, loin de l'autre, et après le temps du (passage 5-10) minutes, retirer les pièces de monnaie sont «argent» de la solution. Cette réaction chimique du cuivre avec le processus de zinc "galvanoplastie" appelé.  
Du produit chimique, le zinc réagit avec l'hydroxyde de sodium à chaud pour former du zincate de sodium "Na<sub>2</sub>ZnO" soluble, qui est converti en métal de zinc quand il touche la surface de la pièce.

Comment

08:50  
20/02/2018

## الملحق 10: الدرس التاسع

**Niveau :** Deuxième année secondaire

**Projet I :** Conception et réalisation d'un dossier documentaire

**Objet d'étude :** Le discours objectif

**Séquence 02:** Démontrer, prouver un fait

**Activité 04 :** compte rendu.

**Objectif d'apprentissage :**

- Evaluer la production écrite des élèves par rapport aux objectifs assignés.
- Indiquer les remarques les plus répandues pour faire la remédiation.
- Rédaction collective.
- Faire progresser les informations tout en évitant les répétitions.
- Assurer la cohésion du texte par un emploi pertinent des temps et par l'établissement de liens entre les informations
- Produire des phrases correctes au préalable

و نلاحظ في الأشكال التالية عمل التلاميذ و كذا متابعة الأستاذة لعمل كل تلميذ و التوجيهات المقدمة للتلاميذ من طرف الأستاذة حول الفقرة التي أنجزها.

Comment

compte rendu du texte  
reddah.abdelillah Dec 13, 2016

Dans cet article de B James recycler les déchets rageot éditeur 1990 l'auteur se demande dans le 1ere pgf Qu' arrive t'il aux animaux et aux oiseaux après leurs morts et aussi les feuilles tombée en automne puis il explique aux lecteurs que cela est le système de recyclage naturel car ces déchets se décomposent et retournent soit dans le sole soit dans les mers.  
Dans le 2eme pgf il explique comment l'engrais d'un jardin offre un bon exemple du fonctionnement de se cycle  
Dans le 3eme pgf il nous informent que les déchets de la nature ne sont pas réèlment des déchets puisqu'ils sont réutilisés  
La conclusion c'est que le déchets de nombreuses substances fabriqué par l'homme ne se décomposent pas facilement et c'est ça que le problème est gravé

reddah.abdelillah Dec 13, 2016  
Grave

Mdm-maalem Dec 15, 2016  
absence d'introduction ,bon développement mais attention il faut le faire en un seul paragraphe.

Comment

Comment

compte rendu du texte  
merdas.rayane Dec 13, 2016

"RECYCLER LES DÉCHET" est un texte explicatif écrit par B.James pour informer les lecteurs sur le système de recyclage de lanature  
premièrement l'auteur suppose que le système de recyclage de la nature qui s'en charge les etre vivants meurent .par décomposer sous l'action du minéralisateurs  
deuxiément l'auteur offre un bon exemple qui est le tas de compost d'un jardin qui favorise la décomposition des déchets qui aide les nouvelle pousses a grandir  
ensuite l'auteur déclare que la nature est efficace dans le traitement des déchets qu'ils sont réutilisé et qu'ils fournissent de nouvelles substance  
enfin l'auteur affirme que la nature parvient a traiter un partis des déchets produits par les hommes mais les déchets biodégradables sont déficilment décomposé.

Mdm-maalem Dec 15, 2016  
Introduction incomplète aussi. le corps est bien développé avec quelque fautes d'expression mais ça doit être écrit en un seul paragraphe

merdas.rayane Dec 15, 2016  
oui madam merci

Capture d'écran ajoutée  
Une capture d'écran a été ajoutée à votre Dropbox.

## الملحق 11: مشاريع التلاميذ

بعد تقسيم التلاميذ إلى 6 مجموعات بحثي تحتوي المجموعة على 5 تلاميذ، و اقتراح التلاميذ لمواضيعهم تمت إضافتهم للفضاء و إنشاء صفحات لكل مجموعة بحيث لا يمكن لغير أعضاء المجموعة و الأستاذة الولوج لعملهم و طريقة إعدادهم للمشروع، و الصور الموائية تحدد المجموعات و العناوين المقترحة من طرف كل مجموعة و كذا بعض الأعمال المنجزة من طرف المجموعات.

المجموعات و العناوين المقترحة كمشاريع:

The screenshot shows a web browser window displaying the 'Projects' page of a Wikispaces site. The page title is '2AscienceBakirzair > Page principale'. The browser address bar shows 'https://2asceiencebakirzair.wikispaces.com/project/list'. The page content includes a search bar, navigation links (Membres, Projects, Events, Engagement, Paramètres), and a table of projects. The table has columns for 'Nom', 'Events', 'Autorisations', 'Créé par', and 'Créé'. An arrow points to the project 'l'heure électronique intelligente'.

Nom	Events	Autorisations	Créé par	Créé
<a href="#">l'autisme et GATBOX</a>	0	Privé	KhabbabMezianeCherif	Dec 17, 2016
Team 1				
<a href="#">l'heure électronique intelligente</a>	0	Privé	KhabbabMezianeCherif	Dec 14, 2016
groupe 1				
<a href="#">la recherche dans le domaine de technologie sur la sécurité</a>	0	Privé	KhabbabMezianeCherif	Dec 14, 2016
groupe 4				
<a href="#">le cigarette électronique</a>	0	Privé	KhabbabMezianeCherif	Nov 25, 2016
groupe 3				
<a href="#">les ecouteur a conduction osseuse</a>	0	Privé	KhabbabMezianeCherif	Dec 14, 2016
groupe 5				
<a href="#">les outils numériques</a>	0	Privé	KhabbabMezianeCherif	Dec 16, 2016
groupe 2				

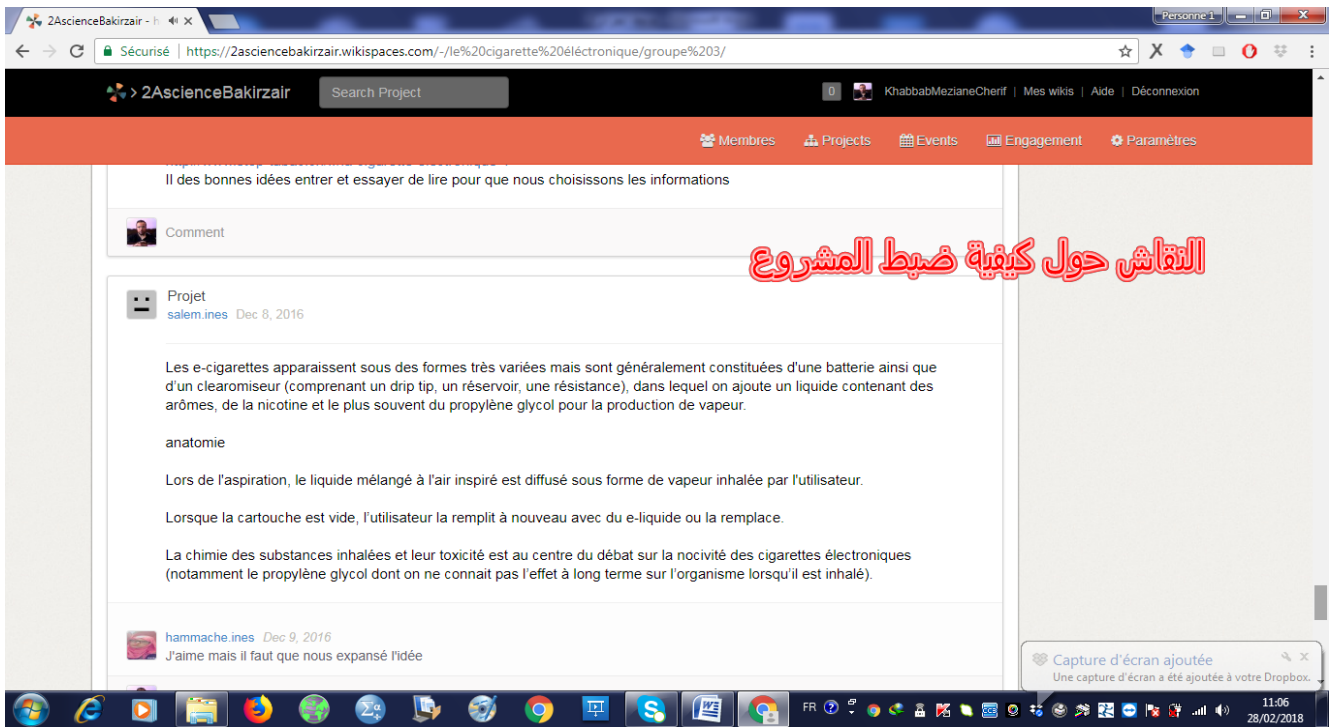
توزيع التلاميذ على المجموعات:

المجموعات الست و أعضاء كل مجموعة

أعمال التلاميذ:

إضافة روابط فيديوهات لإثراء الموضوع

مقالات حول الموضوع



2AscienceBakirzair - home X

Sécurisé | <https://2asceiencebakirzair.wikispaces.com/-/le%20cigarette%20électronique/groupe%203/>

2AscienceBakirzair Search Project

Membres Projects Events Engagement Paramètres

La cigarette électronique semble donc en effet contenir des substances cancérigènes ou potentiellement cancérigènes, mais toujours en quantités très inférieures à celles des cigarettes conventionnelles. D'après l'INCa, les concentrations de produits cancérigènes retrouvés dans les e-liquides sont « très faibles » et « sans signification clinique », impliquant que la « vapeur des e-cigarettes n'est pas directement cancérigène ». Les produits présents dans le tabac et responsables de sa cancérigénicité (benzène, arsenic, chrome, etc.) ne sont pas présents à des concentrations significatives dans la vapeur des e-cigarettes.

Le propylène glycol et le glycérol, contenus en quantité importante dans le liquide des e-cigarettes, ne sont pas cancérigènes.

Une nouvelle étude scientifique, publiée dans la revue "Cancer" en septembre 2014, incluant 1 100 fumeurs atteints de cancer montre que les patients qui ont utilisé des e-cigarettes avec des cigarettes traditionnelles sont plus dépendants à la nicotine que les ceux qui n'ont pas utilisé la cigarette électronique. (Borderud, 2014)

Pour rappel, en 2011, l'Agence Nationale de Sécurité du Médicament (ANSM) recommandait de ne pas utiliser de cigarette électronique, afin d'éviter les risques liés à la nicotine, substance considérée « très dangereuse » par l'OMS (absence d'encadrement de son utilisation, risque d'expositions cutanée et orale accidentelles graves chez les enfants, et risque de dépendance).

hammache ines Dec 14, 2016  
Fait voir le document que ines a posée et donne ton opinion

Mdm-maalem Dec 14, 2016  
évitéz de tout copier coller. choisissez l'essentiel pour votre dossier et n'oubliez pas de réorganiser les parties en utilisant des titres et sous titres

hammache ines Dec 14, 2016  
Oui madame nous avons fait un document pouvez vous nous donne votre opinion :/

FR 11:04 28/02/2018

متابعة الأستاذة للعمل

عمل نفوج آخر:

2AscienceBakirzair - home X

Sécurisé | <https://2asceiencebakirzair.wikispaces.com/-/les%20outils%20numériques/groupe%202/>

2AscienceBakirzair Search Project

Membres Projects Events Engagement Paramètres

**D - CAPACITIVE BUTTON**

**A - ROUND 1,22" LCD SCREEN**

**B - TWO-WAY MIRROR + CAMERA**

**C - MICROPHONE**

**F - ADHESIVE MAGNETS**

**G - WIFI MODULE**

**H - ORIENTATION SENSOR**

**I - RECHARGEABLE BATTERY**

**J - USB CABLE**

FR 11:07 28/02/2018

2AscienceBakirzair - home X

Sécurisé | [https://2asceiencebakirzair.wikispaces.com/-/les%20outils%20numériques/groupe%2020/](https://2asceiencebakirzair.wikispaces.com/-/les%20outils%20numériques/groupe%202/)

2AscienceBakirzair Search Project

Membres Projects Events Engagement Paramètres

fiche documentaires  
sebihi.wissal Dec 18, 2016

Je vais écrire la fiche documentaire sur chaque invention ..

Comment

====> L'introduction Et La conclusion <====>  
hemali.hiba Dec 17, 2016

vas-y les deux :

1/ C'est quoi la technologie? Quels sont les avantages ??!Tout d'abord, la technologie est une combinaison de connaissances et de la science pour résoudre le problème, et nous l'utilisons pour développer nos capacités et de rendre la vie des gens plus facile, où nous appliquons la technologie dans de nombreux domaines tels que les télécommunications, les transports et l'éducation, et aujourd'hui, nous allons vous montrer quelques inventions qui change notre vie.

2/Après que vous voyez la vidéo, nous pouvons dire que ces inventions sont utiles et elles sont accessible à tous et Il ya beaucoup de gens dans le monde qui disent que la technologie n'est pas bon pour vous, mais c'est impossible de l'ignorer car on besoin ces derniers dans notre vie.

Alors allez avec les changements et profitez pleinement de ces changements et rendez votre vie plus facile

حوار التلاميذ مع بعضهم البعض

2AscienceBakirzair - home X

Sécurisé | <https://2asceiencebakirzair.wikispaces.com/-/les%20outils%20numériques/groupe%2020/>

2AscienceBakirzair Search Project

Membres Projects Events Engagement Paramètres

remarque  
djebir.malek Dec 17, 2016

il faut qu'on commence maintenant ;) )

Show more replies (16 hidden)

djebir.malek Dec 17, 2016  
j'ai une

djebir.malek Dec 17, 2016  
bonne idée pour le projet ..... dans la vidéo en ajoute une photo qui expriment tout l'objet que nous avons faire \*\*

sebihi.wissal Dec 17, 2016  
J'ai pas compris malek

djebir.malek Dec 17, 2016  
att

djebir.malek Dec 17, 2016  
att

djebir.malek Dec 17, 2016  
att

sebihi.wissal Dec 17, 2016  
att

هناك تعليقات أخرى لا يمكن عرضها كلها

مناقشة خطوات البحث

## الملحق رقم: 12 القاموس الخاص بالتلاميذ

2AscienceBakirzair - le di X

Sécurisé | https://2asceciabakirzair.wikispaces.com/le+dictionnaire+de+français

2AscienceBakirzair > Page principale Chercher

Membres Projects Events Engagement Paramètres

le dictionnaire de français

cliquez vous sur le mot :dictionnaire / français

Modifier 6 1 ...

Page principale pages changes

All Pages

- home
- Activité de langue
- COMPREHENSION DE L'ECRIT
- cours de grammaire
- COURS DE PRODUCTION ORALE
- Felicitations
- le dictionnaire de français
- les représentations graphiques
- Projet 2 chapitre 2
- Projet 3 le reportage

dictionnaire / français

pour plus d'information cliquez vous sur le mot "Annuaire"

روابط القاموس

06:13 05/03/2018

LE DICTIONNAIRE - Dicti X

www.le-dictionnaire.com

J'aime Partager G+

الخدمات التي يقدمها القاموس

Le Dictionnaire

Recherche...

- Dictionnaire
- Dictionnaire
- Synonyme
- Conjugaison
- Citation

Informations & définitions | Annuaire de dictionnaires | Affiliation & publicité

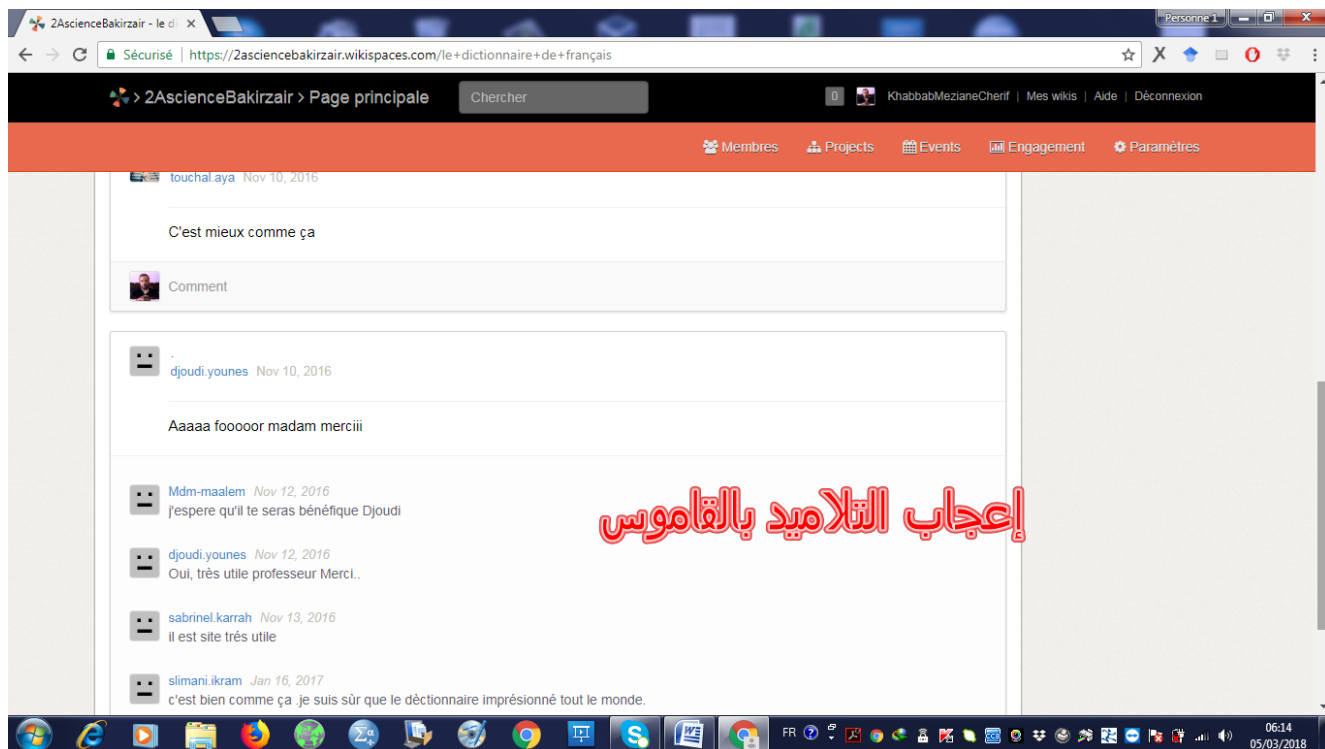
Conjugaison.com | Calculatrice.com | Citations

Les cookies nous permettent d'offrir nos services. En utilisant nos services, vous acceptez notre utilisation des cookies. En savoir plus Fermer ce message

Capture d'écran ajoutée  
Une capture d'écran a été ajoutée à votre Dropbox

06:14 05/03/2018

بعض آراء التلاميذ حول القاموس:



الملحق رقم 13: الجداول الموضحة لنتائج الشروط السيكومترية

جدول 1: نتائج التلاميذ على الاختبار القبلي لحساب الصدق التمييزي:

الصدق التمييزي الاختبار القبلي	
النتائج	الأفراد
17,00	1
16,00	2
15,50	3
15,00	4
14,00	5
12,00	6
12,00	7
11,50	8
11,00	9
9,50	10
9,50	11
9,00	12
9,00	13
8,50	14
8,00	15
7,50	16
7,50	17
6,50	18
6,50	19
6,00	20
5,50	21
5,00	22
4,00	23
4,00	24
4,00	25
3,50	26
3,50	27
3,00	28
3,00	29
2,50	30
2,50	31
2,00	32
2,00	33

الجدول 2: نتائج التلاميذ على الاختبار البعدي لحساب الصدق التمييزي.

الصدق التمييزي الاختبار البعدي	
النتائج	الأفراد
16,00	1
15,50	2
15,00	3
15,00	4
13,00	5
13,00	6
13,00	7
12,00	8
11,50	9
11,50	10
11,00	11
11,00	12
11,00	13
10,00	14
10,00	15
10,00	16
10,00	17
10,00	18
8,00	19
8,00	20
8,00	21
8,00	22
8,00	23
7,00	24
7,00	25
7,00	26
6,50	27
6,00	28
6,00	29
6,00	30
5,00	31
5,00	32
5,00	33

الجدول 3: نتائج التلاميذ على الاختبار القبلي لحساب الثبات " التطبيق و إعادة التطبيق "

الاختبار القبلي	
التطبيق	إعادة التطبيق
12,00	17,00
15,00	18,00
12,00	15,50
11,00	14,50
3,50	8,00
6,00	5,00
5,00	9,00
9,50	8,00
17,00	18,50
7,50	6,00
7,50	6,00
4,00	5,00
16,00	18,50
9,00	12,50
4,00	11,00
5,50	7,00
2,50	8,50
9,50	12,00
3,50	4,50
8,50	14,50
6,50	7,50
3,00	6,00
11,50	13,00
15,50	18,00
2,50	4,00
3,00	5,00
6,50	7,00
9,00	13,00
4,00	10,00
8,00	10,00
2,00	7,00
14,00	14,50
2,00	3,50

الجدول 4: نتائج التلاميذ على الاختبار البعدي لحساب الثبات " التطبيق و إعادة التطبيق "

الاختبار البعدي	
التطبيق	إعادة التطبيق
6,00	5,00
6,50	4,50
8,00	5,00
5,00	6,00
6,00	6,00
6,00	6,00
8,00	8,00
5,00	4,00
7,00	6,00
7,00	8,00
8,00	9,50
11,50	8,00
10,00	8,00
5,00	6,00
10,00	9,00
11,00	7,50
8,00	10,00
8,00	10,00
10,00	10,00
11,50	10,50
13,00	12,00
7,00	10,00
10,00	12,00
10,00	12,00
13,00	12,00
11,00	12,00
12,00	12,00
13,00	12,00
15,00	14,00
11,00	14,00
15,00	14,00
16,00	14,00
15,50	15,00

## الملحق رقم 14: الاختبار التحصيلي القبلي

Lycée : Bakir Zair "El eulma"Classes : 02<sup>ème</sup> AS .Année / 2016/2017 .Durée : 02 heuresTexte :

La ``colique des trois premiers mois`` est un mal qui frappe bon nombre de nouveaux nés. Il s'agit de crises de larmes, parfois de véritables hurlements qui surgissent régulièrement après la tétée et peuvent durer pendant des heures.

On a cherché longuement des explications à ces fameuses coliques. Successivement, des médecins ont parlé d'hypersensibilité du tube digestif, ou d'allergie héréditaire ; puis **on** évoque une inappétence au lait de vache qu'il fallait remplacer par du lait de soja. Enfin, des hypothèses psychosomatiques, telles que le passage de la maternité au foyer, ont été avancées. Rien de tout cela ne s'est révélé parfaitement concluant.

Le docteur Claude Risse ne propose aucun ``diagnostic-miracle`` pour expliquer ces mystérieuses coliques. En revanche, par une série d'exemples, il montre combien la relation mère - enfant semble déterminante dans le déclenchement de ce phénomène.

Ainsi, voit-on par exemple le petit Guillaume atteint de ces fameuses coliques. Il ne présente aucun trouble, malgré ses cris et ses larmes. Cependant, en interrogeant ses parents, le pédiatre apprend que la naissance a été difficile et que le nouveau-né a failli mourir. Ses pleurs, son agitation ne peuvent-ils être le reflet de l'inquiétude de sa mère ?

Autre cas troublant : celui du petit Jean, âgé de six semaines, et qui ne cesse de crier.

Est-ce lié au fait que ses parents désiraient une fille ? Et Mohamed, qui naît d'une mère brusquement déracinée de son pays natal, se fait-il, par ses larmes, l'écho de ce déchirement ?

À travers cette succession d'exemples, une thèse se devine entre les lignes : l'enfant dès son jeune âge, sent les problèmes qui l'entourent. Plus qu'à tout autre, il est sensible à la souffrance de sa mère, car celle-ci est son interlocutrice privilégiée.

Jean-Marie Bretagne. *Prévention – santé* n° 109 du mois octobre 1990

Questions:**I- COMPETENCE DE COMPREHENSION: (14pts)**

1- La ``colique des trois premiers mois`` est un mal qui frappe bon nombre de nouveaux nés.

Relevez du texte un mot de même sens que ``frappe``.(01pt)

2- Qu`expose l`auteur dans le premier paragraphe ? (01,5pts)

3- D`après le texte, la colique a pour origine : (01pt)

A- des troubles digestifs ;

B- des troubles émotionnels ;

C- une allergie héréditaire.

**Relevez la bonne réponse.**

4- Complétez le texte ci-dessous avec les mots ou expressions qui suivent : (02,5pts)

La colique des trois premiers mois – ces crises – des nouveaux-nés – démontre – explications.

Des médecins ont avancé plusieurs.....aux crises de larmes.....appelées  
..... Aucune ne s`est révélée parfaitement concluante. Le docteur  
Risse.....combien la relation mère – enfant est déterminante dans le déclenchement  
de.....

5 – Par quoi peut-on remplacer le terme souligné dans le texte (01pt)

6 - Parmi les propositions suivantes, choisissez un titre qui conviendrait au texte : (01pt)

- Un remède miracle pour la colique.

- Découverte des conséquences de la colique

- Quelle explication donnée à la colique ?

- Le diagnostic miracle du docteur Risse.

7 - Mettez la phrase suivante à la voix passive : ``On a cherché longuement des explications à ces fameuses coliques``.(02pts)

8 - Relevez dans le 4<sup>ème</sup> § une phrase au mode gérondif (01pt)

9 - ``L`enfant ne présente aucun trouble ; il crie sans cesse``.

a - Quel rapport logique est exprimé ici ? (01,5pts)

b - Reliez les deux propositions par le coordonnant qui convient. (01pt)

10 - proposez un autre titre au texte (0,5pt)

**II- COMPETENCE DE PRODUCTION : (06pts)**

**Traitez l'un des sujets au choix :**

**I-** Faites le compte rendu de ce texte ;

**II-** A l'aide des informations données, rédigez un court texte explicatif pour parler de la grippe.

**La grippe :-**affection virale

- très contagieuse.

-Agent pathologique : *Myxovirus influenzae* avec plusieurs types. Les plus fréquents :

A1, A2 et B.

**Symptômes :**

- fièvre à 39-40 C, maux de tête, frissons, courbatures, fatigue...

- problèmes respiratoires, catarrhe nasal, gêne à la déglutition, larmoiement...

- s'estompe en 5 à 6 jours. Le sujet : fatigué...

**Traitement :** concerne essentiellement les effets de la grippe :

- lutte contre la fatigue (repos) ; contre les douleurs de la fièvre (quinine, aspirine, paracétamol) ; beaucoup de boissons chaudes ; désinfectants des voies respiratoires.

- En cas de complications : traitement antibiotique

## الملحق رقم 15: التصحيح النموذجي للإختبار التحصيلي القبلي

Texte : La colique et leur explication

**I- COMPETENCE DE COMPREHENSION: (14pts)**

1- Un mot de même sens que ``frappe`` : **atteint (01pt)**

2- l'auteur dans le premier paragraphe **donne le sens de la colique (0,5pt) et ses conséquences (01pt)**

3- D'après le texte, la colique a pour origine :

**B- des troubles émotionnels (01pt)**

4- La colique des trois premiers mois – ces crises – des nouveaux-nés – démontre – explications.

*Des médecins ont avancé plusieurs explications (0,5pt) aux crises de larmes des nouveaux-nés (0,5pt) appelées La colique des trois premiers mois (0,5pt) Aucune ne s'est révélée parfaitement concluante. Le docteur Risse démontre (0,5pt) combien la relation mère – enfant est déterminante dans le déclenchement de ces crises (0,5pt)*

5 – On peut remplacer le terme souligné dans le texte : **les médecins (01pt)**

6 - choisissez un titre qui conviendrait au texte :

- **Quelle explication donnée à la colique ? (01pt)**

7 - la voix passive :

**Des explications ont été longuement cherchées à ces fameuses coliques (02pts)**

8 - une phrase au mode gérondif dans le 4<sup>ème</sup> § :

« *Cependant, en interrogeant ses parents, le pédiatre apprend que la naissance...* » **(01pt)**

9 - ``L'enfant ne présente aucun trouble ; il crie sans cesse``

a – le rapport logique exprimé : **l'opposition (01,5pts)**

b - L'enfant ne présente aucun trouble **mais** il crie sans cesse``. **(01pt)**

10 - un autre titre : **La colique et leur explication (0,5pt)**

---

---

**II- COMPETENCE DE PRODUCTION : (06pts)**

**Compte rendu objectif :**

Structure (accroche +résumé) *(1x2) 2pts*

Respect des informations essentielles *(01pt)*

Reformulation *(01pt)*

Correction de la langue *2pts*

**Production écrite :**

Compréhension du sujet *(01pt)*

Pertinence des idées *1,5pt*

Cohérence *(01pt)*

Plan *(01pt)*

Correction de la langue *1,5pt*

## الملحق رقم 16: الإختبار التحصيلي البعدي

## CONTROLE DE FRANÇAIS DU 1ER TRIMESTRE

La maladie Ebola est une infection virale extrêmement grave et contagieuse, dont le taux de létalité varie de 25 à 90 %. Cette maladie a été découverte en 1976, date de sa première apparition simultanée dans un village près de la rivière Ebola en République démocratique du Congo et dans une zone isolée du Soudan.

La maladie Ebola, également désignée sous le terme de fièvre hémorragique à virus Ebola, se caractérise dans un premier temps par une forte fièvre d'apparition brutale, une faiblesse intense, des douleurs musculaires, des maux de tête et une irritation de la gorge. Les hémorragies internes et externes surviennent dans un second temps, mais seulement dans les cas graves qui n'ont pas reçu de soins. Le plus souvent, les patients souffrent de vomissements, de diarrhée, d'une éruption cutanée et de troubles de la fonction rénale et/ou hépatique.

On ne connaît pas l'origine de ce virus mais, tout donne à penser que les chauves-souris frugivores en sont le réservoir naturel. Avec l'homme, les primates sont la principale espèce à être infectée par ce virus, et c'est d'ailleurs par la manipulation de carcasses de singes, gorilles ou chimpanzés infectés que les premiers cas humains sont survenus.

La maladie Ebola étant d'origine virale, elle se contracte par contact avec le virus. **Celui-ci** se transmet dans un premier temps de l'animal infecté à l'homme, puis d'homme à homme. Il faut un contact direct via une peau lésée ou les muqueuses avec une personne infectée pour l'être soi-même : sang, liquide biologique ou sécrétions (salive, selles, urine). Des objets contaminés peuvent également être vecteurs de la maladie, comme des draps souillés ou des aiguilles usagées.

Une personne infectée est contagieuse lorsqu'**elle** présente les symptômes de la maladie. Le délai entre l'infection et l'apparition de ces signes, qui correspond à la période d'incubation, dure de 2 à 21 jours. Pendant cette période, il n'y a pas de risque à côtoyer une personne infectée.

Il n'existe malheureusement aucun traitement contre Ebola. Les seuls traitements sont symptomatiques et doivent être prodigués au plus vite. Il faut notamment réhydrater les patients, soit par voie orale s'ils sont en état d'avaler, soit par voie intraveineuse.

**L'Organisation Mondiale de la Santé, publié le 20 août 2014.**

**Questions :**

1- L'auteur de ce texte :

a- présente et explique une maladie.

b- Raconte l'histoire d'une maladie.

c- Donne son point de vue sur une maladie.

**Recopiez la bonne réponse.**

2- De quelle maladie s'agit-il ? D'où tient-elle son nom ? Où et quand était-elle apparue ?

3- Citez **deux symptômes** (les signes) de cette maladie ?

4- Répondez par **vrai** ou **faux** :

a- La maladie se transmet à partir d'objets contaminés.

b- Les patients doivent boire de l'eau pour se réhydrater.

c- La période d'incubation dure de 02 semaines.

5- « La maladie d'Ebola étant **d'origine virale** »

L'expression soulignée veut dire :

a- Elle se transmet par le toucher.

b- Une bactérie est à l'origine de cette maladie.

c- Le responsable de cette maladie est un virus.

6- A quoi et à qui renvoient les mots soulignés dans le texte ?

7- Relève du texte une tournure impersonnelle.

8- Relevez du texte **trois procédés explicatifs** : une énumération, et une dénomination .

9- Quel est **le temps employé** dans le texte ? Quelle est sa valeur ?

10- Donnez un **titre** au texte

**Production écrite :**

Rédigez en une quinzaine de lignes un texte expositif dans lequel tu présenteras la maladie de la grippe.

Faites le compte rendu objectif de ce texte.

## الملحق رقم 17: التصحيح النموذجي للاختبار التحصيلي البعدي

## Corrigé :

- 1- Présente et explique une maladie.(1,5pt)
- 2- Il s'agit de la maladie Ebola. Elle tient son nom de la rivière Ebola en République démocratique du Congo. Elle est apparue en 1976 au Congo et dans une partie isolée du Soudan.(1,5pt)
- 3- forte fièvre d'apparition brutale, une faiblesse intense, des douleurs musculaires....(1pt)
- 4- Vrai ou faux (1,5pt)
- Vrai
  - Vrai
  - Faux
- 5- Le responsable de cette maladie est **un virus (1pt)**
- 6- **Celui-ci** = le virus(0,5pt)
- Elle** = la personne infectée(0,5pt)
- 7- Il n'existe malheureusement aucun traitement contre Ebola.(1pt)
- 8- **Une énumération** : une forte fièvre d'apparition brutale, une faiblesse intense, des douleurs musculaires, des maux de tête et une irritation de la gorge.(2pt)
- Une dénomination** : désignée sous le terme de fièvre hémorragique
- 9- **Le présent de l'indicatif** à valeur scientifique ou vérité générale.(2pt)
- 10- Titre : **Ebola, une maladie virale(1,5pt)**

**Production écrite (6pt)****Compte rendu objectif :**

Structure (accroche +résumé) (1x2) 2pts

Respect des informations essentielles (01pt)

Reformulation (01pt)

Correction de la langue 2pts

**Production écrite :**

Compréhension du sujet *(01pt)*

Pertinence des idées *1,5pt*

Cohérence *(01pt)*

Plan *(01pt)*

Correction de la langue *1,5pt*

الملحق رقم 18: الإذن بزيارة المؤسسة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الجزائر - 2 -

كلية العلوم الإجتماعية  
قسم علوم التربية  
تخصص : علوم التربية

إذن بزيارة ميدانية

المحترم / السيد مدير :

تفضلا لا أمرا يرجى من سيادتكم السماح للباحث

الاسم : خياب  
اللقب : مزيان الشريف  
التخصص : علوم التربية  
والذي يحضر لنيل شهادة الدكتوراه

القيام بما يلزم من إجراءات بمؤسستكم المحترمة لإنجاز دراسة ميدانية في إطار تكوينه في تخصص علوم التربية

بعنوان : أثر إستخدام أداة الويب 2 الويكي على التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية مع تلاميذ السنة 2 ثانوي.

على أن يلتزم بلوائح و قواعد النظام بالمؤسسة ، وفي إطار ما تسمح به القوانين .

نأمل منكم التعاون لصالح البحث العلمي . ولكم التقدير والاحترام

العلمة في / 05 ماي 2017

الإدارة


إمضاء المشرف : بدرينة محمد العربي.

  
بدرينة محمد العربي  
مديرة وحدة التعليم العالي للتكوين العالي  
في التدرج والتكوين للتواصل والشهادات  
أ. بدرينة محمد العربي

## الملحق رقم 19: تقرير الأستاذة بعد التجربة

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الجزائر 2

كلية العلوم الإجتماعية

قسم علوم التربية.

تقرير تريص ميداني

الأستاذة المكونة : معلم نزيهة.

تشهد الأستاذة معلم نزيهة أستاذة مكونة " اللغة الفرنسية " في ثانوية بكير زاير - العلمة - أنها رافقت الباحث مزيان الشريف خباب في إطار إتمام إجراءات البحث الميداني لأطروحة الدكتوراه الموسوم بعنوان:

أثر أداة الويب 2 الويكي **wikispace** على التحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية بالنسبة لتلاميذ السنة الثانية ثانوي .  
حيث تم تدريس فوج من بين أربع أفواج تدرسههم الأستاذة مستخدمة في ذلك طريقة جديدة في التدريس تستند إلى إستخدام الفضاء أو الأداة ويكي **wikispace** و ذلك طيلة الموسم الدراسي 2017/2016 إبتداءا من 10 أكتوبر 2016 إلى غاية بداية شهر ماي 2017.

تطبيق الأستاذة : ترتب عن التدريس بواسطة **wikispace** :

- تجاوب كبير من طرف التلاميذ ، فقد لوحظ تصفعهم الفضولي للفضاء ودخولهم المستمر بغية الإجابة عن التمارين وارتجاز التقارير المطلوبة منهم
- التحكم في الوقت مما أدى إلى إعطاء الدرس كفايته زمنياً والمناقشة المثمرة للتلاميذ فيما بينهم داخل الفضاء باللغة الفرنسية .
- تسهيل عملية التعلم والتعليم بسبب التنوع والتنوع في طريقة اللقاء .

تجدر الإشارة بأن هذا العمل الميداني والفعل لم يكن له وجود دون التنظيم الجيد الذي قام به الباحثة مزيان الشريف خباب الذي سهر على إدراج قاعدة بيانات تنظمت تماماً مع معطيات الفوج التجريبي و تدخله المستمر طيلة فترة التطبيق لتيسير المعلوماتية وتسهيل عمليتي التعلم والتعليم سواء داخل وخارج إضاء المشرف: بدرينة محمد العربي. التسم

العلمة في : 2017/04/30

إضاء الأستاذة  
سلعم

بدرينة محمد العربي  
مديرة مركز الأبحاث والتكوين والتطوير  
بجامعة الجزائر 2

## الملحق رقم 20: تقرير المفتش بعد التجربة

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الجزائر 2

كلية العلوم الإجتماعية

قسم علوم التربية.

تقرير تريض ميداني

السيد مفتش التربية و التوجيه : شعبي مبروك

يشهد السيد: شعبي مبروك مفتش التربية و التوجيه " اللغة الفرنسية " مقاطعة - العلة 1- أنه كان على إطلاع بحوثيات البحث الذي أنجز في مقاطعته مع الأستاذة معلم نزيهة رفقة الباحث ميزان الشريف خباب في إطار إتمام إجراءات البحث الميداني لأطروحة الدكتوراه الموسوم بعنوان:

أثر أداة الويب 2 الويكي wikispace على التحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية بالنسبة لتلاميذ السنة الثانية ثانوي .

حيث تم تدريس فوج من بين أربع أفواج تدرسه الأستاذه مستخدمة في ذلك طريقة جديدة في التدريس تستند إلى إستخدام الفضاء أو الأداة ويكي wikispace و ذلك طيلة الموسم الدراسي 2017/2016 ابتداء من 10 أكتوبر 2016 إلى غاية بداية شهر ماي 2017.

تعليق السيد مفتش التربية و التوجيه :

- محل جبار و ثرى لى سحت كل التشجيع .
- إنها لمبادرة جيدة من طرف الاساتذة المسرنة والتي دأبت على إشراك طلبتها في الاعمال التربوية و التخطيط والتي أعطت نتائج تستحق التتويج .
- يمكن لهذا العمل أن يعتمد في المؤسسات التربوية فهي تيسر للأساتذة و الطلبة من الإلمام بمادة اللغة الفرنسية .

العلمة في : 2017/04/30

إمضاء السيد مفتش التربية  
مفتش التربية الوطنية  
المادة اللغة الفرنسية  
شعبي مبروك

